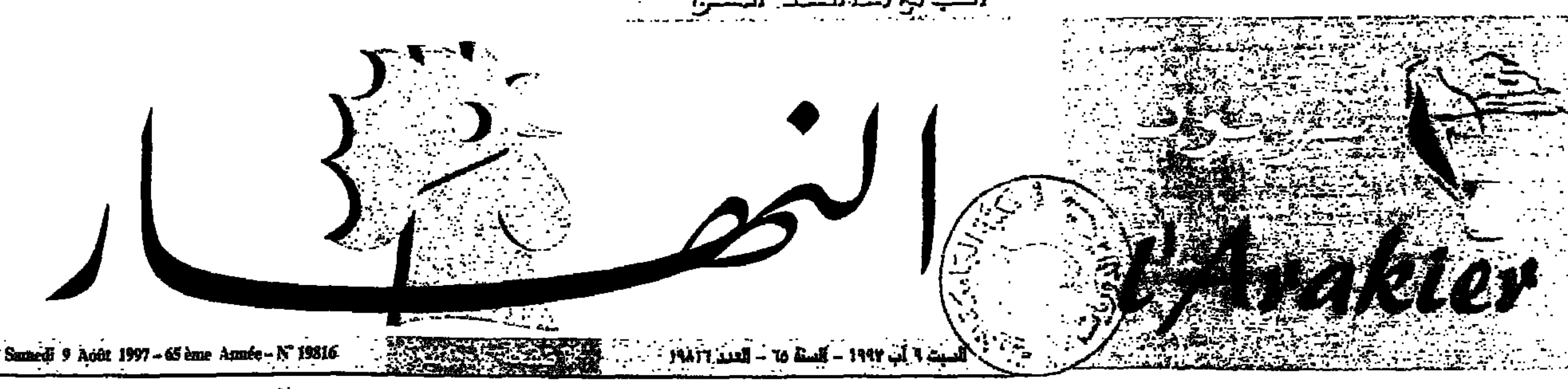
اطلب مع هذا العدد "الملحق"



Samedi 9 Août 1997 - 65 ème Année - N° 19816
السبت ٩ آب ١٩٩٧ - السنة ٦٥ - العدد ١٩٨١٦

A N - N A H A R

لبنان ومصر وقّعا ١٢ اتفاقاً في القضاء والتجارة والسياحة والتربية والعمال (ص٢)

واشنطن تحذر من تصعيد العنف وتحض على "اعتدال أكبر"

أخطر تهديد لـ"تفاهم نيسان" منذ إبرامه واسرائيل تستعيد لهجة تحذير سوريا

استعادت اسرائيل امس لهجة تذكّر بالمرحلة التي رافقت عملية "عناقيد الغضب" من حيث تحميلها سوريا مسؤولية سقوط صواريخ "كاتيوشا" على كريات شمونة في عمق الشمال الاسرائيلي.

وبدا الوضع العسكري متجهاً نحو مزيد من التعقيد والتأزم في الجنوب، عشية وصول المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس الى المنطقة.

والى التطور الذي سجل في سقوط صواريخ على الجليل للمرة الاولى منذ انتهاء عملية "عناقيد الغضب"، لفت المراقبين نفي "حزب الله" مسؤوليته عن هذا القصف، فيما اغار الطيران الحربي الاسرائيلي على اهداف لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" في الناعمة في ما بدا رسالة سياسية غير مباشرة الى دمشق التي ترعى المنظمات الفلسطينية الرافضة لاتفاق اوسلو.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

جندي اسرائيلي ورجال أمن يتفقدون امام مبنى في كريات شمونة اصابه صاروخ "كاتيوشا" أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

عريضة الانتخابات بعد محاولة منع

مقدم الشخصيات المشاركة في اللقاء (وسام موسى)

حولت وزارة الداخلية امس تشددها ضد المثقفين والحركات والهيئات الاهلية التي دعاها اللقاء من "اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" الى تجمع سلمي لاطلاق العريضة الوطنية المطالبة بالانتخابات. فتجاهلت الوزارة طلب اخذ العلم والخبر مما اضطر المنظمين الى نقل مكان التجمع من "اللونغ بيتش" الى "مسرح بيروت"، لكن عناصر من قوى الامن الداخلي كانت في المرصاد وحاولت تفريق الذين حضروا لدخول المسرح واعتقال مديره الزميل اليلس خوري. الا ان حضور النواب نائلة معوض ونسيب لحود وبطرس حرب وكميل زيادة ومحمد قنيش ومنصور غانم البون والنائب السابق ميشال سماحة واصرارهم على السماح باللقاء اضطر العناصر الامنية الى الرضوخ لمطلبهم بعد محاولات.

مطالبة شيعية لمرجع بالاعتذار

"حزب الله" يرفض القرارات الأمنية ويطالب الطفيلي باسقاط الذريعة

مع شروع النيابات العامة في التحضير لملاحقة الداعين الى العصيان المدني، برزت امس ازمة جدية على هامش تنفيذ القرارات الامنية التي اتخذها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة، والتي يبدو انها اثارت موجة سخط لدى القيادات الدينية الشيعية على مرجع كبير.

وقد عكست خطب الجمعة امس هذه الازمة عندما اجمع كل من رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ونائبه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والسيد محمد حسين فضل الله على مطالبة المرجع بـ"الاعتذار" عن كلام نسب اليه في جلسة مجلس الوزراء مساء الاربعاء وقيل انه تضمن انتقادا للطائفة الشيعية في موضوع الخروج على القانون.

وجاءت موجة ردود الفعل هذه لتزيد تفاقم الاجواء الناشئة عن قرار تكليف الجيش تولي امرة القوات الامنية والاجهزة في مناطق الضاحية الجنوبية والبقاع. وطرأ تطور لافت امس في هذا المجال تمثل في اعلان الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله رفض الحزب قرارات مجلس الوزراء التي ادرجها في اطار "صفقة مشبوهة مع الادارة الاميركية" وقال انها تشكل "جزءا من الترتيبات المتفق عليها في موضوع رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان". على انه دعا في المقابل الشيخ صبحي الطفيلي الى "اسقاط هذه الذريعة (العصيان المدني) من ايدي السلطة".

في غضون ذلك تحدى الطفيلي السلطة في خطبة القاها

– التتمة في الصفحة ١٨ –

صوت النهار

عرض اميركي خاص

اليوم يصل منسق عملية السلام دنيس روس الى المنطقة في مسعى يمهد الطريق لزيارة تقوم بها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، تماما كما كان يفعل مع سلفها وارن كريستوفر.

وبعد ايام سيعدد روس لاولبرايت المشاكل التي تتطلب علاجا سريعا وخصوصا بين الاسرائيليين والفلسطينيين وهي بناء الثقة والاستيطان والتزام تنفيذ الاتفاقات، ويقول ان التأخير ينذر بتفشي العنف كما حصل في القدس وكما يلوح في الجنوب اللبناني.

في مثل هذه الظروف، كان كريستوفر في اسوأ الاحوال اطفائيا وفي أحسنها منتجا لاتفاقات ناقصة وحلول عرجاء. واولبرايت اعتبرت ان سياسته فاشلة وأخذت عليه سلبيته وعدم مبادرته كما أخذت عليه انه "دلّل" أطراف العملية وخصوصا الرئيس السوري الذي زاره ١٧ مرة ولم يستطع ان يضمن بذلك اختراقا في المفاوضات.

روس لا يزال هو نفسه.

المشاكل لا تزال هي نفسها مع أجواء أكثر شحنا.

اللاعبون الكبار لا يزالون هم انفسهم. حتى ان كريستوفر ذاق سياسات بنيامين نتنياهو سبعة اشهر.

فهل تستطيع اولبرايت ما لم يستطعه كريستوفر؟

منذ تولت وزارة الخارجية، خف اهتمام الادارة الاميركية بعملية السلام. وهي اتبعت اسلوب "من يريد مساعدتنا يعرف عنواننا". وثمة من يعتبر ان اولبرايت فضلت الا تغامر بالعلاقات مع اسرائيل في وقت لا تستطيع ادارة الرئيس بيل كلينتون التفاهم مع نتنياهو.

في أي حال قررت اولبرايت أخيرا ان تتدخل. وفي اول كلام لها عن الامر، حاولت بلهجة حازمة ان تقيم توازنا بين انتقادها الرئيس ياسر عرفات في موضوع الامن ونتنياهو في موضوع الاستيطان.

اولبرايت لها اسلوبها الخاص، او على الاقل هذا ما توحي به. فهي رقصت "الماكارينا" في مجلس الامن يوم أعيد انتخاب كلينتون رئيسا. وفي العشاء المغلق لوزراء خارجية "آسيان" الشهر الماضي، لبست فستانا أحمر وزينت شعرها بالزهور وغنت "لا تبكي من اجلي يا آسيا" مستعيرة أغنية ايفا بيرون للارجنتين. والارجح انه سيكون لها عرض خاص للمنطقة.

لكن توقيت التدخل مطابق تماما للنمط الاميركي التقليدي في عملية السلام اي بعد تجدد العنف. فهل تتمكن من لدن العرض ام يكون للمنطقة كريستوفر جديد يطفىء النار بين الفلسطينيين والاسرائيليين ويضمن بذلك ايضا عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي بحضور عربي ملائم، خصوصا ان اولبرايت اعلنت انها سترأس وفد بلادها؟

سحر بعاصيري

تيارات

ما ستقوله الايام

لا يختلف اثنان على ان الشوشرة السياسية الحاصلة، لها ابعاد لخرى تخفي اكثر مما تظهر، وتتعدى الحالة الاجتماعية والضائقة المالية والجمود العام.

مفهوم ان البلد ليس مرتاحا، وليس مبحبحاً، وليس مرشحاً لينافس اسوج او النروج.

لكنه، في كل حال، لم يصل بعد الى مرحلة اعلانه بلد جياع، والناس فيه لا يعرفون كيف يحصلون على لقمة العيش.

شيء ومنه.

فهو ليس بلداً جائعاً.

ولم يكن يوماً هكذا، ولن يكون.

فالمبالغة في هذا المجال تضر اكثر مما تفيد.

والخضة القائمة حاليا على قدم وساق، ليست لوجه الله ووجه الجياع ووجه الذين ما عندهم بيت يؤويهم.

فيها وما فيه من كل الانواع والالوان والاسباب، لكن شعار الجياع جذاب، ودعوة الناس الى عدم دفع الفواتير والرسوم جذابة اكثر.

ومن خلال هذا وذاك يكون البلد قد تقلقز ما فيه الكفاية، وعاد اليأس يتجول في الشوارع بعد نسمة الامل تلك التي تلت قرار العفو الاميركي ومغادرة الكرنتينا.

كأنما المطلوب ان يظل الناس قلقين قليلا او كثيرا. وبما ان زيادة الخير خير، فلتكن هناك مشكلة حرزانة وعلى اكثر من ثلاثة طوق.

فمن جهة تشغل البال اكثر مما هو مشغول.

ومن جهة اخرى تذكّر من نسي او تناسى بالخوالي من الليالي غير الملاح، وبالدكات والرعبات.

غير ان الدولة شربت فورا كيلة من حليب السباع، وقالت بصوت ارتعدت منه فرائص الابطال: لحدّ هون وبس.

ثم اتخذت القرارات المناسبة والاجراءات الصارمة، وحذرت كل من تسول له نفسه اعلان العصيان او اعلان التمرد او اعلان الجوع...

فمن يدق بهيبة الدولة وهيبة القوانين، سيرى ما لا يعجبه وقد يرى شمس الظهيرة.

غير ان الايام هي التي ستنبئنا بما كنا ولا نزال وسنبقى نجمل...

"زيّان"

أكد ان منفذي هجوم القدس جاءا من الخارج

عرفات استبق جولة روس اليوم بإلقاء المسؤولية الامنية على لبنان

القدس – من ماجد عبد الهادي والوكالات:

عشية الجولة المكوكية الجديدة للمنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس في الشرق الاوسط والتي تبدأ اليوم وتتركز على معالجة المسألة الامنية التي تشهد تراجعا بين الفلسطينيين والاسرائيليين اتقاذا لعملية السلام بينهما، اكد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان منفذي العملية الانتحارية المزدوجة في القدس الغربية التي كانت سببا للتوتر الجديد، جاءا من الخارج. ولمح الى انهما جاءا من لبنان.

واذا كان عرفات استهدف ابعاد المسؤولية عن السلطة الفلسطينية التي تتهمها اسرائيل بالتقصير في مكافحة المنظمات الاسلامية المسلحة، فانه رمى الكرة الى الملعبين اللبناني والسوري في الوقت الذي يشهد الجنوب توترا امنيا زادت حدته امس. وقال: "لقد جاءا من خارج المناطق (الفلسطينية) وقد قال لنا هذا مسؤول في اجهزة الامن الاسرائيلية ولذلك فان الجيش الاسرائيلي يضرب في لبنان". واضاف ان اعضاء حركتي المقاومة الاسلامية "حماس" و"الجهاد الاسلامي" في فلسطين "ليسوا متورطين" في العملية المزدوجة التي اوقعت ١٣ قتيلا اسرائيليا.

وكان الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم اعلن ان مصادر اسرائيلية وجهات دولية موثوقا بها ابلغت الى السلطة الفلسطينية ان المعلومات المتوافرة لديها تشير الى ان المنفذين جاءا من الخارج واستخدما متفجرات متطورة سبق لمقاتلي "حزب الله" ان استخدموها مرارا في عملياتهم.

كذلك كانت وكالة "انباء القدس" الفلسطينية افادت ان الانتحاريين جاءا من مخيم اللاجئين في عين الحلوة قرب صيدا. لكن السلطات الاسرائيلية لم تؤكد ذلك حتى الان، بل ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي كرر ان الانتحاريين جاءا من الاراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية.

وعلى خط آخر تصرفت القيادة الفلسطينية في اليومين الاخيرين على نحو يوحي برفض مسبق، ولكن غير رسمي،

– التتمة في الصفحة ١٨ –

دوتريو لـ"النهار": موقف الاوروبيين من السلام متقدم على موقف الاميركيين

باريس – من جورج ساسين:

لاحظ مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان الادارة الاميركية تبنت بعض الاقتراحات الاوروبية الواردة في "مشروع النقاط العشر" الذي اعلنه الاتحاد الاوروبي في نيسان الماضي، مؤكدا انها "عملية طبيعية والافكار الاوروبية تستند الى الحس السليم والمنطق اذ لا خيارات كثيرة لمواصلة عملية السلام".

ولفت في حديث خاص الى "النهار" الى "ان موقف الاوروبيين متقدم على موقف الاميركيين نظرا الى تشديد دول الاتحاد على الحق الطبيعي للشعب الفلسطيني في اقامة دولته"، وقال: "انها

– التتمة في الصفحة ١٨ –

وفد فلسطينيي ١٩٤٨ في دمشق: نتنياهو أعلن الحرب على السلام

دمشق – من ثناء الامام:

بدأ امس وفد عرب اسرائيل زيارته لدمشق والتي سيلتقي خلالها الرئيس السوري حافظ الاسد للبحث في عملية السلام تلبية لدعوة من الحكومة السورية. ووصل الوفد في ساعة مبكرة الى العاصمة السورية من طريق القاهرة في زيارة هي الاولى من نوعها. ورأسه رئيس بلدية شفا عمرو ابرهيم نمر حسين وضم ٤٢ شخصية من فلسطينيي ١٩٤٨ بينهم ستة اعضاء في الكنيست الاسرائيلية يمثلون حزبي العمل والديموقراطي العربي وكتلة "ميريتس" و"الحركة الاسلامية". وتخلف سبعة اعضاء من الوفد "لاسباب صحية وعائلية" كما ابلغ رئيس الوفد الى "النهار".

وحرص حسين فور وصوله على تأكيد دعمه للموقف السوري في عملية السلام، معتبرا ان "الكرة الان في الملعب الاسرائيلي"، بعدما اظهر الموقف السوري "كل استعداد للسلام". وقال انه "لا يحمل اي رسائل سياسية من الحكومة الاسرائيلية"، مذكرا بان زيارته تأتي "تلبية لدعوة كريمة من الرئيس الاسد". ونفى ان يكون الوفد يضم اي ضابط اسرائيلي، واوضح ان عضو الوفد صالح طريف هو المقصود بهذا الامر ذلك ان "الطائفة الدرزية الشقيقة ملزمة اسرائيليا الخدمة العسكرية". واضاف ان "هذا الانسان (طريف) يعمل الان في السياسة وهو رئيس لجنة الداخلية في الكنيست".

وعلى رغم رفض اعضاء "الحركة الاسلامية" تأكيد امكان عقد لقاءات مع ممثلي حركتي المقاومة الاسلامية "حماس" و"الجهاد

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الحقد

بقلم المطران جورج خضر

أدق تعريف للحقد ما ورد في لسان العرب: "الحقد امساك العداوة في القلب والتربص لفرصتها". انها لعداوة مقيمة، محفوظة في العمق ولا يعرفها الآخر الا عند تفعيلها. فاذا جاشت هذه العاطفة في الصدور لا تخفى. ذكرها الكتاب قليلا بلفظها. وفي هذا قيل: "لا تنتقم ولا تحقد على ابناء شعبك، واحبب قريبك حبك لنفسك" (لاويين ١٩: ١٨). قبلها حض على العتاب وسيلة للتخلص من البغض حتى نبلغ القمة حيث الدواء الشافي هو المحبة.

البغض عادي، منتشر، انه قاعدة الافتراس في بشر لم يصلوا بعد الى الايناس. اجل فينا حركية حب كما يعلم هذا الكبير في آبائنا مكسيموس المعترف الذي كتب المئة مقالة في المحبة ولا اعرف ابلغ منها (عربها الاب منيف حمصي). غير انك دونها مطلبا ان لم تصل الى ما يسميه الانجيل الموت عنيت به التنكر الكامل للأنا. والانا في فسادها ذاكرة. فمن كانت ذاكرته عظيمة للعداوة فتأصلت هو الحقود، ذلك الذي يلفيك دائما. المبغض يجرحك وقد تلتئم الجروح فيه وفيك. أما الذي يعشق نفسه حتى التنكر الطويل فهو الحقود. ضحكت في نفسي لما سمعت أحد الناس يقول انه يغفر لكنه لا ينسى. هذا وقع فريسة اوهامه لان الغفران من عناصره النسيان. الله بامتياز هو ذلك الكائن الذي ينسى. وجدان الله لا يعلق فيه شيء من سيئات عبيده. عقل الله لوح لا يكتب عليه الا الحب.

وبسبب من وطأة الذاكرة كان الحاقد متربصا يضيف سيئتك الحاضرة الى ما اعتبره سيئات في الماضي ويصبح فيه هذا الشيء عمارة. انه متوثب ليسجل عليك المآخذ. انه قرر المآخذ. يقرأها من لغة هي فيه. انه ترجمك. انت لست وجها لان في الوجه تحدي الجدة واللقاء الفريد. فكل مبادرة منك، كل قولة، كل اختلاج تكون ازميلا بين يديه ليزيد تدقيقا في المنحوتة البشعة التي نحتها لك ليفتخر بجماله. ذلك ان الحاقد لا يعيش الا بالمقارنة والمقارنة تأتي به الى الجبه ويبقى هذا كامنا فيه ثم ينفجر بكلام او بتصرف لا فارق. يحيا دائما في هشاشة من يحتاج الى فريسة. الفريسة معدة. لقد اختارها ليبقى. ولا يبقى الا اذا اثبت لنفسه وجوده ووجوده في ان يكسرك.

* * *

ذلك ان من الناس من لا يقبل نفسه واحدا وان ما عداه كثر. ان تعرف نفسك فقط واحدا من ستة مليارات نسمة او واحدا من بعض اشخاص قادر انت على ان تختلط بهم يوميا او عشرات او مئات او

– التتمة في الصفحة ١٨ –

النهار

"الكبرى" لوكندة الشعراء

ص ١٢

قصر "الكبرى" في امدن كان لوكندة الشعراء والامراء والمشاهير، ايام زمان. لكن الدهر جار عليه فخرب النسيان طربوشه الاحمر وسقفه المتغلوي. "النهار" تفقدته فروت قناطره حكاية الليالي والذكريات.

صالح طريف يتحدث الى "النهار"

أكد عضو الكنيست الاسرائيلية صالح طريف الذي يزور دمشق في اطار وفد فلسطينيي ١٩٤٨، في حديث الى "النهار"، ان عرب اسرائيل لن يترددوا في الاضطلاع بدور في المفاوضات يحافظ على الحقوق العربية وعملية السلام.

رسالة صدام الى خاتمي

دعا الرئيس العراقي صدام حسين الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي الى ان يثبت "باعمال ملموسة" رغبة طهران في تحسين علاقاتها مع بغداد. وحضه خصوصاً على نبذ سياسة "التوسع والطمع والتدخل والمخاتلة والباطنية".

ماجدة الرومي ألهبت بيت الدين

ماجدة الرومي كانت في مهرجانات بيت الدين أمس تألقاً برنين صوتها الذي استجاب الشعر والناس وبحضورها المسرحي الغنائي المنفرد والمتفرد، فاشتعل ليل المكان فرحاً وطرباً وتصفيقاً.

زوار بعبدا: حال ميليشيوية هددت بفرط الدولة
مرحلة جديدة تُبرز "حزب الله" على حساب الطفيلي

كتبت روزانا بو منصف:

تراقب الاوساط السياسية، ولاسيما منها البعيدة من الحكم، تنفيذ القرارات الاخيرة لمجلس الوزراء والمدى الذي ستبلغه وخصوصاً في ما يتعلق بمصير الشيخ صبحي الطفيلي وحركته، للحكم على طبيعة المرحلة السياسية الاقليمية التي عاشتها هذه الحركة ولم تتوافر بعد في شأنها تفسيرات حاسمة. ويبدو المحك الرئيسي لجدية هذه القرارات متصلاً بوضع الطفيلي نفسه. ذلك ان ظهوره وابرازه اعلامياً وسياسياً غدا مؤشراً لامرين اولهما هو التوتر في العلاقات بين الولايات المتحدة وسوريا الذي ترافق مع بدء الكونغرس الاميركي درس مشاريع قوانين تنهي عملياً في حال اقرارها المعاملات المالية بين الولايات المتحدة وسوريا. وتفرض حظراً تجارياً عليها في وقت بدا ظهور الطفيلي وحركته تلويحاً غير مباشر للعودة الى زراعة المخدرات والضغط على الدول التي تشجع الزراعات البديلة كالولايات المتحدة. والآخر هو التشنج في العلاقات بين سوريا وايران في الاشهر الاخيرة لاسباب اقليمية عدة تلمس البعض ملامحه لبنانياً في ظهور تيار الشيخ الطفيلي مزاحماً السيد حسن نصرالله على قيادة "حزب الله" وساعياً الى سحب البساط الشعبي من تحت قدمي هذا الحزب. كما كان من مؤشراته البيانات المنتقدة للعلامة السيد محمد حسين فضل الله.

وثمة ما اوحى بانتهاء هذه المرحلة، وذلك من خلال التحرك الاميركي اولاً الذي من شأنه تهدئة المخاوف بعد اعلان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت نيّتها زيارة المنطقة بعدما كان هذا الاحتمال مستبعداً كلياً، وعليه نشط تبادل الرسائل لهذه الغاية في الجنوب اللبناني. وكذلك على المستوى السوري–الايراني عبر الزيارة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد لطهران الاسبوع الماضي. واللافت حزم الدولة اللبنانية امرها في شأن الطفيلي وما استتبع حركته من حركات مباشرة اثر تلك الزيارة، رغم ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي اطلق الدعوة لوضع حد لحركة الطفيلي منذ مطلع ايار. لكن الامور لم تكن نضجت على هذا النحو، على ما يبدو. ويرافق هذه المؤشرات تكرار رئيس الجمهورية امام زواره ما يفهم منه ان الامور نضجت بعدما باتت هيبة الدولة على المحك ولم يعد في امكانها التراجع وخصوصاً ان "الملق فلت" في كل المناطق من حركة الطفيلي الى مواقف النائب نجاح واكيم وقبله النائب رشيد الخازن، وحتى النائبة نهاد سعيد التي رفعت الصوت بدورها عن حرمان منطقة جبيل وصولاً الى البيانات التي وزعت في صيدا عن الوجود السوري في لبنان. وهذه كلها مؤشرات، بحسب ما ينقل هؤلاء الزوار، لان حالاً شبه ميليشيوية باتت تذرّ قرنها بما يهدد بفرط الدولة، وهو ما يعتقد الهراوي انه مسؤول عن مواجهته في الدرجة الاولى قبل مسؤولية الوزراء والنواب، ولن يتراجع عما طالب به في ايار الماضي ثم في جلسة مجلس الوزراء الاربعاء في ٦ آب الجاري وستكون هناك جدية في الملاحقة حتى لو اقتضى الامر توقيف اي كان.

ورغم اقرار المعنيين بان هذه المواقف والاجراءات لم تكن لتطل من دون التنسيق مع دمشق بما يؤمن "ظهيراً" اساسياً للدولة في اندفاعها لاستعادة هيبتها، فان ثمة شكوكاً كبيرة تحوط مدى الدعم الذي حظيت به الدولة في خطوتها وقد ارتفعت الملاحظات والانتقادات لهذه الاجراءات من رسم علامات استفهام حول تكليف الجيش الاضطلاع مباشرة بمهمة ردع هذه الحركات كما حول استهداف الضاحية الجنوبية والبقاع دون سواهما بهذه التدابير علماً ان الاستهداف ابرز ان حركة الاحتجاجات تتركز فيهما حيث يتحرك الشيخ الطفيلي اساساً، الى ربط هذا العامل الاخير بالقرار الاميركي رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان وارفاقه بتحذير من مناطق محددة هي البقاع والضاحية الجنوبية والجنوب الذي يشهد للمفارقة في الوقت نفسه هروباً الى الامام يمارسه جميع الافرقاء المعنيين.

وفي انتظار الاجراءات الامنية والقضائية، وخصوصاً تحريك النيابات العامة في شأن الدعوات الى العصيان المدني، يلفت المعنيون الى ان العلامة الفارقة لـ"طي صفحة" الطفيلي، ولو جزئياً، بما رمزت اليه من بعض الامتدادات الاقليمية، تمثلت في عودة بروز السيد حسن نصرالله سواء عبر التطورات الحاصلة في الجنوب التي تعيد الوهج الى "حزب الله"، او عبر موقف نصر الله من قرارات مجلس الوزراء الذي من شأنه ان يسحب بدوره "البساط" من تحت قدمي الطفيلي، وذلك عبر رفض "حزب الله" قرارات مجلس الوزراء مقروناً برفض مماثل لحركة الطفيلي التي شكلت الذريعة لاتخاذ هذه القرارات.

أسرار الآلهة

تبين ان الاسباب الرئيسية للخلافات بين وزراء او بين وزراء ورئيس الحكومة تعود الى دعم كل واحد منهم شركة من الشركات لالتزام تنفيذ مشاريع كبرى.

بات دخول العمال من جنسيات متعددة الى لبنان بطريقة غير مشروعة، يثير مخاوف بعض الدول.

كلفت احدى الشركات اجراء مسح وتخطيط لمنطقة القريعة تمهيدا لجعلها منطقة صناعية. وقبل اسبوع صدر امر الى الشركة بأن تتوقف عن مواصلة العمل.

استراتيجيات تكتية ... حتى الآن

– ٢ –

مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة تستبعد نجاح الرئيس السوري حافظ الاسد في تكوين محور يضم الى سوريا مصر والمملكة العربية السعودية والعراق والجمهورية الاسلامية الايرانية لاسباب عديدة ابرزها الآتي:

١– لا تستطيع مصر، رغم صدقها في سياسة التنسيق مع سوريا القائمة منذ اعوام وتحديداً منذ بدء عملية السلام عام ١٩٩١، ورغم جهودها الكثيفة اميركياً واسرائيلياً لازالة تعثر هذه العملية على كل المسارات ومنها المسار السوري – الاسرائيلي، – لا تستطيع مصر ان تذهب الى الاخير في استراتيجيا لا بد ان تضعها في مواجهة لا مع اسرائيل فحسب، بل مع الولايات المتحدة الاميركية. فهذه تقدم لها معونات اقتصادية سنوية تفوق المليارَي دولار اميركي هي في حاجة ماسة اليها لمتابعة خطة نهوضها، وخصوصا في ظل ظروفها الاقتصادية الصعبة التي يزيد من صعوبتها التزايد الكثير والمستمر في عدد السكان. ومعروف ان التزايد المذكور أكل في الماضي ولا يزال يأكل معظم موارد المساعدات والانتاج في مصر. فضلاً عن معرفة القيادة المصرية بأن التمرد على واشنطن، ودخول محور عربي – اسلامي مواجه لها ولحليفتها الاستراتيجية اسرائيل تمرد في رأيها، لن تكون عواقبه محدودة ليس على الصعيد الاقتصادي فحسب، بل على صعد اخرى.

٢– لا تستطيع السعودية، رغم صدقها في سياسة معاونة سوريا على الصمود اقتصادياً وسياسياً في مواجهة اسرائيل، ورغم صدقها في محاولة الضغط على الولايات المتحدة الاميركية للتخلي عن الانحياز الى الاخيرة وللعودة الى سياسة الشريك الكامل في عملية السلام، ورغم رفضها الكامل للسياسة الاسرائيلية تجاه القضية الفلسطينية عموماً وقضية القدس خصوصاً، ورغم عدم حاجتها الى مساعدات مالية اميركية – لا تستطيع السعودية دخول محور مناهض لواشنطن، وان كان عنوانه المباشر مناهضة التوسعية الاسرائيلية. فهي دولة كبرى في الخليج وفي المنطقة لها "مشاكل" لا تزال غير محلولة رغم تفاوت الحدة بينها مع محيطها ولاسيما العراق والجمهورية الاسلامية الايرانية. وهي ايضاً غنية بمادتي النفط والغاز اللتين يشكلان عصب الصناعة في العالم، ولها تبعاً لذلك مصالح في الولايات المتحدة وعليها موجبات. وهي اخيراً دولة يستهدفها الارهاب كياناً ونظاماً والولايات المتحدة تساهم في تأمين الحماية الضرورية لها رغم معرفتها ضمناً بأن بعض هذا الارهاب قد يكون نتيجة لعلاقتها مع واشنطن وللوجود العسكري الاميركي على اراضيها.

٣– ترحب الجمهورية الاسلامية الايرانية في قيام محور من النوع المشار اليه. ذلك انها فيه ستكون قوة رئيسية فضلاً عن ان مجرد قيامه مكسب لها كونه سيكون تبنياً من معظم اطرافه لسياستها ومواقفها المناهضة للولايات المتحدة الاميركية، وربما اعترافاً بعدم صوابية سياساتهم ومواقفهم السابقة. لكنها تعلم، نظراً الى واقعية قيادتها رغم راديكاليتها وايديولوجيتها الدينية، الصعوبات التي تحول دون انضمام "الشركاء" في المحور المطلوب على الانخراط فيه، وتالياً الى تحمل تبعاته. كما انها لا تستطيع، في ظل معرفتها للواقع الدولي وتحديدا الاستهداف الاميركي المستمر لها ان تعطي ذرائع لواشنطن تجعلها تصعد مواجهتها لها دولياً وقد تدفعها الى الخيارات البالغة الصعوبة حيالها.

طبعاً، لا يعني ذلك ان الجمهورية الاسلامية الايرانية لن تستمر في دعم سوريا ومساعدتها ولن تستمر في استراتيجيتها، بل يعني انها قد تسعى انطلاقاً من براغماتية معينة الى الافادة من ظروف اقليمية ودولية معينة من اجل ازالة الصعوبات التي تواجهه سواء على الصعيد الداخلي او على الصعيد الاقليمي او على الصعيد الدولي.

٤– لا تستطيع سوريا التصرف على اساس ان الانفتاح على العراق هدف استراتيجي مهم لاعتبارات عديدة. منها معرفتها بانها والعراق يشكلان قلب الأمة العربية او قلب العالم العربي، وبأن تعاونهما او ما هو اكثر من التعاون في ظل تنسيق مع مصر والسعودية والآخرين تعتبره الولايات المتحدة الاميركية خطاً احمر، وخصوصاً في ظل استمرار ازمة الشرق الاوسط من دون حل، وكذلك المشاكل مع ايران فضلاً عن استمرار غياب النظام الاقليمي الجديد الذي يحاول الاميركيون اقامته منذ زوال الاتحاد السوفياتي، والمعرفة المذكورة تجعل سوريا بقيادتها البراغماتية غير مستعدة لخوض معركة غير متكافئة في الظروف الراهنة ويجعلها ايضاً تحصر تعاملها مع العراق في الاطار الاقتصادي مع بعض التعاطي السياسي التكتي. فضلاً عن ان شخصية الرئيس صدام حسين لا تشجع على اي تعاون استراتيجي معه.

ما هو البديل عند الرئيس السوري حافظ الاسد من الاستراتيجيا المفصلة اعلاه في حال تأكده من تعذر تطبيقها؟

بعض المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تعتقد ان هناك استراتيجيا بديلة هدفها ازالة معاناة الشعب العراقي، او على الاقل تخفيفها وذلك مطلب سوري ودولي، وهدفها ايضاً الحفاظ على وحدة العراق. وذلك مطلب سوري وعربي ودولي. وذلك يكون من طريق العمل المشترك لاجراء تغيير اساسي في النظام العراقي يبعد الرئيس صدام حسين عن السلطة، وحصة سوريا في عمل كهذا لا بد ان تكون كبيرة بسبب الروابط القوية بينها وبين العراق، والايران الاسلامية حصة ايضاً ولكن ادنى من الحصة السورية يجعلها شريكاً لسوريا في العمل التغيير المذكور. ولا بد ان تكون الاستراتيجيا البديلة هدف مهم او مقابل مهم هو تعهد الولايات المتحدة لعادة الجولان الذي تحتله اسرائيل الى سوريا، مثلما كان لسوريا مقابل يوم اشتركت في التحالف العسكري الدولي ضد العراق لاخراجه من الكويت عام ١٩٩١، وكان اطلاق يدها في لبنان.

الا ان البعض الآخر من المصادر نفسها لا يعتقد ان هذه الاستراتيجيا واقعية، ولا يعتقد ان سوريا الاسد قد تسعى الى تنفيذها لصعوبتها او للمخاوف التي قد تثير اقليمياً ودولياً، او بسبب الرئيس صدام حسين المتمسك بالسلطة الذي لا بد ان يبتعد عن اي نشاط يمكن ان يمدد وجوده فيها. وهذا الامر هو الذي يجعل انفتاحه على سوريا تكتياً من الناحية السياسية ومحصوراً في الناحية الاقتصادية.

سركيس نعوم

توقيع ١٢ اتفاقاً ومذكرة تفاهم وبرنامجاً بين لبنان ومصر
الحريري يتهم اسرائيل بالتصعيد ويرفض "السلام مقابل الأمن"
الجنزوري متفائل بالمبادرة الاميركية ويدعو الى مشاريع عربية مشتركة



الرئيسان الجنزوري والحريري في مؤتمرهما الصحافي.

يوقعان محضر اجتماعات اللجنة العليا اللبنانية – المصرية المشتركة. (وسام موسى)

انهى رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري امس زيارة للبنان استمرت يومين توجت بتوقيع البلدين ١٢ اتفاقاً ومذكرة تفاهم وبرنامجاً تنفيذياً لتطوير العلاقات اللبنانية–المصرية.

وقبيل مغادرته بيروت عقد الجنزوري ورئيس الوزراء رفيق الحريري بعد ترؤسهما اجتماعات اللجنة العليا اللبنانية – المصرية، مؤتمراً صحافياً اكد فيه اهمية تطوير العلاقات وتوثيقها بين البلدين والتنسيق في كل القضايا الثنائية والاقليمية والدولية. كما شدّدا على اهمية التكامل الاقتصادي العربي توصلاً الى اقامة السوق العربية المشتركة.

اما في المواقف السياسية فاتهم الحريري اسرائيل بتصعيد الوضع في الجنوب وعدم احترام "تفاهم نيسان" مشدداً على رفض لبنان صيغة السلام في مقابل الامن التي التي تخاطب بها الدولة العبرية العرب.

وابدى الجنزوري تفاؤلاً بالتحرك الاميركي الاخير، بوصفه "ايجابياً" آملاً في ألا تعرقله سياسة "العقاب الجماعي" التي تتبعها تل ابيب.

في اليوم الثاني الاخير لزيارته وصل رئيس الوزراء المصري الحادية عشرة قبل ظهر امس الى القصر الحكومي حيث كان الحريري في استقباله، وعقد خلوة استمرت نصف ساعة انتقلا بعدها الى قاعة الاجتماعات حيث وقع الوزراء المعنيون في وفدي الجانبين ١٢ اتفاقاً ومذكرة تفاهم وبرنامجا قبل ان يوقّع الجنزوري والحريري محضر الاجتماعات.

مؤتمر صحافي

وعلى الاثر عقد رئيسا الوزراء المصري واللبناني مؤتمراً صحافيا استهله الحريري بالآتي: "نرحب بكم اخا صديق ورجلا قام بالكثير من اجل بلاده ومن اجل تطوير العلاقات بين لبنان ومصر، كما نود ان تحملوا تحيات الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني الى سيادة الرئيس حسني مبارك".

وقال الجنزوري: "اكرر شكري وتقديري لدولتك وللرئيس الياس الهراوي وللشعب اللبناني، على ما لقيناه من حفاوة وتكريم ولا شك ان النقاش الثنائي سواء على مستوى رئيسي الوزراء او الوزراء او الفنيين يؤكد مدى اهتمام مصر بدعم العلاقات الاقتصادية مع لبنان في اطار العلاقات السياسية المتميزة بين البلدين، ومصر بقيادة الرئيس مبارك تسعى الى التقارب والتعاون مع جميع الدول العربية لانها تعي تماما ان قوة العرب تكمن اساسا في هذا التعاون والتفاهم والتكامل. شكرا لكم جميعاً وادعو الله ان يحقق على يديك كما حقق في الفترة الماضية جهدا كبيرا في مجال الاعمار، اعتقد انه سيسجل لك انك قمت بالكثير لهذا البلد واتمنى ان يوفقك الله لتحقق ما تصبو اليه للشعب اللبناني".

حكاية السوق العربية

واكّد الحريري "ان السوق العربية المشتركة هدف سام يحتاج بلوغه الى طريق طويلة وهذه الطريق تمر بالاتفاقات ونحن سائرون في الطريق السليمة. بدأت اوروبا بالسوق الاوروبية المشتركة قبل ٥٠ سنة وتوصلت الآن تقريبا الى الوحدة الاوروبية. وهذا الامر لا يتم بسرعة ولا تسرع. لذلك نعتقد ان هذه الاتفاقات واي اتفاقات مماثلة بين اي دولة عربية وأخرى تساهم في تضييق الهوة وانشاء السوق العربية المشتركة.

ان الدول العربية وقعت اتفاقا لانشاء سوق عربية مشتركة منذ عام ١٩٥٣ ولم يتحقق منها اي شيء الى الآن، لذا نريد توقيع اتفاقات ذات خطوط عريضة من غير ان نفعل شيئا حيالها، نحن نفضل ان تسير الامور بشكل ثابت وواضح وتؤدي الى نتائج تبدأ صغيرة وتكبر مع الوقت. وذلك افضل من ان تبدأ بأمور كبيرة جدا غير واضحة، وبالتالي لا تنفذ كما حصل في السابق، ليس بيننا وبين مصر فحسب بل بين جميع الدول العربية. ثمة اتفاق موقع بين كل الدول العربية لانشاء سوق عربية مشتركة صار عمره ٤٤ سنة ولم يحصل شيء، نحن نبدأ الآن من المكان الصحيح، وهناك لجان ستبدأ الاجتماعات فورا لوضع التفاهم الذي حصل موضع

– التتمة في الصفحة ٨ –

الهراوي قلق على الجنوب ويترك الملاحقات للقضاء

نقل النائب شاكر ابو سليمان امس عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي قلقه على الوضع في الجنوب ووصفه اياه بأنه "خطير" مؤكدا انه "منشغل بهذا الوضع ويتابعه".

وقال بعد زيارته قصر بعبدا ان الهراوي "يهمه تثبيت هيبة الدولة وفرض النظام، ويعتبر ان مسألة الملاحقات في عهدة القضاء الذي يقرر من يفترض ملاحقته، مشددا على ان ترك الفلتان يعم المناطق يجعل وحدة الوطن في خطر. وأكد ان لا تساهل في هذا الامر لان كيان الدولة يتزعزع اذا كانت الدويلات ستقام هنا وهناك".

واوضح ابو سليمان انه بحث مع الهراوي في عدد من مشاريع القوانين التي تدرسها لجنة الادارة والعدل واهمها معاهدة مناهضة احتجاز الرهائن التي وصفها ابو سليمان بأنها "مهمة جدا".

واستقبل الهراوي سفير لبنان في بلجيكا جهاد مرتضى، ثم الوزير السابق مصطفى درنيقة، فوفدا من راهبات العائلة المقدسة ثم النائب ميشال فرعون.

مسقط تعيد سفارتها نهاية الصيف

بويز: الاعمار بأيدي اللبنانيين وحدهم ولم يساعدنا العرب بشيء

اسف وزير الخارجية فارس بويز لغياب المساعدة العربية التي وعدت بها منذ اعوام، من اجل اعادة اعمار لبنان.

وقال في حديث اجرته معه مجلة "الاهرام العربي" المصرية انه "لسوء الحظ لا يمكننا الا ان نقول ان اعمار لبنان يتم بأيدي اللبنانيين دون سواهم، وان كل الوعود العربية التي قدمت حتى هذه الساعة لم نر منها شيئا".

واضاف: "ان قرار قمة الطائف حدد للبنان مساعدة مالية حجمها مليارا دولار لم يصلنا منها شيء، ولا ما رصده مؤتمر فاس للبنان ويبلغ مليونين ونصف مليون دولار وصل منه شيء".

واشار الى ان "هناك فقط بعض التعاون الخجول بين لبنان ودولتين خليجيتين هما المملكة العربية السعودية والكويت اللتين تفتحان من حين الى آخر باب القروض الميسرة"، لافتا الى ان "الدعم العربي للبنان لم يكن في المستوى المطلوب".

وكرر معارضة لبنان لعقد قمة الدوحة الاقتصادية في تشرين الثاني المقبل والتي تشارك فيها اسرائيل مبديا أسفه لاستمرار "بعض الدول العربية" التي لم يحددها "في الاستجابة لبعض الضغوط الاجنبية" كي تشارك في هذه القمة.

وحول الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان، اتهم بويز حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بالسعي الى "انسحاب جزئي" فقط من هذه المنطقة. وأكد ان اعمال المقاومة اللبنانية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي "كلفت اسرائيل اكبر ثمن لهذا الاحتلال بحيث فقدت اكثر مما فقدته في كل حروبها مع العرب".

مسقط تعيد سفارتها

في مجال آخر، تبلغ بويز من السفير في سلطنة عمان اديب علم الدين قرار مسقط اعادة فتح سفارتها في بيروت بين ايلول وتشرين الاول المقبلين. وسيصل ديبلوماسيون عمانيون الى بيروت لتنفيذ قرار بلادهم.

ويرتقب ان تعين السلطنة سفيرا لها في بيروت في فترة ستة اشهر، تلي افتتاح السفارة التي كانت اقفلت في بدء الاحداث اللبنانية.

يذكر ان رئيس مجلس الشورى العماني عبدالله القتبي كان شغل منصب سفير بلاده في لبنان.

قرارات مجلس الوزراء بتطبيق القانون تطرح اسئلة

هل تقع المواجهة بين الدولة والعاصين عليها عند تنفيذ القرارات ام تُعطى اشارة في الوقت المناسب فتدخل العاصفة الفنجان؟

اوساط سياسية معارضة طرحت اسئلة وتساؤلات على اثر اتخاذ مجلس الوزراء قرارات مهمة من شأنها ان تعيد للدولة هيبتها وللقانون سلطته وحرمته في جميع المناطق وعدم التخاذل امام من ينتهك القانون ويتحدى هيبتها.

ومن هذه الاسئلة والتساؤلات:

اولا – هل تستطيع الحكومة تنفيذ كل القرارات التي اتخذتها حتى وان أدى تنفيذها الى حصول مواجهة بينها وبين المتمردين عليها والداعين الى الثورة والعصيان، وكان لحصول هذه المواجهة مضاعفات أمنية؟

ثانيا – لماذا تأخرت الحكومة في اتخاذ هذه القرارات، وما الذي حال دون منع التجمعات وعدم ملاحقة منتهكي القوانين ومتحدي سلطة الدولة، خصوصا ان القوانين التي تمنع ذلك موجودة ولا حاجة الى اتخاذ قرارات لتنفيذها، لكي تضطر الحكومة كل مرة الى اتخاذ قرارات بتنفيذ القرارات...

ثالثا – لماذا لم تهتم الحكومة بمعالجة الاسباب التي جعلت البعض يستغل وجودها ليدعو الناس الى الثورة والعصيان، فتعمد الى تأمين الزراعات البديلة من الزراعات الممنوعة وان تدعو هي الشاكين من الوضع المعيشي في اي منطقة وتستمع اليهم وتعرض عليهم ما تستطيع ان تفعله من اجلهم لتحسين هذا الوضع وذلك في ضوء امكاناتها، قبل ان يستغل سواها اوضاع هؤلاء لغايات شتى، ويحضونهم على مخالفة القوانين وتحدي سلطة الدولة.

رابعا – لماذا لم تبادر الحكومة الى ملاحقة من تحدى سلطة الدولة وهيبتها وانتهك قوانينها سواء بخطبه او بعدم التزام تنفيذ قرارات اقفال وسائل الاعلام غير المرخص بها واستمرار عمل هذه الوسائل رغم أنف السلطة وقوانينها، فشجعت بإظهار ضعفها حيالهم، وسكوتها عنهم، على تمادي هؤلاء في مخالفاتهم وتحدياتهم، كما تشجيع آخرين على ان يحذو حذوهم، ظنا منهم ان الدولة ضعيفة وعاجزة عن تطبيق القوانين، فتضطر الى التسليم بالواقع والتعامل معه.

خامسا – ان الحكومة عندما تقول انها قررت تطبيق القوانين بحق مخالفيها من الآن فصاعدا، اي من تاريخ اتخاذ قرار بتطبيقها، على أساس "عفا الله عما مضى" انما تجعل تطبيق هذه القوانين مسألة ظرفية واستنسابية. فتطبيق القوانين لا يحتاج كل مرة الى قرار يصدر عن مجلس الوزراء، بحيث انه اذا لم يصدر قرار بذلك ظلت مخالفة القوانين سارية ومخالفوها ينتظرون تغاضي الحكومة عنهم، بحيث لا يكون لتطبيق القوانين مفعول رجعي يشمل المخالفات السابقة لها، او ينتظرون صدور قرار بتطبيقها من تاريخ صدوره. فتكون المخالفات السابقة للقرار قد ارتكبت وانتهى الامر وخلّف ذلك مشكلات ونتائج يتطلب حلها اتخاذ قرارات جديدة كما حصل مؤخرا في منطقة بعلبك – الهرمل بإباحة البناء دون ترخيص. هل تكتفي الحكومة بتنظيم محضر مخالفة بها، هل تطلب من اصحاب العلاقة تسوية مخالفات البناء ودفع الرسوم المتوجبة عليهم، هل تطلب هدم البناء المخالف وهذا ليس بالامر اليسير.

لذلك، فلو ان الحكومة حرصت على تطبيق القانون فورا بحق كل من يخالفه كائنا من كان، ولا تجعل تطبيقه رهنا باتخاذ قرار في مجلس الوزراء، مع العلم ان تطبيق القانون لا يحتاج كل مرة الى اتخاذ قرار والا وقعت المخالفة وصارت معالجة ذلك اكثر صعوبة وتعقيدا. وهذا يشجع على ارتكاب المخالفات أملا في تسوية نتائجها لمصلحة المخالفين وليس لمصلحة القانون.

لقد تغاضت الحكومة غير مرة عن مخالفي القوانين، وعن خطباء تهجموا عليها وتحدوا سلطة الدولة وهيبتها واتهموها بشتى النعوت والاتهامات، فلا هي تحركت وطبقت القانون بحقهم، ولا القضاء تحرك لملاحقتهم فظهرت امامهم مظهر الضعيف المتخاذل، فكان هذا التمادي الذي تراه الآن، وقد بلغ حد تقويض أسس الدولة بالدعوة الى الثورة والعصيان.

ولو ان الحكومة عمدت الى اقفال الاذاعات والتلفزيونات غير المرخص بها فورا، سواء بالحسنى او بالاكراه، لما حصل التمرد عليها وصار كل زعيم سياسي او ديني يعتبر نفسه اقوى من الدولة، وعنده اذاعة او تلفزيون ولا يحتاج الى طلب الترخيص ما دام هو الذي يرخص لنفسه، وهو الدولة...

سادسا – ألم تسأل الحكومة نفسها وتتساءل ترى من يقف وراء المتمردين عليها ومن يسندهم في مواجهتها، ومن يجعل صوت هؤلاء يعلو من وقت الى آخر ثم ينخفض ويختفي. وما هي الغاية، ومن يختار التوقيت لكل ذلك. ولماذا يحق لهؤلاء كونهم في مناطق معينة ولا يحق لغيرهم ما يحق لهم في مناطق أخرى، حيث القانون تفرضه الحكومة بالقوة على كل من يخالفه لأن لا سند لهم، فيشعر المواطنون في هذه الحال بأنهم ليسوا سواسية امام القانون، وان هناك أولاد ست وأولاد جارية. وهناك صيف وشتاء على سطح الدولة الواحد.

لا معلّق ولا مطلّق

ويتذكر المراقبون وهم يقيّمون هذا الواقع، قول العلامة السيد محمد حسين فضل الله في اكثر من تصريح له، انه مطلوب ان يبقى لبنان دائما في دائرة الاهتزاز ولا يسقط، وان لا يشفى من أمراضه، ولا يموت، وان يبقى تحت العلاج وفي المستشفى وقريبا من غرفة العناية الفائقة. وكأنه ممنوع عليه الشفاء ومغادرة المستشفى، لكي يبقى للطبيب المعالج شغل...

وإلا فما معنى ان يواجه لبنان من وقت الى آخر هزات بدن في الداخل، وكأن لا تكفيه هزات البدن التي تأتيه من الخارج، ولا تكفيه مشاكل الجنوب مع اسرائيل لكي تضاف اليها مشاكل الداخل وكأنهما يلتقيان ويتناغمان... فما ان يشعر اللبنانيون بالاستقرار السياسي والامني فترة، حتى يطل من يهز هذا الاستقرار بفتح ملفات ساخنة كانت نائمة، او بالكلام على الفساد والاختلاسات والصفقات وبتوجيه اقسى الاتهامات الى كبار المسؤولين. فتتلبد الأجواء وتتجمع غيوم الازمات في سماء الحكم بحيث يشعر الناس بأن كل شيء مرشح للانفجار، وفجأة تهدأ الحالة، وتنام الملفات، ويتوقف الكلام على الفساد والفاسدين، وتتبخر الاتهامات بحيث انها لا تكاد تصل الى ابواب القضاء حتى تعود القهقرى...

ترى من يدير هذه اللعبة الجهنمية في لبنان التي تجعل اللبنانيين يستيقظون كل يوم وأيديهم على قلوبهم خوفا من خبر سيء او حادث، او أزمة، ومن صوت نشاز يطلع من هنا، وتهديد للدولة يصدر من هناك، بحيث يضطر اركانها للجوء الى من يهون ليسكت هذا الصوت ويوقف ذاك التهديد؟

من يحرّك رجل دين هنا، ليهدد، ورجل سياسة هناك ليتهم ويتكلم من فوق السطوح، حتى اذا ما بلغ الوضع حافة الهاوية، وانتصب الميزان، واوشكت المواجهة ان تقع، جاءت الاشارة، فتهدأ العاصفة لتصبح في فنجان؟

انها اليد التي تدير اللعبة الجهنمية في لبنان، لتجعله، كما قال فضل الله، لا يستريح ولا يرتاح، يهتز ولا يسقط، لا يشفى ولا يموت، ويظل "ورقة" مساومة وضغط وأداة يستعملها الجميع إلا... أهله!

اميل خوري

بري: الوضع في الجنوب دقيق ولا مزاح مع المجلس في موضوع واكيم

رأى رئيس مجلس النواب نبيه بري "ان الوضع في الجنوب دقيق جدا، وهناك اجواء توتر كبيرة". وشدد على "ان المزاح مع المجلس النيابي ممنوع" في اشارة الى موضوع ملاحقة النائب نجاح واكيم والمادة ٣٩ من الدستور، واوضح "ان لا اجتهاد في وجود النص".

وقال في حديث الى اذاعة "لبنان الحر": "سبق ان قلنا ان اسوار القسطنطينية كانت تهدم فيما سكانها منهمكون في هل البيضة من الدجاجة او الدجاجة من البيضة، والاختلاف حول جنس الملائكة. اليوم تهدم اسرائيل اسوارنا والوضع خطير في المنطقة (...) وهناك موضوع تحطم الطوافة الايطالية في الجنوب، ومع تسجيل اسفنا لسقوطها، نتمنى ان يكون الحادث قضاء وقدرا، وان لا يكون المقصود من الحادث تهجير القوة الدولية، وخصوصا ان الحادث وقع في الشريط الحدودي.

كل هذه الامور تحصل في الجنوب ونحن نرى ونسمع الاجتهادات حول النائب نجاح واكيم والمادة ٣٩ من الدستور، مع العلم ان لا اجتهاد في وجود النص".

وختم: "ان المزاح مع المجلس النيابي ممنوع".

والتقى بري في المصيلح وفودا شعبية من قرى الضميرة ويارين والزلوطية ومروحين والبستان وأم التوت، ويحمر، ورئيس مجلس ادارة مرفأ صور عبد المطلب الحسيني ووفدا من تجار الحسبة في صور ولجنة التنمية في بلدة جرجوع، ثم وفودا من بنت جبيل وجبشيت والصرفند وكفرصير وعرقة ورئيس الجالية اللبنانية في سيراليون قاسم بسمة.

جونز لعازار: استمرار مساعي التهدئة في الجنوب

زار امس النائب سمير عازار السفير الاميركي في بيروت ريتشارد جونز، وتناول البحث الوضع في الجنوب والمساعي المبذولة على اكثر من صعيد منذ اكثر من اسبوعين.

واكد جونز لعازار استمرار الجهود الاميركية لتهدئة الاوضاع في الجنوب "بما يحفظ الامن والطمأنينة للجميع".

لقاء جنبلاط – غيث غداً في نيحا
هل يزيل الجفاء وينهي المشكلة؟

الشوف – من ناصيف ناصيف:

اعلان الوزير وليد جنبلاط قبل ايام، عبر وسيلة اعلام نيته زيارة بلدة نيحا غدا ولقاء القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، احدث صدمة في اوساط الطائفة وخارجها، وأثار تساؤلات عن مغزاها وتوقيتها. اذ ان الخلاف في وجهات النظر وفي المواقف بين الرجلين وصل الى حد كبير وصار جدار الجليد في العلاقات سميكا جدا بين الاثنين بفعل التجاذبات والتصريحات القاسية التي انعكست سلبا على الواقع الدرزي والطائفة الدرزية عموما.

والزيارة – اذا حدثت – ستكون زيارة مجاملة كما وصفتها اوساط فوجئت بها ولكنها لم تستبعد ان تكون الخطوة الاولى في رحلة طويلة، وان المهم ان تكون خطوة مثمرة ومنتجة كون الواقع الدرزي مر في السنوات الثلاث الاخيرة بظروف تعتبر الاصعب والامر بتأثيرها السلبي المعنوي والاجتماعي على الطائفة وابنائها "فلا نستطيع ان نأكل الفول قبل ان يصير بالمكيول". والذي مهد للزيارة الشقيق الاكبر للشيخ بهجت السيد سلمان غيث، والذي لم تنقطع علاقته بالوزير جنبلاط الذي سيتناول الغداء الى مائدته الاحد، والنائب فيصل الداود الذي زار جنبلاط الاحد الماضي في المختارة.

الوزير جنبلاط يتمتع بمجسات دقيقة كما يصفه بعض الاوساط السياسية الروحية "لخبرته العميقة وعلاقاته الواسعة. فيستشف أمورا دقيقة قبل ان تحدث وهو راصد سياسي للاحداث بارع، يجعله كمن يشارك في صنع الحدث ولا يفاجأ بحصوله. وفي السياسة من السهل جدا ان تدور المواقف ١٨٠ درجة لاسباب وظروف قد تبررها المستجدات وتكشف اسبابها".

فاجتماع بعقلين قبل سنتين – بوجود كثيرين من السياسيين ورجال الدين – اعتبر مقام مشيخة العقل شاغرا في حين استمر الشيخ غيث يمارس مهماته في دار الطائفة تأكيدا لأهمية مقام مشيخة العقل ودورها. وحصل ما حصل من اجتماعات واعتصامات وتصريحات.

ولما كانت الزيارة المتوقعة لجنبلاط للشيخ غيث ليست شخصية، فهل تعتبر الزيارة اعترافا مجددا من الوزير جنبلاط بعدم شغور مقام المشيخة وعودة الامور الى نصابها؟

والسؤال المطروح: هل الزيارة هي للتعجيل في الحل لمشيخة العقل؟ وهل هناك امر ما متفق عليه بين جنبلاط والحريري في هذا الشأن، ام انه عودة طبيعية ومن دون ضجة لما قبل الازمة مع استمرار الشيخ غيث في ممارسة مهماته.

"الحياة السياسية في لبنان غير موجودة"

"القضايا الساخنة" بين صفير وزواره ونحو كتلة ثلاثية في كسروان

الديمان – "النهار":

عرض البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس عددا من القضايا "الساخنة" مع عدد من النواب. وجرى التركيز على موضوع الحريات العامة ومطالب منطقة كسروان التي اثارها النواب الياس الخازن وكميل زيادة ومنصور البون الذين وفدوا معا الى الديمان، وتحدث احدهم عن كتلة جديدة تضم النواب الثلاثة، من دون توضيح التفاصيل.

وبعد خلوة مع البطريرك استمرت نحوا من ساعة، سأل الصحافيون الخازن عن "ثورة الجياع" وموقع المسيحيين في الدولة فأجاب: "ان الحركات التي تحصل مرتبطة بالشخص الذي يدعو اليها، وكل انسان حر في تصرفاته، وعلى الدولة ان تتدارك هذه الامور لئلا نصل الى هذه القصص.

اما بالنسبة الى المسيحيين، والقول ان لا حق لهم في الكلام فهو قول غير صحيح. دلوني على المسيحي الذي لا يحق له في الكلام. فكل الناس احرار وهم يعرفون كيف يدافعون عن انفسهم. وليسوا في حاجة الى الياس الخازن ولا الى سواه للدفاع عنهم".

وسئل عن حملة الوزير جنبلاط على المؤسسة العسكرية فأجاب: "المؤسسة العسكرية اعرف وادرى بأمورها وكيف تتصرف حيال هذه القضايا. ان علاقتها بالوزير جنبلاط قديمة وتعرف كيف تتصرف معه. ونحن لا نستطيع التدخل بين الوزير جنبلاط والمؤسسة العسكرية".

وماذا بحث النواب مع البطريرك صفير؟ فأجاب: "تلتقي نحن النواب الثلاثة اما فيه مصلحة كسروان. والامور المستجدة زادت من لقاءاتنا. وعندما نكون ثلاثة يختلف التعاطي مع مطالبنا".

اما النائب كميل زيادة فقال انه يتحدث باسم كتلة النواب الثلاثة وادلى بالآتي: "تشرفنا بزيارة البطريرك وتداولنا معه الامور الوطنية وما يتعلق بقضايا منطقة كسروان، وخصوصا في أمرين مهمين في نظر سيدنا البطريرك هما بناء دولة القانون والمؤسسات، التي لا نرى شيئا منها، والخوف على الحريات العامة، وخصوصا بعد قرارات مجلس الوزراء.

هذا على الصعيد الوطني، وتداولنا مع غبطته مطالب كسروان التي لا حاجة الى التذكير بها وهي لا تختلف عن قضايا بقية المناطق ومطالبها وهي الشكوى من حال الطرق والمياه والكهرباء والهاتف. ونحن نشكو خصوصا من مشكلة المياه ومسألة سد شبروح الذي يفترض ان يحل ازمة المياه في كسروان. كذلك نعاني مشكلة التلوث في الزوق، ونحن دائما نراجع في هذه المطالب ولا نجد اي تجاوب من الدولة".

وقال ردا على سؤال ان النواب الثلاثة عارضوا تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية. "ونحن في صدد التوجه لتوقيع العريضة الوطنية التي تطالب بإجراء هذه الانتخابات فورا".

وعن محاولات انشاء "جبهة وطنية مسيحية" مهمتها تصحيح الوضع المسيحي، اوضح زيادة: "ان الاتصالات مستمرة والتشاور قائم مع جميع الافرقاء المعنيين. وحتى الآن لم يتبلور اي شيء".

ثم استقبل البطريرك صفير راعي ابرشية كندا للروم الكاثوليك المطران ميشال حكيم فالوزير السابق جورج سكاف.

عقل

وظهرا استقبل النائب وديع عقل وعرضا الاوضاع الى مائدة البطريركية.

ولدى مغادرته الصرح نفى عقل ان يكون قد حمل اي رسالة من الوزير وليد جنبلاط، واشار الى ان لقاءاته المستمرة مع البطريرك صفير هي "لتمتين العلاقة بين المهجرين وكل القوى اللبنانية الفاعلة التي تستطيع ان تدعم عودة المهجرين". واضاف: "نحن نعمل دائما من اجل اعادة المهجرين الى كل المناطق بالتعاون مع الوزير جنبلاط ومع الحكومة اللبنانية".

وكان البطريرك صفير استقبل عضو المجلس التنفيذي للرابطة المارونية حارس شهاب، فراعي ابرشية حيفا والاراضي المقدسة للموارنة المطران بولس صياح فالمحامي جورج جبر، ثم عضو لجنة المتابعة لعودة مهجري كفرنبرخ نديم رعد، فوفدا المانيا قال امامه البطريرك: "صحيح ان الجنوب يعاني وتسقط الضحايا ويقتل من يقتل وتدمر المنازل، ولكن المناطق الباقية تعاني ايضا والحياة السياسية مشلولة في لبنان وغير موجودة، اضافة الى الوضع الاقتصادي والاجتماعي".

واشار البطريرك الى "ان العدالة لا تراعي"، واعطى جدار برلين الذي دمر مثلا وسأل: "اين وصلت المانيا في الوحدة والتعاضد بين ابنائها كافة؟" وقال: "نحن في لبنان لا نزال نعاني الكثير ولا نزال بعيدين عن هذه الصورة".

"الحكومة تخالف القوانين وتعتدي على الاملاك"

ضاهر: لماذا سكتت النيابة المالية عن اتهامات بري لـ "الترويكا"؟

اثار الوزير والنائب السابق مخايل ضاهر "سكوت النيابة العامة المالية عن الاتهامات التي وجهها رئيس مجلس النواب نبيه بري الى "الترويكا" بانها تغطي الاختلاسات". وقال: "لا عذر اطلاقا للنيابة العامة في عدم التحرك لكشف كل تفاصيل التهمة وملابساتها". وتساءل: "كيف يمكن ان تكون هناك صدقية لاي سلطة تتعاطى في هذا الشكل المخزي وغير الجدي مع امور اساسية؟".

علّق امس ضاهر في تصريح له على القرارات الاخيرة لمجلس الوزراء، وقال: "حزمت الحكومة امرها في آخر جلسة لمجلس الوزراء في تطبيق القوانين في كل المناطق اللبنانية وعدم مراعاة اي اعتبارات تتجاوز حدود القانون. كذلك اكد رئيس الجمهورية في تلك الجلسة وجوب تطبيق القوانين على المخالفين وعدم السكوت عن اي جهة تخالف القانون او تعتدي على الاملاك العامة واوضح ان موضوع وقف الهدر مسؤولية الحكومة والدولة في الدرجة الاولى. انني اسأل كيف يجوز السكوت عن حكومة تعتدي هي على املاك الناس وتتجاهل، ليس مخالفة القانون فحسب، انما مخالفة الدستور بانتزاع ملكية مئات العقارات عن اصحابها وتسجيلها باسم وزارة الدفاع الوطني قبل ان تدفع لهم التعويضات المقررة بموجب احكام صادرة بالصورة المبرمة عن اللجان الاستملاكية العليا وهي تستمر في الامتناع عن دفع تلك التعويضات خلافاً للنص الصريح للمادة ١٥ من الدستور. (...).

اما عن مخالفة القانون او الامتناع عن تنفيذه، فنسأل لماذا لا تطبق الحكومة نص القانون الصريح القاضي بتسمية المدينة الرياضية باسم الرئيس كميل شمعون، فتضع الاسم بالاحرف الكبيرة على مدخل هذه المدينة ولا تكتفي بما اعلنه رئيس الجمهورية باعادة التذكير باسم هذه المدينة من دون اي ترجمة مادية لهذه التسمية المنصوص عليها في القانون. وكيف يبقى، والحال الامنية تستدعي كل هذا الاستنفار للقوى الامنية، مركزا قائدالدرك وقائد الشرطة القضائية مشغولين بالتكليف من ضابطين يعينهما وزير الداخلية ويبقيان تحت رحمة قراره في كل ساعة بدلاً من ان يكونا معينين بمرسوم صادر عن مجلس الوزراء يعطي هذين القائدين الضمانات الكافية ليتصرفا بمسؤولية اكبر في هذه الظروف الشديدة الدقة؟

اما التذرع بتأجيل تعيين قائدي درك وشرطة قضائية اصيلين بأن هناك مشروع قانون قيد الاعداد يقضي بتنظيم جديد لقوى الامن الداخلي، فهذا لا يحول اطلاقاً دون تعيين ضابطين اصيلين في هذين المركزين المهمين لأن مشروع القانون يمكن ان تطول المصادقة عليه اشهراً، لا بل سنوات ويمكن ان لا يقر على الاطلاق، وعلى كل هناك قانون راهن يقتضي العمل بموجبه، وخصوصاً ان الحال الامنية الراهنة والضاغطة لا تسمح اطلاقاً بمثل هذا الاستخفاف في التعاطي مع المراكز الامنية القيادية.

وهل نصدق مجلس الوزراء عندما يتحدث عن الادارة والهدر وعزمه على التصدي لهذه المواقع، والحكومة اعطت الدليل تلو الدليل على عدم جديتها في معالجة هذه الموضوعات بدءاً بترك مركز رئاسة التفتيش المركزي شاغراً منذ اكثر من عام رغم كل الروائح والفضائح والاختلاسات التي يعترف بوجودها كبار المسؤولين؟ وهل يجوز ان يبقى ايضاً مركز المدير العام للجمارك شاغراً ممن يشغله بالاصالة منذ اكثر من عام رغم كل اخبار التزوير والفضائح الحاصلة في المستندات الجمركية والتي تملأ اخبارها القضائية صفحات الصحف يومياً؟ (...).

واضاف: وهذا ما جعلنا نتساءل، والوقت لم يفت بعد، عن سكوت النيابة العامة المالية عن الاتهامات التي وجهها رئيس مجلس النواب الى "الترويكا" التي تغطي الاختلاسات، وقد كان من الواجب الملّح ان تتحرك هذه النيابة فوراً وتحقق في هذا الاتهام الخطير وتكشف جميع الفاعلين والمشتركين والمحرضين وتحدد حجم تلك الاختلاسات والوزارات والادارات التي ارتكبت فيها وتواريخ حصول كل هذه الجرائم. ان اخطر تهمة هي هذه التهمة التي لا عذر اطلاقاً النيابة العامة لئلا تتحرك لكشف كل تفاصيلها وملابساتها، وهي قد تبقى عالقة في ضمير الناس الى ان يكشف النقاب عن كل ما يمكن ان يحوط بها.

كيف يمكن ان تكون هناك صدقية لاي سلطة تتعاطى في هذا الشكل المخزي وغير الجدي مع امور اساسية، والذي ان دل على شيء انما يدل على الاسلوب الانفعالي الآني في مقاربة نتائج القضايا المطروحة وحدها، وعلى عدم وجود سياسة واحدة رصينة جدية متكاملة لمعالجة اسباب الازمات والمشكلات التي تواجه لبنان والتي يتفاقم خطرها يوماً بعد يوم".

"حزب الاحرار": القمع لا يعالج المشكلات والدولة مسؤولة عن خدمة المواطن

جدّد امس المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار تأكيده "ان القمع لا يشكل وسيلة لمعالجة المشكلات المعيشية والازمات الاقتصادية والاجتماعية التي يتخبط فيها لبنان واللبنانيون"، ولاحظ "ان سياسة الهروب الى الامام لا تجدي نفعاً، والمكابرة والغطرسة في تمويه الحقيقة لا تفيدان".

عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي في مقره برئاسة السيد دوري شمعون واصدر البيان الآتي:

"١ – نتوقف امام موجة التصعيد والعنف التي تجتاح الجنوب، والتي تزداد وتيرتها على وقع التهديدات المتبادلة بين الاطراف الاقليميين، والزيارة التي سيقوم بها بعض المسؤولين الاميركيين الى المنطقة. ولا بد من الملاحظة مجددا ان لبنان لا يزال مرتعا خصبا لتنفيس الاحتقان، وتوجيه الرسائل الدموية، وامتحان موازين القوى.

اننا نبدي خشيتنا من استمرار هذه الحال في ظل تراجع المسار التفاوضي وتشنج المواقف، وهي من المؤشرات الى استمرار حرب الاستنزاف الدائرة في الجنوب مع كل ما يواكبها من مآس ومخططات تؤدي الى تهجير فئات معينة، او الى تحويلها رهائن محاصرة بنارين: نار الداخل، ونار الخارج.

من هنا نوجه نداء الى اصدقاء لبنان في عواصم القرار خصوصاً لبذل اقصى ما في وسعهم من اجل اعادة الاطراف كافة الى طاولة المفاوضات بهدف الوصول الى حل شامل وعادل على قاعدة قرارات مجلس الامن الدولي، حل يحفظ استقلال دول المنطقة وسيادتها بدون استثناء وفي مقدمها لبنان.

٢ – يهمنا التأكيد تكرارا ان القمع لا يشكل وسيلة لمعالجة المشكلات المعيشية والازمات الاقتصادية والاجتماعية التي يتخبط فيها لبنان واللبنانيون. ولا تجدي نفعا سياسة الهروب الى الامام، ولا تفيد المكابرة والغطرسة في تمويه الحقيقة، او تنفي معاناة المواطنين، أو تصوير الواقع خلاف ما هو عليه.

اننا نتفهم الاسباب التي دعت الشيخ صبحي الطفيلي الى اطلاق حركته، غير اننا لا نشاطره الدعوة الى مخالفة القانون، والى تشجيع التعديات كالبناء بدون تراخيص وما شابه. وفي الوقت نفسه نتطلع الى تحديد المسؤولية عن المخالفات التي يرتكبها الكبار من ذوي الحصانة والتي يعلم بها القاصي والداني، وهي كثيرة متنوعة شكلت سابقة خطرة، وشجعت غيرها من المخالفات.

ونشدد تاليا على اهمية قيام دولة القانون والمؤسسات، اي الدولة العادلة التي تضع في رأس سلم اولوياتها الحفاظ على الثوابت الوطنية وفي طليعتها السيادة والاستقلال والتعددية والديموقراطية والحرية، والتي لا تميز منطقة عن اخرى او مواطنا عن مواطن آخر، بل تسعى الى تأمين العدالة والمساواة بين الجميع في الحقوق والواجبات.

لقد برهنت التجارب ان اداء الدولة هو الحد الفاصل بين التفاف المواطنين حولها او اعراضهم عنها، كما برهنت ان الدولة هي المسؤولة اولا واخيرا عن الامن والاستقرار، وعن خدمة المواطنين وتلبية مطالبه.

٣ – في انتظار تأمين الاعتمادات المالية الصندوق المركزي للمهجرين بالافعال لا بالاقوال نذكر مجددا صاحب الوعود التقليدية المعروفة بضرورة تخصيص كامل المبالغ لعودة المهجرين، ولاسيما مهجري الجبل والضاحية الجنوبية، وبوجوب عدم اقتطاع أي جزء منها، كما يحصل في السابق، لمناطق معينة بقصد تسهيل المشاريع التي تحتل مركز الصدارة في سلم اولويات صاحب الوعود هذا ومشاريعه.

وليكن معلوما ان الاوضاع قد تجاوزت، حدود كل الطاقات على الاحتمال، وان صبر المهجرين يكاد ينفد. ولا ضير تاليا من التذكير بأن التهجير طاول بلدات وقرى عديدة منذ العام ١٩٩٦، وبأن المماطلة والتلكؤ في الوفاء بالوعود يكادان ينالان من عزيمة المهجرين ويقضيان على كل امل لديهم في عودة كريمة. ونجدد اخيرا المطالب بروزنامة واضحة لطي ملف التهجير نهائيا، وبتقديم كل التسهيلات للمهجرين الذين لا يزالون يقبعون خارج قراهم، بما في ذلك اعفاؤهم من الضرائب والرسوم، وتأمين الخدمات الطبية والاستشفائية لهم بدون مقابل.

٤ – نرحب بالزيارة المميزة التي يقوم بها رئيس مجلس الوزراء المصري السيد كمال الجنزوري للبنان، وهي الاولى من نوعها لمسؤول مصري على هذا المستوى الرفيع. ونأمل في ان تساهم هذه الزيارة، المنتظرة منذ زمن بعيد، في تمتين اواصر الصداقة، وفي تدعيم الروابط لما فيه خير مصر ولبنان.

وتطرق الحزب الى الترتيبات التنظيمية لمناسبة القداس والجناز اللذين يقامان لراحة نفسي الرئيس كميل شمعون وعقيلته السيدة زلفا في تمام الساعة السادسة مساء السبت الواقع فيه ١٩٩٧/٨/٩ (اليوم) في كنيسة سيدة التلة في دير القمر".

وزير الاعلام: الضاحية ليست ملجأ للفوضى والقرارات الحكومية ليست ضد فئة معينة

رفض وزير الاعلام باسم السبع وصف القرارات الاخيرة لمجلس الوزراء بانها موجهة ضد فئة من اللبنانيين او ضد مناطق، وقال ان الضاحية الجنوبية "ليست ملجأ للفوضى والعصيان".

واضاف: "توقفنا عند بعض التفسيرات التي رافقت قرارات مجلس الوزراء الاخيرة وترجمتها كما لو انها موجهة الى فئة من اللبنانيين او الى مناطق معينة دون بقية المناطق.

ويهمنا في هذا المجال ان نؤكد الآتي:

١– ان مجلس الوزراء لا ينطلق في قراراته من توجيه التهم الى منطقة بعينها او الى طائفة بعينها. وان أي تفسير غير ذلك هو مخالف لروح القرارات. كما ان أي محاولة للايحاء ان مجلس الوزراء يريد النيل من جهة معينة هو محاولة رخيصة تستهدف الدولة واجراءاتها بقدر ما ترمي الى المزيد من تعميم الفوضى والفلتان.

٢– ان مجلس الوزراء كان واضحا باتخاذ التدابير في حق المخالفين والمحرضين على العصيان، وان هذا الموضوع لا يجوز ان ينقلب ليضع كل الناس في سلة العصيان.

٣– ان منطقة الضاحية الجنوبية ليست ملجأ للفوضى والعصيان، وان التركيز الاعلامي والسياسي عليها من هذه الزاوية هو تركيز خاطىء ومغلوط ومشبوه في بعض الاحيان. واذا كان هناك من يريد ان يستخدم الضاحية لهذه الغايات المخلة بالسلامة العامة فان الضاحية ترفض ذلك بالتأكيد، وهي تريد للعدالة ان تأخذ مجراها وللقوانين ان تطبق بأفضل صورها بمثل ما تريد من الاجهزة المختصة الامنية والادارية ان تمارس مسؤولياتها في الدفاع عن كرامات الناس ومصالحهم في نطاق هذه القوانين، والا تكون وسيلة من وسائل الخروج عليها".

ردود فعل متباينة على القرارات الحكومية: دعوات الى استجابة المطالب

تواصلت امس ردود الفعل على القرارات الاخيرة لمجلس الوزراء، موزعة بين مرحب ومعارض.

* النائب زاهر الخطيب: "ان القرارات التي اصدرها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة وضعت البلاد على اعتاب مواجهة جديدة تنذر بمضاعفات خطيرة بدأت اليوم بقمع التجمعات السلمية ويهمني تعليقا على هذه القرارات التشديد على ان المسؤول عن دفع الامور الى هذا الحد، حد المواجهة التي تحرج الجيش وتضعه في وجه الشعب، وفي وجه الذين يطالبون بلقمة العيش والسلطة التي كان امامها خيار آخر، هو خيار استجابة المطالب، وبخاصة ان الذين حضّروا لثورة الجياع وقادوها، اعلنوا دائما ان حركتهم مطلبية وليست لديها اهداف سياسية، كما اعلنوا انهم حريصون على السلم الاهلي وعلى الاستقرار اكثر من حرص السلطة. وقد قرنوا القول بالفعل، ولم تسجل اي حادثة اخلال بالامن طيلة اكثر من ثلاثة اشهر هي عمر التحرك (...)".

وطالب "منعا لمزيد من التدهور ولاجهاض اي مواجهة لن يستفيد منها احد"، بالغاء القرارات الحكومية واستجابة مطالب حركة الجياع وفتح الحوار معها".

* النائب حسين يتيم: "ان القرارات الامنية التي صدرت عن مجلس الوزراء جاءت مهمة وضرورية، وكان من المفترض ان تتخذ بعدما استردت الدولة هيبتها بعد سنوات الحرب المدمرة. ولئن جاءت هذه القرارات متأخرة فمما لا شك فيه انها وضعت هيبة الدولة في الميزان، واثبتت للجميع ان الدولة ليست مكسر عصا وليست الحلقة الاضعف في معادلة الامن والاستقرار، وينبغي ان تأخذ هذه القرارات طريقها الى التنفيذ، حفاظا على صدقية الدولة، وذلك من خلال وضع اليد على الحالة الامنية وفي كل المناطق (...)".

* النائب السابق ميشال معلولي: "السؤال الذي يطرحه المواطن هل ان قرار مجلس الوزراء سيطبق على المسؤولين واقربائهم؟ والسؤال الثاني هل ان مجلس النواب الذي يفترض انه يمثل الشعب واملاكه سيعمل على دفع الحكومة الى ازالة هذه التعديات؟ واخيرا هل يوجد نائب واحد لديه الجرأة الكافية على توجيه سؤال الى الحكومة حول خطتها لوضع حد لتعديات اهل السلطة واقاربهم على الاملاك العامة؟ المفروض ان يكون اهل الحكم قدوة صالحة للمواطنين فعليهم ان يعيدوا الى الدولة املاكها التي يشغلونها دون موسغ شرعي قبل مكافحة هؤلاء المواطنين المغلوب على امرهم! (...)".

* النائب السابق فتحي يكن: "العدالة هي صمام امان المجتمعات واساس تماسك الدول والشعوب. فاذا اهتز العدل اهتز الملك، وتصدع المجتمع، وسقطت الدولة. ومن العدل ان يكون الحاكم والمحكوم امام الدستور والقانون سواء. لا ان يكرم القوي ويعاقب الضعيف، وان يحاسب الموظف الصغير ويبقى المسؤول الكبير بلا حساب ولا عقاب (...) وليس من العدل ان يكون لفريق عشرات الوسائل الاعلامية وان تحرم شرائح شعبية واسعة وسيلة اعلامية واحدة، بل ان ذلك مجانب للدستور الذي يرعى حق المواطنين جميعا في التعبير. وليس من العدل ان يموت الناس على ابواب المستشفيات المحلية، وان ينتقل آخرون الى ارقى المستشفيات العالمية. وليس من العدل قمع العصيان المدني السلمي وترك عصيان الميليشيات المسلح. وليس من العدل توظيف المحاسيب والازلام، ومن غير حاجة او جدارة، وترك اصحاب الحاجات والجدارات يتخبطون في ظروف معيشية مأسوية. وليس من العدل الاستقواء على الضعيف وان كان صاحب حق، والضعف امام القوي وان كان ينهب الاموال، ولا يدفع الضرائب والرسوم ويعقد الصفقات المشبوهة على حساب الوطن والمواطنين (...)".

* حزب الاتحاد الاشتراكي العربي: "في الوقت الذي امل فيه شعبنا في تحرك الدولة لاظهار هيبتها في مواجهة قوات الاحتلال الصهيوني وعملائه بعد تصاعد حدة العدوان اخيرا فوجىء المواطنون بأن هم السلطة الوحيد هو اظهار الهيبة في مواجهة الفقراء والجياع وحشد الاف الجنود وعناصر الامن لاقتحام البقاع الشرقي والضاحية، فحركت محدلتها لهدم بعض البيوت التي بناها هؤلاء الفقراء قبل الحصول على رخص يتطلب الاستحصال عليها مبالغ طائلة ورشوات واتاوات، (...) لقد كان حريا بمجلس الوزراء ان يناقش تصاعد الارهاب الصهيوني الذي طاول العشرات من المدنيين قتلا وجرحاً، وان يتخذ اجراءات كفيلة مساعدة لاهالي قرى الجنوب للصمود في مناطقهم بدل الاكتفاء بالحديث المنمق عن دعم المقاومة، وان يضع هذه الوحدات العسكرية والامنية لدعم المقاومة فعلا لا قولا. في وقت تعمل فيه حكومة العدو الصهيوني على تفجير المنطقة من خلال منطق، ومنهج الغطرسة الذي تتبعه، ومن خلال محاولتها الدؤوبة لفك الارتباط المصيري بين لبنان وسوريا في ظل قيادتها الشجاعة والحكيمة (...)".

* "حركة التوحيد الاسلامي": "ان تمادي العدو في غيه وعدوانه مسؤول عنه هذا النظام وهذه الدولة التي ما فتئت تتحدث عن السلطة وعن الهيبة (...) لقد كان مطلوبا من الدولة ان ترسل جحافل جيشها والدبابات والمدفعية والمجنزرات الى ساحة المواجهة وساحة الشرف في الجنوب والبقاع الغربي المحتلين لتساند المقاومين الابطال والشرفاء الذين يضحون بأعز ما يملكون دفاعا عن الدين وعن الحرمات وعن الارض والكرامة، اما وانها غيرت اتجاه البوصلة نحو الداخل والشعب المسكين الذي يئن من وطأة الازمات والمصائب التي اوقعته هذه الدولة في شباكها واوصلته الى ما يطالب به، فاننا نذكر هذه الدولة وننصحها بالعبر والعظات السابقة (...)".

* الشيخ ماهر حمود: "المطلوب اليوم من الدولة ان تستعيد هيبتها، فليس هناك من مواطن لا يريد هذا. ولكن الدولة تستعيد هيبتها بالعدل والانصاف والنظر الى الفقراء والمحرومين والجياع، بتحقيق العدالة الاجتماعية والانماء المتوازن وبعدم التدخل في شؤون القضاء واحترام ارادة العمال والاتحاد العمالي والتنبه الى الهدر وتخفيف الضرائب عن الفقراء وذوي الدخل المحدود. الخ. اننا ننصح الدولة والمسؤولين بسلوك طريق آخر وعدم الاعتماد على القرارات التي تدل على تكبر واستعلاء على المواطنين وتزيد الهوة بين الدولة وبينهم. وعلى المسؤولين ان يقرأوا جيدا تجربة الدولة وهيبتها في بداية السبعينات، لم يكن تدمير العدو الاسرائيلي ١٣ طائرة جاثمة في مطار بيروت، مثلا، شيئا يهدد هيبة الدولة، بل كان مسلح في زاروب يعتبر انتهاكا لكل معايير المواطنية والسيادة والهيبة. وكذلك دخول الدولة الى صيدا بعد اصابة معروف سعد برصاص الجيش (...)".

* عضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك سأل: "من حرم الحكومة هيبتها؟"، وطالب بارسال الجيش الى الجنوب والبقاع الغربي" ليدافع عن اهله، ولماذا لم يذكر في مجلس الوزراء اي بند يتعلق بالاعتداءات ضد هذا الشعب الصابر والصامد؟".

* "هيئة علماء جبل عامل": "ان حكومة كهذه لا تفقه الامور الحساسة الى هذا الحد لا يمكن ان تكون لها هيبة ولا يمكن ان تستمر في اي حال من الاحوال ونذكر الرؤساء جميعا بأن هيبة الدولة لا تكون بزج الجيش والامن الداخلي في محاربة الناس الجائعين، وانما تكون هيبة الدولة عندما يتحمل الحكم مسؤوليته ويزهد الحكام باموال الناس ولا يسرقون منهم رغيف الخبز، وعندما يؤمنون للشعب رغيف الخبز وفرص العمل وتعتني الدولة بتحرير ارضه وكرامته سيكون لها اكبر الاحترام في نفوس اهلها ومواطنيها (...)".

صرح... يصرح... صرح... يصرح

* النائب سليمان كنعان: "نشدد على ضرورة فتح معبر كفرفالوس في اسرع وقت منعاً لاي استغلال للوضع. ونحذّر من مغبة الاستمرار في سياسة المزايدات والممارسات الخاطئة التي قد تؤدي الى اوخم العواقب (...).

انني اؤيد تحرك ابناء جزين بشرط ان يكون محكوماً بمواقف نابعة من مصلحة جزين العليا. ولفت الى ضرورة التنسيق مع بقية الفاعليات والطوائف والتيارات بغية الوصول بالمنطقة الى بر الامان، في انتظار تنفيذ قرارات الامم المتحدة وعلى رأسها القرار ٤٢٥، وخصوصاً ان جزين وجوارها اثبتت غير مرة انها مثال التعايش يحتذى به.

وطالب المعنيين بايلاء الوضع المعيشي لمنطقة جزين الاهتمام الذي يستحق، وخصوصاً في هذه المرحلة وناشد وزير الزراعة الاهتمام بتصريف انتاج المنطقة الزراعي ولا سيما منه موسم التفاح الذي بات على الابواب لأن عدم تصريفه يعني كارثة اجتماعية واقتصادية لجميع مزارعيها".

* النائب اميل نوفل انتقد كلام وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط عن الجيش، فرأى ان "سياسة التهجم والتعرض للجيش لا تفيد البلاد وتهدد الاستقرار والسلم الاهلي، والتشكيك بدور الجيش في الوقت الذي تسعى اسرائيل الى ضرب الاستقرار الداخلي، يهدد مستقبل لبنان. ومع هذا طالعنا وليد جنبلاط بهجوم على مؤسسة الجيش قيادة وضباطاً، ولم يكن هذا بغريب عن شخصه، لأنه شب على الفوضى والتطاول، ولأنه لا يستطيع التقيد بالقوانين والانظمة بعدما كان من اكثر المستفيدين من انقسام البلاد وتسيبها وفلتانها، وهو الذي حصد بعد تلك الثروات واضحى ووزارته رمزاً للهدر والفساد (...)".

وقال ان "حملة جنبلاط على الجيش معروفة الاهداف، وثمنها مدفوع سلفاً، وهو الشريك ومنذ اعوام في اقتسام مغانم السلطة وله حصته في كل مزاريب الهدر والفساد، بينما الجيش محروم لاسباب سياسية الاستشفاء والطبابة وتحديث عتاده، ويسد حاجته الى العديد والافراد باقل كلفة ممكنة عبر تنفيذ خدمة العلم".

* رئيس "جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية" محمد علي الضناوي: "نرحب بزيارة رئيس الحكومة المصرية كمال الجنزوري التي اثبتت ان مصر العربية شقيقة كبرى للبنان تهتم باوضاعه وتتحسس مشاكله وتتصدى لاي عدوان يقع عليه، وتساهم في تنمية اقتصاده وزراعته وتعليم ابنائه (...). ونرحب بالمنطقة الحرة المزمع انشاؤها بين مصر ولبنان وندعو الى ان تكون في مرفأ طرابلس وفي القليعات – الشمال".

* الهيئة المركزية العليا لرابطة الروم الكاثوليك بعد اجتماع لها برئاسة الدكتور نصر عودة: "ان التعرض الذي نشاهد ونعيش لمؤسسة الجيش لا يمكن ان يكون وليد حالات طارئة او فعل ورد فعل، والرابطة ترى ان ما يحصل من مواقف علانية وحملات اعلامية يقع في اطار خطة وضع لها برنامج دقيق يوزع الادوار والمواقف. ان دولة بدون عمادها تسقط، وعماد لبنان الوطن هو الجيش اللبناني بجميع مؤسساته".

* رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد الموجود في الخارج للعلاج اجرى اتصالات هاتفية بالنائب نجاح واكيم مستنكراً "النيات العدوانية التي تبيتها السلطة"، معتبراً ان ذلك يندرج في اطار "محاولات السلطة السياسية اسكات الاصوات المعارضة لنهج القمع والفساد" مضيفاً ان هذه المعادلة لن تثنينا عن قول الحقيقة بكل مرارتها". ورأى ان "مشكلة السلطة تكمن في الغرور المتمادي الذي ان دل على شيء فانما يدل على قصور في قراءة التاريخ بشكل جيد".





خطباء الجمعة اكدوا "ان الشيعة ليسوا طارئين"

شمس الدين: مشروع الشيعة هو مشروع الدولة
فضل الله: طريقة الدولة في المعالجة انفعالية

رد معظم خطباء الجمعة على الكلام الذي نسب الى مرجع كبير وطالب بعضهم بتوضيح للامر وتصحيح له وابرز بعضهم الاخر دور الشيعة في الدفاع عن الوطن ومشروع الدولة.

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قال في الخطبة التي القاها في مصلى المجمع العلمي الثقافي في مستديرة شاتيلا: "بلغني واريد ان اكذب ما بلغني ان بعض المقامات الكبرى في البلاد ونحن نحترم هذه المقامات (...) تناولت بعض جوانب مواطنة المسلمين الشيعة في لبنان (...) وانا اطالب بتوضيح وتصحيح. هذا الامر لا اتسامح فيه اطلاقا. يجب ان يصدر توضيح وتصحيح بالطريقة التي ترى الجهة المعنية انها مناسبة (...)".

واذ اكد ان المسلمين الشيعة "ليسوا طارئين وليسوا ضيوفا وانما نبتوا من هذه الارض واستمروا عليها وتحملوا كل ظلم الحكام وكل اهمالهم بنبل وعزة نفس"، قال: "عندما جربت بعض الفئات ان تنشئ لنفسها مشاريع خاصة وكانتونات وامارات وحكومات طوائف كان موقف المسلمين الشيعة رافضا لكل ذلك". واكد "ان مشروع المسلمين الشيعة في لبنان هو مشروع الدولة العامة ومشروع المجتمع العام، وقد تحملوا الاذى والتهجير والمساومات وكان لسان حالهم دوما "بلادي ولو جارت علي عزيزة، واهلي وان شحوا علي كرام"".

قبلان

وتطرق المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة الى "ما يقال في الكواليس من ان الطائفة الشيعية خرجت على القانون"، وقال: "ارفض هذه التهمة الظالمة واعتبر ان خروج الشيعة كان وسيكون دائما على الظلم والاجحاف".

وأسف لهذه الهمسات الفتنة التي تناسى اصحابها ان الشيعة من الدعاة الاساسيين الى قيام الدولة وحاربوا وناضلوا ويجاهدون الان في الجنوب وفي مواقع الاحتلال من اجل الدولة والوطن. وهذا الدور ليس من اجل ارضاء احد بل ينبع من اقتناع ايماني مطلق ان المؤمن الحقيقي هوالمؤمن بوطنه والمناضل من اجل حرية انسانه وكرامة شعبه وسيادة ارضه. فهل يحسدون الشيعة على وجودهم في الضاحية على التفليات التي تحوطهم من كل الجهات؟ هل يحسدون على تعرضهم الدائم للاعتداءات الاسرائيلية والهجرة والتهجير".

فضل الله

وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك: "نلاحظ ان الطريقة التي تعالج الدولة بها الامور هي طريقة انفعالية في تصريحات تتحدث عن طائفة معينة انها الطائفة المثيرة للمشاكل في كل مواقعها. نأمل ان تكون "فلتة" لسان سريعة ولا خطة جديدة ضد هذه الطائفة التي تبذل الدماء في سبيل الوطن كله، والتي تعمل على رفع مستوى لبنان في الاغتراب وفي الداخل والخارج (...)".

اضاف: "نلاحظ الانفعالية خلال الحديث عن ملاحقات لمن يسعون الى اثارة الجو العام من اجل تحقيق الحاجات الشعبية والمطلبية الملحة، او في الايحاء بتحريك الجيش في مناطق معينة، في وقت لا نريد فيه للجيش ان يورط في التعقيدات الداخلية والحرتقات السياسية، بل نريد الحفاظ عليه قوة اساسية في مواجهة الاحتلال وتحرير البلاد. ان الحفاظ على السلم الاهلي هو امانة في عنق الجميع، ولاسيما في المرحلة الحاضرة، ونؤكد على ان تكون للشعب دولة القانون، ولكننا نعتقد ان بعض الاساليب المتبعة لا تساعد على ذلك (...)".

- امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان اعتبر ان الاجراءات الامنية الاخيرة التي اتخذها مجلس الوزراء "مؤذية للدولة والناس جميعا" وهي غير مدروسة وغير حكيمة وستؤدي الى عكس ما يريده المتنفذون". ودعا المسؤولين الى فتح باب الحوار.

الترقب والحذر يخيمان على بعلبك

الطفيلي: سنمنع الدخول الى الضاحية وادعو السلطة الى الاستجابة "راكعة"

بعلبك – من رامز اسماعيل:

امس كان الوضع الامني والحياتي في بعلبك ومنطقتها على طبيعته، ولكن قرارات مجلس الوزراء الاخيرة والقاضية بمواجهة دعوات الى العصيان كانت محور احاديث الناس، التي لم تخل من هواجس وتخوفات.

وفيما كان منزل الشيخ صبحي الطفيلي في بعلبك يغص بالوفود المؤيدة والمتضامنة مع حركته، كانت اذاعة المقاومة الناطقة باسمه تبث تصريحات واناشيد وخطباً حماسية وبرقيات مبايعة لقائد ثورة الجياع من قرى وعائلات وجمعيات.

وخلافاً لعادته القى الطفيلي خطبة الجمعة في مسجد بلدته بريتال بدل مسجد برج البراجنة. وقال في الخطبة: "جئت اقول لكم جميعاً اني معكم. ادافع عنكم واموت دونكم ودون ان يلحق بكم اذى".

اضاف: "اقول للدولة نحن نحترم العدل وحده. اما الظلم واصحابه فاقل الناس شأناً عندنا ونحتقرهم كثيراً (...) ولانه عزيز علينا ان تضعف جبهتنا وقوتنا تدعو الى وحدة صف قوية في مواجهة العدو الصهيوني. وندعو الى ان تتوجه كل البنادق والقوى الى الجنوب وليس الى البقاع او الضاحية. ولو لا حرصنا على موقفنا القوي المتماسك وعلى مصلحتنا العامة والمقاومة والموقع السوري الحساس في مواجهة اميركا والصهيونية وتركيا لكان لنا شأن آخر مع لصوص لبنان ومجرميه والقتلة وعملاء الصهاينة (...).

لن نسمح للمشاريع الصهيونية–الاميركية الآتية عبر بعض رموز العمالة في السلطة بان تحدث شرخاً او فتنة بين المقاومة وجمهورها من جهة والقوى الامنية من جيش ودرك من جهة اخرى. سنفوت الفرصة على اميركا وعملائها (...). وان مشاريع السلطة في الدخول الى الضاحية والبقاع تستهدف المقاومة واهلها واسرها. ولكن لا تخافوا احداً. سنمنعهم من ذلك بكل ما اوتينا من عزم". اضاف: "نحن اليوم اقوى من الامس وغداً اقوى من اليوم وستنالون مطالبكم. كل الكلام سيذهب ادراج الرياح. واخاطب كل اللبنانيين ولاسيما في البقاع: اياكم ان تتزحزحوا عن ثورة الجياع. لا تخافوا ولا تستجيبوا قراراً مجرماً. هم الى جهنم، لعنهم الله. ولا نخاف هذه اللعبة. لو لم تكن لهم علاقة بـ(الرئيس السوري) حافظ الاسد لكنت علمتهم كيف يكون التأديب (...)".

وخلص: "نحن باقون ومستمرون في ثورتنا وندعو السلطة الى ان تستجيب مطالبنا راكعة ذليلة. ولن اسمح باذلال احد منكم".

"التجمع الحر": ثورات الجياع لالهاء الناس

رحب "التجمع اللبناني الحر" بالقرار الاميركي رفع الحظر عن لبنان، آملاً في ان ترفع الادارة الاميركية "الحظر عن استقلال لبنان وسيادته وحريته واحترام دوره ونظامه". كذلك تمنى استكمال القرار على صعيد قيام السفارة بمنح تأشيرات للبنانيين من مقرها في لبنان.

واسف في بيان اثر اجتماعه الاسبوعي لـ"استغلال عواطف الناس، وخصوصاً بعد اطلاق ثورات الجياع هنا وهناك، والتي يقودها متخمون وتتنقل من منطقة الى اخرى وتثير الحذر، علماً انها تفخيخ للاوضاع ولمجرد الهاء الناس وكلام يراد به باطل من مجموعة لا هم لها سوى انفسها، تعمل جاهدة لارضاء انظمة اقليمية تتحكم في لبنان (...)". وهاب بالشعب اللبناني "عدم الوقوع في تلك الافخاخ المنصوبة اقليمياً والتي ترتد سلباً عليه وعلى وطنه".

تلفزيون المجلس الشيعي انطلق من صور
فرحات: نستخدم معدات "اليسار" ونغطي الجنوب

معتصمون في مسجد الاوزاعي تضامناً مع اذاعة "صوت بيروت".

شهد امس ملف الاعلام الديني الاسلامي خطوة لافتة بمباشرة تلفزيون "البصائر" في صور (تلفزيون اليسار سابقاً) بثاً تجريبياً باسم المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، اقتصر على البرامج الدينية والثقافية وابرز على شاشته شعار المجلس، وكلمة "تحت التجربة".

وقالت مصادر مطلعة في المجلس لـ"النهار" ان "هذه الخطوة تمت باتفاق بين المدير العام لتلفزيون "اليسار" فرحات فرحات والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى". واشار فرحات في حديث الى "النهار" الى ان "تلفزيون "اليسار" وضع كل معداته وتجهيزاته بتصرف المجلس منذ صدور قرار الحكومة باقفال المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة غير المرخصة. وتمت هذه الخطوة برعاية المجلس الذي كان يحضر خطة للبث الاذاعي والتلفزيوني حققها باطلاق "اذاعة البصائر"، وصار لديه الآن "تلفزيون البصائر"".

ولفت الى ان "بث التلفزيون يطاول حالياً مناطق الجنوب، وسيتم تجهيزه بالمعدات اللازمة في المستقبل، كي يطاول بيروت وضواحيها، وهو يعمل من الرابعة بعد الظهر الى الثانية عشرة منتصف الليل، وبرامجه دينية وثقافية".

التزام في صور

كذلك، بدأت اذاعة "صوت الفرح" بالبث باسم راديو "نجمة لبنان"، بعدما نالت ترخيصاً بهذا الاسم. وفي المقابل التزمت المؤسسات الاعلامية المسموعة غير المرخصة قرار الاقفال، وقد اوقفت اذاعتا "السلام" و"راديو صور" بثهما نهائياً.

خرق في البقاع

وفي البقاع، التزم "تلفزيون بعلبك" و"تلفزيون البقاع" و"تلفزيون زحلة" واذاعتا "راديو هابي" و"راديو البقاع" قرار الحكومة بالاقفال، بينما واصل "تلفزيون سكاي" واذاعة "صوت المقاومة" غير المرخصين بثهما عادياً.

اعتصامات في المساجد

وواصل "المؤتمر الشعبي اللبناني" تحركاته السياسية والشعبية لدعم استمرار اذاعة "صوت بيروت ولبنان الواحد". ونفذت اعتصامات في بعض المساجد في بيروت وطرابلس وبعلبك واقليم الخروب عقب صلاة الجمعة. والقيت كلمات شددت على "اهمية استمرار الاذاعة، صوتاً وطنياً "توحيدياً" مؤسساً على الايمان والقيم والاخلاق الحميدة".

واعلن النائب صالح الخير ورئيسة مؤسسة الامام الصدر رباب الصدر تضامنهما مع الاذاعة.

في مؤتمر صحافي دعا فيه الطفيلي الى اسقاط "ذريعة العصيان"

نصر الله نفى مسؤولية "حزب الله" عن اطلاق الكاتيوشا
"نشر الجيش في الضاحية صفقة مشبوهة مع الادارة الاميركية"



السيد نصر الله في مؤتمره الصحافي. (محمود الطويل)

في تصعيد مفاجئ للمواقف اعلن الامين العام لـ"حزب الله" رفضه نشر الجيش في الضاحية الجنوبية، معتبراً ان "ما يجري هو جزء من الترتيبات المتفق عليها في الصفقة المشبوهة مع الادارة الاميركية في اطار القرار الاميركي برفع حظر السفر على الاميركيين الى لبنان". وتوجه الى الشيخ صبحي الطفيلي داعياً اياه الى "اسقاط ذريعة العصيان من ايدي السلطة التي تريد تحت عنوان هذه الذريعة امرار مشاريعها المشبوهة".

ونفى ان تكون المقاومة الاسلامية قد اطلقت اي صواريخ "كاتيوشا" على شمال فلسطين المحتلة. وبعدما اشار الى ان دور مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" "اصبح احصاء عدد القتلى والقذائف" دعا الدولة الى "تحمل مسؤولياتها كونها الطرف الذي وقع على التفاهم".

هذه المواقف اطلقها السيد نصرالله في مؤتمر صحافي عقده قرابة العاشرة صباح امس في قاعة "الجنان" بالقرب من جسر المطار في حضور المسؤولين الاعلاميين في الحزب وجمع من الصحافيين المحليين والاجانب.

واستهل المؤتمر بالاشارة الى التصعيد في الجنوب من جراء الاعتداءات الاسرائيلية وقال: "كنا نتمنى ان تثبت الدولة هيبتها يوم الاربعاء في مجلس الوزراء في مواجهة العدو، وان تثبت انها دولة جديرة بالاحترام امام شعبها عندما تلتقي لمناقشة التطورات وتأخذ القرارات والاجراءات السياسية والامنية والاجتماعية اللازمة لمواجهة تحد من هذا النوع، وان تستنفر الدولة اللبنانية بكل اجهزتها لاستثارة الرأي العالمي والضغط على الدول والتهديد حتى بالغاء تفاهم نيسان من اجل اشعار العالم ان الوضع لم يعد يطاق. لقد سقطت هذه الليلة بعض الصواريخ على مستعمرة كريات شمونة، وطبعاً نحن لا نتحمل اي مسؤولية عن اطلاقها".

اضاف: "منذ اشهر يقتل المدنيون ويسقط الجرحى وتهدم المنازل في لبنان ولا نجد اي اجراء جدي او مقنع من السلطة اللبنانية، وان اقصى حيل وقوة وطاقة للسلطة اللبنانية هو ان تتعب نفسها وخاطرها وتقدم شكوى الى مجموعة المراقبة التي اصبحت لجنة احصاء القتلى والقذائف والصواريخ لا أكثر. كنا نتوقع ان تثبت الدولة هيبتها لشعبها وأنها جديرة بحماية المدنيين الذين تحملت مسؤولية حمايتهم في تفاهم نيسان، وكنا نتوقع ان تأخذ قراراً بتعزيز الجيش في الجنوب والبقاع الغربي لتغطية بقية البلدات المهددة كبلدة الكفور (...)

كنا نتوقع ان تعزز الاجراءات الامنية في الجنوب والبقاع الغربي، وان تمنع التسلل الليلي لقوات الكومندوس الاسرائيلية التي تريد نشر القتل والدمار في كل مناطق الجنوب والبقاع الغربي، ولكن أياً من هذا لم نقرأه ولم نسمعه ولم نشم حتى رائحته، بل شعرنا بالكامل ان السلطة غير معنية بما يجري في الجنوب والبقاع الغربي، وأن اهلهما لا يعنيان شيئاً للسلطة (...)".

وتابع: "تحدث أحد الرؤساء في جلسة مجلس الوزراء بلغة طائفية وحرض على طائفة معينة تقدم اكثر الشهداء والضحايا وتتحمل اعباء هائلة في الدفاع عن هذا الوطن. بكل صراحة نقول ان هذا الكلام من اي رئيس او مسؤول هو أخطر بكثير من كل دعوات العصيان المدني التي سمعناها خلال الاشهر الماضية على لبنان والسلم الاهلي والعيش المشترك والمؤسسات ومشروع الدولة والامن والاستقرار والانماء والاعمار... ولا يمكن ان يتجاوز الانسان هذا الكلام بهذه البساطة. لو لم تكن المرجعيات والقيادات التي تنتمي الى هذه الطائفة على مستوى عال من الوعي الوطني والاحساس بالمسؤولية لكان يمكن هذه القيادات ان تأخذ هذا الكلام وتعبئ به طائفتها فنصبح امام أتون مواجهات طائفية حادة في البلاد".

وسجل ملاحظات على قرارات مجلس الوزراء الاخيرة، مشيداً بالجيش وقيادته ومواقفه. وقال: "اود ان اقول لمن حاولوا ويحاولون الان الايقاع بين الجيش وأهل الضاحية والبقاع والمقاومة وأهلها أنهم كانوا واهمين وهم الان واهمون كما سيكونون في المستقبل. وتجربتنا مع الجيش على مستوى التعاون والاحساس بالمسؤولية ايجابية ومشجعة جداً".

ورأى ان القرار الحكومي وضع منطقة الضاحية الجنوبية والبقاع في ما هو اشبه بحال طوارئ او اعلانهما مناطق عسكرية، وتقديمهما بشكل مهين للعالم على اساس انهما منطقتان خارجتان على القانون ولا علاقة لهما بالبلاد وتسود فيهما المخالفات والجرائم والخروج على الاداب والاداب العامة (...) او كأنهما خارج الوطن والنظام والقانون المدني هو قرار خطير جداً لا يمكن ان نوافق عليه".

ثم قال: "ان ظاهر الاجراءات الامنية وخصوصاً انتشار الجيش في الضاحية، هو منع التجمعات والدعوات الى ثورات الجياع والعصيان المدني. ولكن الحقيقة شيء آخر. لدينا معلومات ومعطيات ستكشف في الوقت القريب لكثير من الناس ان هذا القرار او الاجراء، وخصوصاً في ما يعني الضاحية الجنوبية، ليس بهذه البساطة او البراءة التي تقدم للناس، اي اعادة هيبة الدولة ومنع التجمعات والعصيان المدني. اسأل هنا اين العصيان المدني؟ ان المسألة اعمق من ذلك ومعطياتنا تؤكد ان ما يجري هو جزء من الترتيبات المتفق عليها في الصفقة المشبوهة مع الادارة الاميركية في اطار القرار الاميركي برفع حظر السفر على الاميركيين الى لبنان، وهذه الالتزامات الامنية والاجراءات لا تقف عند هذه الحدود ولها ما بعدها. المسألة هي مسألة التزامات امنية سرية مع الادارة الاميركية في اطار صفقة مشبوهة على حساب لبنان وكرامته وشعبه من اجل ان يمن علينا الاميركيون بقرار رفع حظر السفر على رعاياهم، وكان من اول بركات هذا القرار خطف امرأة اميركية فتاة لبنانية من ابيها في مدينة صور. اننا نرفض ان تكون الضاحية الجنوبية وأمنها واهلها مادة للصفقات المشبوهة، وكذلك اي منطقة لبنانية اخرى. ونرى هذه الحقيقة في خلفية هذا القرار...

وفي هذا الجو نتوجه، طالما ان الموضوع اصبح ذريعة وحجة، الى سماحة الاخ الشيخ صبحي الطفيلي الذي اعتبره أخاً كبيراً وعزيزاً، كي يبادر الى اسقاط هذه الذريعة من ايدي السلطة التي تريد تحت عنوانها امرار مشاريعها المشبوهة، وهي اكبر وأخطر من اي أمر آخر وبمعزل عن المنجزات التي يتوقع سماحة الشيخ تحقيقها للمستضعفين والفقراء. لأننا في هذه المرحلة نريد تفويت الفرصة على المتربصين بالمقاومة واهلها، وستبقى المطالب المحقة وقضايا هؤلاء الناس المظلومين هدفاً ومسؤولية وهماً نتحمله جميعاً ونتابعه دونما السماح لأحد بالتسلل في جوف الليل ليطعن المقاومة وأهلها تحت أي عنوان وأي ذريعة".

وخلص داعياً "السلطة مجدداً الى التنبه والوعي الشديد لما يجري حولنا والى قراءة تصريحات العدو اليوم وفي الايام القليلة الماضية، حيث أن هذه المرحلة تتطلب المزيد من التماسك والوحدة والمزيد من التعاطي الحكيم مع مختلف الملفات، والمزيد من التضامن الحقيقي مع سوريا التي تواجه تحدياً خطيراً على مستوى المنطقة وتهديداً يومياً بالحرب وبالعزل وبالتجاهل حتى من الادارة الاميركية الجديدة. والسلطة اللبنانية مدعوة الى التراجع عن هذه القرارات والى عقد جلسة طارئة لمجلس الوزراء واخرى لمجلس الدفاع الاعلى تدرس فيه ما يجري في الجنوب والبقاع الغربي من اخطار وتحديات وخرق مستمر وقتل ذريع، سواء بالقصف المدفعي او بالغارات الجوية وحتى عمليات القتل داخل المنطقة المحتلة بالعبوات المشبوهة التي يضعها الاسرائيليون من اجل تشويه سمعة المقاومة واسقاط محبتها من قلوب اهلنا في داخل المنطقة المحتلة".

العلم اللبناني

كان لافتاً بروز العلم اللبناني الى جانب علم الحزب في المؤتمر الصحافي للسيد نصرالله وهو اجراء يتبعه الحزب واعلامه للمرة الثانية بعد المؤتمر الذي عقده نصرالله قبل نحو اربعة اشهر في نقابة الصحافة، ويأتي انفاذاً لقرار اتخذه الحزب بان تكون هذه الخطوة دائمة.

الاحزاب جنوباً: تناغم مشبوه بين الاجراءات الحكومية وتصعيد اسرائيل

صيدا – "النهار":

عقدت الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية في الجنوب اجتماعاً في مركز "حزب الله" في صيدا، وعرضت الاوضاع واصدرت على الاثر بياناً جاء فيه: "ان التطورات الاخيرة في الجنوب والداخل تشير الى تناغم واضح بين التصعيد العسكري الاسرائيلي الذي يستهدف المناطق المحررة في الجنوب والبقاع الغربي وبين اجراءات السلطة السياسية اللبنانية التي تمهد لمزيد من القمع والارهاب. فبعد العدوان الصهيوني الاخير الذي استهدف العديد من المناطق اللبنانية المحررة وادى الى استشهاد عدد من المواطنين والمقاومين، جاءت قرارات السلطة اللبنانية التي يبدو انها استفاقت متأخرة لتستعيد هيبتها المهدورة في المكان والموقع الخطأ، فبدل ان تعتبر هذه الدولة ان هيبتها قد اصيبت حيث يقع العدوان الصهيوني الدائم نراها تلجأ الى اتخاذ [illegible]

استحضاراً لهيبة الدولة في مواجهة الشعب وليس في مواجهة اسرائيل، انه جاء مترافقاً مع الشروط الاميركية لقرار رفع حظر سفر الاميركيين الى لبنان واستجابة لها، وكأن وزيرة خارجية الولايات المتحدة التي تفتخر بجذورها اليهودية الصهيونية هي المخولة تحديد الامان التي تحتاج الى معالجة امنية من خلال حديثها الوقح عن ان منطقة شرق مطار بيروت غير آمنة، مما يشكل اهانة لكامل الوطن اللبناني وللسلطة السياسية التي ينبغي ان تكون حرة في اتخاذ قراراتها السياسية والامنية والتي اثبتت بالاجراءات التي اتخذها مجلس الوزراء ومجلس الامن المركزي انها غير ذلك.

ان الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية التي تدين هذا التناغم المشبوه بين اجراءات السلطة والتصعيد العسكري الصهيوني لا يسعها الا ان تدعو شعبها الى وقفة شريفة وصلبة وقوية في مواجهة [illegible]

لين لا يكسر

التهديدات التي يطلقها نتنياهو ضد لبنان ينفذها ويتوعد هو واركان حربه بتهديدات اكبر اذا استمرت عمليات المقاومة ضد جيشه المحتل لارضنا وضد حلفائه في الشريط الحدودي المحتل. وهو يفعل ذلك في محاولة للهرب الى امام من المأزق الداخلي مع خصومه من الاسرائيليين ومع السلطة الفلسطينية، هو يفعل ذلك في محاولة للتعويض عن خسائره في القدس المحتلة نتيجة العمليتين الاستشهاديتين اللتين نفذتا قبل ايام، دون ان يعرف من قام بهما والجهة التي قررت التنفيذ، مع ان "حلفاءه" من الفلسطينيين حاولوا ان يوهموا الرأي العام ان مصدرها "حزب الله" في لبنان، في محاولة لاظهار الاجراءات الاسرائيلية ضد الاراضي الفلسطينية المحتلة بانها خاطئة.

ولبنان المقاوم باهله ومقاومته رد وقادر على الرد سياسياً وعملياً ضد الاحتلال. ففي السياسة عملت الحكومة اللبنانية على القيام بسلسلة اتصالات لوقف الاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية، وكانت زيارة رئيس وزراء مصر الدكتور كمال الجنزوري في وقت التصعيد الاسرائيلي في الجنوب، والمحادثات التي دارت بينه وبين الرئيس رفيق الحريري، مجال اهتمام مصري بالوضع اللبناني انطلاقاً من جنوبه، وهو امر ظهر في الكلام المباشر الذي قاله رئيس وزراء مصر، وسيظهر في المواقف والاتصالات التي تجريها القاهرة للجم آلة الدمار الاسرائيلية ووقف الاعتداءات على لبنان.

وزيارة الجنزوري التي انتجت مزيداً من التفاهم بين القاهرة وبيروت على الصعيد الاقتصادي، لا بد انها اضافت بعداً جديداً للاهتمام المصري بقضية لبنان وجنوبه وستعطي زخماً اضافياً للموقف المصري المعارض لسياسة نتنياهو تجاه مجمل عملية السلام الرافضة لاستئناف المفاوضات من حيث وصلت، والرافضة تطبيق القرارات الدولية ولاسيما منها القرار ٤٢٥.

والتصعيد الاسرائيلي ضد لبنان، بالهاب جنوبه يأتي عشية وصول المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس الى المنطقة، وعودة الاهتمام الاميركي بقضية السلام فيها، والقصد من كل ذلك كما ترى مراجع سياسية وديبلوماسية ابعاد الاهتمام الاميركي والغربي عن لب الصراع العربي–الاسرائيلي وهو القضية الفلسطينية ومحاولات اسرائيل الحد من رفض العالم، لانقضاضها على اتفاقات اوسلو.

الا ان المحاولات الاسرائيلية صارت غير مقبولة حتى لدى الرأي العام الاميركي والادارة الاميركية والاعلام في الولايات المتحدة، ومجرد تسريب الموقف الاميركي الجديد من ان واشنطن والخارجية الاميركية التي ترأسها اليهودية الاصل مادلين اولبرايت، ترى ضرورة تقصير مرحلة مفاوضات المرحلة النهائية من الحكم الذاتي الفلسطيني، ولمجرد ان تقف صحيفة "الواشنطن بوست" لتقول بضرورة قيام دولة فلسطينية مستقلة ولو مجردة من السلاح، مع انتقادها طريقة رعاية واشنطن مفاوضات السلام، دليل على ان العاصمة الاميركية بدأت تشعر بخطورة سياسة نتنياهو على مستقبل السلام في المنطقة، وعلى مستقبل مصالحها الاستراتيجية فيها، لان تل ابيب لم تعد قادرة على تأمين سيطرتها على المنطقة وعلى مصالح اميركا فيها، حتى لو تحالفت مع عسكر تركيا وطموحاتهم في الهيمنة.

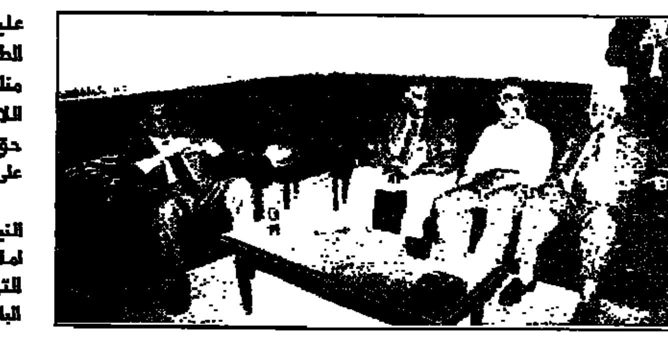
وما توالي اعلان دول عربية رفضها حضور القمة الاقتصادية للشرق الاوسط في قطر في تشرين المقبل، والمقترحة والمدعومة من واشنطن، الا دليل واضح على رفض هذه الدول محاولات استمرار سياسة الهيمنة الاقتصادية بعد العسكرية، اميركية كانت ام اسرائيلية. فبعد لبنان المبادر الاول الى رفض حضور قمة قطر، ثم سوريا، فالسعودية والقاهرة يعلن رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان، ان بلاده لن تحضر قمة قطر لانها غير قادرة على اغضاب كل العرب، لارضاء لواشنطن و"المشيخة المضيفة للمؤتمر".

وسياسة واشنطن في محاولة وضع يدها ويد اسرائيل على اقتصاد المنطقة رفضها لبنان بلسان رئيس وزرائه رفيق الحريري، ورددها امس أمام العالم في حضور رئيس وزراء مصر مؤكداً ان العرب لا يحتاجون الى قيام مصرف عربي للتنمية، من المال العربي بادارة اسرائيلية، فالعرب قادرون وحدهم على تأسيس مصرف كهذا وحدهم، دون حاجة الى الخبرة الاسرائيلية والتغطية المعنوية الاميركية، ومثل هذا المصرف موجود على المستوى الاقليمي العربي والاسلامي، وما يماثله موجود على المستوى الدولي.

ونحن في لبنان الناجحين في التصدي للمشاريع الاسرائيلية، ولو كانت بايحاء اميركي، والقادرين على التصدي للاعتداءات اليومية علينا، بحاجة ماسة الى ان نتصدى لاهوائنا السياسية والطائفية والانانية، ونمارس السياسة حتى لو كنا خارج النظام، بكثير من شجاعة تصدينا بها لكل محاولات تركيعنا اسرائيلياً. وهذا يتطلب منا كثيراً من الاخلاق، وكثيراً من الموضوعية، وكثيراً من الشفافية. ولا يظن اي منا انه قادر بسبب الظروف الاقليمية، على استنساخ ظروف قديمة ادت الى تدمير الوطن. فالوطن محصن بوحدته الوطنية، أصدر من مسؤول او غير مسؤول كلام ضد طائفة او مذهب، انطلاقاً من رفضه مسلك هذا او ذاك من ابناء هذه الطائفة او اتباع هذا المذهب. فالوطن يلوي ولا ينكسر، لان له رباً يحميه، وشعباً حريصاً على وحدته وسلامه.

نبيل ناصر

استنابات قضائية الاثنين لجمع معلومات تمهيداً للتدابير
عضوم: اذا كان الطفيلي من المخلّين فلا مانع من ملاحقته



القضاة عضوم ولحود وبو نصار وبيرم خلال اجتماعهم امس.

كتبت كلوديت سركيس:

تقرر في نتيجة الاجتماع القضائي الذي عقد في قصر العدل امس لوضع قراري مجلس الوزراء ومجلس الامن المركزي موضع التنفيذ، ان يصدر المدعون العامون في كل المحافظات بعد غد الاثنين استنابات الى جميع الاجهزة الامنية من اجل جمع المعلومات اللازمة لتكوين ملفات قضائية في حق المخالفين. وهذه المعلومات تتعلق بأشرطة تسجيل للخطابات التي القيت في تجمعات غير مرخص لها في الفترة الماضية والداعين اليها، والمحرضين على "العصيان المدني" وعدم تسديد الضرائب والرسوم.

وقال النائب العام التمييزي عدنان عضوم في لقاء مع الصحافيين في اعقاب انتهاء الاجتماع: "ان الغاية منه اتخاذ التدابير اللازمة لتحريك الدعاوى العامة في حق الفاعلين والمتدخلين والمحرضين على ارتكاب هذه الجرائم". وشدد على "ان المطلوب هو ملاحقة كل المخلين بالامن من اي منطقة كانت وليس شخصا معينا. واذا كان الشيخ صبحي الطفيلي هو منهم فلا مانع من ملاحقته".

واذ لفت الى ان هذه الاستنابات ستنفذ "في فترة قصيرة جداً"، قال: "سنجري الوصف القانوني على التجمع الذي حصل في كسروان والكلام الذي قيل فيه، وستتم الملاحقة اذا كانا من الافعال الواقعة تحت القانون".

وأضاف رداً على سؤال: لا يوجد تحد لمنطقة. وكما تم تطبيق الاحكام القانونية على كثير من الناس تطبق على الغير، لأن المواطنين متساوون امام القانون".

وعن امكان القاء تبعة فشل هذا التحرك على القضاء قال القاضي عضوم: "ان المسؤولين القضائيين هم اسياد مهنتهم. وهل من الممكن ان تعجز الاجهزة الامنية عن معرفة مكان التجمعات او دعوة المشاركين اليها؟"، مؤكدا "ان العدالة بطيئة لكنها تصل الى هدفها".

الاجتماع دام ساعة ونصفا وهو عقد برئاسة عضوم وحضور المدعين العامين في المحافظات القضاة عبدالله بيطار وجوزف خليل (البقاع) وجميل بيرم (الجنوب) وطربيه رحمة (جبل لبنان) ووليد عيدو (الشمال) ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود ومعاونه القاضي جوزف معماري ومفوض الحكومة لدى محكمة التمييز العسكرية امين بو نصار والمحامي العام في جبل لبنان انطوان سليمان.

آلية الملاحقة

والاستنابات القضائية كانت المفصل الوحيد في الطرح، وهي تعني التقصي والتحري عن كل تجمع دعا المتكلمون فيه الى عصيان مدني او الى تظاهرات شغب في وقت لم يمر عليه الزمن. وتعني ايضا كل دعوة الى تجمع مستقبلا طالما ان هذه الاستنابات حملت صفة الشمولية. بعدها، وفي المطلق، وفي ضوء الاجوبة عنها بالمعلومات المطلوبة يصير الى تحريك الحق العام في حق الفاعلين، ثم دعوتهم كمدعى عليهم الى القضاء، فإن مثلوا يتم استجوابهم ويقرر قاضي التحقيق تركهم او اصدار مذكرات وجاهية بتوقيفهم. واذا لم يمثلوا فيتكرر جلبهم، وفي التغيب تصدر مذكرات غيابية بالتوقيف وتستمر الدعوى غيابيا الى صدور الحكم. ويجري تعميم هذه المذكرة على الاجهزة الامنية لتوقيف المطلوبين بموجبها. وفي صدور الحكم غيابيا يعتبر المحكوم فارا من وجه العدالة كحال رئيس "عصبة الانصار" محمد عبد الكريم السعدي الملقب "ابو محجن".

وفي عودة الرد سلبا على الاستنابات لا تتحرك الدعوى العامة. كما ان تحريك هذه الدعوى او عدمها منوط بالنائب العام الاستئنافي وفقا لما يرتئيه القانون.

"ليس الطفيلي وحده"

وفي لقائه والصحافيين سئل القاضي عضوم: "ما التدابير التي ستتخذونها في حق الشيخ صبحي الطفيلي"؟ فأجاب: "هو سؤال مباشر ويبدو ميتوتا كأن الشيخ صبحي الطفيلي هو لحد الاهداف. ان موضوع اجتماعنا اليوم هو البحث في التدابير التي يجب اتخاذها تنفيذا لقراري مجلس الوزراء ومجلس الامن المركزي والغاية منهما تحريك النيابات العامة لملاحقة الاشخاص الذين اخلّوا بالقانون وارتكبوا جرائم يعاقب عليها، ومنها جرائم الدعوة الى العصيان المدني وتحريض المواطنين على عدم تسديد الضرائب والرسوم وارتكاب المخالفات باشادة ابنية على املاك عامة وخاصة ومشاع من دون رخص، وغيرها من الجرائم كسرقة سيارات.

الهدف اذاً هو مجموعة الاشخاص الذين ارتكبوا هذه المخالفات ونظموا تجمعات وتظاهرات شغب. فالى جرائم العصيان المدني هناك تجمعات الشغب وتظاهرات الشغب، وذلك عندما يتداعون الى عقد تجمعات ويعلنون شعارات معينة في حضور اكثر من عشرين شخصا بدون ترخيص، وهي جرائم يعاقب عليها القانون ايضا. وغاية الاجتماع الطلب الى كل النيابات العامة، بحسب مناطقها واختصاصها، اتخاذ التدابير اللازمة لتحريك الدعاوى العامة في حق الفاعلين والمتدخلين والمحرضين على ارتكاب هذه الجرائم.

عضوم متحدثاً الى الصحافيين. (رافي بربريان)

■ هل هذا يعني انه تم الطلب الى النيابة العامة الاستئنافية في البقاع لملاحقة الاشخاص في كل الجرائم التي عددتها ومن بينهم الشخص البارز الشيخ الطفيلي؟

– اكرر ان لا شخص معينا مطلوبا. المطلوب هو ملاحقة كل المخلين بالامن في اي منطقة. ليس هناك شخص معين نريد ملاحقته. نريد ملاحقة جميع الذين يخلون بالقوانين والانظمة ويحرضون على السلطة وضدها واذا كان هو منهم فليس من مانع. ان الدعوى تحرك في وجه الجميع ولا نريد ان يكون هناك تخصيص لشخص معين. كل شخص يخالف الانظمة ويرتكب جرائم معينة ويقدح بالسلطة ويذم بها ويتناول القضاء وغيره من مؤسسات الدولة ويحرض على العصيان، يكون عرضة للملاحقة. اذاً كل من يرتكب مخالفات معرض للملاحقة، والهدف هم الفاعلون جميعا.

■ هل من احصاءات معينة عن عدد هؤلاء؟

– ان الملاحقة تتطلب اولا تأمين المعطيات اللازمة لها من الناحية القضائية ويجب ان نجمع الادلة لتأمين هذه المعطيات. نحن لا نكتفي بكلام من هنا وهناك. يجب ان نؤمن الادلة التي تشكل اساس الملاحقة، لذلك طلبنا من النيابات العامة في جميع المناطق اصدار استنابات قضائية لكي يطلب قضاة هذه النيابات العامة بدورهم كل بحسب اختصاصه ومنطقته من كل الاجهزة الامنية التفتيش عن الاشخاص الذين قاموا بالتجمع والذين دعوا اليه والذين اشتركوا فيه والذين ارتكبوا المخالفات. قبل كل شيء نجمع هذه الادلة ونحصل على اشرطة التسجيل التي تتضمن المقابلات والخطابات والتجمعات لكي تكون اساسا للملاحقة. والاجهزة الامنية كلما ستنفذ هذه الاستنابات في جمع هذه المعلومات ثم تزويد النيابات العامة اياها. وفي ضوء الادلة التي ستتوافر بموجب محاضر، تقوم النيابات العامة بملاحقة المحرض ايا يكن.

■ الم تتوافر المعلومات التي طلبها مجلس الوزراء منكم؟

– ان قرار مجلس الوزراء طلب من معالي وزير العدل ان تتحرك النيابات العامة للملاحقة.

قضية واكيم

ورداً على سؤال قال: "هناك فرق بين الطلب الى القضاء ان يتحرك وكيف سيتحرك الاخير من خلال آلية ما. هناك معطيات توافرت وسمعنا خطابات. ولكن تجهيز معطيات الدعوى يتطلب وجود ملف. في الامس كنا في معرض دعوى الحق العام على النائب نجاح واكيم الذي صرح ان كلامه – في حوش الرافقة – تم تحريفه. لذلك سنحصل على كل الاشرطة والتسجيلات اللازمة في الموضوع الراهن لتأمين معطيات الملاحقة حتى لا يقال مثلا: "لم ندل بهذا الكلام او لم نشترك في هذا العمل". اتركوا لنا المجال حتى نجمع هذه المعطيات اللازمة للملاحقة ضمن فترة قصيرة جدا وعندها نحدد الامر. وكل مدع عام يعرف واجبه جيدا ويدعي على الفاعلين ويحيلهم على قاضي التحقيق وعلى المحاكم المختصة.

■ قال الشيخ الطفيلي في لقاء اعلامي انه لا يعترف بكل القضاة في لبنان واعرب عن استعداده لتعليق المشانق "لكم" لو كان هو مسؤولا، وأنه اذا صدرت مذكرة توقيف في حقه فلن يكون لها اعتبار عنده وسيتابع حياته الطبيعية فما ردك؟

– ان القضاء لا يجر الى مهاترات ولا يدخل في منازعات او في كلام مع احد. انه يعمل بصمت وما يجب عمله.

■ الى اي حد يمكن ان تصل عقوبة المخالفات المحكي عنها؟

– هناك جرائم جنائية واخرى تشكل جنحا ويمكن ان تصل العقوبة الى الاعتقال الموقت (من ٣ سنوات الى ١٥ سنة) اذا تعلق الامر بالحض على العصيان. ان ذلك عمل جنائي. اما تجمعات الشغب والتظاهرات فتشكل جنحة. وعندما نحدد الادعاء ستعرفون المواد القانونية.

■ صرح الوزير ميشال المر بعد اجتماع مجلس الامن المركزي ان قضية النائب واكيم اصبحت في يد القضاء.

– هي كذلك. وتأخذ المجرى القانوني (...) وبعد بت الدفوع الشكلية يصدر قاضي التحقيق قراره في القضية. اذا اعتبر ان هناك حصانة نيابية فتتوقف الملاحقة، واذا قيل بعدم وجود هذه الحصانة النيابية فيتابع قاضي التحقيق اجراءات الدعوى في حق النائب واكيم.

■ ما المهلة التي اعطيت للنيابات العامة لتقصي المعلومات المطلوبة؟

– ان النيابات العامة لا تعمل بموجب مهل لأن لديها الوقت اللازم والضروري لجمع الادلة.

■ في هذا الوقت لا يزال الشيخ الطفيلي يقوم بتحركه؟

– كل عمل يخل بالقانون ويشكل مخالفة له هو جريمة في ذاتها. نحن نعمل في هدوء. ان العدالة بطيئة ولكنها تصل الى هدفها.

■ هل ستشمل الملاحقة الاعمال السابقة للشيخ الطفيلي، اي سيكون للقرار القضائي مفعول رجعي؟

– ان الجريمة عندما تقع تصبح كاملة وبعدها اما ان تسقط بمرور الزمن او تلاحق ولا شيء اسمه مفعول رجعي في القانون.

■ وفي قضية الشيخ الطفيلي؟

– تلاحق. كل الاعمال تلاحق ضمن نطاق قانوني. كم مضى على تصريح الشيخ الطفيلي؟ شهران؟ اسبوعان؟ شهر؟ هناك ثلاث سنوات لمرور الزمن على الجنحة وعشر سنوات على الجناية. هناك الوقت الكافي.

■ هل بدأ انتشار الجيش في البقاع؟

– ان مجلس الامن المركزي كلف الجيش وقوى الأمن تنفيذ قرار مجلس الوزراء. وفهمنا ان القيادة العملانية اعطيت للجيش. وقوى الامن الداخلي جزء من القوة التي ستنفذ قرارات مجلس الامن.

■ في حال جبهت الملاحقات القضائية بحالة شعبية رافضة لها. ما التدابير التي ستتخذ؟

– هي قضايا سياسية – أمنية بحت لا علاقة لها بالقضاء.

تجمع كسروان

■ تمت دعوة الى تجمع في كسروان، فهل ستكون موضع ملاحقة قضائية هي أيضاً؟

– طلبنا من رؤساء النيابات العامة في كل المناطق اجراء استنابات. حصل تجمع في كسروان من دون ترخيص ونحن سندرس معطياته أيضاً وسنطلب تسجيلاً عن الكلام الذي قيل في حينه، ومعلومات عن التجمع. ونجري الوصف القانوني عليهما فإذا كانت هذه الافعال ضمن الجرائم التي يطاولها القانون فستتم الملاحقة (...) لذلك قلنا ان المطلوب ليس شخصاً معيناً. نحن لا نميز بين مواطن ومواطن آخر. وكل من يثبت انه ارتكب جريمة سيلاحق (...).

■ اذا ثبتت المعلومات عن الحال التظاهرية في منطقة بعلبك – الهرمل فهل تعتبر ان ثمة قراراً سياسياً بالدخول والقبض على المسؤولين؟

– ان مجلس الوزراء اصدر قراراً واضحاً بملاحقة كل مرتكبي المخالفات والقوانين.

■ وعلى صعيد الأبنية المشادة من دون ترخيص؟

– لقد أعطى مجلس الوزراء الصلاحية لوزير الداخلية من اجل حل هذا الموضوع واذا توصل المخالف الى تسوية ودفع الغرامات والرسوم المتوجبة عليه نتيجة المخالفة فيصير الى النظر في ما بعد في كيفية تطبيق القانون، ومن تعدى على املاك عامة يهدم بناؤه. لنترك الأمور القانونية الى وقت لاحق. وفي ضوء الآلية التي سيحددها وزير الداخلية.

■ وهل ستحصل مشاكل؟

– لماذا توقع الأمور السيئة؟ لنكن متفائلين.

■ حصلت توقيفات في السابق لم يكن اهل بعلبك راضين عنها؟

– ان الامر لا يتعلق بأن نرضى او لا نرضى، واذا طبقت الأحكام القانونية في شكل سليم وتوازن وتساو بين الجميع فاعتقد ان كل مواطن يقبل بها. ولا تحد لمنطقة، هناك أحكام قانونية يجب ان نطبقها. فكما طبقت على كثير من الناس تطبق على الغير لأن المواطنين متساوون امام القانون.

ورداً على سؤال آخر قال: "ان قضاة النيابات العامة سيصدرون الاستنابات الاثنين الى الاجهزة الامنية. وسنكون في حال انعقاد شبه دائم لتقويم ما تم انجازه، ومن ثم تبدأ الملاحقات الجزائية.

■ لنفترض ان الأجوبة عن هذه الاستنابات أتت سلبية من الاجهزة الامنية المختصة. ألن تلقى التبعة على القضاء؟

– ان القضاء يدرك جيداً ما يفعله. وفيه مسؤولون يعرفون كيف يديرون الأمور وهم أسياد مهنتهم. وهل يمكن ان تعجز الأجهزة الأمنية عن معرفة مكان التجمعات او دعوة المشاركين اليها؟

من رسائل القراء

اللوحة الزرقاء والمثال غير الصالح

عند مروري في شارع الرئيس رشيد كرامي – فردان – وعلى امتار قليلة من القصر الحكومي، استوقفني مشهد مذهل لاربع سيارات، (كاديلاك سوداء، بويك خضراء، مرسيدس زرقاء وجيب شيروكي بني) تحمل وتفاخر كلها باللوحة الزرقاء من الامام والخلف!

وعند استفهامي عن صاحب الحظ وتلك السيارات، أفدت بأنها تخص احد نواب بيروت، فعادت بي الذاكرة الى فترة الانتخابات بشعاراتها ولوائحها و"نعتز بخدمتكم"! وقلت في نفسي: مسكينة بيروت، عاصمة كثرة القرارات وقلة المبادئ والممارسة.

فيا اصحاب الدولة والمعالي والسعادة، قليل من التواضع وكثير من القيم يفرح قلب الانسان – المواطن!. ان التغني بدولة القانون والمؤسسات (وما ادراك ما المؤسسات)، يبدأ بحد ادنى (لكي لا نقول اقصى) من الممارسة واحترام القوانين وتطبيقها على الذات قبل الآخرين، ليصبح عندها القانون فوق الجميع.

ان الخدمة العامة (لا الخدمات) تطلب التقشف والالتزام والمثل العليا مما يصل الى حد التضحية بما هو خاص في سبيل العام، وتفرض بالتالي ممارسة منزّهة من الشوائب ليغدو يوماً رجال السياسة والحقل العام مثالاً صالحاً لانفسهم وللمواطنين.

مازن جبران حايك

الحلقة المفرغة

يشكو السواد الاعظم من المواطنين من غلاء المعيشة الفاحش، ومن الضائقة الاقتصادية الخانقة، ومن البطالة المتفشية، فتهب النقابات على اختلاف انواعها – عمالا واساتذة وموظفين – مطالبة بزيادة الرواتب، ونتيجة للحوار مع الدولة او الضغط عليها تلبي الدولة مطالبهم وتزيد الرواتب عشرين في المئة مثلاً، واذا بالاسعار ترتفع ثلاثين او اربعين في المئة والغلاء يشتد ويقوى، والضائقة المعيشية تشد على رقاب الناس اكثر من قبل، فتعود النقابات تطالب بزيادة الرواتب وتصحيح الاجور. وكلما زادت الدولة الرواتب ازداد الغلاء، وارتفعت الاسعار، واشتدت الضائقة المعيشية. وهكذا ندور في حلقة مفرغة لا جدوى منها ولا نفع ولا تؤدي في النهاية الا الى تعقيد الامور على جميع الصعد.

فهل يعي هؤلاء المطالبون دوماً بزيادة رواتبهم انهم كالقط الذي يلحس المبرد مسروراً وهو لا يدري انه يلحس دمه؟

ايها النقابيون والموظفون والعاطلون عن العمل، طالبوا الدولة برقابة الاسعار، والحد من جشع التجار، وضبط السمسرات ومنع الرشاوى، والقضاء على الهدر، وهكذا تستقيم الامور وتسهل المعيشة، ندعي اننا نعيش في نظام اقتصادي حر، الا ان حرية هذا النظام يجب الا تتعدى الحدود، والا تجعل المواطنين قلقين على عيشهم الكريم ولقمتهم الكريمة، حرية بلا حدود ولا ضوابط هي الفوضى عينها، اذ يعم الجشع والطمع والربح الحرام، فلتحزم الدولة امرها، ولتضع حدوداً لهذا النظام الاقتصادي الحر، ولتضبط الاسعار وتراقبها، ولتحارب السمسرات والرشوات والهدر والمحسوبيات، والا بات كل مواطن يردد قول الشاعر:

رب يوم بكيت منه فلما
صرت في غيره بكيت عليه

اميل نجار

السياحة ومطار بيروت الدولي

انني ككل مواطن لبناني ابتهج بعودة السياحة الى ربوع لبنان. لكن لدي بعض التحفظ عن التسهيلات المتوفرة في مطار بيروت لاستقبال السياح الضيوف. فكلنا يعلم ان الانطباع الاول يحصل عند هبوط الطائرة ونزول الركاب منها وهم في حاجة للراحة من عناء السفر، وكلهم شوق للبلد التاريخي لبنان الذي لمحت عيونهم مناظره الخلابة في المجلات والكتب السياحية.

الانطباع الاول: يقترب الباص لينقل الركاب من الطائرةالى قاعة الوصول. ارضه قذرة والزجاج ملطخ والجو داخله حار ورطب اكثر منه في الخارج.

السؤال: هل من الصعب تأهيل الباص بمكيف، ام هذا الامر مرتبط بتأهيل المطار الذي سوف يستغرق بضع سنين؟ وهل من المستحيل ان يفرض على كل سائق تنظيف الناقلة يوميا من مقاعد وزجاج لكي تكون لائقة بالقادمين؟

الانطباع الثاني: يدخل الراكب الى دائرة الامن العام المبردة، ثم ينتقل الى قاعة الوصول لتسلم حقائبه، فيدهمه الحر من جديد، ويتزاحم عليه جيش من الحمالين بعرباتهم الحديدية المهشمة، وتتعثر الحقائب على شفرات مخلعة؛ فتبدأ المعاناة اذ يصرح احدهم ان قسما من الحقائب سيأتي على الطائرة في الغد وعلى المسافرين التحلي بالصبر والعودة غدا لتسلمها. عندما يؤكد الزائر انه لمح حقائبه وهي تنقل الى غرفة مجاورة فيصر ويلقي نظرة واذ هي فعلا هناك ويتسلمها بعد القلق والعذاب.

السؤال: هل يصعب تنظيم حركة الحمالين بحيث يكون احدهم مسؤولا عن توزيعهم على الركاب، وتكون عرباتهم من نموذج واحد والاشارات التي تحمل اسماءهم تكون ايضا موحدة صادرة عن ادارة المطار وليس كما هي الآن من كل واد عصا بخط اليد؟

الانطباع الثالث: يخرج الضيف ويغوص في بحر من المستقبلين فهذا يظنه من الاقارب، وذاك يناديه ويجتذبه، وهو تائه بين الوفود الحاشدة، ملتمسا وجه قريب له ينقذه من هذا الكابوس.

السؤال: بما ان نسبة الخدمات لاستيعاب الركاب ما زالت محدودة، هلا يمكن تأمين فسحة بين الرحلات القادمة لكي لا يصادف وجود كثرة من القادمين في آن واحد.

كما انه حبذا لو يراعي المواطنون هذا الوضع الدقيق ويساهموا هم ايضا في تخفيف العبء بحيث يذهب شخصان او ثلاثة لاستقبال الضيف بدلا من العائلة كلها وأهل القرية بما فيها الاطفال. لعلنا بذلك نساهم في خلق جو مريح مؤات لعودة السياحة الى ربوع لبنان.

منى شاهين خولي

اذاعات الطوائف

لكل طائفة وسيلة اعلام بحجة الدين ونشره، وجوهر الاديان السماوية يقول ان "لا اكراه في الدين"، وهو علاقة روحية بين الانسان وخالقه، ولسنا في حاجة الى وسيط على الارض بيننا وبين من سلمناه روحنا وكياننا وحياتنا، يعني ان الانسان هو على علاقة تواصلية مع الخالق بلاوعيه ينشده في كل لحظة من لحظات حياته. وهنا تتحول وسيلة الاعلام الديني بحجة الدين من عامل روحي الى عامل سياسي هدفه المعلن هداية الناس وما أدراك ما خلفيته، فاذا سلمنا بحق كل طائفة في لبنان بوسيلة اعلام لها يعني اننا مقبلون على ثماني عشرة اذاعة لو قدر لها ان تكون على مغلف الكرة الارضية لأفسدتها وافسدت العلاقة الروحية بين الانسان والله، فكيف يسمح لاعلام طوائفي على بقعة ارض لا تزيد على حجم ضيعة في بلد عالمي؟

فبالله عليك يا معالي الوزير باسم السبع، ونحن نعلم كم أنت حريص على بناء الوطن، في بلد لا يزال شعبه لا يشكل هيئة اجتماعية واحدة، كيف لنا ان نسمح باذاعات لكل الطوائف؟ اناشدك وأناشد جميع المسؤولين الوقوف في وجه هذه الهجمة الطوائفية الجديدة لتفتيت البلد والقضاء على كل ما أنجز والغاء التراخيص لاذاعات الطوائف، واقامة اذاعة دينية مشتركة لهم جميعا يشترك فيها عن كل طائفة ممثل وتترأسها الدولة اللبنانية ويمكن خلالها باشراف الدولة نشر الوعي الديني على نحو صحيح.

شوقي دلال
مدير "محترف الفن التشكيلي" – راشيا الوادي

مرعى للمواشي

أستجير بـ "النهار" لأصون حق بلدتي، اذ علمت وبالتأكيد ان هناك معاملة تحضر في محافظة النبطية لاعطاء العقار رقم ٧٢٢ ملك بلدية بلدتي برج الملوك – قضاء مرجعيون، الى البعض لاستثماره لمدة ٩٩ سنة، علما ان هذا العقار الذي تزيد مساحته على المئة والخمسين دونما مخصص كمرعى لمواشي اهل بلدتي ولا يمكن التنازل عنه.

لذا، ١– ارجو محافظ النبطية الامر بالغاء هذه المعاملة وشطبها نهائيا حتى يبقى الحق لأصحابه.

٢– اعلام المكلف اعمال البلدية القائمقام مرجعيون، الذي يدير شؤون القضاء من خارج القضاء ولم يأت بجديد لبلدتي، انه ليس من حقه مطلقا التصرف بأملاك البلدية على هواه بدون موافقة اهالي بلدتي ومالكيها.

٣– مع ابناء بلدتي سنسعى بكل الوسائل لاسترجاع حقنا اذا سلب منا، لاننا قوم لا نباع ولا نشرى، ولا نرتهن ولا نضمن، واننا رغم القهر والحرمان وغياب الدولة عنا ما زلنا وسنظل على مبادئنا الوطنية الصحيحة الصادقة التي لا تتزعزع.

من برج الملوك – رزق الله الحمصي

رأي

حول تصرفات وزير النفط

من منطلق كل مواطن غفير، ومن حرصي كمحام، حرص وزير العدل على دستورية العمل الحكومي وقانونيته،

ومن حرصي كمواطن مرهق بالضرائب المباشرة وغير المباشرة ومعني بالمحافظة على المال العام، حرص وزير المال على تحصيل تلك الضرائب والتأكد من قانونية استعمالها وانفاقها،

لفت نظري ما قرأته في جريدة "النهار" الصادرة يوم ١٩٩٧/٨/٦ تحت عنوان: "مشروع فضيحة برسم مجلس الوزراء، شهوة الربح تطيح القوانين.

مازوت برصوميان يعاد تصديره الى تركيا طمعا في الربح!"

ولم يدهشني هذا المقال كثيرا كون اللبنانيين اعتادوا مثل تلك الفضائح في اكثر من موقع واكثر من وزارة، ولم ينفعهم الاحتجاج واعلاء الصوت، فلا آذان تسمع ولا محاسب يستجيب: فرددوا المثل المصري "سيبها تسرح"!

اما ما قرأته في "النهار" الصادرة يوم ١٩٩٧/٨/٧ من تصريح لوزير النفط المحامي شامي برصوميان واعترافه ببيع المازوت من تركيا تحقيقا لدخل اضافي وبالطريقة التي تمت فيها تلك الصفقة، فقد ادهشني وتساءلت: هل وصلت اطاحة القوانين الى هذا الدرك والجرأة عليها والتباهي بها، ولا من يسأل من المسؤولين؟ فأين اجهزة الرقابة السابقة واللاحقة واين المجلس الاعلى المنصوص عليه في المادة ٨٠ من الدستور؟

ورد في تصريح وزير النفط برصوميان (او تصريح مكتبه): "ويهم الوزارة ان توضح ان اعادة التصدير امر مفيد استيرادا وتخزينا وبيعا وتشغيلا لليد العاملة من دون ان ينعكس ذلك اطلاقا على السوق المحلية، والوزارة بعدما حصرت استيراد مادة المازوت بها، تعي انه كلما ازداد حجم مبيع المادة تأمن مدخول اضافي لمصلحة الخزينة، فالامر اذاً عمل تجاري تقوم به الوزارة ضمن القوانين المرعية الاجراء".

هذه الفقرة من التصريح تكفي لاثبات اطاحة وزير النفط القوانين وجرأته على البوح بارتكابها. وهذا ما دفعني الى وضع هذا التعليق لان "الساكت على الرذيلة شيطان اخرس" وحتى لا يقال: "ان هذا شعب خنوع لا يستحق اكثر من ان يأكل وينام!

ما اريده من هذا التعليق هو اظهار المخالفات القانونية الفاضحة والمتمثلة في الآتي:

اولا – هل يدخل في صلاحية وزير النفط اعادة تصدير المازوت المستورد للسوق المحلية؟

من مراجعة مشروع القانون الصادر بالمرسوم الرقم ٦٨٢١ تاريخ ١٩٧٣/١٢/٢٨ المتعلق بتنظيم مهام وزارة الصناعة والنفط التي اصبحت تسمى وزارة النفط، وخاصة المادة ٢٧ منه، يتبين ان لا صلاحية مطلقا لوزير النفط باعادة تصدير المازوت المستورد وباقي المحروقات السائلة، بدليل الصلاحيات المبينة في المادة المذكورة وخاصة الفقرات:

"١ – أ – استيراد النفط الخام ومروره عبر الاراضي اللبنانية وتكريره محليا.

١ – ب – توزيع الغاز والمحروقات السائلة وتخزينها وتسعيرها.

٣ – اتخاذ الاجراءات اللازمة لتأمين حاجة البلاد الى المحروقات السائلة".

اقدم وزير النفط على فعلته المخالفة للقانون وجاهر بها في حديث متلفز، فهل من يحاسب او يردع؟

ثانيا – هل يحق لوزير النفط ان يغير وجهة استعمال المال العام المنقول؟

ابتداء من اول تموز الماضي استردت وزارة النفط حقها باستيراد مادة المازوت، من دون بقية المحروقات، فهلل الشعب وكبر واطمأن الى حصوله على النوعية والتسعيرة العادلة.

وبالفعل، قامت وزارة النفط واستوردت كمية من المازوت بحكم صلاحيتها المعطاة لها بالبند ٣ من المادة ٢٧ من قانون تنظيم مهام الوزارة، وذلك باستيراد مادة المازوت لتأمين حاجة البلاد.

فالصفة القانونية لمادة المازوت الذي استوردته وزارة النفط انه مال عام منقول مخصص لوجهة استعمال معينة هي تأمين حاجة البلاد الى هذه المادة، والوزارة بذلك تقوم بتأمين مرفق عام داخلي.

فاقدام وزير النفط على بيع المازوت المستورد بالصفة المشار اليها عن طريق اعادة تصديره، يثبت اقدامه على مخالفة قانونية صريحة في ادارته لهذا الحقل.

568. A. - Ce n'est pas du "droit des biens" tel que le code civil le détermine. que relèvent purement et simplement les dépendances du domaine privé. Et ce n"est pas au code civil que les gestionnaires de ces dépendances pourront utilement, et sans plus, se réporter pour connaître leurs droits et obligations.

La gestion du domaine privé est en effet soumise largement à des règles de fond et de procédure spécifiques, et d'ailleurs complexes à raison de leur différenciation selon les personnes publiques propriétaires et selon les bien en cause. (Droit administratif général par René Chapus, Tome 2, 8e édition, page 464).

ثالثا – هل يحق لوزير النفط ان يبيع المال العام المنقول خارج وجهة استعماله دون اعتماد الاصول المحددة في قانون المحاسبة العمومية؟

استورد وزير النفط كمية من المازوت لتأمين حاجة السوق المحلية لهذه المادة التي لها، كما سبق الكلام، صفة المال العام المنقول.

فاذا كانت الكمية المستوردة تفيض عن حاجة السوق المحلية والضرورة تقي بالتخلص من هذا الفائض، فهل اعتمد وزير النفط الاصول القانونية في بيع الفائض من شركة خاصة لتعيد تصديره الى خارج البلاد؟

تنص المادة ٤٧ من قانون المحاسبة العمومية الصادر بالمرسوم الرقم ١٤٩٦٩ تاريخ ١٩٦٣/٦/٣٠ بتعديلها الاخير بالقانون الرقم ١٤ تاريخ ١٩٩٠/٨/٢٠ على:

"تباع اموال الدولة المنقولة:

١– بالتراضي اذا كانت قيمتها المخمنة لا تزيد على خمسمئة الف ليرة لبنانية.

٢– باستدراج عروض اذا كانت قيمتها المخمنة لا تزيد على ١٥٠٠٠٠٠ ليرة (مليون وخمسمئة الف ليرة لبنانية).

٣– بالمزايدة العمومية وبالظرف المختوم اذا كانت قيمتها المخمنة تزيد على مليون وخمسمئة الف ليرة لبنانية.

تطبق على البيع بالتراضي وباستدراج العروض وبالمزايدة العمومية الاحكام المختصة بصفقات اللوازم والاشغال، ما لم ينص القانون على خلاف ذلك".

هذه المخالفة تفترض تدخل اجهزة الرقابة السابقة واللاحقة والمجلس الاعلى لمحاسبة المسؤول وتحميله المسؤولية المادية والمعنوية.

فما هي المعاملة الرسمية التي ادخلت فيها الارباح الى خزينة الدولة، ومن قام بمراقبتها؟

واذا كان ربح الوزارة المعلن من صفقة بيع ١٥ الف طن مازوت ٩٠٠ الف دولار، فما هو الربح غير المعلن، وما هو ربح الشركة المحظوظة؟

واذا كان الوزير مقتنعا بما فعله، ألم يكن اجدى لو قامت الوزارة باعادة التصدير مباشرة الى تركيا وامنت ربحا مضاعفا؟

رابعا – مخالفات قانونية اخرى يرتكبها وزير النفط.

في اطار تنظيم تسلم المحروقات السائلة وتوزيعها في السوق المحلية بالاتفاق بين الحكومة اللبنانية وشركة نفط العراق والشركات الوطنية العاملة، فقد اتخذ مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في ١٩٥٩/١١/١١ قرارا في هذا الموضوع اعطى بموجبه الشركات الاجنبية (موبيل وشل وتوتال) حق تسلم نسبة ٨٠٪ وتوزيعها والشركات الوطنية الاربع الوحيدة التي كانت تعمل نسبة ٢٠٪، وصدر المرسوم رقم ٢٨١٦ تاريخ ١٩٥٩/٢/١٤ الذي وزع نسبة العشرين في المئة على الشركات الوطنية الاربع العاملة في ذلك الوقت والتي ما زالت تعمل.

بتعليمات من وزير النفط المحامي شامي برصوميان، وجه مدير عام النفط كتابا الى مدير مصفاة الزهراني ومدير مصفاة طرابلس مؤرخا في ١٩٩٧/٧/١٤ حدد فيه الشركات التي يحق لها تسلم المازوت في السوق الداخلية وتوزيعه.

خالف وزيرالنفط بتعليماته المرسوم الذي حدد حقوق عملية التسلم والتوزيع وحرم شركات هذا الحق، وهو الذي تعمل به منذ ستين عاما، لكونها لا تعتبر من الشركات المحظوظة، ويصر على مخالفته المرسوم رافضا حتى الاجتماع بالمسؤولين عن تلك الشركات التي تحضر مراجعات قضائية في هذا الموضوع.

■ ■ ■

فالسؤال المبدئي الذي يطرحه كل مواطن، هو: الى متى تبقى وزارة النفط كالصندوق الاسود الذي يحفظ اسرار ما يحصل داخل الطائرة، ويمنع على اي شخص الدخول الى هذا الكنز؟

وسؤالان آخران يحيران المواطن:

– لماذا لم تسترد الوزارة حقها باستيراد جميع المحروقات السائلة، كما كان الامر قبل الاحداث وقبل الفوضى؟

– لماذا توقف البحث في اعادة ترميم مصفاتي النفط في الزهراني وفي طرابلس وتشغيلهما، وخصوصا ان مردود الربح عن سنة واحدة من بيع المشتقات النفطية يغطي تلك الاكلاف، ويخرج المواطن من شباك الشركات المحظوظة بمرجعياتها المعروفة؟

المحامي قاسم فواز

الداخلية لم تأذن باللقاء وقوى الأمن عرقلته ونواب انقذوه

العريضة من اجل الانتخابات البلدية انطلقت بقوة
اشقر: سنمارس حقنا في وجه الازدراء والتهميش


العناصر الامنية تطوّق مدخل "مسرح بيروت" قبيل موعد انطلاق الحملة.

حرب ومعوّض ...

تحت شعار "بلدي، بلدتي، بلديتي"، انطلقت بعد ظهر امس العريضة الوطنية للمطالبة باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية من "مسرح بيروت"، بدلاً من مسبح "اللونغ بيتش" كما كان مقرراً.

فالحملة التي لاقت تأييدا شعبيا واسعاً منذ بدء التحضير لها قبل أشهر، لم يتسع لها على ما بدا صدر السلطة التي ارادت ان تثبت "هيبتها" في وجه مواطنين ومثقفين ارادوا المطالبة باجراء الانتخابات البلدية، فواجهت قبيل انطلاقها محاولة للتشويش خلال ضغوط وعراقيل لاقت استهجانا نيابيا وشعبيا واسعا.

فبعد امتناع وزير الداخلية ميشال المر عن الرد على طلب التصريح باجتماع عمومي في مسبح "اللونغ بيتش" تقدم به أعضاء "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" عبر محافظ بيروت، احتشدت امس عشرات من عناصر القوى الامنية أمام "مسرح بيروت" وعمدت الى تفريق المواطنين ومنعهم من الدخول الى المسرح للتوقيع على العريضة.

ورغم ان شعار اللقاء وطني في امتياز، والعريضة مسالمة ولا تدعو الى أي نوع من العصيان المدني ولا العسكري، بدت العناصر الامنية في محيط المسرح في حال استنفار وتوتر. ولم يتوان أحدهم عن دفع سلاحه في وجه المواطنين إذ أصروا على ممارسة حقهم في التعبير بحجة ان "التجمعات ممنوعة".

وقد بدأ الانتشار الامني الثالثة من بعد الظهر. ولم تستثن الاجراءات الاعلاميين المكلفين نقل وقائع اللقاء. وسرعان ما أقفلت الطريق نهائيا أمام السير عند تمثال عبدالناصر بعد تشكيلات حامية مع المواطنين، وطلبت العناصر من الحاضرين الانتقال الى الرصيف البحري في عين المريسة.

"انا مذكرة التوقيف"

وكان النقيب في قوى الامن محمد شرارة دخل مع عدد من العناصر الامنية مسرح بيروت، وحاول توقيف مديره الزميل الياس خوري. وعندما طلبت منه الاخير إبراز مذكرة التوقيف، رد شراره قائلاً "انا مذكرة التوقيف".

هذه الاجواء المتشنجة حملت عددا كبيرا من المواطنين الذين حضروا توقيع العريضة، على مغادرة المكان، وخصوصا بعدما شاع خبر محاولة توقيف الزميل خوري، وأصر كثيرون على البقاء، مستغربين لجوء الدولة الى القوى الامنية لمنع الناس من الوصول الى لقاء حضاري وسلمي.

ولم تنفرج الاجواء إلا عند الخامسة إلا ربعاً بدأ وصول النواب نايلة معوض ونسيب لحود وبطرس حرب وكميل زيادة ومنصور غانم البون ومحمد فنيش والنائب السابق ميشال سماحة وتجادل بعضهم ولاسيما النائبة معوض مع النقيب شراره. ولم يمض وقت طويل حتى رفع الحصار وتوجه من تبقى من المتجمهرين الى المسرح للتوقيع على العريضة.

وعلى رغم اللغط التي اثير حول مكان اللقاء، ورغم بنادق قوى الامن التي استقبلت الجميع على مدخل مسرح بيروت وحتى الشوارع المؤدية اليه، وفدت المئات من شتى المناطق اللبنانية ضاقت بهم قاعة المسرح وباحاته فكانت "ممروجة" اللقاء بين صخب الاحاديث ودخان السجائر.

ولافتات ملونة حملت اسماء المدن والقرى اللبنانية، فضلا عن شعارات: "بلدي، بلدتي، بلديتي"، و"نطالب باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية".


معوّض توقع العريضة.


— ولحود


— حرب

— وزيادة

آراء من المشاركين

البعض قصد المكان مع مجموعات ووفود من النوادي والجمعيات، والبعض الآخر، وعدده ليس بقليل، استجاب نداء الاعلان المتلفز، في مبادرة فردية لافتة تتعارض ومقولات لامبالاة الناخب اللبناني وإحباطه. واحدى المشاركات التي تقول انها عادت من باريس، حيث تدرس العلوم الاجتماعية في الجامعة، لقضاء عطلة الصيف مع اهلها، وقد تابعت اخبار اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية وتحركاته وقصدت "مسرح بيروت" مع صديقتها للمشاركة في توقيع العريضة الوطنية "وهي اضعف الايمان"، مستغربة تدخل قوى الامن في لقاء وطني يتم في مكان خاص.

روجيه نصر شارك مع وفد من "حركة حقوق الناس"، في توقيع العريضة، وغايته من المشاركة الضغط لاعادة احياء الانتخابات البلدية. وقد اعتبر "الحصار" الذي شنته قوى الامن على الوافدين للمشاركة "مسألة مضحكة ومنفرة في آن واحد، فاللقاء مجرد فسحة للتعبير عن مطلب طبيعي واساسي".

اوغاريت يونان، من الجمعية نفسها، رأت في ما حصل مع قوى الامن "حلقة من حلقات الصراع بين القمع والحرية، اذ لا حاجة الى وجود هذا الكم الكبير من قوى الامن، والمفروض ان يشاركوا هم ايضا في توقيع العريضة، لا ان يمنعوا الراغبين في ذلك".

باسم بعلبكي الموظف في احدى ادارات الجامعة اللبنانية، تناهت اليه اخبار اللقاء، فقصد المسرح وحيدا للمشاركة في توقيع العريضة، وفي رأيه "ان هذا التعبير يشكل الحد الادنى من الجهود المفروض بذلها للتأكيد على اهمية اجراء الانتخابات البلدية".

المحامية جنين ضو، جاءت من كسروان لتوقع العريضة، في مبادرة فردية، "لان الديموقراطية تبدأ من انجاز الانتخابات البلدية، ونقطة البداية هذه لا بد من الوصول اليها".

نديم معوض وجيلبير عون وفادي برق جاؤوا من زغرتا، مع مجموعة كبيرة استطاع ٥٠ فردا منها فحسب الوصول الى مكان اللقاء، وقد اعتبروا ان "هذا اللقاء هو ممارسة لحق طبيعي بالتعبير عن الرأي، وهو من المبادئ الديموقراطية الاساسية. ولا نلوم العناصر الامنية لأنها مجبرة على تنفيذ الاوامر، غير ان دورها يتمثل في حماية التعبير عن الرأي وليس العكس".

رانية دندشلي، احدى المتطوعات في "اللقاء"، جاءت من صيدا للمشاركة في الحملة، وقد نجحت في الوصول، في حين ان كثرا من رفاقها اضطروا الى العودة. كانت متحمسة جدا لتوقيع العريضة الوطنية باعتبار انها "محاولة لاعادة احياء الحياة الديموقراطية في البلاد". وقد عبرت عن استيائها من طريقة تعاطي المسؤولين الرسميين مع هذه القضية اذ "ان ما حصل اليوم من محاولة قمع هذه التظاهرة امر مخجل— هذا ليس لبنان".

اديب نعمة، احد المنظمين، رأى "ان هذا اللقاء في مسرح بيروت يشكل انطلاقة قوية للعريضة الوطنية، وكنا نفضل ان يتم في المكان المعين اساسا، في مسبح "اللونغ بيتش"، لأنه فسيح ويستطيع استيعاب اعداد اكبر من المشاركين". ولفت الى المشاركة الكثيفة التي سجلها اللقاء، اذ ازدحمت قاعة المسرح بالمشاركين حتى قبل حلول الموعد المحدد، وذلك رغم العادة اللبنانية الشهيرة المتمثلة بالتأخر عن الموعد، على قوله.

وأضاف ان "الحكومة سلكت سلوكا غير عقلاني في التعاطي مع هذه الظاهرة، لكن محاولة منع التجمع ولّدت دافعا اضافيا للمشاركة، كذلك، لا نستطيع تصنيف هذه الظاهرة في اطار حالات العداء للدولة، فاللقاء هنا ليس مهرجانا او تجمعا، بل مبادرة من الجمعيات الاهلية، للمطالبة بحق المواطنين في الانتخابات البلدية والاختيارية، وهو من حقوق الانسان الاساسية".

وشهد اللقاء حضور سياسيين وشخصيات وفاعليات ثقافية ووفود من جمعيات اهلية من شتى المناطق اللبنانية.

بول اشقر متحدثاً باسم اللقاء (وسام موسى)

اللقاء في المسرح

في البداية ادى الحضور النشيد الوطني، وعددت ريما نور الدين، من اللقاء، الجمعيات والمؤسسات الاعلامية الداعمة للتحرك. ثم اوضح المحامي مروان صقر الظروف القانونية لانعقاد اللقاء، فأشار الى "اننا قدمنا في ٤ آب الماضي تصريحا عن انعقاد الاجتماع، ولم نتلق جوابا سلبا او ايجابا. القانون يفرض علينا ان نصرح عن اجتماعنا، غير انه يفرض على وزارة الداخلية ان تعطي العلم والخبر، وهذا ما لم يحصل".

وأضاف، "تابعنا تحضيرنا للاجتماع في "اللونغ بيتش"، غير اننا لم نرغب في احراج اصحابه، في ظل عدم حصولنا على رد من الوزارة. لذا، فضلنا الانتقال الى مسرح بيروت، الذي استضافنا مشكورا". وختم بالتأكيد على التقيد الكامل بمقتضيات القانون، وعلى شرعية الاجتماع.

اشقر

كلمة "اللقاء من اجل الانتخابات" القاها بول اشقر فأشار الى "حق لنا عطلوه منذ ٣٤ عاما، والحق يزول ان لم يمارس.

لقد قررنا ان نمارس هذا الحق. بالامس استفاقوا وقالوا: هاتوا صورتين للبطاقات، وعينوا التواريخ، واعلنوا للعالم انهم جادون هذه المرة وسيجرون الانتخابات في مواعيدها. فصدقهم المواطنون وتقاطر مليون ومئتا الف ناخب للحصول على البطاقة. هكذا كان المشهد الأول، ثم جاء المشهد الثاني، مشهد الازدراء والتهميش، مشهد الصفعة. قالوا للمليون مواطن وأكثر: عودوا الى منازلكم ولا تتعبوا انفسكم، لقد اجلنا الانتخابات. هكذا ببساطة.

واقفل المشهد الثاني. ونحن ماذا نقول لأولادنا؟ بل ماذا يقول اولادنا عنا؟ ٣٤ عاما ولم تطالبوا ولا مرة واحدة بحقكم وبحقنا؟ ٣٤ عاما ولم تطالبوا مرة واحدة بادارة شؤونكم بأنفسكم؟ من اجلنا ومن اجل اولادنا نقول: لن نسكت بعد اليوم. من اليوم فصاعدا، سيكون هناك مشهد ثالث، انتم المشهد الثالث، نحن المشهد الثالث، نحن المشهد الكفيل بالا يتكرر مشهد الازدراء والتهميش. مرة ثانية".

وتابع: "في الايام الرديئة التي وصلنا اليها، باتوا يشرذمون الناس باسم المدينة الرياضية، ويشعلون حرب النفايات بين الضواحي، ونحن نقول: في دول العالم التي تحترم نفسها، اسماء الاملاك العامة والشوارع والساحات ومشكلة النفايات من صلاحيات البلديات ومهماتها. في الايام الرديئة التي وصلنا اليها، باتوا يفقرون الناس بالهدر والضرائب والركود. وحن نقول، بواسطة البلديات يتقلص الهدر وتنتعش الحركة الاقتصادية ويتبلور الانماء المتوازن.

في الايام الرديئة التي وصلنا اليها، باتوا يصادرون الحياة السياسية ويخنقون الديموقراطية كل يوم عبر التمديد للانتخابات الرئاسية، والتشويه والتجويف في الانتخابات النيابية، والتأجيل والتمديد والتسويف في الانتخابات البلدية.

ونحن نقول: اين حقنا؟ اين صوتنا؟ ما هكذا تكون الديموقراطية. الديموقراطية ليست صراعاً بين نئاب وضباع. وليست شركة مساهمة محصورة بحفنة من المراكز على اعلى المستويات في الدولة. الديموقراطية بناء متكامل مرصوف الحجارة، يبدأ من القاعدة، من تحت، من الاف المراكز البلدية والاختيارية التي يملأها المواطنون. من القاعدة يتم تصويب النظام، ومن القاعدة يتم تفعيلها ومن القاعدة ينتعش الاقتصاد ويستقر وينمو. الانتخابات البلدية هي في مصلحة النظام والدولة وهم الذين يعصون على النظام وعلى الدولة".

واضاف، "تعلمنا الكثير خلال الاشهر الثلاثة التي استغرقتها التحضيرات للحملة.

تعلمنا اولاً ان الوحدة مسؤوليتنا نحن، وان السلطة لن تبنيها لنا، وتعلمنا خصوصاً كيف نحافظ على هذه الوحدة.

وتعلمنا ثانياً ما يريده الناس وحفظنا درساً قرأناه في عيون كل مواطن على امتداد هذه الارض الطيبة. الناس، كل الناس، يريدون ثلاثة اشياء: دولة قانون ومؤسسات راقية وحريات عامة، كي يصبح لنا وطن بمستوى طموحاتنا وطموحات من هم اليوم على مقاعد الدراسة ولم يتلوثوا بعد بغبار اليأس الذي يرمونه في عيوننا كل يوم، وهذا اليوم.

وتعلمنا ثالثاً كيف يمكن تخطي الطائفية، لا خلال تلك المشاريع التي تلغي وتقسم وتخيف وتجيش، بل خلال بناء الثقة عبر العمل المشترك والتضامن الفاعل. وتعلمنا ايضاً ان نحزم ونقرر، الاّ نخاف او نتقوقع، ان نبادر، ان نثابر، ان نراكم...".

وختم معلناً "٨ آب بداية الحملة وليس نهايتها"، مؤكداً "اننا عندما نلتقي بتصميم وهدوء وفرح، نفهم ونتلمس اكثر واكثر كيف تولد المواطنية وكيف تشرق شمس الديموقراطية. والاثنتان يستحقهما لبنان وشعبه ايضاً".

معوض

وتحدث بعض النواب الذين شاركوا في اطلاق العريضة الى الاعلاميين عن الظروف التي سبقت اللقاء.

النائبة معوض اعتبرت "ان ما حصل اليوم (امس) يدعو الى القلق على مصير الديموقراطية في لبنان. فحرية الاعتقاد وحرية التجمع هما من المسلمات التي ينص عليها الدستور اللبناني (...).

ان التجمعات المماثلة للقاء من اجل الانتخابات البلدية لا تستوجب اذناً من الدولة ولا احد يستطيع منعها". وقالت: "لا احد يستطيع المزايدة علينا في الحفاظ على النظام، غير ان وجودنا هنا اليوم هو استجابة لرغبة المواطنين في ايجاد بلديات تهتم بمشكلاتهم اليومية".

وتمنت على الجميع "تلبية النداء الى اجراء انتخابات بلدية واختيارية لانه يدعو الى المحافظة على نص الدستور".

حرب

النائب حرب اعتبر "ان اللقاء لا يهدف الا الى المطالبة باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية ويدل على وعي شعبي كبير". واستغرب محاولة الدولة عرقلة انعقاد اللقاء، لافتاً الى ان المحاولة "تصب في خانة تشويه سمعة لبنان ولا تمت الى تراث لبنان الديموقراطي والحر".

لحود

وشدد النائب نسيب لحود على حق المواطنين في التعبير عن حقوقهم، واعلن "اننا هنا للتضامن مع اخواننا من جميع الفئات، الذين يطالبون بممارسة حقهم".

وقال، "لن نسمح لأي تدابير بان تمنعنا من ممارسة حقنا. يتذرعون بالتصدي للتجمعات من اجل قطع الطريق امام ظواهر العصيان المدني، ولكن لقاء اليوم هو لقاء سلمي، وحق للشعب وسنتصدى بكل الوسائل لكل من يحاول تحويل لبنان الديموقراطي دولة قمعية".

ورأى النائب زيادة "ان المشاركة في اللقاء هي لدعم التوجه الشعبي المعارض لتأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية والمطالب باجراء انتخابات حرة ونزيهة".

ولفت الى "اننا سنناضل داخل المجلس وخارجه لاسترداد حقوق الناس، ومنها اجراء انتخابات بلدية واختيارية في اسرع وقت".

واشار النائب السابق سماحه الى ان "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية يعمل تحت سقف القانون ولا يحق لاحد ان يمنع حصول لقاء وطني في مكان مغلق".

مونالیزا فريحه
فاطمة عيساوي

الجمعيات والمؤسسات الداعمة

سجلت الجمعيات الاهلية الآتية دعمها للتحرك ومشاركتها فيه "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات، جمعية الخط الأخضر، حركة حقوق الناس، جمعية العمل من اجل خيار مدني، ندوة العمل الوطني، حركة الشعب، جمعية النجدة الاجتماعية، التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني (زقاق البلاط – الرمل العالي – زوق مصبح – بعلبك)، اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة، اللجان الاهلية – طرابلس، الهيئات النسائية الموحدة، هيئة دعم العمل البلدي وتطويره، منتدى صور الثقافي، لجنة حقوق المرأة اللبنانية، الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد النساء، الجمعية اللبنانية للعمل الاجتماعي، نادي جويا الاجتماعي الرياضي، الرابطة الاهلية للجمعيات والروابط في الطريق الجديدة، جمعية الرسالة الاجتماعية، الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان، مؤسسة جوزف مغيزل، مؤتمر انتظارات الشباب لقاء الجزيرة، النجدة الشعبية – طرابلس، شباب مزيارة، تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني، مؤسسة الشهيد رينيه معوض، تجمع اللجان العمالية، الاتحاد العمالي العام (ابو رزق)، اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني، نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان، الدفاع المدني، تجمع اللجان العمالية، جمعية الميثاق، الاتحاد الدولي للخدمات، جمعية حوش الامراء الاجتماعية، دار الآداب، تجمع الاطباء المتحدين، نقابة المعلمين – التعليم الخاص، المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، نادي الاونسكو – الجنوب، نادي الاونسكو – النبطية، مؤسسة عامل، جمعية حماية البيئة والتراث – النبطية، مجلس البيئة – القبيات، حملة التربية البيئية، جمعية انقاذ البيئة، جمعية الاصلاح والتوعية في ببنين (عكار)، جمعية الرابطة النسائية الخيرية في لبنان الشمالي، البيادر الثقافية في ببنين، المركز اللبناني للدراسات.

اما وسائل الاعلام الداعمة للحملة فهي الآتية: "النهار"، "السفير"، "الديار"، "الأنوار"، "نداء الوطن"، "الكفاح العربي" و"ديلي ستار"، فضلاً عن اذاعتي "صوت الشعب" و"صوت لبنان" و"المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال".

"تجمع اللجان والروابط": التحرك حضاري

اعتبر "تجمع اللجان والروابط الشعبية" ان "هذا التحرك ديموقراطي حضاري يعبر عن ارادة الغالبية الساحقة من المواطنين الذين هالهم ان يستمر هذا الفراغ البلدي والاختياري على مدى يزيد عن ثلث قرن". وأكّد "ان التأجيل غير المبرر للانتخابات البلدية والاختيارية يشكل انتقاصاً فادحاً من جوهر الديموقراطية ومتطلبات التنمية في آن واحد".

توقيع العرائض في صور

بدأت أمس في منتدى صور الثقافي حملة تجميع تواقيع على عريضة المطالبة بالانتخابات البلدية والاختيارية، ووزعت ملصقات حملت شعارات: "بلدي، بلدتي بلديتي" و"اللقاء من أجل الانتخابات البلدية والاختيارية".

"تجمع الهيئات الاهلية": البلديات مرجعية صحيحة

اعلن "تجمع الهيئات الاهلية التطوعية في لبنان" في بيان دعمه الحملة الوطنية من اجل اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، معتبراً ان "البلديات مرجعية صحيحة لمعالجة شؤون المواطنين (...)، وتساهم في تحقيق الانماء المتوازن والشامل".

الامن الفرعي لجبل لبنان يناقش اخلاءات المرامل

انعقد امس استثنائياً مجلس الامن الفرعي لمحافظة جبل لبنان برئاسة المحافظ محمد سهيل يموت في سرايا بعبدا.

وحضر الاجتماع قائد منطقة جبل لبنان الاقليمية في قوى الامن الداخلي، العميد غسان نجيم، مدير امن عام جبل لبنان العميد منير طعمة، ممثل قيادة الجيش العقيد سامي عبدالله، المدير الاقليمي لامن الدولة العقيد ميشال كرم، قائد الشرطة القضائية العقيد ناجي دمج، رئيس فرع مخابرات الجيش في جبل لبنان العقيد ريمون عازار، قائد سرية درك الضاحية العقيد نبيل مرعي.

وجرى البحث خلال الاجتماع في اخلاءات المرامل المقرر ان تتم الاثنين المقبل في ضوء مقررات مجلس الوزراء ومجلس الامن المركزي الاخير.

من جهة أخرى أوضح مكتب المحافظ يموت ما يأتي: "ورد في بعض الصحف الصادرة صباح اليوم الجمعة فيه ٨ آب الجاري (امس) ان المحافظ يموت وخلال اجتماع القائمقامين الذي عقد في سرايا جونيه امس (الخميس) صرح أن التجمعات السياسية ممنوعة ويسمح بها بإذن مسبق.

والصحيح ان المحافظ يموت شدد على ان اي تجمعات سياسية ممنوعة تنفيذاً لمقررات مجلس الوزراء الاخير، فاقتضى التوضيح".

مكاري: لا علاقة لي بمشروع تنظيم قوى الامن

تلقت "النهار" من مكتب قائد الدرك السابق العميد تيودور مكاري التوضيح الآتي:

"ورد في صحيفتكم الغراء في تاريخ ١٩٩٧/٨/٨ الصفحة ٨ تحت عنوان "مشروع الحريري لتنظيم قوى الامن" ما يأتي: "تنشر "النهار" بنوداً من المشروع الذي أعدته لجنة كلفها رئيس الحكومة رفيق الحريري تعديل قانون قوى الامن الداخلي وهي مؤلفة من اللواء الركن احمد الحاج والعميد تيودور مكاري...".

لذلك يهمنا التوضيح ان العميد مكاري لم يكلف اعداد أي مشروع لقوى الامن، ولاسيما انه كان اول من عارضه ورفض امراره في اثناء توليه قيادة الدرك وبعد احالته على التقاعد.

ولمزيد من التوضيح نشير الى أن العميد مكاري كان أعلن سلسلة مواقف معارضة للمشروع المذكور في وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة والمرئية وعلى صفحات جريدتكم الموقرة تحديداً.

ونرجو نشر هذا التوضيح في المكان نفسه وفي الصفحة نفسها عملاً بقانون المطبوعات".

"التجمع للبنان" يحذر من الاقتراض العشوائي وربط الاقتصاد اللبناني بالاقتصاد السوري

باريس – "النهار":

حذر "التجمع من اجل لبنان" (المؤيد للعماد ميشال عون) من "رهن مستقبل الاجيال اللبنانية بسبب سياسة الاقتراض والديون العشوائية التي تعتمدها الحكومة (...) مما سيدك مقومات الاقتصاد الوطني ويبرر لجوء الحكم لاحقا الى تسييل الاملاك العامة".

وجاء في بيان للجنة التنفيذية لـ"التجمع" انه "في الوقت الذي تسعى كل دول العالم الى خفض العجز المالي لديها وللسيطرة على التضخم وتحصين نموها الاقتصادي بما يؤدي الى خفض نسبة البطالة وتعزيز القدرة الشرائية ودعم القطاعات الانتاجية، تصر حكومة الحريري على اعتماد سياسة القروض والاستدانة وسندات الخزينة مخرجا واهيا لها للهروب من المشكلات الخطيرة التي تواجه الاقتصاد اللبناني".

واضاف: "يعمد الحريري والسنيورة الى زيادة الدين الداخلي والخارجي عشوائيا، مما سيؤدي الى رهن مستقبل الاجيال اللبنانية برمتها للفوائد والمستحقات (...) والسؤال كيف ستنفق هذه القروض؟ فادعاء الحريري اخيراً انه سينفق هذا المال على المشاريع الاجتماعية أمر خطير جدا لاسباب عدة منها: ان المشاريع الاجتماعية ليست انتاجية ويخضع صرف الاموال فيها لعوامل استنسابية سياسية لا تقيم وزنا للعوامل الاقتصادية".

وحذر البيان من "مغبة اخفاء حقيقة الوضع الاقتصادي اللبناني عن الرأي العام، علما ان التقارير الصادرة عن المصارف الاميركية والاوروبية تثبت من دون شك ان ركائز الاقتصاد الوطني واهميته والامر كله يقتصر على تحويلات اللبنانيين من الخارج التي تتضاءل من فصل الى آخر بسبب الاعباء المعيشية الصعبة التي يواجهونها في ديار الانتشار (...)". وقلل من "حجم الودائع والاحتياط لدى مصرف لبنان وفاعليتها في كبح جماح المضاربات المالية وانسحاب رأس المال الاجنبي في بلادنا في حال استمر الوضع الاقتصادي في مستواه التحدري(...)". ورأى "خطراً كبيرا على الاقتصاد اللبناني في السعي الى ربطه بعجلة الاقتصاد السوري المنهار بواسطة الاتفاقات الثنائية التي لا تراعي مبدأ التكافؤ الذي يحكم العلاقات الاقتصادية بين الدول، فالانتاج السوري يجتاح الاسواق اللبنانية ويتسبب بكساد المنتجات اللبنانية، في الوقت الذي يصر السوريون على جذب الاستثمارات اللبنانية الى سوريا لتوظيفها في مختلف القطاعات، وخصوصا الصناعية(...)".

مؤتمر التحكيم أنهى أعماله بتوصيات: تفاؤل بانتشاره ومطالبة بتوحيد تشريعاته

اختتم مؤتمر التحكيم العربي الدولي الذي نظمه مركز القاهرة للتحكيم التجاري الدولي مع الهيئة العربية للتحكيم الدولي والجمعية اللبنانية للتحكيم والذي انعقد اخيراً في جامعة الحكمة بتوصيات سبقت المحاكمة النموذجية واعطاء الاحكام التحكيمية.

وفي التوصيات ورد:

– "يشيد المؤتمر بالتطور الكبير الذي يواكب انطلاقة التحكيم في العالم العربي والذي بدأ يؤتي ثماره ازدهارا وانتشارا على نطاق واسع ومتسارع. ويرى المؤتمرون في نشأة مراكز التحكيم العربية وتكاثرها مظهر خير وعافية، وتأكيدا على ان التحكيم بدأ باتخاذ قواعده الراسخة والصلبة التي تمكن العالم العربي من اللحاق بركب التطور المتنامي بسرعة كبيرة تستدعي سرعة الاستيعاب والتحرك والتنظيم. ولا يمكن هذه النشأة المتكاثرة ان تؤتي ثمارها الايجابية على افضل وجه ممكن الا بتحقيق اقصى حد من التعاون والتنسيق والتكامل ما بين تلك المراكز، بما يؤمن للتحكيم العربي الصمود والانتشار والعطاء في وجه الصعوبات والتحديات المحلية والدولية العديدة التي تصادفه.

– ان المؤتمرين، اذ يؤكدون مجددا على تفاؤلهم بالانتشار المتنامي للتحكيم على مستوى العالم العربي كله، يدعون الى توحيد تشريعاته وقوانينه بما يتوافق مع اخر التطورات التحكيمية في العالم، وبما يؤمن وحدة تشريعية وقانونية تشكل قاعدة صلبة لسلامة التحكيم، وبما يمكن من تجسيد مزيد من التعاون والتنسيق والتكامل ما بين مختلف المراكز التحكيمية العربية.

– يدعو المؤتمرون جميع الاجهزة والمؤسسات العامة والخاصة في العالم العربي الى ايلاء التحكيم حقه من الاهتمام واليقظة والتنبه، وبالتالي فهم يدعون الى حسن اختيار رجال القانون الذين ينظمون الاتفاقات التحكيمية بما يكفل وضعها وصياغتها بصورة تحفظ المصالح العربية، فضلا عن وجوب اختيار المحكمين والمحامين في القضايا التحكيمية، من الكفاءات الكبيرة والوفيرة التي يحفل بها العالم العربي، وبخاصة ان معظم اوجه الخلل التي الّمت بالتحكيم في المنطقة العربية، ومعظم السلبيات التي نشأت عنها قد نتجت بشكل خاص، من خلل اساسي حاصل في الاتفاقات والبنود التحكيمية، كما نتجت احيانا من خلل في اختيار المحكمين والمحامين ممن لا يحسنون معرفة القوانين والقواعد العربية.

– يرى المؤتمرون ان التحكيم هو جملة من الحريات التي هي في صلب مفهومه وتكوينه، من حرية انتقاء التحكيم بدلا من المحاكم، الى حرية اختيار مركز التحكيم، الى حرية اختيار المحكمين، الى حرية اختيار المحامين، الى ما هنالك من مسلسل الحريات، وهذا ما يقتضي التمسك به في جميع اطارات التحكيم ومراكزه وهيئاته وجمعياته ومؤسساته المختلفة، وكل ما يصادم ويعاكس هذا التوجه، سواء على مستوى التحكيمات الداخلية ام على مستوى التحكيمات الدولية، يناقض مفهوم التحكيم ويصب في خانات سلبية تعوق مسيرته.

– اذ يشيد المؤتمرون بالمراكز التحكيمية الدولية والدور المهم الذي تقوم به لجنة تطوير التحكيم وتنظيمه وتحقيق العدالة من خلاله، فانهم يرون ان نجاح التحكيم العربي والدولي، يتوقف على تطوير التعاون وتعزيزه وتوثيقه ما بين المراكز التحكيمية العربية والمراكز الدولية. ولعل في هذا المؤتمر الذي انعقد في بيروت خلال الايام القليلة الماضية، ما يجسد هذا التوجه.

◄ توقيع ١٢ اتفاقاً ومذكرة تفاهم وبرنامجاً بين لبنان ومصر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
التنفيذ وتحريكه بدقة".

ووافق الجنزوري رئيس الوزراء اللبناني في "ان موضوع السوق العربية المشتركة حكاية طويلة والرئيس مبارك تبنى هذا التوجه منذ شهور واجريت اتصالات بعدد من الدول العربية في هذا الشأن. وفي الجانب الآخر تفرض علينا التجربة الناجحة في الاتحاد الاوروبي ان نعيد النظر في ما اعتدنا تصوره من ان السوق الاوروبية المشتركة هي مرحلة واحدة. وان ليس على الدول العربية لتحقيق ذلك الا ان تجلس كلها معاً وتحقق وتوقع اتفاقات، هذا الامر تكرر اكثر من مرة ولم تتحقق السوق العربية المشتركة. انما ببساطة شديدة، تتحقق على مراحل وهي مراحل تيسير انتقال السلع والافراد وتسهيله. هذا الامر تحقق في اوروبا بعد مرور ٣٠ سنة. يجب أن اسعى الى زيادة حجم التجارة بيني وبين الدول الاعضاء في السوق باطراد سنة بعد اخرى، وهذه مرحلة وسطى، اذ في المرحلة الاولى لا بد ان اتيح وان يكون عندي مشاريع مشتركة على الارض ولا يمكن ان تكون ثمة استقلالية فردية كأن اقوم بمشروع او اكثر واتصور انه لا بد ان تأخذ الدول العربية الاخرى اتجاهه. ان الذي حصل في اوروبا هو اعتماد اسلوب المشروعات المشتركة موزعة على الدول، وهذا ما نعتقد انه بداية صحيحة، اي مشروعات مشتركة على الارض العربية دون حساسيات (...) واذا نجحنا في ان يكون هناك تنسيق بين الدول العربية لاقامة مشروعات معينة في الزراعة او الصناعة او السياحة يكون هذا الامر البداية الصحيحة".

وكرر ان "السوق العربية المشتركة في حاجة الى معرفة في البداية الصحيحة. وهذه البداية مشاريع مشتركة، ثم مراحل متتالية تبدأ بما يسمى تيسير التبادل التجاري ثم تمر بمناطق حرة لتصل الى ما يسمى الاتحاد العربي الجمركي، واخيرا سهولة حركة السلع. ويسعى الرئيس مبارك لمناقشة هذا الامر مع الدول العربية التي يزورها ونحن كمعاونين نشرح هذا الامر لازالة الحساسيات التي بدأت منذ سنوات، وهذا ليس سراً، حين كنا نتحدث فيه كان الامر غير واضح ويتصور البعض ان هذه الدولة (مصر) تسعى الى امر ما لتأخذ من دولة اخرى. لا، الامر يتعلق بمصالح مشتركة ولا بد ان يكون حسن النيات متوافرا قبل ان نفكر في توقيع اوراق (...)".

مصر والسلام

وسئل الجنزوري هل تسعى مصر الى مبادرة جديدة في المنطقة في ضوء تمسك اسرائيل بمواقفها فاجاب: "في ما يتعلق بقضية الشرق الاوسط الامور واضحة، اننا نعلم ان هناك قرارات لمجلس الامن (٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥) وما اعقب ذلك من اتفاقات مدريد واوسلو ومفاوضات الفلسطينيين والاسرائيليين والجانبين السوري واللبناني مع اسرائيل وكل هذه الامور تستهدف امراً واضحاً ليس فيه لبس، وهو ان السلام العادل والشامل يعني السلام في مقابل الارض، وما نسمعه اليوم ويحاول رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو ان يتحدث عنه هو السلام في مقابل الامن، فهل يمكن ان يتحقق الامن دون ان تستعيد الدولة المحتلة ارضها؟ اذا الامور واضحة ان مصر تعي تماماً اهمية السلام كونها الدولة العربية التي بدأت السلام بمعاهدة مع اسرائيل، وهي تسعى مع كل الاطراف المعنيين الى اعادة الامر الى وضعه الطبيعي، لأن الامر كان سائراً وحين وصل نتنياهو تصور انه يمكن ان يغير ما تم الاتفاق عليه، سواء من مرجعية مدريد او اوسلو او الاتفاقات التي تمت مع الجانب الفلسطيني او مع الجانب السوري – اللبناني. ولكن كان هناك صعوبات من خلال التصريحات التي اطلقها، وكانت هناك لقاءات مع الرئيس مبارك لايضاح هذه الامور التي اكد الرئيس انها لن تتحقق الا بالعودة الى ما يجب ان نكون عليه في ما يتعلق بعملية السلام، في الاتفاقات التي تمت. وبعد ذلك تعقّدت الامور في آذار عندما بدأت الاعمال في مستوطنة ابو غنيم واوصلت الامور الى مرحلة التوقف الكامل. وبذلت مصر بقيادة مبارك محاولات مستمرة مع الجهات المعنية اميركا واسرائيل والجانب الفلسطيني بالتشاور مع جميع الدول العربية، وكان بعض الاطراف يتصور ان الوقت قد يكون في مصلحة التهدئة، ولكن هناك بعض الامور كمبادرة من الجانب الاميركي تبدو بالشكل ايجابية، ومصر سعت الى مباركة هذه المبادرة بالتعاون مع الجميع وترجو ان يتحقق ذلك ونتمنى الا يعوق التفجير في القدس والعقاب الجماعي للشعب الفلسطيني استمرار المبادرة والعودة الى المفاوضات، لأن عودة مسيرة السلام الى ما كانت عليه مفيدة للعالم ومفيدة اكثر لاسرائيل".

وسئل الحريري هل هناك مبادرات من رجال الاعمال اللبنانيين للاستثمار في مصر، فأجاب: "الاقتصاد اللبناني حر، ورجال الاعمال اللبنانيون منتشرون في العالم، والغاية من الاتفاقات التي وقعت في السابق وخصوصاً اتفاق تشجيع الاستثمار ومنع الازدواج الضريبي الى الاتفاقات التي وقعت الآن تشجيع الاستثمار في البلدين، وهذا ما ندعو اليه واعتقد ان رجال الاعمال اللبنانيين حين يجدون فرصاً بالتوافق مع المصريين حتماً سيقومون باستثمارات".

وسئل هل يمكن التوصل الى تكامل اقتصادي عربي، وخصوصاً ان مصر كانت معارضة لعقد قمة عربية خلافاً للموقف السوري. الا تعتقد ان الوضع اليوم يوجب عقد مثل هذه القمة؟

اجاب الحريري: ما لا يدرك كله يدرك بعضه، هناك نظريات في البلد نسمعها تبحث دائماً عن السلبيات، سواء في داخل البلد او في العالم العربي ويركز عليها لكي يقال ان لا يمكن فعل شيء. هذا الكلام غير دقيق، ودائماً هناك مجال لفعل شيء، وخصوصاً في لبنان، لبنان قبل ست او سبع سنوات كان يقال انه من المستحيل ان يقف على قدميه. والآن والحمدلله وقف رغم الصعوبات ورغم التشكيك، والوضع العربي اليوم لديه امكانات ضخمة جداً للتجارة في ما بين الدول العربية وهناك اعتقاد سائد ان العرب لا يملكون حلولاً واكثر من ذلك لم يعد هنالك من شيء اسمه مساعدات عربية، اصبح هناك تبادل اقتصادي عربي حلّ مكان المساعدات، لم يعد هناك دول عربية قادرة على تقديم المساعدات، ولكن هناك دول عربية قادرة على فتح ابوابها امام المواطنين العرب للاستثمار والتبادل التجاري. ليس امراً طبيعياً ان تستورد الدول العربية مأكولات من الخارج بنحو ٣٠ مليار دولار تشتري بعضها من البعض الآخر بأكثر من ٥٠٠ مليون دولار، هذا الامر ليس طبيعياً هناك مجالات عدة التعامل بين الدول العربية، لأن الاقتصاد العربي اقتصاد متكامل في كل الدول. بعض الدول منتج والبعض الآخر مستهلك وهناك في الدول المستهلكة قطاعات اصبحت منتجة وتحتاج الى دول اخرى، وهناك مجالات كثيرة للتعاون حيث يستطيع رجال الاعمال تحقيق ارباح من هذا الانفتاح. ليس هناك دائماً تحقيق ارباح عندما نشتري من الدول الاجنبية يستطيع رجال الاعمال تحقيق ارباح نتيجة التبادل التجاري بين الدول العربية ولكن المشكلة ان الدول والانظمة العربية لا تفتح الابواب امام رجال الاعمال للاستثمار بحرية، ولكن نحن في لبنان لا نعاني هذه المشكلة واذا كان هنالك بعض من مظاهرها فاننا نحاول حله، ولكن معظم الدول العربية يضع قيوداً ليس في امكان رجال الاعمال تخطيها، قيوداً على المواطنين وعلى الاستيراد والتصدير. واعتقد ان هذا هو الهم الاساسي الذي يجب ان يتحول اليه القادة العرب، اي ازالة القيود امام تبادل السلع بين الدول العربية. هناك امر آخر سبق ان بحثت فيه مع الرئيس الجنزوري هو قضية التبادل الزراعي، فنحن بلد زراعي تدخل علينا الخدمات من جهة والصناعة من جهة اخرى، نحن اليوم قادرون على الاقل انا

– التتمة في الصفحة ٩ –

وزيرا العمل اللبناني والمصري يوقعان اتفاقاً ثنائياً. (وسام موسى)

البيان المشترك

هنا نص البيان المشترك عن اعمال الدورة الثانية للجنة العليا المصرية – اللبنانية المشتركة:

"تدعيماً لاواصر الاخوة والصداقة التي تجمع بين جمهورية مصر العربية والجمهورية اللبنانية،

وتنفيذاً للمادة الثالثة من اتفاق انشاء اللجنة العليا المصرية – اللبنانية المشتركة الموقعة في القاهرة في ١٦ آذار ١٩٩٦،

عقدت اللجنة العليا المصرية – اللبنانية المشتركة دورتها الثانية في بيروت في الفترة من ٧ آب ١٩٩٧ الى ٨ منه وترأس الجانب اللبناني دولة رئيس الوزراء السيد رفيق الحريري، وترأس الجانب المصري دولة رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري.

التقى دولة الدكتور كمال الجنزوري اثناء زيارته فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية السيد الياس الهراوي ودولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري وجميع الفاعليات السياسية والاقتصادية والثقافية في الجمهورية اللبنانية.

نوه الجانب المصري بحيوية الشعب اللبناني واعرب عن تقديره الكبير لحركة العمران التي تعم لبنان وللانجازات التي حققتها الحكومة اللبنانية في فترة وجيزة نهض بها لبنان من ركام الحرب الاخيرة مما اعاد اليه مركزه الاقتصادي والمالي والثقافي المعهود على الساحتين العربية والدولية.

واكد الجانبان اهمية تطوير الصلات بين البلدين الشقيقين وتوثيقها ومواصلة التشاور والتنسيق في كل القضايا الثنائية والاقليمية والدولية، واتفقا على تعزيز الاتفاقات الثنائية القائمة بينهما وتفعيلها.

تناول الجانبان الموضوعات المتعلقة بالتنسيق السياسي بين البلدين الشقيقين، وموقف كل منهما ازاء مختلف القضايا على الساحتين العربية والدولية.

كما تطرق الجانبان الى الوضع المتأزم في الشرق الاوسط والى العقبات التي تهدد مسيرة السلام بسبب السياسة الاسرائيلية المناقضة لقرارات الشرعية الدولية ومرجعية مؤتمر مدريد للسلام وتراجعها عما التزمته وتنكرها لما تم احرازه من تقدم في المفاوضات على مساراتها المختلفة.

اكد الجانبان مجدداً ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل المرتكز على التزام مبادئ الشرعية الدولية وتنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥ ومبدأ الارض في مقابل السلام، والتي تقضي بانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني وبقاعه الغربي الى ما وراء الحدود المعترف بها دولياً ومن الجولان السوري المحتل الى ما وراء خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ومن كل الاراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس العربية وممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية والسياسية بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وجدد الجانبان ادانتهما سياسة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، ورفضهما القاطع الاجراءات والمحاولات الاسرائيلية الرامية الى تهويد مدينة القدس الشريف وضمها، واكدا ان هذه الممارسات والاجراءات باطلة وعديمة الاثر قانونياً وسياسياً.

نوه الجانب اللبناني بالجهود التي تقوم بها جمهورية مصر العربية على الساحتين العربية والدولية من اجل احلال السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط وتذليل العقبات التي تعتري عملية السلام في المنطقة.

كما دعا الجانبان المجتمع الدولي وراعيي عملية السلام الى الاضطلاع بمسؤولياته في اخراج العملية السلمية من المأزق الحالي. وعبرا عن تقديرهما للدور الذي يقوم به الاتحاد الاوروبي في هذا السياق.

وابدى الجانبان قلقهما البالغ ازاء التعاون العسكري والامني بين تركيا واسرائيل الذي يشكل تهديداً لامن الشرق الاوسط واستقراره ويدعوان تركيا العضو في منظمة المؤتمر الاسلامي الى تكثيف علاقات التعاون وحسن الجوار مع الدول العربية حفاظاً على المصالح المتبادلة والروابط التاريخية بين الجانبين.

ابدى الجانبان قلقهما البالغ للوضع الناجم عن التدخل العسكري التركي الاخير في شمال العراق، واكدا تمسكهما بضرورة احترام سيادة العراق ووحدته وحرمة اراضيه ورفض اي محاولة للمساس به او تقسيمه، واعربا عن قلقهما الشديد للمعاناة التي يتعرض لها الشعب العراقي، واكدا ضرورة رفع المعاناة عنه.

اكد الجانبان ضرورة مواصلة بذل الجهود الرامية الى تعزيز التضامن العربي بما يساعد على مواجهة التحديات والاخطار التي تحدق بالامة العربية، وعبرا عن الاهمية التي يوليانها لتعزيز دور الجامعة العربية وتفعيل مؤسساتها وتحديث آليات عملها وفقاً للمبادئ التي اقرتها القمة العربية التي عقدت في القاهرة في حزيران ١٩٩٦ والاجتماعات الوزارية المنبثقة عنها وحفاظاً على المصالح العربية المشتركة ودفعاً للجهود الرامية الى تحقيق المزيد من التضامن والتكامل الاقتصادي بين الدول العربية.

كما اكدا اهمية التكامل الاقتصادي العربي في كل المجالات ولا سيما منها الزراعية والصناعية توصلا الى اقامة السوق العربية المشتركة خطوة اساسية في صرح ذلك التكامل بما يحقق المنافع والمصالح الاقتصادية العربية المشتركة. ويدعو الجانبان المؤسسات العربية الاقتصادية الى تفعيل آليات التعاون الاقتصادي العربي وتطويرها بحسب اختصاصها بما يتلاءم مع المتغيرات والتطورات الاقتصادية الحالية الاقليمية والدولية. ويرحب الجانبان بالجهود الثنائية والجماعية التي تبذل حالياً بين الدول العربية لاقامة مناطق تجارة عربية حرة الى السوق العربية المشتركة.

وابدت اللجنة ارتياحها الى النتائج التي توصلت اليها اجتماعات الدورة الرابعة للجنة الفنية التجارية المشتركة التي عقدت اجتماعاتها على هامش اعمال اللجنة العليا مؤكدة اهمية صوغ اطر جديدة لتنمية العلاقات التجارية بين البلدين تتفق ومستجدات الاوضاع الاقتصادية العالمية والاقليمية في ضوء التزاماتها تجاه جامعة الدول العربية والمنظمات الاقتصادية العالمية، والتي تمثلت في مذكرتي تفاهم تقرر توقيعهما في نهاية الدورة الحالية اللجنة العليا حول ما يأتي:

– اقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين تتفق والاسس التي اقرها المجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة العربية لاقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

– تبادل التسهيلات لاقامة المعارض والاسواق التي تقام في البلدين والاشتراك فيها مع السماح بحصة بيع قيمتها خمسة ملايين دولار وذلك وفقاً للنظم والقواعد الجمركية والاستيرادية المعمول بها في كلا البلدين.

ولدى البحث في مجالات التعاون الاقتصادي والعلمي والفني والثقافي والاعلامي بين البلدين عبرا عن الارتياح الى المستوى المتميز الذي بلغته العلاقات بين البلدين. استعرض الجانبان ما تم انجازه من تقدم كبير في اعمار لبنان، وما حققته السلطات المالية والنقدية من تثبيت العملة وكبح التضخم واعادة الثقة في العملة الوطنية مما كان له اكبر الاثر على زيادة الادخار والاستثمار، وتشجيع عودة الاموال المهاجرة. واشار الى ان اجراءات الاصلاح الاقتصادي وتحرير التجارة في البلدين تعتبر مقدمة طبيعية لتحقيق ما تصبو اليه الدول العربية من تكامل اقتصادي وحرية في تدفق السلع والخدمات والعمل ورؤوس الاموال في اطار سوق عربية مشتركة.

وقد عبرت اللجنة عن ارتياحها الى التعاون في مجال تسهيل انتقال الايدي العاملة بين البلدين، واتفق على مواصلة تنظيم دخول العمالة المصرية الى لبنان طبقاً لاتفاق التعاون الفني وانتقال الايدي العاملة، وفي اطار القوانين والنظم السارية في البلدين.

وحرصا منهما على المضي قدماً في تحقيق تطلعات البلدين الشقيقين نحو مزيد من التكامل. اتخذ الجانبان جملة من القرارات والتوصيات الكفيلة دفع التعاون في كل المجالات، وقد تم في هذا الاطار توقيع الاتفاقات والبرامج التنفيذية ومذكرات التفاهم الآتية:

١– الاتفاق القضائي.
٢– اتفاق انشاء منطقة التبادل الحر.
٣– البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي والتعليم العالي.
٣– البرنامج التنفيذي لاتفاق التعاون في مجال السياحة للسنوات ١٩٩٩/٩٧.
٥– مذكرة تفاهم في مجال تنظيم الادارة والتنمية الادارية.
٦– مذكرة تفاهم بين اتحاد اذاعة وتلفزيون مصر واذاعة لبنان وتلفزيون لبنان.
٧– مذكرة تفاهم حول التربية والتعليم.
٨– مذكرة تفاهم حول التعاون في اقامة المعارض.
٩– مذكرة تفاهم للتعاون في مجال انتقال اليد العاملة والتعاون الفني.
١٠– مذكرة تفاهم للتعاون حول الشؤون الاجتماعية.
١١– اتفاق تعاون بين اتحاد غرف التجارة المصرية واتحاد غرفة التجارة اللبنانية.
١٢– توقيع اتفاق تعاون وتآخ بين غرفة بور سعيد التجارية وغرفة طرابلس التجارية.

وقد اعرب دولة الدكتور كمال الجنزوري رئيس وزراء جمهورية مصر العربية عن عميق شكره وتقديره لما حظي به والوفد المرافق من حفاوة وترحيب اثناء اقامته في بيروت معرباً عن تمنياته الصادقة للشعب اللبناني الشقيق بمزيد من التقدم والازدهار. واتفق الجانبان على عقد الدورة الثالثة للجنة العليا المصرية – اللبنانية المشتركة في القاهرة سنة ١٩٩٨ على ان يتم تحديد الموعد عبر القنوات الديبلوماسية".

محضر اجتماع الدورة الثانية للجنة العليا المصرية – اللبنانية

وزع محضر اجتماع الدورة الثانية للجنة العليا المصرية – اللبنانية المشتركة التي انعقدت في بيروت أول من امس وأمس وهذا نصه:

"تدعيما لأواصر الاخوة والصداقة التي تربط بين كل من جمهورية مصر العربية والجمهورية اللبنانية.

وتنفيذا للمادة الثالثة من اتفاقية انشاء اللجنة العليا المصرية اللبنانية المشتركة الموقعة بالقاهرة في ١٦ اذار ١٩٩٦، عقدت اجتماعات الدورة الثانية للجنة العليا المصرية اللبنانية المشتركة في بيروت في الفترة من ٧–٨ آب ١٩٩٧، حيث ترأس الجانب المصري دولة الدكتور كمال الجنزوري – رئيس مجلس الوزراء، وترأس الجانب اللبناني دولة السيد رفيق الحريري – رئيس مجلس الوزراء.

وقد التقى دولة الدكتور الجنزوري خلال زيارته فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية السيد الياس الهراوي ودولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري وكافة الفاعليات السياسية والاقتصادية والثقافية في الجمهورية اللبنانية.

وفي جو من الود والصراحة والتفاهم المشترك والرغبة في تحقيق المصالح المشتركة لكلا البلدين الشقيقين جرى عرض شامل للاوضاع الاقليمية والدولية والعلاقات الثنائية بين البلدين والتعاون القائم بينهما في مختلف المجالات وقد تم الاتفاق على ما يلي:

اولا – في مجال التنسيق السياسي

عرضت اللجنة الموضوعات المتعلقة بالتنسيق السياسي بين البلدين الشقيقين، وموقف كل منهما، ازاء مختلف القضايا على الساحتين العربية والدولية، واعربت عن ارتياحها للتطور الايجابي المستمر في التعاون والتنسيق بين قيادتي البلدين وعلى كافة المستويات ازاء المستجدات على الساحة العربية وعلى الصعيدين الاقليمي والدولي.

اكد الجانبان على أهمية تطوير، وتوثيق الصلات بين البلدين الشقيقين ومواصلة التشاور والتنسيق في كافة القضايا الثنائية والاقليمية والدولية، واتفقا على تعزيز، وتفعيل، الاتفاقات الثنائية القائمة بينهما.

عرض الجانبان عملية السلام والمراحل التي مرت بها المفاوضات على كافة المسارات منذ مؤتمر مدريد، ولاحظ بقلق عميق تعثر المفاوضات بسبب سياسة الحكومة الاسرائيلية الرافضة لأسس، ومرجعية، مدريد وقرارات مجلس الامن ذات الصلة ومبدأ الارض مقابل السلام، ووضعها العراقيل امام عملية السلام ورفضها التعهدات والالتزامات التي تم التوصل اليها، وكذلك رفض الحكومة الاسرائيلية استئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها. ويدعوان المجتمع الدولي وبخاصة راعيي عملية السلام الى الاضطلاع بمسؤوليتهما في اخراج العملية السلمية من المأزق الحالي، وفي هذا السياق يعبر الجانبان عن تقديرهما لدور الاتحاد الاوروبي.

ويؤكد الجانبان على ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل المرتكز على الالتزام بالشرعية الدولية، وتنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥، ومبدأ الارض مقابل السلام، وان السلام خيار استراتيجي لن يتحقق الا بانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني وبقاعه الغربي الى وراء الحدود المعترف بها دوليا، ومن الجولان السوري المحتل بالكامل الى ما وراء خط الرابع من حزيران ١٩٦٧، ومن كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس العربية، وممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية والسياسية بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها "القدس الشريف".

وجدد الجانبان ادانتهما ورفضهما لسياسة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، ورفضهما القاطع لكافة الاجراءات والمحاولات الاسرائيلية الرامية الى تهويد مدينة القدس الشريف وضمها، وأكدا ان هذه الممارسات والاجراءات باطلة وعديمة الاثر قانونيا وسياسيا.

نوه الجانب اللبناني بالجهود التي تقوم بها جمهورية مصر العربية على الساحتين العربية والدولية من اجل احلال السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط ولتذليل العقبات التي تعتري عملية السلامة في المنطقة.

عبر الجانبان عن قلقهما البالغ ازاء التعاون العسكري والامني بين تركيا واسرائيل الذي يشكل تهديدا لأمن واستقرار منطقة الشرق الاوسط. ويدعوان تركيا العضو في منظمة المؤتمر الاسلامي الى تكثيف علاقات التعاون وحسن الجوار مع الدول العربية حفاظا على المصالح المتبادلة والروابط التاريخية بين الجانبين.

اعرب الجانبان عن قلقهما من الوضع الناجم عن التدخل العسكري التركي الاخير في شمال العراق، وأكدا تمسكهما بضرورة احترام سيادة العراق ووحدته وحرمة اراضيه ورفض اي محاولة للمساس به او تقسيمه، كما عبرا عن قلقهما الشديد للمعاناة التي يتعرض لها الشعب العراقي.

اكد الجانبان على ضرورة مواصلة بذل الجهود الرامية لتعزيز التضامن العربي بما يساعد على مواجهة التحديات والاخطار التي تحدق بالامة العربية، وعبرا عن الاهمية التي يوليانها لتعزيز دور الجامعة العربية وتفعيل مؤسساتها وتحديث آليات عملها وفقا للمبادئ التي اقرتها القمة العربية التي عقدت بالقاهرة في حزيران ١٩٩٦، والاجتماعات المنبثقة منها، وحفاظا على المصالح العربية المشتركة، ودفعا للجهود الرامية الى تحقيق المزيد من التضامن والتكامل الاقتصادي بين الدول العربية.

كما اكدا على همية التكامل الاقتصادي العربي وصولا الى اقامة السوق العربية المشتركة كخطوة اساسية في صرح ذلك التكامل بما يحقق المنافع والمصالح الاقتصادية العربية المشتركة. ويدعو الجانبان المؤسسات العربية الاقتصادية الى تفعيل، وتطوير، آليات التعاون الاقتصادي العربي حسب اختصاصها، بما يتلاءم مع المتغيرات والتطورات الاقتصادية الحالية الاقليمية والدولية. ويرحب الجانبان بالجهود الثنائية والجماعية التي تبذل حاليا بين الدول العربية لاقامة مناطق تجارة عربية حرة وصولا للسوق العربية المشتركة.

ثانيا – في مجال التعاون التجاري والاقتصادي والفني

١– المجال التجاري والاقتصادي:

ابدت اللجنة ارتياحها للنتائج التي توصلت اليها اجتماعات الدورة الرابعة للجنة الفنية التجارية المشتركة التي عقدت اجتماعاتها على هامش اعمال اللجنة العليا، مؤكدة على اهمية صياغة اطر جديدة لتنمية العلاقات التجارية بين البلدين تتفق ومستجدات الاوضاع الاقتصادية العالمية والاقليمية في ضوء التزاماتها تجاه جامعة الدول العربية والمنظمات الاقتصادية العالمية، والتي تمثلت في مذكرتي تفاهم تقرر التوقيع عليهما في نهاية الدورة الحالية للجنة العليا حول ما يأتي:

– اقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين تتفق والاسس التي اقرها المجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة العربية لاقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

– تسهيلات الاقامة والاشتراك في المعارض والاسواق التي تقام في البلدين مع السماح بحصة بيع قيمتها ٥ مليون دولار وذلك وفقا للنظم والقواعد الجمركية والاستيرادية المعمول بها في كلا البلدين، على ان يتم اعفاء المعروضات ذات المنشأ الوطني لكلا البلدين من الرسوم الجمكية والرسوم والضرائب الاخرى ذات الاثر المماثل مع تحصيل ضريبة المبيعات من قبل السلطات عند البيع المباشر للجمهور.

لطلعت اللجنة على قيام الجانبين بالتصديق على اتفاقيتي تشجيع وحماية الاستثمارات المتبادلة، وتجنب الازدواج الضريبي الموقعتين في اثناء اجتماعات الدورة الاولى للجنة العليا المصرية اللبنانية بالقاهرة في ١٩٩٧/٣/١٦.

كما استعرضت اللجنة بمزيد من الرضا تطور حجم الاستثمارات المتبادلة، وتدعو القطاع الخاص الى انشاء الشركات المشتركة والمزيد من المساهمة في مشاريع التنمية والاعمار في البلدين.

واتفق الجانبان على العمل من اجل تنمية وتوطيد علاقات التعاون بين الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية واتحاد غرف التجارة اللبنانية، وتحقيقا لذلك وقع الجانبان اتفاقا للتعاون فيما بينهما.

٢– مجال التعاون الصناعي:

– التنسيق بتبادل المعلومات عن هيكل الصناعات القائمة في البلدين والتكنولوجيا المستخدمة، وفي مجال الاستيراد المشترك للخامات ومستلزمات الانتاج الصناعي، وفي مجال تسويق المنتجات الصناعية في كل منهما وفي اسواق الدول العربية الشقيقة وغيرها.

– تبادل المعلومات والخبرات حول الانظمة والتدابير المعتمدة لتشجيع الصناعات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

– تبادل المعلومات والخبرات بشأن المدن والمناطق الصناعية.

– دراسة امكانية اقامة مشاريع صناعية مشتركة.

– دراسة امكانية تصنيع بعض السلع الصناعية والمعدات وقطع الغيار التي تسمح الامكانات الصناعية المتاحة لهما بانتاجها.

– استغلال الخامات المتاحة في البلدين لانتاج سلع بديلة من السلع التي يتم استيرادها من الخارج.

– تبادل البحوث الصناعية التي تقوم بها مراكز البحوث من اجل تطوير الانتاج الصناعي في البلدين.

– تبادل المواصفات القياسية المستخدمة في البلدين، مما يؤدي الى تسهيل التبادل التجاري للسلع الصناعية.

– اتاحة الفرصة للقيادات الصناعية في البلدين لحضور برامج رفع الكفاءات الادارية والفنية التي تنظمها المعاهد الصناعية المتخصصة.

– اقامة معارض دورية للمنتجات الصناعية بالتناوب في كل من البلدين وعقد ندوات لرجال الصناعة بهدف تبادل الرأي حول امكانات تطوير الصناعة.

– تبادل الخبرة في مجال تسويق الانتاج الصناعي لكافة دول العالم من خلال شبكة معلومات متطورة.

– التنسيق بشأن النموذج المقترح لشهادة المنشأ العربية.

– التنسيق في المواقف والقضايا التي يطرحها اتفاق الشراكة الذي يفاوض عليه كل من البلدين مع الاتحاد الاوروبي.

٣ – مجال التعاون الزراعي:

– ترحب اللجنة باجراءات البلدين لتنمية التبادل التجاري بينهما، وتدعو الى مواصلة هذه الجهود والعمل على ازالة العقبات الادارية والمالية التي قد تعترض زيادة هذا التبادل.

– ترحب اللجنة بالتعاون الوثيق بين البلدين في مجال:

أ – تبادل الخبرات والمعلومات والنشرات العلمية.

ب – الاستفادة مما تحقق في مجال الابحاث العلمية الزراعية، والتجارب الحقلية، والمكافحة الطبيعية (البيولوجية) والمتكاملة، وفي مجال تأصيل البذور (بما فيها بذار القمح).

ج– الري وطرق الري الحديث.

د– انتاج الشتول من زراعة الانسجة النباتية.

هـ – قطاع تربية المواشي – ومكافحة الامراض السارية والمشتركة – ومجال بحث الامصال واللقاحات البيطرية – وانتاج الاعلاف.

و– الارشاد الزراعي والتدريب.

ز– بحوث قياس وتحليل سمية المبيدات.

– طلب الجانب اللبناني اعفاء التفاح الوارد الى مصر من اجراءات الفحص الخاص بأثر المبيدات المتبقية. حيث اثبتت الفحوصات خلال السنة الماضية عن خلو التفاح اللبناني من اي اثر للمبيدات، الى جانب ما يسببه ذلك من تدني الجودة والتأخير وخسارة على المصدر اللبناني ووعد الجانب المصري بالنظر في هذا الطلب.

٤– مجال الطاقة الكهربائية:

– رحب الجانب المصري بسعي لبنان الانضمام الى شبكة دول الربط الخماسي الذي سيصبح سداسيا بعد اتمام الاجراءات القانونية لانضمام لبنان اليه وتوصي اللجنة كلا الجانبين انجاز هذه الاجراءات.

– تبادل المعلومات والخبرات في مجال توليد ونقل الطاقة الكهربائية وتوزيعها وتحصيل الايرادات.

– ترحب مؤسسة كهرباء لبنان في اطار تجهيزها مركز تنسيق وتحكم مركزي لكامل الشبكة الكهربائية اللبنانية، بالاستفادة من خبرة الفنيين المصريين في هذا المجال.

– التعاون في مجال استخدامات الطاقة الجديدة والمتجددة وترشيد استخدام الطاقة الكهربائية بين الجهات المتخصصة في كلا البلدين.

– التعاون في مجال التدريب على تشغيل، وصيانة، محطات التوليد وشبكات نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية.

٥– مجال النقل البحري:

– تبادل الزيارات والمعلومات بين المسؤولين في قطاع النقل البحري.

– التعاون بين البلدين في مجال بناء واصلاح السفن.

– تشجيع نقل التجارة المتبادلة بين البلدين على سفن كل منهما.

– التعاون في مجال التشغيل المتبادل للربابنة وضباط الملاحة والمهندسين البحريين والبحارة على سفن الجانبين اللبناني والمصري.

– منح كافة التسهيلات التي تساهم في تطوير عمليات النقل البحري بين موانئ البلدين.

– توسيع فرص تدريب الكوادر البحرية اللبنانية والكوادر العاملة في ادارة الموانئ في مراكز التدريب المتخصصة في البلدين.

– تنسيق التشريعات البحرية في البلدين

– التنسيق والتعاون في مجال مكافحة التلوث وحماية البيئة البحرية وتبادل المعلومات بين ادارات النقل في البلدين.

– توحيد المواقف في المحافل والمنظمات البحرية والاقليمية، ولاسيا المنظمة البحرية الدولية (IMO).

٦– مجال البريد:

– تبادل الزيارات بين المسؤولين للتعرف على اوجه الانشطة المختلفة وتبادل الخبرات.

– الاستفادة من الامكانات المتاحة لديهما في مجالات التأهيل والتدريب، وفقاً للنظم والترتيبات التي يتم الاتفاق عليها من خلال المراسلات المتبادلة.

– دراسة إمكان عقد اتفاقية تبادل خدمة الحوالات البريدية بين البلدين.

– دراسة امكان خدمة البريد السريع وخدمة الفاكس بوست.

– النظر في قبول خدمة الشرائط الصوتية في كلا البلدين.

– السعي لتوقيع نموذج الاتفاق الثنائي الخاص بنوعية خدمة البريد الذي اقرته اللجنة العربية الدائمة للبريد ومجلس وزراء الاتصالات العرب.

٧– مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية:

– لاحظت اللجنة بسرور زيادة حجم التخابر الهاتفي بين البلدين وخطط توسيع دوائر الاتصال من ٣٠ الى ٩٠ دائرة.

– اتفق الجانبان على اهمية تخفيض التعرفة التحاسبية للمخابرات الهاتفية بينهما، وذلك وفقاً لتوصيات لجنة الاتصالات في جامعة الدول العربية.

– النظر في اقتراح الجانب المصري موافقة الادارة اللبنانية على استخدام وحدة السحب الخاصة (S.D.R) بدلاً من الفرنك الذهبي في تسوية حسابات المقاصة بين البلدين، على غرار ما هو متبع مع معظم الدول العربية والاجنبية.

– النظر في تسهيل طلب لبنان لتسويق خدمة الاتصالات الدولية عبر الاقمار الاصطناعية في مصر، بعدما حصل لبنان من الشركة الدولية للاتصالات (ICO) على حق التسويق الحصري لخدماتها في معظم الدول العربية.

– عبر الجانبان عن رغبتهما بزيادة التعاون الاستثماري بينهما في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية وتسويق الكوابل البحرية المشتركة.

٨– مجال الانشاء والتعمير:

– اعرب الجانب المصري عن غبطته للتقدم الملحوظ الذي تحقق في كافة مجالات الاعمار في لبنان.

– اوضح الجانب اللبناني النظام المتبع في طرح المناقصات في مجال الاعمار، وفقاً لمصادر التمويل المختلفة.

– وتوصي اللجنة بما يأتي:

أ – الاستفادة من خبرة المكاتب الاستشارية وشركات المقاولات المصرية في خطة الاعمار في لبنان.

ب – الاستفادة من تجربة لبنان في تدبير التمويل من القطاع الخاص لعملية الاعمار وانشاء البنى التحتية.

٩– مجال الصحة والدواء:

– تبادل الخبرات في مجال الرعاية الصحية الاولية والدعم المتبادل للنهوض بالاسرة وتحسين صحة المرأة والطفل.

– اجراء الدراسات حول تمويل القطاع الصحي وترشيد الانفاق فيه، وتبادل الخبرات في مجال ايصال الخدمات الاساسية للمواطنين.

– تبادل الخبرات المتعلقة بتصنيع الدواء وبناء النظم الرقابية وبرامج ضمان الجودة.

– القيام ببرامج تعاون في مجال تدريب القوى العاملة الصحية خاصة المهن الطبية المساعدة من ممرضات وتقنيين وغيرهم.

ثالثاً – في مجال الثقافة والتعليم والاعلام

١٠– مجال الثقافة والتعليم:

– اكدت اللجنة ارتياحها للتعاون الايجابي القائم بين البلدين في مجالات الثقافة والتربية والتعليم والتعليم العالي.

– كما رحبت بتوقيع البرنامج التنفيذي الجديد للاتفاق الثقافي خلال اعمال هذه الدورة ويشمل تكثيف التعاون في مجالات الثقافة والتربية والتعليم والتعليم العالي، واوصت بسرعة وضعه موضع التنفيذ.

– اكدت اللجنة على ضرورة قيام الجهات المعنية في البلدين بتنفيذ الاتفاقات الدولية الخاصة بحماية الملكية الفكرية والموقع عليها من الحكومتين.

– البحث في انشاء مركز ثقافي لكل من البلدين في البلد الآخر، تعرض فيه مختلف اوجه النشاطات الثقافية. كما ابدى الجانب اللبناني اهتمامه بترميم بيت الطلبة اللبنانيين بالقاهرة.

– تشجيع المشروعات المشتركة بين البلدين في مجال الصناعات الثقافية وتسويقها في كل من مصر ولبنان ودول العالم الخارجي.

١١– مجال الاعلام:

– عبرت اللجنة عن ارتياحها للتعاون القائم في مجال الاعلام بين القطاع الحكومي في مصر والقطاع الخاص اللبناني.

– رحبت اللجنة بتوقيع مذكرة التفاهم بين اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري وتلفزيون لبنان واذاعة لبنان، لتشجيع، وزيادة، التعاون بين اجهزة الاعلام الرسمية في البلدين.

رابعاً – مجال الشؤون الاجتماعية

رحبت اللجنة بتوقيع مذكرة التفاهم بين وزارتي الشؤون الاجتماعية في البلدين، كما عبرت عن ارتياحها للتعاون القائم بين البلدين في مجال الشؤون الاجتماعية، واتفق على تعزيز التعاون في المجالات الآتية:

– التنمية الاجتماعية:
أ – النهوض بالمرأة.
ب – رعاية المعوقين.
ج – محو الامية وتعليم الكبار.
د – تشجيع التعاون بين الجمعيات الاهلية في كلا البلدين.

وذلك من خلال تبادل الزيارات والخبراء والمناهج والنصوص القانونية والوثائق وغيرها، والمشاركة في المؤتمرات والندوات التي تعقد في كلا البلدين في المجالات المذكورة اعلاه.

– الرعاية الاجتماعية في ميادين رعاية الطفولة ورعاية المسنين، وذلك من خلال تبادل المطبوعات والمشاركة في المؤتمرات والندوات وتبادل الخبراء في مجالات التخصص كل على حدة.

خامسا – في مجال السياحة

– رحبت اللجنة بتوقيع مذكرة التفاهم لتعزيز التعاون السياحي بين البلدين خطوة اولى لحين الانتهاء من اجراءات اعداد برنامج تنفيذي جديد لاتفاق التعاون السياحي الموقع في ١٩٦٨، وطالبت اللجنة بسرعة الانتهاء منه لتوقيعه في اقرب فرصة، واتفق على ما يأتي:

● تشجيع الجهود المشتركة في مجالات الترويج والدعاية والاعلان السياحي.
● اقامة المعارض والاسواق السياحية المشتركة في البلدين.
● تبادل الاشتراك في المناسبات السياحية البلدين.
● تنسيق مواقف البلدين في المحافل السياحية الدولية في ضوء عضويتهما في اللجنة الاقليمية لمنطقة الشرق الاوسط.
● التنسيق بين الجهات الحكومية وغير الحكومية المعنية بالنشاط السياحي في الدولتين لزيادة التبادل السياحي وتنمية التسويق السياحي في البلدين.
● تبادل الخبرات والتعاون في مجال التدريب والتأهيل.

سادسا – مجال الخدمة المدنية

عبرت اللجنة عن ترحيبها بالتوصل لمذكرة تفاهم بين مجلس الخدمة المدنية في لبنان والجهاز المركزي للتنظيم والادارة في مصر والتي سيتم توقيعها خلال اعمال اللجنة واوصت بسرعة وضعها موضع التنفيذ.

سابعا – مجال التعاون القضائي

رحبت اللجنة بالتوقيع على الاتفاقية القضائية خلال هذه الدورة كأساس لتعزيز التعاون بين البلدين في هذا المجال.

ثامنا – مجال الشؤون القنصلية والقوى العاملة

عبرت اللجنة عن ارتياحها للتعاون في مجال تسهيل انتقال الايدي العاملة بين البلدين، واتفق على مواصلة تنظيم دخول العمالة المصرية الى لبنان طبقا لاتفاقية التعاون الفني وتنقل الايدي العاملة. وفي اطار القوانين والنظم السارية في البلدين، كما وقع الجانبان مذكرة تفاهم لهذا الغرض.

تاسعا – الاتفاقات الموقعة

رحبت اللجنة بالتوقيع على الاتفاقات والبرامج التنفيذية ومذكرات التفاهم التالية في نهاية اعمالها:

١ – الاتفاقية القضائية بين جمهورية مصر العربية والجمهورية اللبنانية.

٢ – مذكرة تفاهم بشأن انشاء منطقة التبادل الحر.

٣ – البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي والتعليمي بين حكومة جمهورية مصر العربية وحكومة الجمهورية اللبنانية للسنوات ١٩٩٨ – ١٩٩٩ – ٢٠٠٠.

٤ – برنامج تنفيذي لاتفاق التعاون السياحي بين جمهورية مصر العربية والجمهورية اللبنانية للفترة من ١٩٩٧ – ١٩٩٩.

٥ – مذكرة تفاهم بين حكومة جمهورية مصر العربية وحكومة الجمهورية اللبنانية في مجال تنظيم الادارة والتنمية الادارية.

٦ – مذكرة تفاهم بين اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري وتليفزيون لبنان واذاعة لبنان.

٧ – مذكرة تفاهم حول التعاون في مجال التربية والتعليم.

٨ – مذكرة تفاهم حول التعاون من اقامة المعارض.

٩ – مذكرة تفاهم للتعاون في مجال انتقال اليد العاملة والتعاون الفني.

١٠ – مذكرة تفاهم حول التعاون في مجال الشؤون الاجتماعية.

١١ – اتفاق تعاون بين اتحاد غرف التجارة المصرية واتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة بلبنان.

وقد نوه الجانب المصري بحيوية الشعب اللبناني واعرب عن تقديره الكبير لحركة العمران التي تعم لبنان. وعرض الجانبان ما تم انجازه من تقدم كبير في اعمار لبنان، وما حققته السلطات المالية والنقدية من تثبيت للعملة وكبح التضخم واعادة الثقة بالعملة الوطنية، مما كان له اكبر الاثر على زيادة الادخار والاستثمار، وتشجيع عودة الاموال المهاجرة. ونوها باجراءات الاصلاح الاقتصادي وتحرير التجارة في البلدين التي تعتبر مقدمة طبيعية لتحقيق ما تصبو اليه الدول العربية من تكامل اقتصادي وحرية في تدفق السلع والخدمات والعمل ورؤوس الاموال في اطار سوق عربية مشتركة.

عبر الجانب المصري عن شكره وامتنانه للحفاوة وكرم الضيافة التي لقيها في الجمهورية اللبنانية، واتفق على عقد الدورة الثالثة للجنة العليا المصرية اللبنانية المشتركة خلال عام ١٩٩٨ بالقاهرة في موعد يحدد لاحقا بالطرق الديبلوماسية.

حرر في بيروت يوم ١٩٩٧/٨/٨ من نسختين اصليتين باللغة العربية.

عن حكومة الجمهورية اللبنانية
رفيق الحريري
رئيس مجلس الوزراء
عن حكومة جمهورية مصر العربية
د. كمال الجنزوري
رئيس مجلس الوزراء".

◄ توقيع ١٢ اتفاقاً ومذكرة تفاهم وبرنامجاً بين لبنان ومصر





تبادل الوثائق بين الحريري والجنزوري.

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

كانت هناك ارادة سياسية جدية فتح الابواب امام المنتجات الزراعية العربية ليتم تبادلها بسهولة ويسر، وايضاً المنتجات التي لها علاقة بالغذاء هناك دول عربية متخصصة بالانتاج الزراعي ومشتقاته وهناك دول مستهلكة وتستورد من الدول الاجنبية وحتى من التشيلي، في وقت تستطيع الاستيراد من دول عربية قريبة كل انواع الاطعمة التي تحتاج اليها. ليست الدول المستهلكة هي الملومة فقط فالدول المصدرة تفتقر الى الانظمة المرنة التي تسهل التصدير الى الدول العربية الاخرى وهذه الامور يجب ان تبحث فيما بين الدول العربية والقادة العرب والمسؤولين قبل قمة القمة.

"العرب متفقون"

اما بالنسبة الى القمة فنحن متفقون على كل الامور المشكلة ليست بين العرب، بل مع اسرائيل، اسرائيل هي المتشددة في تطبيق القرارات الدولية ومبادئ مدريد وبدء المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها. هناك مشكلة في اسرائيل وليس بين الدول العربية وهم يحاولون ان يصوروا المشكلة كأنها عند العرب، العرب ليس لديهم مشكلة، نظرتهم واضحة وتوجههم واضح وسليم والمشكلة داخل اسرائيل التي لم تعتمد جدياً طريق السلام، اما الكلام الذي يقال عن السلام مقابل الامن فمعناه استمرار الاحتلال الاسرائيلي ويفترض ان يضمن العرب الامن داخل اسرائيل. هذا غير طبيعي، واذا كان هناك توجهاً جدياً من اسرائيل نحو السلام فعليها ان تنسحب من جميع الاراضي العربية المحتلة وان تعطي الفلسطينيين حق تقرير المصير وانشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية والاراضي التي احتلت بعد ١٩٦٧ لتكون عاصمتها القدس، اذ ذاك تكون اسرائيل جدية في عملية السلام".

وسئل هناك استنفار عسكري في كريات شمونة ماذا تتوقع ان يسفر عن ذلك؟

فاجاب "الاوضاع القائمة في الجنوب هي منذ عام ١٩٧٨ تتفاقم بعض الشيء وتتراجع. ولا شيء غير طبيعي، هناك تصعيد، شهدنا مثله العام الماضي وما قبله، هناك مشكلة لن تحل قبل تطبيق قرارات الامم المتحدة. بالنسبة الى لبنان، هناك القرار ٤٢٥ الداعي الى انسحاب اسرائيل من الجنوب من دون قيد او شرط واي امر آخر غير وارد.

– الجنزوري: اريد التأكيد انه ليس ثمة خلاف بين الدول العربية بالنسبة الى مسألة الشرق الاوسط ومؤتمر القمة العربية الاخير حدد الامور بكل وضوح. اريد التأكيد ان قدر مصر انها تحملت القضية العربية بشكل لا خلاف عليه واستمرت اربعين سنة ليس من حقها ان تعيد ما هو مطلوب للمواطن المصري مدى اربعين سنة. وعندما انتصرت، مع العرب خلال عام ١٩٧٣ كانت تعي تماماً كلمة السلام لانها تعي العبء الذي وقع عليها طوال ٤٠ سنة واستمرت سنوات لتعلن وتزيل المرارة في نفوس العرب، مما تكون في ٤٠ سنة تجاه اسرائيل وما كان يتم غير معلن اصبح معلناً وانتهى الامر الى بدء مدريد واوسلو وهكذا. لقد احتلت ارض مصر ووقعت معاهدة السلام ولم تتخل عن ارضها ولن تتخلى، وهي مع جميع الدول المحتلة اراضيها، سواء فلسطين او سوريا او لبنان. ولكن دعوة البعض الى ما يسمى الاستنفار والحرب فهذا امر ارجو من الصحافة ووسائل الاعلام ان توضح انه ليس الوسيلة التي تحقق ما نريده. نحن عانينا الحرب ونعلم ما هي الحرب. ولكن الذي يسعى الى التعبئة عليه ان يدرك ان الامر يؤدي الى التفجير والحرب اقول ان هذا ليس لمصلحة اسرائيل وليس لمصلحة العالم العربي، ولكن نحن في مصر مع جميع الدول في ما تصبوا اليه لتحرير اراضيها. موضوع السوق العربية المشتركة والناحية السياسية والتكامل والوحدة نحن نتعامل مع الامور بحجمها الطبيعي حتى نحقق القليل ونحن تحدثنا عن الكثير، عن الوحدة الاقتصادية العربية وعن التكامل، ودعونا نتكلم الآن على التقارب بين الفكر العربي والنيات العربية. الماضي انتهى ولكن اليوم نستورد كدول عربية بـ٢٠٠ مليار دولار فلو ذهب نصف هذا المبلغ الى الدول العربية المنتجة لكانت حلت ازمات الدول العربية الاقتصادية (...) حين يفرض اتفاق الغات قواعد وتأتي دولة لا تنفذ قراراً كذا او كذا فانما ستضع بذلك عوائق ليس لصادراتها الى الدول الاوروبية والاميركية وغيرها فحسب بل لاستيرادها ايضاً اذاً من اين نأتي او نستورد زيت الطعام والقمح والغذاء الذي هو الاساس لحياتنا؟ اتمنى ان تعيد الدول العربية وفي اسرع ما يمكن النظر في التقارب، تقارب الفكر والنيات لنتمكن في المدى القريب من اقامة مشاريع مشتركة ونتمكن من ان نستورد بعض السلع المنتجة في بعض الدول العربية، لأن ذلك سينعش هذه الدول وسيكون في النهاية للمصلحة المشتركة لكل الدول العربية.

وزيرا العمل يوقعان اتفاقاً حول تنظيم العمالة. (وسام موسى)

الجنوب

سئل الرئيس الحريري هل ان اطلاق الكاتيوشا على شمال اسرائيل رد مبرر على احداث اول من امس في الجنوب، ومن اطلق هذه الصواريخ. وهل يتجه لبنان الى تصعيد خطير في الجنوب؟

اجاب: منذ ايام نرى ان اسرائيل تصعد الوضع في الجنوب، نحن لا نريد اي تصعيد اطلاقاً. نحن نعتبر هذا الامر خطأ كبيراً وسيئاً جداً بالنسبة الى السلام كما بالنسبة الى الامن والاستقرار. اسرائيل لا تحترم تفاهم نيسان. وهناك اجتماع (لمجموعة المراقبة) الاحد المقبل، ونحن نأمل ان تحل فيه المشاكل.

من جهة اخرى، اجدد القول ان لبنان لا يريد اي تصعيد في الجنوب، نريد حل المشكلة، نريد تحرير اراضينا وان نرى الاحتلال الاسرائيلي منتهياً، ولا نريد رؤية اي جندي اسرائيلي على ارضنا. نريد العيش بسلام.

سئل هل تعتقد اذاً ان اطلاق الكاتيوشا كان مبرراً؟

اجاب الحريري: اي اصابة بين المدنيين ليست مبررة ابداً، نحن لسنا مع قتل اي مدني.

سئل الرئيس الجنزوري ما هو تأثير الاوضاع في الجنوب على الوضع في المنطقة وعلى عملية السلام، وما هي الاخطار في حال استمر الوضع القائم كما هو؟

اجاب الجنزوري: سأضيف بعض الكلمات الى ما قاله الرئيس الحريري. ان العنف لا يمكن ان يقبل به احد، والجميع هم ضد العنف في القدس، لكن اعتقد ان رد الفعل من السيد نتنياهو، والعقاب الجماعي في حق المجتمع الفلسطيني بكامله، لا يوصل الى الامن الذي تسعى اليه الحكومة الاسرائيلية.

الشيء الوحيد الذي يمكنه فعله لوقف اي عنف محتمل هناك هو العودة الى مسار السلام. وهذا الكلام اتوجه به الى السيد نتنياهو والى كل من يفكر في تطور الاستقرار والامن في هذه المنطقة".

سئل كيف تقوّم تجربة لبنان في اعادة الاعمار وسياسة الحكومة وما هي الايجابيات التي ستنجم عن المحادثات التي اجريتها في لبنان؟

اجاب الجنزوري: كما ذكرت بالامس، لاحظت جهداً مميزاً واكثر مما سمعت عنه من قبل، المعاناة والدمار اللذان حصلا طوال ١٧ سنة كان يمكن ان يحتاجا الى ضعف هذه السنوات لاعادة العمران في لبنان. ولكن الجهد الذي بذله الاخ الاستاذ رفيق والشعب اللبناني مشكور، واعتقد ان ما رأيته يفوق الاعجاز وبالتالي اقول ان هذا الشعب قادر على ان ينجز واتصور انه خلال سنتين من الآن، ومن زار لبنان قبل ١٩٧٥ سيرى لبنان افضل بكثير مما كان عليه الوضع قبل بداية الحرب الاهلية.

ورداً على سؤال قال الحريري: "الموقع الاميركي هو اكثر فاعلية في مسيرة السلام ونحن ننظر الى الولايات المتحدة ونطلب منها ان تقوم بدورها كاملاً وتأخذ مسؤولياتها التي التزمتها كاملة منذ مؤتمر مدريد، وكل الامور واضحة، الاميركيون يعلمون ما عليهم ان يفعلوا. فاذا لخذوا القرار فلن تعدمهم الوسيلة".

ورداً عن سؤال حول مؤتمر الدوحة اوضح الحريري "لبنان بلد معتدل ولكن له موقف متميز عن كل الدول العربية من مؤتمر الدوحة ونحن من الاساس ضد الفكرة وقبل حدوث المقاطعة، وحتى لو انطلقت مسيرة السلام، فان موقف لبنان في هذا الاطار، وهو اول دولة عربية اخذ موقفاً من هذا النوع من المؤتمرات وما قد ينتج منها، لان هذه المؤتمرات ستؤدي في النتيجة، الى انشاء مؤسسة مالية كبرى للتنمية في منطقة الشرق الاوسط. اي ان العرب سيضعون اموالهم في مؤسسة للتنمية في الشرق الاوسط يديرها اليهود. لسنا بحاجة الى هذا الامر الى ان يدير العرب اموالهم، هذا في المبدأ، وعملياً هناك البنك الدولي، ومن يريد يستطيع ان يتعامل معه وهو موجود في كل دول العالم. هناك البنك الاوروبي للاستثمار، الصناديق العربية موجودة. فالعالم ليس بحاجة الى صندوق اضافي ومصاريف ادارية اضافية وتعقيدات اضافية. وعندنا موقف مبدئي بصرف النظر عن كل المواقف السياسية من هذا الامر. ولبنان بمقاطعته منسجم مع موقفه المبدئي. بدون ادنى شك، الملاحظ في العالم العربي اليوم ان الدول التي اتخذت مخاطر السلام وبدأت بها والدول الاكثر اعتدالاً، لا توافق على سياسة الحكومة الاسرائيلية من عملية السلام. وهذا الامر ان دل على شيء فعلى ان ليس هناك أمل على الاطلاق في عملية السلام، ما لم يغير رئيس الوزراء الاسرائيلي نهجه وسياسته".

وسئل الجنزوري: بالامس سمعنا الرئيس مبارك يقول قبل عملية التفجير في القدس بايام، ان عملية السلام بلغت الطريق المسدود، واستطراداً ما تفضل به الرئيس الحريري حول الدور الاميركي الذي يمكن ان يكون لكسر الجمود الحاصل. هل من تحرك انطلاقاً من دور مصر المتميز على الصعيد الاميركي، وايضاً على الصعيد الاسرائيلي لكسر الجمود الحاصل الذي تحدث عنه الرئيس مبارك؟

فاجاب: "لا اعتقد ان سيادة الرئيس قال على وجه التحديد ان الطريق مسدود، ولكنه قال ان صعوبات شديدة تواجه هذا الامر وانا ادعو كل الاطراف المعنيين الى التحرك لتحقيق ما نصبو اليه. ولكني اعتقد ان الادارة الاميركية، تسعى منذ اسبوعين الى طرح مبادرة في شكلها العام ايجابي.

نتمنى ان يكون هذا الامر بداية لتحرك اسرائيل حتى نعود الى المفاوضات بين الجانب الفلسطيني واسرائيل وحين تبدأ المفاوضات بين الجانبين ستكون هناك مطالبة للبدء بالمفاوضات على المسار السوري – اللبناني مع اسرائيل".

وسئل: قبل حادث التفجير الذي حصل في فلسطين المحتلة عقدت قمة مصرية – سورية. وكان شبه مؤكد ان الرئيس مبارك طرح مجموعة افكار لتحريك المفاوضات بدءاً من المسار الفلسطيني، ما هي صحة هذا الامر، وماذا حصل، باعتبارك تحدثت عن تقارب عربي وتقارب لبناني – مصري.

وتلاحظ ان مصر تستطيع ان تقوم بدور اساسي في عملية السلام لكن اللافت ان مصر تتجاهل لبنان بمجموعة تحركات في المنطقة العربية للتشاور في الافكار المطروحة ما هو السبب؟

فاجاب: "الرئيس مبارك، انسان صريح، يتعامل مع كل القيادات سواء أكان على الساحة العربية ام الاوروبية ام الدولية. وثقوا انه لا يخفي شيئاً. انما حتى يجري اي اتصالات سواء مع الجانب الاسرائيلي او الفلسطيني او الاميركي او الاوروبي، فانه يكون حريصاً كل الحرص على نقل هذا الامر الى بعض الدول التي لها اهتمام اساسي ورئيسي بعملية السلام. ولا شك ان سوريا والاردن ولبنان لها هذا القدر. وبالتالي زيارة سيادة الرئيس لسوريا كانت للاحاطة بما تم ويمكن ان يتم، وفي الوقت نفسه جرى هذا الامر مع السيد ياسر عرفات. هناك اتصالات هاتفية مستمرة مع كل القيادات العربية. مصر لا يمكن ان تتجاهل احداً. الشقيقة الكبرى لا تستطيع ان تغفل احداً والا لما بقيت كبرى ولا شقيقة. اؤكد ان لا تجاهل للبنان وانما كما ذكرت للاخ رفيق بالامس، كيف تتجاهل دولة تبعد عن القاهرة اقل من بعدها عن اسوان؟ فالقضية ليست قضية الشكل، لاحظوا كيف يعامل الشعب اللبناني المصريين هنا، وكيف يعامل الشعب المصري اللبنانيين هناك؟ ولاول مرة اقول، (...) سنة ١٩٧٥ كنت نائب وزير التخطيط، وكان الوضع الاقتصادي في مصر لا يسمح بأي قدر من العملة الاجنبية حتى نستخدمها في استيراد الغذاء الرئيسي وهو القمح. وبدأت الحرب الاهلية، ولم تقبل اي دولة عربية الليرة اللبنانية الا مصر. وبالتالي لا يمكن ان يقال ان مصر تغفل لبنان او اي دولة. ولكن علينا ان لا نأخذ الامر قياساً على السفر والحضور".

الرئيس الحريري مقاطعاً: "اللبنانيون يقدر ما يحبونكم، يودون ان يرونكم هنا دائماً".

الجنزوري: "سنتعاقد في برنامج تنفيذي لزيارات متتالية كل ستة اشهر".

الحريري: "على الاقل".

الجنزوري: "على الاقل".

وسئل الجنزوري: ماذا تعتقدون انه ستكون النتائج الفورية للاتفاقات التي وقعتموها مع لبنان، وماذا عن الاستثمار في لبنان وماذا ستقولون لرجال الاعمال المصريين لتشجيعهم على الحضور الى لبنان؟

فأجاب: "ما شاهدته في لبنان يدفعني شخصياً لو كان لدي مال الى ان اجيء لاستثمر فيه. لكنني اكدت خلال لقائي مع رجال اتحاد الغرف التجارية والصناعية ان يبدأوا فوراً، لأننا نحن كدولة، كما في لبنان، لا ندخل حالياً في مشاريع. دورنا هو في مساعدة القطاع الخاص وتسهيل كل الاجراءات التي تواجهه، وبالتالي نحن نراجع الجديد في اي مشاريع انتاجية. ولكن دورنا الاجتماعي يدفعنا الى جزء من البنى الاساسية البشرية. كالتعليم والصحة والصرف الصحي. وهكذا. وبالتالي طلبت من رجال الاعمال اللبنانيين ان يجلسوا في وقت قريب جداً ورجال الاعمال المصريين، ويبحثوا في اي مشاريع يمكن ان تقام على ارض لبنان او على ارض مصر. ودوري انا كحكومة ان اساند هذا الامر.

انا ادعو رجال الاعمال اللبنانيين للمجيء الى مصر وزملاءهم رجال الاعمال المصريين للمجيء الى لبنان".

الاستيراد العربي ٢٠٠ مليار والصادرات ١٥ ملياراً!

التقى رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري صباح امس في فندق "ماريوت" اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان ورجال اعمال وهيئات اقتصادية ومصرفية لبنانية وممثلين عن قطاعات تجارية ومالية واعلاميين.

ورحب نائب رئيس اتحاد الغرف محمد الزعتري بالجنزوري والوفد الرافق مشيداً بـ"العمق التاريخي الذي يميز العلاقات بين مصر ولبنان". ودعا الى الاسراع في بلورة مشروع اقامة السوق العربية المشتركة مؤكداً "الدور المتعاظم للقطاع الخاص في الحياة الاقتصادية وتفعيل حركة التعارف والتبادل والاغناء المتبادل".

ولاحظ الجنزوري ان العالم العربي يستورد اليوم ما يتجاوز ٢٠٠ مليار دولار في حين لا يتجاوز حجم صادراته ١٥ مليار دولار اي بين سبعة الى ثمانية في المئة. وقال: "هل تتصورون ونحن مقبلون على تكتلات اقتصادية هائلة في اوروبا وفي اميركا الشمالية، وفي جنوب شرق آسيا اننا سنبقى نتحدث عن الهوية العربية من دون ان ندعمها بمقومات اقتصادية؟ (...) آن الأوان لنحافظ على انفسنا وعلى هويتنا وحريتنا وان نتكاتف ونعمل في مجال الانتاج المشترك والاستثمار المشترك وان نعيد حساباتنا في ما يمكننا ان نستورده ونصدره. ان المصالح الاقتصادية تتطلب منا ان نسرع في الخطى ولن نتكامل من دون خوف".

ثم دار حوار بين الحضور والجنزوري تناول امكان قيام مشروعات مشتركة بين لبنان ومصر في كل المجالات وتحرير التبادل الزراعي. وأكد الجنزوري استعداد مصر لتأسيس أول شركة مصرية – لبنانية لتسويق المنتجات المشتركة. وشرح تجربة الانفتاح الاقتصادي في مصر.

✓ المقسم ١٩

من مسلسل المولدات

سكان من منطقة الدورة قبالة شركة "تويوتا" شكوا من وجود مولد كهربائي على سطح احدى البنايات وهو غير مجهز بكاتم للصوت، اضافة الى ان الدخان يتصاعد منه. وطالبوا بايجاد حل.

● مسؤول في بلدية برج حمود اوضح انه سيتم الكشف على مكان المولد وفي حال ثبوت صحة الشكوى تتخذ اجراءات.

سيأتي دورها

السكان والاهالي في بلدة رومية شكوا من سوء حال الطريق الممتدة من نهر الموت الى البلدة، فهي محفرة وتتسبب بتعطيل السيارات، وطالبوا بتعبيدها.

● مصدر في وزارة الاشغال العامة اوضح ان الطريق المذكورة مدرجة في لائحة الطرق التي يجب تزفيتها، وسيتم ذلك عندما يأتي دورها.

ريغار – فخ!

مواطنون يسلكون اوتوستراد بعلشميه شكوا ان ثمة "ريغار" في وسط الاوتوستراد قبالة محطة المحروقات تركته الشركة الملتزمة اعمال الهاتف مكشوفاً الى حين انتهاء الاعمال. وقالوا انه يتسبب في سقوط عدد كبير من السيارات فيه وتحطمها. وطالبوا باقفاله او ايجاد حل لحماية السيارات.

● مسؤول في وزارة الاشغال العامة اوضح انه سيتم العمل فوراً في مكان الشكوى من اجل حماية الناس والسيارات.

فوزنياك قلّد الفنلنديين "اوسمة السلام":

مستمرون حتى تنفيذ القرار ٤٢٥

برج قلاويه – "النهار":

رعى قائد القوة الدولية الجنرال ستانيسلاف فوزنياك امس احتفالاً للكتيبة الفنلندية في مقر قيادتها في برج قلاويه، قلد خلاله ١٥٠ من رجالها الذين انتهت خدمتهم وابدلوا بعدد مماثل، اوسمة الامم المتحدة لخدمة السلام.

حضر الاحتفال النائب علي خريس ومحافظ النبطية محمود المولى وقائمقام بنت جبيل ابرهيم درويش وقائد منطقة الجنوب الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد ابو شقرا والعقيد عباس نصرالله من الحرس الجمهوري، ورئيس فريق الارتباط اللبناني – الدولي العقيد ناظم خوري والسيد علي الامين وجمع من الضباط الدوليين والموظفين العسكريين والمدنيين في القوة الدولية.

بعد الوقوف دقيقة صمت حداداً على ضحايا الطوافة الايطالية، تلا كاهن الكتيبة فصلاً من الانجيل لراحة انفسهم.

ثم علق فوزنياك اوسمة السلام للمغادرين، والقى كلمة اشاد فيها بجهود الكتيبة في المحافظة على الامن ومساهماتها في المجالات الانسانية. وشدد على التعاون مع الجيش والقوى الامنية اللبنانية والقيادات المحلية. واكد استمرار القوة الدولية في عملها حتى تنفيذ القرارات الدولية ولاسيما منها القرار ٤٢٥.

وشهد الحضور على الاثر عرضاً عسكرياً رمزياً، ثم تناولوا الغداء بدعوة من قيادة الكتيبة.

١٥ موظفاً لدى القوة الدولية مهددون بالصرف وتشريد عائلاتهم

منذ انتداب القوة الدولية في اواخر آذار ١٩٧٨ لاعادة الامن والسلام الى جنوب لبنان، واختيار الناقورة مقراً لقيادتها العامة، عرفت المنطقة الحدودية حركة تجارية ناشطة. وباتت المراكز الدولية قبلة انظار الحدوديين نظراً الى استقطابها اعداداً واسعة من الموظفين والمستخدمين، بحيث بلغ عدد الموظفين حتى اليوم: ٣١٨ مثبتين، ١٠٤ متعاقدين يومياً وشهرياً بينهم زهاء ٦٥ في الناقورة، ٢٥ يعملون وفقاً لعقود خارجية ونحو ٦٥ انهوا خدماتهم ويتقاضون رواتب تقاعد شهرية.

ويتوزع هؤلاء على اقسام العمل المختلفة المدنية والادارية، اضافة الى شؤون الموظفين وتنظيم الحسابات وامانة السر والترجمة والكومبيوتر والصيانة للآليات والمحركات ومولدات الكهرباء والتدفئة والتبريد وصيانة المرافق الصحية والمائية والاعمال الفندقية في المطابخ والمطاعم الداخلية والعناية بالحدائق.

وتتراوح رواتبهم من الف دولار اميركي شهرياً لعمال المطابخ والتنظيفات الى ما فوق ١٥٠٠ دولار للمستكتبين والمهنيين، وما يزيد عن ٢٥٠٠ دولار لعدد من الموظفين الاداريين واصحاب المهن. وهي ترتفع وفقاً للاقدمية والزيادات المقررة.

ونقلت الامم المتحدة عدداً من الموظفين لديها في الناقورة الى مناطق التوتر في العالم حيث تنتشر قواتها وبرواتب مرتفعة تراوح ما بين ٣٠٠٠ و٤٥٠٠ دولار شهرياً مع احتفاظ الموظف براتبه الاساسي في الناقورة لتتقاضاه عائلته في غيابه ودفع بدل منح مدرسية عن اولاده. كذلك نقل عدد منهم الى دول الخليج كالكويت والعراق والمغرب والصحراء الغربية وكرواتيا والصومال وكمبوديا.

وفي المدة الاخيرة منحت القوة الدولية موظفيها زيادة ٦٠ في المئة مع مفعول رجعي للمثبتين، وحولت رواتبهم من الدولار الى العملة اللبنانية بحيث تصرف بموجب شيكات في الفروع المصرفية الحدودية. وروى هؤلاء انهم يدفعون ضريبة شهرية لوزارة الخارجية عبر القوة الدولية، تصل شهرياً الى زهاء ١٥٠ الف دولار. وتسمى هذه الضريبة "اقتطاعاً الزامياً".

هذا التواصل بين ذوي القبعات الزرق وبين الحدوديين في المنطقة الساحلية، حافظ على نسبة معينة من التوازن في الدورة الاقتصادية والحياة الاجتماعية والمادية للعائلات المعنية، وخصوصاً في الظروف الراهنة وفي ظل التدهور المعيشي.

غير ان هذا التوازن في طريقه الى الاضمحلال، وخصوصاً بعدما اعلمت قيادة القوة الدولية معظم المتعاقدين وعدداً من المثبتين في المنطقة وخارجها انذارات بالصرف، تنفذ تلقائياً بعد ٣١ آب الجاري، وذلك نظراً الى النقص الحاد في تمويل هذه القوة. ورأى الموظفون في عملية الصرف هذه عملاً تعسفياً سيثير لهم ازمات عائلية واجتماعية، علماً ان انذارات الصرف مشفوعة بعبارة "دون تعويض للمتعاقدين يومياً". اما المتعاقدون لستة اشهر فمن المقرر ان يمنحوا تعويض سنة فقط مهما كانت سنوات خدمتهم.

وبلغ عدد الذين وجهت اليهم انذارات فعلية حتى الخميس الماضي في كل المراكز ١٥ بينهم اثنان مثبتان، على ان يليهم في غضون ايام ١٩ موظفاً.

يذكر ان ٥١٢ موظفاً مدنياً يعملون مع هذه القوة، بينهم ١٧١ معينون دولياً و٣٤١ معينون محلياً.

والموظفون المهددون بارزاقهم ومعيشتهم نظراً الى حساسية وقوعهم في منطقة تحت الاحتلال الاسرائيلي، يناشدون المسؤولين اجراء الاتصالات اللازمة لابعاد كأس التشريد عنهم وعن عائلاتهم.

اعتصام في اعلام الامم المتحدة رفضاً للاعتقالات وحصار مارون الراس

البعلبكي: اسرائيل تخشى الاعلام اللبناني

نظمت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" اعتصاماً امس في المقر الاعلامي للامم المتحدة، احتجاجاً على خطف الاسرائيليين للفتاة هدى اسد الله حمادة وخطيبها غسان علي عيسى وحيدر علي عيسى ووداد حسين وخليل كرنيب وشقيقه سليمان، وعلى استمرار حصار مارون الراس.

وشارك في الاعتصام النائب عبدالله قصير ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والمنسق العام لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" معن بشور وممثلون لاحزاب، اضافة الى وفد الفرع الكندي لمنظمة العفو الدولية سيرج نيبيدو وجوزيه لامبير واعضاء من "لجنة المتابعة" وجمع من المحررين واهالي مارون الراس.

والقى الامين العام لـ"لجنة المتابعة" محمد قاسم كلمة اشار فيها الى توجيه مذكرة للهيئات الدولية تعرض فيها تفصيلاً الممارسات التعسفية الاسرائيلية، وتطالب بممارسة اقصى الضغوط على اسرائيل لاطلاق المحتجزين من مارون الراس والقليعة وحولا، ولا سيما منهم هدى اسد الله التي تدهورت حالتها الصحية ووداد حسين، ورفع الحصار عن مارون الراس.

والقى النقيب البعلبكي كلمة هنأ فيها المراسل الصحافي روجيه نهرا باطلاقه، واعرب عن اعتقاده ان اطلاقه "لم يكن تفضلاً من اسرائيل، وانما لانها تخشى الاعلام اللبناني".

كذلك حيا منظمة العفو لنشرها تقريراً عن ممارسات اسرائيل. وطالب برفع الحصار عن كل الارض المحتلة.

ودعا النائب قصير المجتمع الدولي الى "تحمل مسؤولياته بازاء هذا الخرق الفاضح لحقوق الانسان وللاعراف الدولية". وحض السلطة على "رفع مستوى جديتها وتعاطيها مع هذه القضية الوطنية الكبرى (...) ونقلها من المستوى المحلي الى الدائرة العربية اولاً والدائرة العالمية ثانياً".

واقترح بشور انشاء غرفة خاصة لدى رئاسة الحكومة او وزارتي الاعلام والخارجية، تعنى بالانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان. وسأل "لم لا يكون في كل سفارة ملحق خاص يزود وسائل الاعلام العالمية ما يجري؟".

وذكر نيبيدو ان وفد منظمة العفو موجود بصفة شخصية وليس رسمية. واشار الى انه سيحاول مع زميلته لامبير دخول معتقل الخيام الاثنين المقبل عبر معبر بيت ياحون.

كذلك تعاقب على الكلام رئيس "الحزب الديموقراطي الشعبي" نزيه حمزة وامين سر "لجنة المتابعة" محمد صفا والسيد ابو حسن حمادة والد الاسيرة هدى حمادة.

غوكسيل: الوحدة الجوية استأنفت طلعاتها

اعلن الناطق الرسمي باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل امس ان وحدة الطيران الايطالية عاودت طلعاتها كالمعتاد، بعدما تبين ان لا سبب تقنياً يمنع ذلك.

● عزى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قيادة القوة الدولية والحكومتين الايطالية والايرلندية بالجنود الايطاليين والايرلندي الذين قضوا في حادث سقوط الطوافة، معتبراً اياهم "شهداء لبنان".

اعتصام ومذكرتان من شاتيلا والبرج الى مدير "الاونروا"

نظّم اعتصام في مخيم شاتيلا امس داخل مكتب وكالة "الاونروا"، احتجاجاً على سياسة تقليص الخدمات التي تتبعها الوكالة. ورفع وفد من المعتصمين مذكرة بالمطالب الى المدير العام بيتر هانسن.

كذلك سلم وفد آخر من "لجان العسر الشديد" والمنظمات الشعبية في مخيم برج البراجنة مذكرة الى رئاسة الوكالة، تطالب بتأمين مياه الشفة واعادة تشغيل المخبز ورفع النفايات وزيادة اسعار الليالي السريرية ومساهمة الوكالة في الجراحات الكبيرة.

موجود

اوراق بلدية بينها افادة عقارية باسم علي محمود بيطار. على صاحبها الحضور الى "النهار" الطبقة الثانية لتسلمها.

السفير في واشنطن: رفع الحظر خطوة صغيرة ولكن مهمة

واشنطن – من آمال مدللي:

اعتبر السفير اللبناني المعين في واشنطن محمد شطح ان "اي تصعيد في جنوب لبنان هو من عمل اسرائيل". وقال ان "نشاطات اسرائيل في جنوب لبنان هي خرق لتفاهم نيسان وغير مساعدة".

تحدث السفير شطح امام المنتدى العربي الاميركي التابع للجمعية الوطنية للاميركيين العرب، فتناول ردود الفعل الايجابية في لبنان على رفع حظر السفر على الاميركيين الى لبنان.

وذكر التطورات الايجابية الاخيرة، وخصوصاً زيارة البابا الى لبنان والدورة الرياضية العربية وعودة مهرجانات بعلبك . وقال: "كل هذه الامور ارسلت رسالة بسيطة وقوية الى الشعب اللبناني تقول ان باقي العالم يسمعكم ويراكم وانه معكم".

واشاد بشجاعة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وقال ان ما قامت به يتطلب "شجاعة سياسية لتغيير وضع موجود منذ مدة طويلة. وفي الحسابات السياسية ربما قادت اخرين الى اتخاذ خطوات مختلفة".

وقال ان موقف اولبرايت "كان له وقع جيد في لبنان وكذلك في باقي الشرق الاوسط. وهذه اول مسألة كبيرة عالجتها الوزيرة اولبرايت مما يزيد من اهمية الامر ويزيد كذلك التوقع، وان كان متواضعاً، ان الولايات المتحدة سوف تقوم بالمزيد بالمساعدة على رفع المنطقة من الانزلاق المؤسف نحو التوتر ودفعها الى سلام دائم".

وتحدث عن التقدم الاقتصادي الذي احرزه لبنان وان لبنان مصمم على اعادة الاعمار والتطوير من جهة وتحرير الجنوب من جهة اخرى، معتبراً ان لا تناقض بين هذين الهدفين.

واضاف ان "اعادة الامن الداخلي وتثبيته لم يتما على حساب الحريات المدنية او السياسية او المعتقدات المتنوعة والمختلفة في لبنان"، مشيراً الى ان "لبنان، رغم المنجزات، غير راض عن الوضع الحالي وامامه برنامج طويل لم ينته بعد". وقال: "ان رفع الحظر خطوة صغيرة ولكنها مهمة، وان النجاح الحقيقي سيستمر قياسه بمدى قربنا من التوصل الى انسحاب اسرائيلي كامل من الجنوب واعادة السيادة وسيطرة قوات الامن اللبنانية على جزء من البلاد تعذب فترة طويلة".

وعبر عن "القلق لان الامور تتحرك في الاتجاه الخاطئ في المنطقة ككل، وأن احتمالات السلام تبدو قاتمة في المنطقة لان الحكومة الاسرائيلية الحالية في برنامجها الايديولوجي ومواقفها المعلنة واعمالها لا تشير الى انها مهتمة حقاً بتحريك مسار السلام الذي بدأته المنطقة منذ سنوات". وقال "ان الحكومة الاسرائيلية حاولت اقناع الجميع بوهم انها يمكنها ابقاء قبضتها على الاراضي العربية الى ما لا نهاية وان الامن يمكن الحصول عليه بالقوة، وانه يمكن تحقيق السلام من دون اي اعتبار للحقوق العربية".

واكد ان "القوات الشرعية اللبنانية قادرة على الحفاظ على الامن بعد انسحاب اسرائيل من الجنوب. وان وجود القوات الاسرائيلية في الجنوب هو مصدر عدم استقرار، لأنه يؤدي الى مقاومة طبيعية وشرعية من الشعب اللبناني. واننا نأمل في ان نرى اليوم الذي تنسحب فيه اسرائيل من جانب واحد من جنوب لبنان".

هجومان على موقعي طير حرفا والاحمدية

بنت جبيل – "النهار":

افادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" عن تعرض موقع كوكبا (القطاع الشرقي) لقصف مدفعي مساء الخميس، ردت المدفعية على مصدره في البقاع الغربي.

وتعرض موقع طير حرفا (صور) التابع لهذا الجيش ظهر امس لقصف مماثل بالهاون. وقصفت المدفعية المشتركة الاماكن المقابلة.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد تيسير بدران استهدفت بأسلحة صاروخية، في الاولى والنصف بعد ظهر (امس) موكباً امنياً معادياً بينما كان يدخل موقع طير حرفا، فحققت فيه اصابات مباشرة. وشوهدت السنة النار والدخان ترتفع فوقه.

وكانت المقاومة الاسلامية رصدت في السابعة والنصف غروب (الخميس) تجمعاً صهيونياً – لحدياً مشتركاً داخل موقع الاحمدية، فقامت وحدة الاسناد الناري باستهدافه بالاسلحة المناسبة محققة فيه اصابات مباشرة".

سهرة عيد الجيش في راشيا



مقدم الحضور في حفلة راشيا.

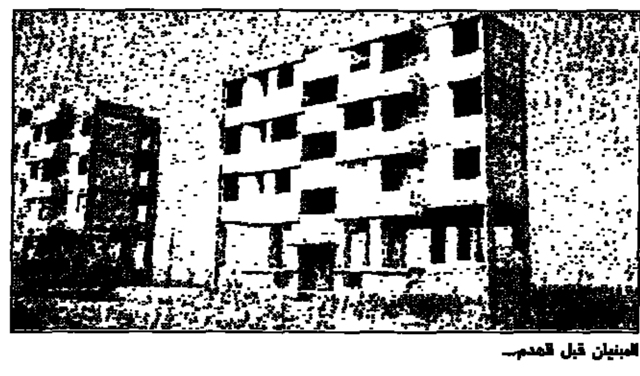


فتيات يرقصن. (سعيد معلاوي)

راشيا – "النهار":

مدرج قلعة راشيا، كان مساء الخميس على موعد مع آلاف من ابناء المنطقة جاؤوا ليشاركوا الجيش عيده الثاني والخمسين، في سهرة فنية اقيمت للمناسبة، في حضور العميد الركن ميشال فيصل ممثلاً قائد الجيش، وضباط كبار، وعسكريين وعائلاتهم ومواطنين توافدوا من كل قرى المنطقة، والقرى المحررة من منطقة حاصبيا، وقدم العميد الركن فيصل باقات من الورد باسم قائد الجيش الى المجندين الفنانين الذين احيوا السهرة.

ازالة مبنيين مخالفين على شاطىء البربارة



المبنيان قبل الهدم.



– وبعده. (بيار ملحم)

نفذت السلطة الادارية في محافظة جبل لبنان بمؤازرة قوى الامن الداخلي، هدم مبنيين مخالفين في منطقة البربارة العقارية في قضاء جبيل بناهما سمير وجوزف ابو خليل (من المريجة)، بناء على حكم صادر عن مجلس شورى الدولة، بعد ادعاء عايدة مفرج عليهما بوكالتها عن ابنها جوزف.

تم تنفيذ الهدم، استناداً الى الكتاب الموجه من محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت الى قائد منطقة جبل لبنان الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد غسان نجيم طلب فيه من عناصر قوى الامن الداخلي مؤازرة السلطة الادارية في هدم الابنية المخالفة على العقار (٣٢ – البربارة).

ويذكر ان المبنيين اللذين يتألف كل منهما من خمس طبقات، تم تشييدهما خلال الحوادث على شاطئ البربارة بطريقة مخالفة للقانون.

نمو حركة الطيران المدني في مطار بيروت وطيران الشرق الاوسط تزيد حصتها من الركاب

حركة الطيران المدني في مطار بيروت الدولي كانون الثاني - حزيران ١٩٩٧

	مطار بيروت				طيران الشرق الاوسط			
حركة الطيران	١٩٩٦	١٩٩٧	التغيير الكمي	التغيير النسبي	١٩٩٦	١٩٩٧	التغيير الكمي	التغيير النسبي
هبوط	٤٩٩٦	٥٣٨٨	٣٩٢	٧,٨٥	١٨٨٩	١٩٧٣	٨٤	٤,٤٥
إقلاع	٤٩٩٩	٥٣٨٦	٣٨٧	٧,٧٤	١٨٨٩	١٩٧٣	٨٤	٤,٤٥
المجموع	٩٩٩٥	١٠٧٧٤	٧٧٩	٧,٧٩	٣٧٧٨	٣٩٤٦	١٦٨	٤,٤٥
الركاب								
وصول	٣٥٠٧٧٨	٤٣٣٢٨٥	٨٢٥٠٧	٢٣,٥٢	١٦٧٠٢٤	٢٠١٩٩٩	٣٤٩٧٥	٢٠,٩٤
مغادرة	٣٢٤١٥١	٣٨٢٧١٨	٥٨٥٦٧	١٨,٠٧	١٥١٦٢١	١٧٩١٢٣	٢٧٥٠٢	١٨,١٤
المجموع	٦٧٤٩٢٩	٨١٦٠٠٣	١٤١٠٧٤	٢٠,٩٠	٣١٨٦٤٥	٣٨١١٢٢	٦٢٤٧٧	١٩,٦١
عبور	٢٩٧٩٣	٣٤٠٣٦	٤٢٤٣	١٤,٢٤	١٣٣٣٠	١٧٦٠٢	٤٢٧٢	٣٢,٠٥
المجموع العام	٧٠٤٧٢٢	٨٥٠٠٣٩	١٤٥٣١٧	٢٠,٦٢	٣٣١٩٧٥	٣٩٨٧٢٤	٦٦٧٤٩	٢٠,١١
البضائع								
إستيراد	١٤٥٥٢	١٥٦٧٣	١١٢١	٧,٧٠	٤٥٨٥	٤٥٥١	-٣٤	-٠,٧٤
تصدير	٩٦٤٤	٩٥٧٢	-٧٢	-٠,٧٥	٤٥٣٢	٤٣٢١	-٢١١	-٤٦٦
المجموع	٢٤١٩٦	٢٥٢٤٥	١٠٤٩	٤,٣٤	٩١١٧	٨٨٧٢	-٢٤٥	-٢,٦٩

كتبت بهاء الرملي:

سجلت حركة الطيران المدني في مطار بيروت الدولي نموا ملحوظا في النصف الاول من سنة ١٩٩٧، ان على صعيد حركة الطائرات اقلاعا وهبوطا، او على صعيد عدد المسافرين ذهابا وايابا، او على صعيد استيراد البضائع.

واستنادا الى احصاءات المديرية العامة للطيران المدني، سجلت حركة الطائرات في الفترة من كانون الثاني الى حزيران ١٩٩٧، ١٠٧٧٤ رحلة في مقابل ٩٩٩٥ رحلة في الفترة المقابلة من ١٩٩٦، اي بزيادة مقدارها ٧٧٩ رحلة ونسبتها ٧,٧٩ في المئة.

وفي حركة الركاب سجل ٨٥٠٠٣٩ راكبا في مقابل ٧٠٤٧٢٢ راكبا في الفترة المقابلة من ١٩٩٦، بزيادة ١٤٥٣١٧ راكبا نسبتها ٢٠,٦٢ في المئة.

وسجلت كذلك زيادة في حركة المسافرين ترانزيتا عبر المطار نسبتها ١٤,٢٤ في المئة.

اما حركة البضائع، فزادت بنسبة ٤,٣٤ في المئة، علما ان حركة الاستيراد زادت بنسبة ٧,٧٠ في المئة، بينما تراجعت حركة التصدير بنسبة ٠,٧٥ في المئة.

وفي الاحصاءات المفصلة شهرا شهرا لسنة ١٩٩٧، ان اعلى نسبة من النمو سجلت في نيسان وبلغت ٣٩,٠٧ في المئة (على صعيد حركة المسافرين) والسبب الرئيسي لذلك عطل الاعياد ومجيء اعداد كبيرة من اللبنانيين لتمضيتها في لبنان. يليه شهر شباط مع نسبة ٣١,٠٦ في المئة، وهي المرة الاولى يسجل المطار هذا الحجم من الحركة في مثل هذا الشهر، ومرد ذلك الى اعلان شباط شهرا للتسوق في لبنان.

وتظهر الاحصاءات ان شركة طيران الشرق الاوسط حققت زيادة في نسبة اشغال طائراتها بلغت ٥١,٦ في المئة في مقابل زيادة نسبتها ٤,٢ في المئة فقط في حركة طائراتها قياسا على شباط ١٩٩٦. وتعود هذه الزيادة خصوصا الى حسم الـ٥٠ في المئة من ثمن التذاكر الذي اعتمدته الشركة طيلة شهر التسوق. وحل شهر حزيران ثالثا من حيث نسبة النمو التي بلغت ٢٣,٣١ في المئة، ذلك ان هذا الشهر هو بداية موسم الصيف والعطل المدرسية. وتسجل فيه عودة كثيفة للبنانيين من اوروبا والدول العربية. وسجل شهر ايار نسبة نمو بلغت ١٧,٢ في المئة، وآذار ٧,٣٠ في المئة، وكانون الثاني ٦,٦ في المئة.

وحققت "الميدل ايست" ايضا نسبة نمو كبيرة في النصف الاول من ١٩٩٧ مقارنة بالفترة المقابلة من ١٩٩٦، فحركة طائراتها زادت بنسبة ٤,٤٥ في المئة، وزادت حركة الركاب بنسبة ١٩,٦١ في المئة وحركة الترانزيت بواسطتها بنسبة ٣٢,٠٥ في المئة ما يرفع نسبة النمو الاجمالية لحركة الركاب لدى الشركة الوطنية الى ٢٠,١١ في المئة.

وتراجعت حركة شحن البضائع لدى الشركة استيرادا وتصديرا من ٩١١٧ طنا في الاشهر الستة الاولى من ١٩٩٦ الى ٨٨٧٢ طنا في الفترة المقابلة من ١٩٩٧، اي بنسبة ٢,٦٩ في المئة.

ولم يقتصر النمو الذي حققته "الميدل ايست" على صعيد حركة الطائرات ونقل الركاب والبضائع بين سنة واخرى. مقارنة بنتائجها هي، بل حققت نموا على صعيد نقل الركاب، خصوصا مقارنة بحركة المطار عموما، ذلك انها، على رغم منافسة الشركات الاجنبية والعربية لها وعودة مزيد من شركات الطيران الى مطار بيروت، تمكنت في بعض الاشهر من الحصول على حصة اضافية، وان ضئيلة، من الركاب. وجاء حجم حركة المسافرين على طائراتها قياسا على الحركة الاجمالية للمطار في النصف الاول من ١٩٩٦ و١٩٩٧، شهرا شهرا، كالآتي:

	١٩٩٦	١٩٩٧
كانون الثاني	%٤٤,٥	%٤٧,٠٠
شباط	%٤٣,٩	%٥٠,٨
آذار	%٤٣,١	%٤٧,٩
نيسان	%٥٢,٣	%٥١,٤
ايار	%٥٠,٥	%٤٣,٥
حزيران	%٤٧,٢	%٤٥,٨

اما معدل حركة "الميدل ايست" قياسا على حركة المطار في ستة اشهر من ١٩٩٦ و١٩٩٧ فهو كالآتي:

	١٩٩٦	١٩٩٧
حركة الطائرات	%٣٨,٠١	%٣٦,٦
حركة الركاب	%٤٧,٠٠	%٤٧,٥٦
حركة البضائع	%٣٧,٧٦	%٣٥,٩

ويتبين من مقارنة تطور حركة الطائرات بتطور حركة الركاب ان "الميدل ايست" حققت تقدما ملحوظا على صعيد نسبة اشغال طائراتها، الامر الذي يؤكد توقعات الادارة بالنسبة الى توازن الشركة ماليا.

مصاريف وهمية على معاملات الاستيراد!

اصدرت امس وزارة الاقتصاد والتجارة البلاغ الآتي:

"تبين للوزارة ان بعض العملاء الجمركيين يقوم بتسجيل مبالغ كبيرة على المستورد تفوق في بعض الاحيان الـ٧٥,٠٠٠ ل.ل. خمسة وسبعين الف ليرة لبنانية، على اساس انها "مصاريف المعاملة في وزارة الاقتصاد والتجارة".

ان وزارة الاقتصاد والتجارة تنبه المستوردين الى ان المصاريف الوحيدة التي يدفعها العميل الجمركي في وزارة الاقتصاد هي طابع مالي على المعاملة قيمته الف ليرة لبنانية فقط".

تكريم مزارعي التبغ والتنباك

يرعى غدا رئيس مجلس النواب نبيه بري تكريم نقابات مزارعي التبغ والتنباك ٣٠٠٠ مزارع في "مجمع نبيه بري الثقافي" في المصيلح.

وستقدم النقابات جوائز وهدايا تقديرية الى افضل المزارعين النموذجيين. وقد دعي الوف العاملين في هذه الزراعة من القرى اللبنانية الى الحضور.

وسيتكلم في الاحتفال ممثلون لنقابات المزارعين والمدير العام للريجي المهندس ناصيف سقلاوي والرئيس بري.

وزير الزراعة يجدد الشكر للسعودية ويؤكد دخول المنتجات اللبنانية

صرح وزير الزراعة شوقي فاخوري "ان السلطات الحدودية في المملكة العربية السعودية نفذت مشكورة ايعاز ولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز بادخال جميع المنتجات الزراعية اللبنانية الى الاسواق السعودية بناء على اتصال رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي".

واوضح انه "حصل بعض التأخير في التنفيذ بسبب العطلة الاسبوعية في السعودية، الا انه فور اتصالنا بالسلطات السعودية تم التعجيل في ابلاغ المسؤولين الحدوديين توجيهات ولي العهد وادخلت في الحال جميع الشاحنات المتوقفة على الحدود واتصل بنا اصحابها والمصدرون يشكرون موقف السعودية الايجابي جدا حيال المزارعين اللبنانيين. وبدورنا نجدد الشكر للقيادة في المملكة العربية السعودية وخصوصا لولي العهد على هذه المبادرة ونؤكد تكرارا ان السوق السعودية تبقى السوق الاولى بين سواها التي تستورد اكبر نسبة من الانتاج اللبناني الزراعي والصناعي، وان التسهيلات التي تقدمها المملكة في هذا الصدد تجسد فعلا وليس بالكلام والعاطفة فقط دعمها للاقتصاد اللبناني ولمسيرة السلام في البلاد، ولذلك فان تفسير التأخير الذي لم يتجاوز ساعات معدودة لا يمكن ان يخرج عن روحية التعاون التي سبق لنا ان نوهنا بها".

من جهة اخرى، رأس فاخوري امس اجتماعا لمجلس ادارة "مشروع تحديث وتأهيل قطاع الري في لبنان" اقر فيه برنامج عمل المشروع وتبلغ تكاليفه نحو ١١ مليون دولار ويموله الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة ومجلس الانماء والاعمار.

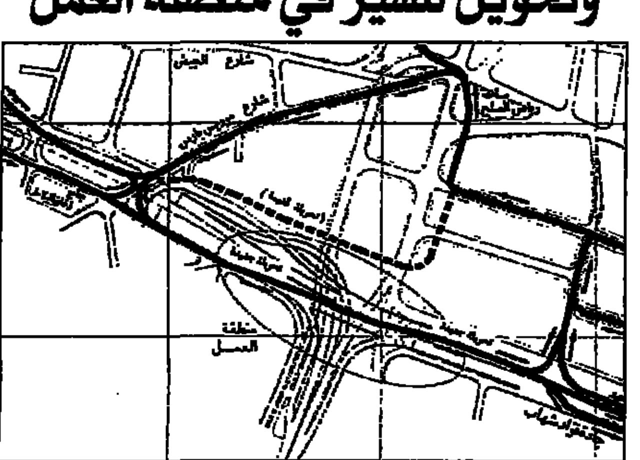
اصلاح الاعطال في معمل الحريشة والكهرباء للشمال طبيعية من اليوم

اصدرت امس مؤسسة كهرباء لبنان البلاغ الآتي:

"انهت الفرق الفنية التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان وكهرباء قاديشا اصلاح جميع الاعطال التي طرأت على معمل انتاج الطاقة الكهربائية في الحريشة قبل اكثر من شهرين. وقد بدأت هذه الفرق ابتداء من صباح اليوم الجمعة (امس) تجربة فنية روتينية اولية على ان يتبعها تجربة ثانية عند المساء، ليكون المعمل جاهزا للتشغيل بكامل طاقته ويوضع موضع الخدمة الفعلية اعتبارا من صباح غد السبت (اليوم). وبذلك تعود اعمال التغذية بالتيار الكهربائي للمناطق التي تستفيد من معمل الحريشة الى ما كانت سابقا مما ينعكس زيادة في التغذية لمنطقة الشمال ولكل المناطق التي خضعت لنظام توزيع طارئ".

وصرح رئيس مجلس الادارة المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس جوزف الهوا ان الفرق الفنية بذلت منذ ٢٦ ايار الماضي، تاريخ حصول العطل، جهودا كبيرة لانجاز الاصلاحات في السرعة الممكنة وفي وقت اقل مما كان متوقعا له وهو اربعة اشهر. واكد ان التغذية ستعود الى ما كانت اعتبارا من اليوم في كل مناطق الشمال، وتاليا فان التغذية بالتيار لمختلف مناطق جبل لبنان التي تأثرت نتيجة عطل الحريشة ستتحسن بصورة ملموسة. واشار الى ان العمل جار لانجاز كل الاعمال في معمل الزهراني لانتاج الطاقة وان التجارب قد بدأت على المجموعة الاولى لتربط بالشبكة العامة.

بيع قطعتي أرض في الوسط وتحويل للسير في منطقة العمل



وقع رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة "سوليدير" الدكتور ناصر الشماع في ٨ آب الجاري مع رئيس مجلس ادارة شركة الانشاءات العربية ش.م.ل. غسان المرعبي عقد بيع قطعة ارض تقع شمال وادي ابو جميل قبالة الستاركو لانشاء مبنى سيكون مقرا للشركة.

وشركة الانشاءات العربية ش.م.ل. هي شركة تعهدات لبنانية لها نشاطات في وسط بيروت، كما تقوم بنشاطات في الخليج العربي حيث لها مقر في ابوظبي وفروع في كل من السعودية والامارات وقطر والبحرين. وقد عاودت نشاطاتها في لبنان عام ١٩٩٤. وحجم الاعمال التي تنفذها سنويا هي في حدود ٦٠ مليون دولار وتضم اكثر من ٢٥٠٠ موظف.

كذلك وقع الدكتور الشماع مع رئيس مجلس ادارة مجموعة "ERGA GROUP" ايلي جبرائيل عقد بيع قطعة ارض قرب ساحة النجمة لتشييد مبنى مكاتب تجارية ومحلات.

و"مجموعة ارغا للدراسات والاستشارات الهندسية" تضم ٩٦ مهندسا وموظفا في لبنان ولها ٦٠ مشروعا في لبنان والدول العربية واوروبا وآسيا. وتشمل هذه المشاريع جميع الميادين من فنادق ومستشفيات ومدارس اهمها فندق "ميريديان بيروت" ومستشفى طراد ومشاريع اخرى في وسط بيروت كمشروع الصيفي السكني والمستشفى التخصصي للطبيبين مصطفى غندور وفايز تقي الدين في منطقة الصيفي ايضا. وهي تعتمد في عملها النظم الاكثر تطورا لدرس المشاريع وادارتها.

من جهة اخرى، اعلنت شركة "سوليدير" انه ابتداء من صباح اليوم السبت على السيارات الآتية من شارع سيبرس في اتجاه الاشرفية ان تسلك الطريق المؤدية الى جسر فؤاد شهاب عبر تقاطع الغلغول كما هو مبين في الخريطة. كذلك على السيارات الآتية من ساحة رياض الصلح والمتوجهة الى الاشرفية عبر شارع موريس بلريس ان تسلك التقاطع المبين على الخريطة في اتجاه جسر فؤاد شهاب.

تجمع الصناعيين والتجار في عاليه يرحب بالاعتماد لجسرين عند المستديرة

عاليه - "النهار":

رحب تجمع الصناعيين والتجار في منطقة عاليه، بصرف مجلس الوزراء اعتماداً قيمته خمسة ملايين دولار لانجاز جسرين عند مستديرة عاليه، مع العلم ان تنفيذ المشروع سيبدأ في الاول من ايلول.

وعقد التجمع اجتماعاً استثنائياً امس في مقره وعرض شؤون صناعية وانمائية.

وتحدث رئيسه الدكتور عصام شرف الدين فابلغ الى اعضاء الهيئة الادارية "قرب انتهاء معاناة ابناء المدينة لجهة اقفال مدخل عاليه الرئيسي عند منطقة "الرون بولن" ".

وجاء في بيان اصدره المجتمعون "ان صرف اعتماد بقيمة خمسة ملايين دولار لانجاز جسرين عند منطقة الرون بولن، وايجاد حل جذري للمشكلة القائمة منذ نحو السنة، يشكلان بارقة امل جديدة لجهة الاهتمام الرسمي بعاليه ومنطقتها، خصوصاً ان العمل بالمشروع سيبدأ في الاول من ايلول المقبل". وشكر الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري ووزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي ووزير البيئة "ابن عاليه البار اكرم شهيب الذي كان المعبر حقيقة عن معاناتنا وهمومنا وتطلعاتنا الى مستقبل واعد لعاليه وللوطن".

وقرر التجمع تمديد المعرض الصناعي والتجاري يومين حتى الثاني عشر من آب الجاري نتيجة الاقبال الكثيف عليه، اذ قدر عدد الزائرين بثلاثة آلاف يومياً، من مختلف المناطق اللبنانية.

وحدد مواعيد لنشاطات المهرجانات المقررة على النحو الآتي:

اولاً: معرض الارتيزانا والكتاب من ١٥ الى ٢٥ آب في عاليه.

ثانياً: تكريم الطلاب المتفوقين في مدارس عاليه في ١٤ آب في بلدة الرملية.

ثالثاً: امسية شعرية يشارك فيها خمسة شعراء في ٢٢ آب.

رابعاً: اعتماد النشاطات البيئية في ٢٣ و٢٤ و٢٥ آب، وتتضمن حملات تشجير وندوات ويوم نظافة.

خامساً: مباراة في "الكيك بوكسينغ" في ٢١ آب في ساحة المهرجانات.

سادساً: دورة شطرنج في رعاية الاتحاد اللبناني لهذه اللعبة في ١٧ ايلول.

فضلا عن حفلات فنية يعلن عنها لاحقا.

اشادة بالمعرض الزراعي في الضنية

اشاد النواب صالح الخير واحمد فتفت وجهاد الصمد وخالد ضاهر بمعرض المنتجات الزراعية الذي تنظمه جمعية الضنية السياحية في بخعون، ودعوا الى دعم الزراعة في لبنان.

الشبكة الهاتفية لعبدللي وشبطين

وضعت امس الفرق التابعة لمصلحة الهاتف في الشمال، الشبكة الهاتفية قيد العمل في بلدة عبدللي والجوار في جرود البترون. واوضح رئيس المصلحة رشيد يوسف ان الشبكة في بلدة شبطين - البترون ستوضع قيد العمل مطلع الاسبوع المقبل.

حرب يقترح افادة المضمون او اصحاب الحق من بعده من التعويض الاضافي في حالي العجز الدائم والوفاة

قدم النائب بطرس حرب اقتراح قانون بتعديل احكام الفقرة "ب" من المادة ٥١ من قانون الضمان الاجتماعي لافادة المضمون او اصحاب الحق من بعده من التعويض الاضافي في حالي العجز الدائم والوفاة، عوض حصره بالمضمون الذي بلغ الستين من العمر.

وهنا نص الاقتراح:

"المادة الاولى أ - تعدل احكام الفقرة "ب" من المادة /٥١/ من قانون الضمان الاجتماعي المنفذ بالمرسوم الرقم ١٣٩٥٥ تاريخ ١٩٦٣/٩/٢٦ والتعديلات التي ادخلت عليها في المادة الاولى من القانون الرقم ٨٧/٢ الصادر في تاريخ ١٩٨٧/١/٦.

ب - ويحق للمضمون، او لاصحاب الحق من بعده، تقاضي تعويض اضافي قدره نصف شهر عن كل سنة خدمة لاحقة للعشرين سنة الاولى في احدى الحالات الآتية:

- عند بلوغه الستين مكتملة ولغاية الرابعة والستين.
- اذا اصيب بعجز دائم كما هو محدد في البند "ب" من الفقرة (١) من المادة /٥٠/ من هذا القانون.
- في حال وفاته.

ولا يتوجب هذا التعويض الاضافي الا عن الفترة التي تكون الاشتراكات خلالها متوجبة للصندوق على صاحب العمل.

المادة الثانية - يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

اما النص المقترح تعديله فهو الآتي:

"ب - ويحق للمضمون الذي بلغ الستين من العمر (او الخامسة والخمسين اذا كانت اجيرة (١) ان يتقاضى تعويضا اضافيا قدره نصف شهر عن كل سنة خدمة لاحقة للعشرين سنة الاولى ولا يتوجب هذا التعويض الاضافي الا عن الفترة التي تكون الاشتراكات خلالها متوجبة الصندوق على رب العمل.

(١) - تعدلت بالقانون الرقم ٨٧/٢ تاريخ ٨٧/١/١٥، الذي رفع السن القصوى للخضوع لنظام نهاية الخدمة الى الرابعة والستين مكتملة، كما ابقى حق المضمون في تصفية تعويضه عند اكتمال الستين من عمره وذلك دون التمييز بين الرجل والمرأة".

الاسباب الموجبة

وارفق اقتراح القانون بالاسباب الموجبة الآتية:

لما كانت المادة /٥١/ من قانون الضمان الاجتماعي قد نصت في الفقرة الاولى البند "ب" منها على انه "يحق للمضمون الذي بلغ الستين من العمر (والخامسة والخمسين اذا كانت اجيرة) ان يتقاضى تعويضا اضافيا قدره نصف شهر عن كل سنة خدمة لاحقة للعشرين سنة الاولى...".

ولما كان هدف المشترع من هذا النص مكافأة المضمون الذي يؤجل تصفية تعويضه حتى بلوغ الستين او الرابعة والستين من العمر (كما اصبحت الحال بموجب القانون الرقم ٨٧/٢ تاريخ ١٩٨٧/١/١٥ الذي وحد ايضا سن الخضوع لنظام تعويض نهاية الخدمة بالنسبة الى الرجال والنساء على السواء) في الوقت الذي كان مجموع سني خدمة هذا المضمون يسمح له بتقاضي تعويضه المستحق كاملا اي بعد عشرين سنة خدمة وما يزيد.

واما كنا مع وجوب مكافأة المضمون الذي يبقي تعويضه في الصندوق لغاية الستين او الرابعة والستين من العمر كما ورد اعلاه، وذلك تقديرا منها لثقة هذا المضمون بالنظام الذي يرعاه وتحفيزا له على تأجيل قبض هذا التعويض لما قد يكون في ذلك من مصلحة مشتركة للمضمون نفسه وللصندوق معا.

وحيث تبين لنا في المقابل ان وقف الحق في التعويض الاضافي المنصوص عليه في الفقرة الاولى البند "ب" من المادة /٥١/ على بلوغ المضمون الستين من العمر او الرابعة والستين كما ورد اعلاه دون غيرها من الحالات قد ادى في النتيجة الى حرمان الكثير من المضمونين هذا التعويض الاضافي في الوقت الذي كان من الواجب الاقرار لهم بتوجب مثل هذا التعويض في بعض الحالات الاخرى.

وحيث تبين نتيجة لذلك ان المضمون الذي يصاب بعجز دائم يقعده عن العمل ويضطره تاليا الى تقاضي تعويض نهاية خدمته من الصندوق يحرم التعويض الاضافي المذكور اعلاه بالغا ما بلغت سنوات خدمته اللاحقة للعشرين سنة الاولى ليس لسبب الا لانه اصيب بهذا العجز قبل بلوغه الستين من العمر وذلك تطبيقا لاحكام المادة /٥١/ الانفة الذكر التي لم تعط الحق في توجب التعويض الاضافي الا في حال بلوغ المضمون الستين او الرابعة والستين من العمر لا غير.

وحيث تبين في السياق نفسه ان حرمان التعويض الاضافي لا يطاول فقط المضمون الذي يصاب بعجز دائم على ما ورد اعلاه، بل يتعداه ليشمل حالة اشد ظلما وايلاما الا وهي حالة وفاة المضمون التي قد تحصل لأي كان قبل بلوغه الستين ولو بفارق يوم واحد، فتكون النتيجة حرمان عائلة المضمون ليس معيلها فحسب بل التعويض الاضافي عن السنوات اللاحقة للعشرين سنة الاولى التي امضاها في العمل والذي كان من الواجب ان يؤول حكما الى عائلته او اصحاب الحق من بعده لولا نص المادة /٥١/ الجائر الذي لم يلحظ الا حالة وحيدة لتوجب التعويض الاضافي الا وهي بلوغ المضمون الستين من العمر ليس الا.

وحيث اننا وان كنا قد نفهم الاسباب التي جعلت المشترع يحجب التعويض الاضافي عن مضمون قرر بملء ارادته قبض تعويضه قبل بلوغه الستين من العمر، فان ما لا يقبل به عقل ولا تقره شريعة ان يعامل بالمثل ولا يعطى تاليا الحق في التعويض الاضافي مضمون لا حول ولا قوة له في ما حصل له ان في اصابته بالعجز الذي اقعده او في قضاء الله الذي حل به قبل بلوغه الستين من العمر.

وحيث من الواضح نتيجة لما سبق عرضه ان ظلما كبيرا واضرارا محققة لحقت بمضمونين صفوا تعويضاتهم، لانهم اصيبوا بعجز دائم اقعدهم عن العمل قبل بلوغهم الستين من العمر، كما اصابت في الصميم عائلات مضمونين اخرين توفاهم الله قبل بلوغهم الستين من العمر فحرموا في الحالين التعويض الاضافي تطبيقا لاحكام الفقرة الاولى البند "ب" من المادة /٥١/ التي اعطت الحق في التعويض الاضافي فقط في حال بلوغ المضمون الستين من العمر لا غير.

وحيث ان استمرار نص المادة /٥١/ في الفقرة الاولى منها البند "ب" على ما هو من شأنه ان يوقع المزيد من الاضرار والظلامات لدى حصول اي وفاة او اصابة بعجز لمضمون قبل بلوغه الستين.

وحيث لا بد تاليا من انصاف المضمون في حال العجز الدائم والوفاة ومساواته على الاقل بمن انعم عليه الله بالصحة والحياة حتى بلغ الستين من العمر، باعطائه ايضا الحق في التعويض الاضافي عن السنوات اللاحقة للعشرين سنة الاولى.

لذلك نقترح تعديل احكام المادة /٥١/ في الفقرة الاولى منها البند "ب" بفتح الحق في التعويض الاضافي في حالتي العجز والوفاة.

العماوي التقى قيادة الاتحاد العمالي ووجه اليها دعوة لزيارة مصر

اعلن الاتحاد العمالي العام ان وفدا منه برئاسة رئيسه غنيم الزغبي التقى وزير القوى العاملة والهجرة المصري احمد احمد العماوي وبحث معه في "القضايا النقابية والعمالية العامة ومجالات العمل المشترك بين الاتحاد العمالي العام في لبنان واتحاد نقابات عمال مصر ووزارة العمل المصرية".

ونقل عن العماوي "انه تابع انتخابات الرابع والعشرين من نيسان الماضي وانه لا يمكنه الا ان يكون مع شرعية القيادة الجديدة للاتحاد العمالي العام على رغم "المعاكسات" التي حصلت في هذه الانتخابات والتي تحصل في انتخابات كل المنظمات والاتحادات العمالية. واستغرب معالي الوزير العماوي الضجة والاهمية غير العادية التي اعطيت لما حصل في انتخابات الرابع والعشرين من نيسان الماضي، مؤكدا استعداد وزارة القوى العاملة والهجرة المصرية للقيام بعمل مشترك مع الاتحاد العمالي العام من خلال اتحاد نقابات عمال مصر".

بينما شدد وفد الاتحاد على "دور الحركة النقابية العربية في بناء السلم الاجتماعي العربي، مؤكدا ضرورة حماية القرار النقابي وصونه وابقاء الحركة النقابية بعيدا عن التجاذبات السياسية. واشاد وفد الاتحاد بالانجازات التي حققها الوزير العماوي للطبقة العاملة المصرية بالتعاون مع اتحاد نقابات عمال مصر الذي تحرص قيادة الاتحاد العمالي العام في لبنان على اقامة اوثق العلاقات معه".

واشار الى ان الوزير المصري وجه في نهاية اللقاء "دعوة رسمية الى قيادة الاتحاد لزيارة مصر، فوافق وفد الاتحاد على تلبية هذه الدعوة شاكرا".

نقابة أصحاب المحطات: الوضع يتأزم والشركات تتمادى في المخالفة والاستغلال

استقبل امس وزير النفط شاهي برسوميان في حضور المدير العام للنفط نقولا نصر، نقيب اصحاب محطات المحروقات في لبنان سامي البراكس الذي اوضح على الاثر ان البحث "تناول المستجدات الحاصلة في سوق المحروقات بسبب عدم تسليم البضاعة الا من بعض الشركات التي تحترم موقفها حين تكون هناك تقلبات مفاجئة للاسعار تحدث خللا في السوق المحلي".

وقال "ان الوضع يتأزم اكثر فأكثر وهذا يعود بالمردود السيئ على اصحاب المحطات ويتعرضون لخسارات فادحة لجهة عدم وجود الكميات اللازمة وزيادة ١٠ سنتات واكثر على الصفيحة فهذا ما لا تقبله النقابة وقد حذرت في بيان مفصل في تاريخ ١٩٩٧/٨/٧ من التمادي والاستغلال لاصحاب المحطات. حين تتأزم الامور في شكل جزئي يصير الاستغلال لديهم حقا مشروعا لهم فهذا مخالف لكل الاعراف والقوانين والاتفاقات التي تمت العام الماضي حين كانت الازمة على اشدها حيث اتفق على ان يصدر كل اسبوع تركيب اسعار يلتزمه جميع العاملين في القطاع من شركات ومحطات ومستوردين وايا كانت التقلبات الحاصلة، على الجميع الالتزام الى يوم الاثنين حتى يصدر الجدول المتفق عليه للاسعار عن وزارة النفط. فنحن ونحذر من مغبة عدم الالتزام مع اصحاب المحطات اذ سيكون كل من طبخ السم آكله والآتي قريب. ونحن نعرف كيف نأخذ حق اصحاب المحطات بالطرق القانونية والمحقة وستطلب النقابة موعدا مع وزير المال لشرح وجهة نظرها".

وشكر لوزير النفط تفهمه اوضاع اصحاب المحطات "وعلمنا منه أنه ستصل غدا باخرة محملة بالبنزين وسيعوم السوق المحلي، وسيصدر جدول تركيب اسعار غدا السبت او الاثنين لاقصى حد لحل هذه الازمة التي نحن في غنى عنها. واننا في انتظار هذه الاوضاع الى نهار الاثنين وان لم تصحح جميع الامور، ستدعو النقابة الى جمعية عمومية لاصحاب المحطات لتحديد ماهية العمل لاحقا مع كل من له يد في التطاول على حقوق اصحاب المحطات(...)".

المكتب الوطني للدواء ينتظر المراسيم

صرح رئيس مجلس الادارة المدير العام المكتب الوطني للدواء الدكتور قاسم حمادة ان المجلس التنفيذي لجتمع وبحث في وضع المراسيم والانظمة الخاصة بالمكتب.

وقال: "ان معالي وزير الصحة العامة قد وقع النظام الداخلي ونظام المستخدمين (...) كما وضع مرسوم الملاك وسلم الرتب والرواتب والنظام الذي احيل على مجلس الوزراء". وامل "ان تكون هذه المواضيع على جدول اعمال المجلس في الجلسة المقبلة (...) وان يبدأ المكتب عمله فعلا فور صدور المراسيم عن مجلس الوزراء".

قطع المياه عن قب الياس

اعلنت مصلحة مياه زحلة وجوارها لمشتركيها في بلدة قب الياس، انها تعمل حاليا على وصل خط الجر الرئيسي بقطر ١٠ الى الخزان الخاص بالبلدة مع بناء حيطان دعم خاصة بهذا الخط، الامر الذي يضطرها الى قطع المياه ثلاثة ايام ابتداء من الاثنين ١١ آب وطلبت من الاهالي اخذ الحيطة.

كذلك طلبت المصلحة من جميع المشتركين والمستثمرين في نطاق عملها، دفع الرسوم عن السنة الجارية والسنوات السابقة قبل ١٥ ايلول، والا اضطرت الى قطع المياه عن المتخلفين مع تغريمهم التأخير.

اتحاد عمال البناء والاخشاب

رأى اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب في بيان اصدره امس ان الوضع المعيشي والاقتصادي يتفاقم وتتزايد الصعوبات الاقتصادية العامة في البلد بسبب السياسات الاقتصادية الحكومية غير المتوازنة مما دفع الكثير من القيادات الى الدعوة الى التمرد والعصيان في وجه سلطة لم تقم للبشر وزنا".

وقال ان نتائج الخلوة الاقتصادية هدفت الى الالتفاف على المكسب المهم للعمال المتمثل في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ووراء الدعوة الى خلوة ثانية متابعة الهجوم على المكاسب العمالية. وشدد على مطالبته باقرار انتساب عمال القطاع الى الصندوق وحماية العمال اللبنانيين من المنافسة بوضع تشريعات تؤمن ذلك.

الصناعات الغذائية تطلب دعما

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع وفد من نقابة الصناعات الغذائية برئاسة عاطف ادريس في اوضاع القطاع، ودعاه الى المشاركة في معرض دمشق الدولي الذي يقام اواخر آب الجاري والذي سيحظى لبنان فيه بخفوضات استثنائية في الرسوم وبتسهيلات للتجار والصناعيين.

وطالب الوفد بدعم هذا القطاع لدى قطاعي التعاونيات والسوبرماركت بترويج الصناعة الوطنية. ودعا الوزير بدوره الى الاشتراك في الندوة التي تقيمها النقابة في زحلة في ١٢ ايلول وعنوانها "تنمية الصناعات الغذائية في مواجهة المرحلة المقبلة".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار أنهى الاسبوع مطلوباً في بيروت والمارك الالماني الى الواجهة في الخارج

لم يطرأ اي تغيير على اجواء سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع، فظل الدولار مطلوبا في غياب العروض خارج مصرف لبنان الذي ابقى هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٣٣،٥٠ ليرة شراء و١٥٤١،٥٠ ليرة بيعا، ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٣٧،٠٠ ليرة، شأنه اول من امس.

الا ان الدولار كان متداولا في العمليات المصرفية فوق هذا السعر المعلن عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان، اي ما بين ١٥٤١،٠٠ و١٥٤٢،٠٠ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٤١،٥٠ ليرة، في سوق تجاوز حجمها ١٢ مليون دولار كانت كلها من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ١٥٤١،٥٠ ليرة.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع بما بين ١٥٣٣،٠٠ و١٥٤٢،٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٣٧،٥٠ ليرة، الى ما بين ١٥٣٣،٥٠ و١٥٤١،٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٣٧،٠٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠،٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

هبوط ملحوظ للدولار والاسترليني

في الخارج، اشتدت الضغوط على الدولار في موازاة الاقبال حتى التهافت على المارك الالماني والعملات المرتبطة به اوروبيا وكذلك الين الياباني ازاء الجنيه الاسترليني الذي بات هدفا للمضاربات على هبوطه منذ رفع "بنك انكلترا" اول من امس معدل الفائدة الاساس لديه ربع نقطة مئوية الى ٧،٠٠ في المئة معلنا انها باتت متفقة ومستويات التضخم المستهدفة في بريطانيا لهذه السنة. الى ذلك، جاء تصريح عضو البوندسبنك ارنست ويلتيكي ان الحركة التصحيحية لاسعار صرف المارك الالماني انتهت عندما بلغ الدولار عتبة الـ١،٧٠ مارك، ليحمل المتعاملين على التخلي عن الورقة الخضراء، علما انه لم يحدد موعدا للتدخل في اسواق القطع للدفاع عن المارك كما لم يلوح برفع معدلات الفائدة الالمانية، مكتفيا بالقول انها ستبقى على حالها ما لم تظهر بوادر تضخمية على الاقتصاد.

وكان سبق ذلك اعلان وزارة المال اليابانية ان الفائض في ميزان الحسابات الجارية لليابان ارتفع بنسبة ٥٥،٨ في المئة الى ٨،٥٠ مليارات دولار في حزيران الماضي مقارنة بالفترة المماثلة من عام ١٩٩٦، الامر الذي سرعان ما اثار مخاوف من حصول توترات تجارية بين واشنطن وطوكيو كانت حذرت منها، اول من امس، الممثلة التجارية الاميركية شارلين بارشيفسكي، وبالفعل، شكل هذان التطوران الى ضعف الجنيه الاسترليني، عوامل ضغط على الدولار الذي مضى في التراجع، ازاء العملات الرئيسية الاخرى مع الجنيه الاسترليني، ليقفل في لندن كالآتي:

- ١،٥٨٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٥٨٩٥، اول من امس، في نيويورك.
- ١،٨٤٧٠ مارك الماني في مقابل ١،٨٦٨٥.
- ٦،٢٢٠٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦،٣٠٠٠.
- ١،٥٠٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٥٣٠٥.
- ١٨٠٢،٠٥ لير ايطالي في مقابل ١٨٢٣،٠٠.
- ١١٤،٨٥ ينا يابانيا في مقابل ١١٨،٤٥.

استمرار ارتفاع الذهب والفضة

وانعكس مضي الدولار في الهبوط في اسواق القطع مزيدا من التحسن في اسعار المعادن الثمينة التي نشط الاقبال عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٢٥،٥٥ دولارا في مقابل ٣٢١،٥٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٢١،٦٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٢٣،٧٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤،٤٢ دولارات في مقابل ٤،٣٦١٠ دولارات أول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤،٣٨٢٥ دولارات.

البورصات العالمية الى تراجع

تغير اتجاه البورصات الاوروبية من الارتفاع الى التراجع بسرعة نتيجة تدهور "وول ستريت" اول من امس وبعد الافتتاح امس عقب اعلان شركات عدة البيع بالمفرق زيادة كبيرة في مبيعاتها الشهر الماضي على مستوى كل الولايات المتحدة، الامر الذي بات يخشى معه تفاقم مظاهر التضخم على نحو قد يحمل الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة الاميركية لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له ١٩ آب الجاري. وكان لارتفاع معدل الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦،٥٣ الى ٦،٦٠٥٠ في المئة، اثره في الضغط ليس فقط على سوق السندات وانما ايضا على اسواق الاسهم، ولاسيما منها تلك العائدة الى قطاع التكنولوجيا المتطورة، ما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى بعيد الافتتاح على ٨١٨٤،٠٥ نقطة الى ادنى على ٧٩٧٦،٤٠ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٨٠٨٤،٤١ نقطة بتراجع ١٠٣،٥٩ نقاط عنه اول من امس.

وفي اوروبا، اتجهت البورصات نزولا مع تنامي عمليات تحقيق الارباح التي اعقبت تدهور "وول ستريت" وهبوط الدولار الذي يضر عادة بالشركات المصدرة في المانيا وبريطانيا وفرنسا وغيرها. فكان ان هبط مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت ٦٠،٢٠ نقطة ليقفل على ٤٣٥٤،١٥ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٦٠،٠٧ نقطة الى ٢٩٩٦،٢٧ نقطة، في حين تمكن مؤشر "الفايننشال تايمس" من الصمود فوق عتبة الـ٥٠٠٠،٠٠ نقطة ليقفل متراجعا ٥٥،٥٠ نقطة على ٥٠٣١،٣٠ نقطة.

وكان سبق ذلك تحسن ملحوظ سجلته بورصة طوكيو صباحا نتيجة عمليات اعادة شراء لاسهم يابانية تراجعت اسعارها كثيرا في الآونة الاخيرة، وخصوصا في قطاع البناء، ما دفع مؤشر "نيكي" صعودا ليقفل مرتفعا ١٢٨،٦١ نقطة على ١٩٦٠٤،٤٦ نقاط.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

في آخر أيام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، ارتفع سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج"، وتراجعت اسعار اسهم سوليدير بفئتيه "أ" و"ب" واترنيت وبنك بيروت "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٨١١٥٤ سهما قيمتها ٢٠٩٢٢١٠ دولارات، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى، ٤٠٨٤٢ سهما من سوليدير "أ" و٢١٨٤٨ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٢٦٠٠ سهم من سوليدير "أ" و٢٦٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى ١٨٥٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٦٧٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و٦٤٣١٩ سهما من بنك بيروت "ج" و١٢٧٤٥ سهما من شركة الترابة اللبنانية و١٠٠٠ سهم من اترنيت.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ١،٧٨ في المئة واقفل على ١٠٩١،٣٣ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠،٩٧ في المئة واقفل على ٩٦،٢٦ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠،٦٧ في المئة واقفل على ١٩٠،٠٤ نقطة.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع ١٠٩٨٧٧٨ سهما قيمتها ١٢٥٦٨٧٠٥ دولارات.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٧/٨/٨:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13	07/08/97	13	184459	238320	40842	19981	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	13	07/08/97	12 5/8	164026	182464	2600	19405	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	13	07/08/97	13	92732	114724	21848	19981	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13	07/08/97	12 7/8	77701	72076	2600	19789	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20 1/4	07/08/97	20 3/4	38166	33960	18500	31893	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	27 1/4	07/08/97	27 1/4	44526	27120	16700	41883	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	5 3/4	07/08/97	5 1/2	225509	64319	64319	8454	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	07/08/97	1 9/32	22745	50000	12745	1969	7
ETERNIT اترنيت	2	06/08/97	1 29/32	30100	1000	1000	0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4 1/8	20/06/97					0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 1/2	31/01/97					0	

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
2.843.381.800	2092210	181154

تداولات سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٨/٧	١٩٩٧/١١/٦	١٤٤٥	١٢،٧٠	١٣،١٢	٩٦٨٢،٠٠
٦	١٩٩٧/٨/٧	١٩٩٨/٢/٥	١٤٤٥	١٣،٠٨	١٣،٩٩	٩٣٤٨،٠٠
١٢	١٩٩٧/٨/٧	١٩٩٨/٨/٦	١٤٤٥	١٣،٢٠	١٥،٢٠	٨٦٨٤،٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٨/٧	١٩٩٩/٨/٥	١٤٤٥	١٦،٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٢/٥	٨٠٤
١٩٩٨/٨/٦	٨٠٤
١٩٩٩/٢/٤	٨٠٤
١٩٩٩/٨/٥	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٢،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٢،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٢،٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٢،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧،٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩،٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩،١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩،٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١٠،٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١١،٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢،٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥،٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦،١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦،٢٨١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦،٥٦٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦،٦٨٧٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦،٨١٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٢،٠٠	٢٢،٠٠	٢٢،٠٠	٢٢،٠٠
شراء:	١٠،٧٨	٠،٧٠	١٢،٠٨	١٢،٠٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧،٥٤٢٧٥	٧،٥	٧،٦٢٥	٧،٩٤٥٣١
شراء:	٦،٥٤٢٧٥	٦،٥	٦،٦٢٥	٦،٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة ٢٠٤١٩ طناً، منها ٦٠٤٠ طناً شحنت في ٢٢٨ مستوعباً.

وغادرته ١٢ باخرة، وبقيت داخل الاحواض ٢٢ باخرة، بينها تسع بواخر جديدة وأربع بواخر من دون عمل وخمس بواخر مسافرة هي: "سعد د" و"بيزانزيو" و"ستيفان سيوم" و"افروس" و"يو. بي. تايغر".

وينتظر وصول ٣٢ باخرة، بينها ١٠ بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	نيفين أ	للشحن	ن. أبو رجيلي
٨	ايرينا	٩٠٠٠ ذرة	س. شعر
٩	فد م. سيريدون	١٠٠ ماشية	سيريدون
١٠	زاهر ٤	٢٥٠ ماشية	تامارا
١١	شيرينا	٢/٤٠ مستوعبات	ناسكا
١٣	فيدر مد	٤٥/٦٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
١٤	يو. بي. تايغر	٤٨٠/٥٤٠٠ مستوعباً	ج. روكز
١٤	ستيفان سيوم	١١٠٠ مختلفاً	جيفو ماريتيم
الدورة	بيتل غوز	١٥٠٠ مواد كيماوية	ليبان فرافت

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادرياتيك ستار	ليماسول	١١٥/١١١٠ مستوعباً	ع. مكاوي
الوليد	اللاذقية	٣٩/٥٢٢ مستوعباً	عكاك مارين
علي م	ازمايل	١٢٥٠ حديداً	مينرفا
عون الله	اسطنبول	٨٠٠ تراباً	ديفيتا لاين
ارزو	غولوك	٤٥٠ مواسير	ن. أبو رجيلي
عواد ١	مرسين	١٠٠ ماشية	ديفيتا لاين
فاست نافيغاتور	الاسكندرية	٧٥٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
جوي	أوكرانيا	٨٠٠٠ حديداً	ليبانيا شيبينغ
صن بولوكس	البيريه	١١٢/١٢٥٠ مستوعباً	يونيشيب
فولغو بالت ٢٤٤	أوكرانيا	٣٠٥٢ حديداً	ليبانيا شيبينغ

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٣،٥٠	٢٤٤١،٩٠	٢٤٢،٣٥	١٠٠١،٨٥	٨١٨،٩٥	٠،٨٣	٣٩،٣٥	٧٢٦،٤٥	١٢،٤٩	١٨٩،٨٠	٩،٢٥	١١٢٢،٩٥	١١٠٦،١٥
المبيع	١٥٤١،٥٠	٢٤٥١،٩٠	٢٤٤،٣٥	١٠٠٥،٨٥	٨٢٢،٩٥	٠،٨٥	٤٠،٣٥	٧٣٠،٤٥	١٣،٤٩	١٩١،٨٠	١٠،٢٥	١١٢٦،٩٥	١١١٠،١٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢،٥٠	٠،٠٠٧٥	٤٥١،١٠	٤٠٨٠،٠٠	٤٠٠٠،٠٠	٢١٦١،٣٠	٥٠١٧،٧٥	٤١٦،٤٥	٤٠٧،٨٠	٤٢٠،٢٠	٢٧٩١،٥٥	١١٧،٧٥	٥،٠٠
المبيع	٣٥،٥٠	٠،٠١٠٥	٤٥٥،١٠	٤١٠٠،٠٠	٤٠٢٠،٠٠	٢١٧١،٣٠	٥٠٤٧،٧٥	٤٢٠،٤٥	٤١١،٨٠	٤٢٤،٢٠	٢٨٠١،٥٥	١١٩،٧٥	٦،٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة العراقية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٥٠٠	١١٤٥٠٠	١٠٢٥٠٠	٥٩٤٠٠٠	١٥٦٠٠٠٠٠	٤٩٤٥٠٠	٢١٤٥٠٠	٦٧٠٠،٠٠
المبيع	١٢٠٥٠٠	١١٩٥٠٠	١٠٧٥٠٠	٥٩٩٠٠٠	١٦١٠٠٠٠٠	٤٩٩٥٠٠	٢١٩٥٠٠	٦٨٠٠،٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الرئيسية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١،٣٩٢٢	٢،٢٠٨٠	٠،٩٢٤٦	٠،٠١٢١٢	٠،٠٠٠٧٧٣	٠،٧٥٤٧	٠،٢٢٤٠	١،٤٨٤١	—
الاتحاد الاوروبي	٠،٩٣٩٤	١،٤٨٩٤	٠،٦٢٢٨	٠،٠٠٨١٦٨	٠،٠٠٠٥٢٢	٠،٥٠٨٧	٠،١٥١١	—	٠،٦٧٤٧
فرنسا	٦،٢٢٣٠	٩،٨٨٢٤	٤،١٢٢٤	٠،٠٥٢٣٦٦	٠،٠٠٣٤٥٨	٣،٣٧٢٢١	—	٦،٦٤١٨	٤،٥٤٠٦
المانيا	١،٨٤٦٥	٢،٩٢٧٠	١،٢٢١٢	٠،٠١٥٨٠٦	٠،٠٠١٠٢٤	—	٠،٢٩٦٢	١،٩٦٧٢	١،٣٢٤٨
ايطاليا	١٨٠٠،٠٠	٢٨٥٧،٥٨	١١٩٢،٤٢	١٥،٤٢٢	—	٩٧٦،٢٨	٢٨٩،١٨	١٩٢٠،٧١	١٢١٢،٠٧
اليابان	١١٨،٤٥	١٨٢،٢٥	٧٦،٢١	—	٠،٠٦٢٧٩	٦٢،٢٤	١٨،٤٨	١٢٢،٤٣	٨٢،٥٣
سويسرا	١،٥٠٧٠	٢،٣٩٦٧	—	٠،٠١٢٩٤	٠،٠٠٠٨٢٩	٠،٨١٨٨	٠،٢٤٢٥	١،٦١٠٨	١،١٠١٢
بريطانيا	٠،٦٣٠٩	—	٠،٤١٨٥	٠،٠٠٥٤٩	٠،٠٠٠٣٥	٠،٣٤١٦	٠،١٠١٥	٠،٦٧٢٩	٠،٤٥٥٨
الولايات المتحدة	—	١،٥٨٤٥	٠،٦٦٣٣	٠،٠٠٨٧١	٠،٠٠٠٥٥٥	٠،٥٤١٤	٠،١٦٠٧	١،٠٦٤٣	٠،٧١٩٤

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٨٠٢١،٢٢	٨١٨٧،٧٧
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٩٩٦،٢٧	٣٠٥٦،٣٤
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٠٣١،٣٠	٥٠٨٦،٨٠
مؤشر نيكي الياباني	١٩٦٠٤،٤٦	١٩٤٧٥،٨٥
مؤشر داكس الالماني	٤٣٥٤،١٥	٤٤١٤،٣٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	86.69	88.75
Allied Sign.	90.0	92.69
Am Brands	35.19	35.69
Am Express	80.44	82.94
American Tel.	40.38	40.25
Armco	5.50	5.69
Asarco Inc.	33.44	33.75
Atl Richf.	74.75	76.00
Avon Prod.	68.81	70.13
Bankamerica Corp.	68.25	70.31
Boeing	58.56	59.06
Boise CASC	36.69	37.38
Bristol My.	77.00	77.56
Caterpillar	58.25	60.69
Chase Manh.	107.56	109.00
Chevron	77.69	78.00
Chrysler	36.19	37.25
Citicorp.	134.00	136.25
Coca Cola	63.69	66.56
Colgate	70.00	71.88
Columbia Gas	65.63	66.31
Corning Inc.Cpc In	62.81	63.94
Cpc Internat	92.75	95.50
Csx Corp.	59.56	60.44
Cyprus Amax Min.	26.13	26.69
Deere	55.44	57.50
Delta Air Lines	87.69	90.50
Digital Equipment	43.94	45.31
Disney Corp.	79.13	79.13
Eastm Kodak	66.63	67.19
Estee Lauder -A-	48.06	48.56
Exxon	62.13	64.13
Fina	65.75	66.38
Ford	41.00	42.31
G.T.E. Corp.	47.00	46.56
Genl Dynamics	85.31	85.63
Gilette	93.00	94.50
Halliburton	45.56	47.00
Hilton	31.00	30.94
Honeywell	72.69	74.38
IBM	105.41	107.38
INA	16.50	16.50
Inco Ltd.	30.19	30.63
Intl Paper	55.63	56.94
ITT Corp.Johns	63.75	64.38
Johns.	59.19	60.69
JP Morgan Co.	110.69	113.25
K Mart	11.44	11.69
Kellogg	97.69	99.88
Litton	49.69	50.38
Lockheed Martin	104.81	105.13
Loews	101.75	104.13
Mallinckrodt	35.50	35.56
Merck	98.81	99.88
Merril Lyn.	65.25	66.06
Min Mining	94.81	95.94
Mobil	72.88	74.69
Monsanto	46.75	47.63
Motorola	80.19	81.31
Natl Semiconductor	34.00	34.63
NAVISTAR	20.88	21.19
Occ. Petrol.	24.81	25.50
Olin	44.06	44.31
Pac. Gas	23.94	24.06
Penny	57.63	58.44
Pepsico	37.50	39.00
Pfizer	55.31	57.31
Pharmacia Up John	36.13	37.06
Placer Dome	18.19	17.25
PolaroidQuaker	58.50	58.75
Quaker Oats	49.06	49.75
Santa Fe Sth. Pac.	-	-
Schlumberger	75.31	77.56
Sears Roeb.	62.44	62.88
Sony Corp Adr.	102.25	101.75
Tandy	62.69	62.25
Tenneco	46.88	47.06
Texaco	112.88	115.63
Texas Instr.	124.00	127.81
Textron	65.19	67.75
Time Warner Inc.	52.94	53.63
Ual	79.31	80.88
Union Carbide	55.31	55.88
Union Pacific Corp	70.81	71.69
Unisys	10.19	10.44
US Life Inco Fund	9.38	9.44
Usx Marathon Grp.	31.38	32.00
Usx Steel Grp.	35.13	36.44
Utd Techno.	82.19	84.31
W.R.Grace	61.88	62.38
Warner Lamb.	136.13	136.63
Westinghouse El.	26.31	26.50
Woolworth	27.81	28.06
Xerox	77.94	80.06

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	984.00	981.00
Air Liquide	936.00	964.00
Alspi	522.00	522.00
American Tel Tel	250.00	254.00
Anglo Amer. C. S.A.	356.00	355.00
Bancaire (cie)	746.00	742.00
Barrick Gold	143.00	144.80
Bayer Aktiengesells	255.90	259.00
BHV	569.00	570.00
Bic	515.00	528.00
Bon Marché	1611.00	1610.00
Bouygues	515.00	530.00
Bq Commerc. Maroc	380.00	335.00
Carrefour	3971.00	4046.00
Casino Gui Per Adp	224.30	235.40
Casino Guichard-Per	279.00	283.00
CFF	63.50	64.00
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	505.00	505.00
Comptoir des Entrep.	11.10	11.00
Crédit Lyonnais	336.10	342.00
Danone (ex BSN)	931.00	950.00
DMC	125.00	117.30
Du Pont Nemours	425.00	435.90
East Rand Prop	1.38	1.37
Eaux (Gle Des)	743.00	747.00
ELF-Aquitaine	682.00	702.00
Eridania Beghin	808.00	840.00
Esso	538.00	537.00
Eurafrance	2520.00	2590.00
Fives-Lille	418.00	413.00
Galeries Lafayette	2431.00	2470.00
General Motors	390.00	403.00
GTM-Entrepose	335.00	335.00
Hoechst Akt.	279.50	289.30
IBM Corp	661.00	695.00
ICI Ltd Plc	107.00	107.10
Lafarge	440.00	448.40
Legrand	1193.00	1229.00
Legrand ADP	775.00	800.00
Locindus	778.00	780.0
Longometal-Afrique	143.00	143.00
LVMH	1509.00	1544.00
Lyonnaise des Eaux	98.70	98.45
Metaleurop	-	-
Mitsubishi Corp.	68.30	68.35
Mobil Corp.	465.90	476.10
Moulinex	142.50	142.60
Nicolas	702.00	702.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	119.90	120.50
Norsk Hydro	335.20	339.90
O.N.A.	380.00	361.80
Oréal	2400.00	2465.00
Petrofina	2313.00	2387.00
Philips Electronics	506.00	512.00
Pinault-Printemps-R	2699.00	2740.00
Primagaz	486.00	485.10
Procter and Gamble	922.00	950.00
Rochette (LA)	28.50	28.30
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	342.30	335.90
Saint-Gobain	913.00	910.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	2465.00	266.00
S.G.E.	137.30	140.00
Shell Transport	45.50	45.15
Siemens AG	425.00	436.00
SKF Aktieb	175.50	174.50
Skis Rossignol	120.40	119.00
Sommer-Allibert	213.90	213.20
Suez Lyon - Des eaux	651.00	667.00
Thomson-CSF	160.00	159.80
Total	608.00	638.00
Valeo	368.30	376.50
Vallourec	391.80	389.00
Volkswagen AG	4514.00	4533.00
Wagons Lits Tourism	790.00	968.00
Worms (CIE)	351.90	350.90
Zambia Copper Inves	16.05	16.00
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.53	4.42
Asda Group Plc	1.47	1.51
Assoc Brit Foods	5.42	5.41
BAA Plc	5.63	5.72
B.A.T.	5.09	5.13
Barclays Plc	14.24	14.47
Bass	8.37	8.54
BG PLC	2.44	2.53
Bicc	1.65	1.63
Blue Circle	4.45	4.19
Boc Group	11.80	11.62
Boots Co Plc	7.95	8.15
British Aerospace	14.79	14.35
British Airways	6.45	6.48
British Petroleum	9.03	9.22
British Telecom	4.27	4.14
BTR	1.96	1.97
Burmah Oil	10.90	11.03
Cable Wireless	6.09	6.06
Cadbury Schweps	6.13	6.21
CENTRICA	0.92	0.89
Charter	7.70	7.57
Coats Viyella	1.22	1.18
Commercial Union	7.31	7.16
Cookson Grp Plc	2.47	2.43
Cordiant	1.31	1.29
Courtaulds	3.40	3.28
Dalgety	2.53	2.50
Dixons	6.03	6.10
Ecc Plc	2.53	2.32
General Accident	9.40	9.53
Genl. Electric C°.	3.97	3.94
GKN	12.32	11.90
Glaxo	12.83	13.32
Granada Grp	8.12	8.12
Grd. Metropol. Plc	5.95	5.91
Great Univ. Stores	6.38	6.36
Guard. Ryl. Ex.	3.00	3.09
Guinness Plc	5.92	5.95
Hanson Tr Plc	3.26	3.19
HSBC HLDGS	22.31	22.45
ICI PLC STK UTS	10.83	11.12
Kingfisher	7.35	7.22
Land Sec PLC	9.44	9.48
Legal Gen. Grp.	4.54	4.60
Lloyds Bank Plc.	7.44	7.77
Lonrho Plc.	1.26	1.25
Lucas Ind. Plc.	2.18	2.08
Marks Spencer	5.95	5.94
Microbix Biosystems	0.55	0.55
National Power	5.25	5.51
Natwest	8.43	8.55
P. and O.	6.28	6.46
Pearson Grp.	7.85	7.80
Pilkington	1.48	1.40
Prudential Corp.	6.15	6.16
Racal Electronics	2.46	2.34
Rank Org.	3.48	3.43
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.77	6.96
Rexam	2.94	3.01
Rolls Royce	2.53	2.54
Royal Sun	5.42	5.45
RTZ Corp.	10.60	10.34
Sainsbury	4.37	4.46
Sears Holds	0.62	0.62
Shell	4.44	4.62
Siebe Plc	11.47	11.24
Skbeec.	11.68	12.07
Std. Chart. Bank	10.74	10.59
Storehouse	2.11	2.10
T.I. Group.	6.18	5.95
Tarmac	1.24	1.18
Tate and Lyle	4.15	4.14
Tesco	4.22	4.30
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	19.21	19.17
Unit Biscuits	2.16	2.18
Vickers	2.00	2.00
Vodafone Group	3.16	3.19
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	287	290
Bridgestone Corp	2790	2840
Canon Inc	3600	3600
Fuji Bank	1560	1520
Fuji Photo Film	4700	4730
Hitachi	1320	1310
Honda Motor	3780	3680
Jal	486	475
Kirin Brewery	1070	1050
Matsushita E Ind	2440	2440
Mitsubishi Corp	1260	1260
Nec Corporation	1580	1630
Nihon Kagaku San	480	474
Nip Steel Corp	300	311
Nomura Secs	1730	1700
Pioneer Elec.	2740	2740
Sharp Corp	1340	1380
Sony Corp	11900	12100
Sumitomo Bank	1920	1870
Takeda Cham Inds	3590	3490
Sumitomo Corp	1060	1050
Toshiba Corp	721	723
Toyota Motor Co	3310	3250
Yamaichi Secs	229	238
Yamanouchi Pharm	2990	3010

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	42.60	43.45
Bayer AG	76.65	76.60
Bay Mot Werke	1441.00	1460.00
Commerz Bank AG	66.55	63.45
Daimler Benz AG	147.45	149.80
Degussa AG	102.30	103.00
DT Babcock St	138.90	137.90
Dresdner Bank AG	81.20	80.70
Hoechst AG	83.30	86.60
RWE-DEA AG	425.00	420.00
Schering AG	209.10	209.50
Siemens AG	126.65	128.30
Bay Vereinsbank	98.10	96.70
Dt Lufthansa AG	35.02	36.02
Mannesmann AG	863.00	883.00
Preussag AG	567.00	577.00
Thyssen AG	413.00	417.50
Veba AG	110.40	112.60
Volkwagen AG	1346.00	1356.00
Deutsche Bank AG	118.80	119.75
Linde AG	1400.00	1430.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥،٤٧	٦،٦٨	٢،٩٣	٠،٧٥	٣،١٣	٠،٤٤	٣،٠٦	٣،١٥	٦،٥٥	٤،١٢
لشهر	٥،٦٢	٦،٨١	٣،١٠	١،٣٤	٣،٢٢	٠،٤٢	٣،٣١	٣،٤١	٦،٨٧	٤،٢١
لـ٣ اشهر	٥،٦٠	٧،٠٦	٣،١٣	١،٤١	٣،٣٢	٠،٤٤	٣،٥٦	٣،٤٤	٦،٨٢	٤،٢٧
لـ٦ اشهر	٥،٦٥	٧،٠٦	٣،٢٥	١،٥٣	٣،٤٣	٠،٤٧	٣،٨١	٣،٥٥	٦،٧٠	٤،٣١
لسنة	٥،٨٧	٧،٣٤	٣،٤٣	١،٧٥	٣،٦٠	٠،٥٠	٤،٢٨	٣،٧٤	٦،٤٦	٤،٣٧
لـ٥ سنوات	٦،٢٢٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦،٣٥٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦،٦٠٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢٥،٥٥	٣٢٢،٣٠
الفضة	٤،٤٢	٤،٣٩
البلاتين	٤٤٣،٠٠	٤٣٢،٥٠
البلاديوم	٢٢٣،٧٥	٢٢٢،٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٣٢٠،١٠	٣٢٢،٠٠
كانون الأول	٣١٨،٥٠	٣٢٠،٥٠
آذار	٣٢٠،١٠	٣٢١،١٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٣٢٠،٥٠	٢٣٥٩،٥٠
الألومينيوم	١٧٧٤،٢٥	١٧٨٧،٥٠
القصدير	٥٥٦٠،٠٠	٥٦١٠،٠٠
النيكل	٧٠١٠،٠٠	٧١٤٥،٠٠
الزنك	١٦٩٥،٠٠	١٦٤٦،٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٦٢٥،٠٠	١٦٤٤،٠٠
تشرين الثاني	١٦٢٠،٠٠	١٦٤٦،٠٠
كانون الثاني	١٦٠٥،٠٠	١٦٢٨،٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – تموز	—	—
ايلول	١٤٧٧،٠٠	١٤٦٠،٠٠
كانون الاول	—	—
سكر – تموز	—	—
تشرين الاول	١١،٣٩	١١،٥٩
كانون الاول	—	—
بن – تموز	—	—
ايلول	٢٠٥،٥٠	٢٠٩،٥٠
كانون الاول	١٧٨،٠٠	١٧٧،٠٠
قطن – تموز	—	—
تشرين الاول	٧٣،٨٠	٧٤،٣٠
كانون الاول	٧٣،٩٥	٧٤،٣٠

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – تموز	—	—
ايلول	٢٦٦،٥٠	٢٦٤،٠٠
كانون الاول	٢٨٤،٠٠	٢٧٨،٥٠
الذرة – تموز	—	—
ايلول	٢٥٣،٠٠	٢٥٠،٥٠
كانون الاول	٢٥٦،٥٠	٢٥٣،٥٠
حبوب الصويا – تموز	—	—
ايلول	٦٦٧،٠٠	٦٦١،٠٠
كانون الاول	٦٣٥،٠٠	٦٢٩،٠٠
زيت الصويا – تموز	—	—
ايلول	٢١،٨٨	٢١،٧٥
كانون الاول	٢٢،٣٥	٢٢،٢٥

بيئة وتراث

الحريري تفقدت ورشتي صيدا القديمة

صيدا – "النهار":
تفقدت النائبة بهية الحريري صباح امس ورشتي التأهيل والترميم في صيدا القديمة اللتين يتولاهما فريق "مؤسسة ويلز للتصميم المدني" وطلاب فرنسيون من جامعة ليون.
واكدت بعد الجولة "ان هاتين الورشتين تكملان ما بدأنا به في "مؤسسة الحريري" مع مشروع "الذاكرة والانتماء"، وتؤمنان رؤية كاملة للمدينة القديمة في كل جوانب حياتها".
وقالت: "من شأن ذلك ان يوقظ الحس الوطني لدى المواطنين".

"غرين بيس" ضد اقامة محرقة في الجنوب

دان مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط امس خطة لاقامة محرقة للنفايات قرب بلدة بنت جبيل في محافظة الجنوب.
وناشد ممثل المكتب فؤاد حمدان خلال محاضرة القاها في بلدة الزرارية، رئيس مجلس النواب نبيه بري "التصدي لهذه الخطة التي تلوث المنطقة"، مكرراً "ان معالجة النفايات في لبنان يجب ن ترتكز على تقليصها وفرزها واعادة استعمالها".
وأكد "ان المحارق ترسل معادن ثقيلة ومولد سامة تتسبب بحالات سرطانية"، مبدياً خشيته "ان تستعمل هذه المحرقة الجديدة في التخلص من النفايات الصناعية ونفايات المستشفيات".

فرز النفايات في البترون

ناشدت بلدية البترون اهالي المنطقة فرز نفاياتهم ثلاثة انواع، عادية، زجاجية وبلاستيكية ومعدنية.
واعلنت انها ستوزع مستوعبات للنفايات في كل انحاء المدينة، داعية المواطنين الى البدء بفرز الاوساخ في اكياس مستقلة ثم وضعها في المستوعبات.

تنظيف غابتي الشبانية وحمانا

في اطار المخيم الذي ينظمه "اتحاد الشباب الوطني"، قام المشاركون فيه بحملة نظافة لغابة الشبانية وحرج حمانا.
وتم تنظيم محاضرات عن دور المؤسسات الاهلية في حماية البيئة.

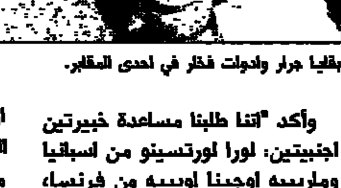
مقابر في صور من العصر الحديدي

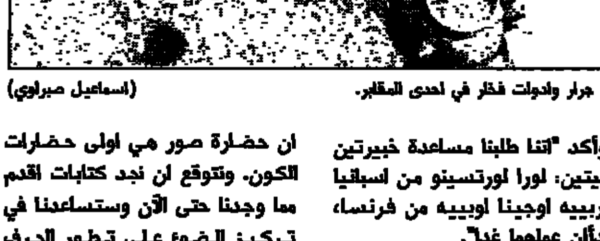
أسمر: تساعدنا في درس تطور الابجدية

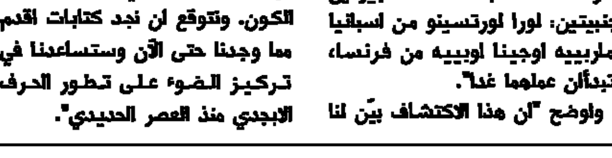


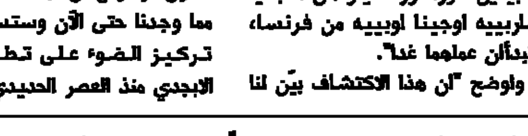
جانب من المقابر المتجاورة التي تم حفرها.

اسمر متكلماً.









بقايا جرار وادوات فخار في احدى المقابر. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":
اعلن المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر امس انه "تم اكتشاف مقبرة في الجهة الشمالية من حفريات البص في صور، قد تعود الى العصر الفينيقي الحديدي او قبل ذلك".
وكان فريق المديرية قد حفر في الموقع المذكور ٢٤ حفرة ووجد في كل منها ٨ جرار تضم بقايا جثث وحطام تماثيل وهياكل.
وقال اسمر في ندوة صحافية عقدها في حضور رئيس مصلحة الحفريات في المديرية محمد توفيق الرفاعي "علمنا بهذا الموقع عام ١٩٩١ عندما حفره مجهولون سرا وسرقوا منه قطعا عدة. لكننا تمكنا من استرداد المسروقات واعادتها الى المتحف الوطني. ثم طلبنا اذنا من وزارة الزراعة باجراء حفريات في المكان، وعثرنا على جرار وتماثيل وعظام تعود الى القرن التاسع قبل الميلاد".
وأكد "اننا طلبنا مساعدة خبيرتين اجنبيتين: لورا لورتسينو من اسبانيا وماربيه اوجينا اوبييه من فرنسا، وتبدأان عملهما غداً".
واوضح "ان هذا الاكتشاف بيّن لنا ان حضارة صور هي اولى حضارات الكون. ونتوقع ان نجد كتابات اقدم مما وجدنا حتى الآن وستساعدنا في تركيز الضوء على تطور الحرف الابجدي منذ العصر الحديدي".

اجتماع في الشويفات لرابطة سيداتها يحمّل الدولة المسؤولية

ابو غانم: لا محرقة ولا مكب بل معمل لفرز النفايات

الشويفات – من رمزي مشرفية:
تحت عنوان "صحتكم وصحة أطفالكم في خطر"، دعت "رابطة سيدات الشويفات" الى اجتماع عام عقد امس في مركزها بحثت خلاله اخطار اقامة مكب للنفايات على ارض المدينة وحضره النائب الدكتور انطوان الحتي، نبيل ابو غانم ممثلا وزير البيئة "اكرم شهيب" الدكتور وجدي السوقي ممثلا وزير المغتربين طلال ارسلان، نائب رئيس بلدية الشويفات رامز مشرفية، رئيسة مركز الامن العام في الشويفات الرائد بنان شعبان، آمر فصيلة درك الشويفات النقيب الياس طوبجي وحشد من الاطباء والبيئيين وفاعليات.

صعب

النشيد الوطني ثم كلمة لرئيسة الرابطة نادية صعب ومما قالت:
"علمنا اخيرا ان الدولة اشترت ارضا مساحتها حوالى ٤٠ الف متر مربع في الشويفات لتكون مفرزة للنفايات، فتنبهنا للأمر وقصدنا المراجع المختصة لنتأكد اولا من صحة الخبر، واجتماعنا اليوم (امس) لبحث كيفية التصدي لهذا الخطر الجديد الآتي الينا بعد تصنيف بلدة الشويفات مدينة صناعية تتحمل ما فيه الكفاية من التلوث البيئي الناتج من المصانع العديدة الموجودة على ارضها. ان الشويفات مدينة كبيرة ومكتظة بالسكان وترى انه من الظلم ان نحمّل هذا العدد السكاني المزيد من الاضرار الصحية الناتجة من هذا المشروع".
وكشفت صعب ان محاولات اللقاء برئيس بلدية الشويفات روبير حنا باءت بالفشل "وهو المرجع الاساس لهذه المعلومات، ولأننا نعرف انه لا يمكن ان يتم بيع وشراء او استملاك من دون علمه وموافقته. ولكننا منذ اسبوع وحتى هذه الساعة لم نستطع ان نلقاه او حتى ان نكلمه على الهاتف، والجواب الذي تلقيناه هو انه موجود في المحافظة. ترى هل انتقل مكتب رئيس بلدية الشويفات الى المحافظة، أم ماذا؟ اننا نحمل بلدية الشويفات المسؤولية الكبرى، لأن هذا المشروع يتم بتواطؤ منها، وهي بهذا تتآمر على صحة المواطنين وسلامتهم".
أضافت: "ان وزير البيئة طمأننا انه لن يكون عندنا مكب كبرج حمود او جبل من النفايات المتراكمة، بل مفرزة، أي ان النفايات سوف تنقل الينا من المناطق المختلفة وتوضع في هذا المكان حيث يتم فرزها (...). ونحن نقول انه بدلا من ان يكون عندنا جبل مرتفع فوق الارض، سيكون هناك تلال من النفايات المطمورة في باطن الارض. ونحن في الشويفات نعتمد على مياه الآبار لري المزروعات والخدمة المنزلية وأحيانا للشرب".
وختمت: "من واجبنا التوعية ودق ناقوس الخطر (...)، ونحذّر بلدية الشويفات وننصحها بتجميد العمل في هذا المشروع. لأننا نعلم أن الوثيقة الخطية المطلوبة بقرار المجلس البلدي وموافقته وتوقيعه عليها لم يتم انجازها بعد".

ابو فخر

ثم تحدث الدكتور فيصل ابو فخر فقال:
"ان النفايات تلوّث الهواء، وأجواؤنا ملوثة ايضا من ازدحام السيارات (...). كما هي الحال في المناطق كافة، ولكن نسبة التلوث فيها اكثر من غيرها نظرا الى كثرة المصانع الموجودة منذ اعوام طويلة" وتطرق الى مضار التلوث ونتائجه على صعيد الصحة العامة وأنواع الامراض المختلفة وكثرتها وربط وجود بعض الامراض بنوعية المصانع الموجودة وما تبث من سموم مختلفة. وأكد ان المياه الجوفية في الشويفات ملوثة نظرا الى المعامل الكثيرة والتزايد السكاني.
وقال: "لقد أكد المسؤولون ان المطمورة التي ستنشأ تتسبب ببعض التلوث، لأن مياه النفايات ستتسرب الى المياه الجوفية، وعندما تتلوث المياه، لا يعود من المهم التأكد من ان نسبة التلوث قليلة او كثيرة، لأن التلوث يكون قد حصل".

منصور

وتحدث الناشط البيئي الدكتور نشأت منصور فقال: "يجب ان يكون الخيار الأول، البحث عن كيفية تخفيف كمية النفايات المنتجة" ورأى "ان هناك نمطاً من الذهنية الاستهلاكية والتجارية المسيئة للبيئة".
وشرح الخيار الثاني وفكرة اعادة التصنيع "حيث انه يمكن اعادة تحويل ٩٠ في المئة من النفايات مواد مفيدة"، مؤكداً ان من شأن ذلك اتاحة "مورد اقتصادي للبلد بالعملة الصعبة".

ابو غانم

والقى نبيل ابو غانم كلمة شهيب:
"لا محرقة ولا مكب والموقع الذي ينشأ عليه معمل فرز النفايات هو في الشويفات – حي العمروسية في العقار الذي كان معتمداً منذ الثمانينات، وأضيف اليه عقار ملاصق، تفصل بين العقارين طريق كانت ثلاثة امتار، وقد ضم العقار الثاني الى الاول خدمة لأهلنا في العمروسية لابعاد معمل الفرز عن بيوتهم الملاصقة للمحرقة القديمة التي كانت قد توقفت بطلب من وزارة البيئة قبل حرقها بأربع وعشرين يوماً".
اضاف: "في موقع الفرز الجديد" لا محرقة، ولا مكب، بل سيصار الى ما يلي: نفايات المنطقة الجنوبية لبيروت الكبرى (الضاحية، الشويفات، الحدث، الناعمة والدوحة) تقدّر بـ٦٠٠ طن يومياً، هذه الكمية يدخل منها الى موقع الفرز في العمروسية ٥٠ طناً تُفرز وهي مواد صالحة لاعادة التصنيع (بلاستيك، زجاج، ورق وبعض المعادن)، و٣٥٠ طنا هي من المواد العضوية، تُفرم وترسل مباشرة، وفي اليوم نفسه، الى موقع التخمير في الكرنتينا، وهو موقع مساحته ٤٧ الف متر مربع ومساحة المنغار المقفل للتسبيخ، اي التخمير، ٢٠ الف متر مربع (...)".
وتابع: "يبقى ايضا ٢٠٠ طن، كنا نتمنى لو كانت لدينا الامكانات، في هذا البلد، لاحضار آلات كافية لتحلل كل ما تبقى، اذ نفتقر الى التقنيات الحديثة لاعادة تصنيعها، وبالنسبة الى هذه المواد لدينا خيار من اثنين. فاما نرميها في الطبيعة كما تعودنا، خلال فترات طويلة، واما نجد لها حلا. وكان الحل العلمي الاقرب هو الكبس وتوضيبها في "بالات"، ونقل هذه البالات الى موقع قرب برج حمود مساحته ١٠ آلاف متر مربع، توضب فيه حاليا فوق الارض مدة ستة اشهر يصار خلالها الى تحديد موقعين للطمر الصحي في جبل لبنان وبيروت الكبرى، ومن مهام المحافظ في المرحلة الحالية تحديد هذين الموقعين لتأهيلهما".
ومما قال: "ارض الموقع الذي يصبح مطمراً صحياً هو كناية عن اسمنت مسلح مع اقنية، توضع فيه البالات، وكل متر مكعب او مترين يجري تغطيتهما بطبقة ترابية حتى امتلاء الموقع بعد ١٥ او ٢٥ سنة بحسب الكمية وعدد السكان. ثم توضع طبقة سماكتها ثلاثة امتار من التراب في شكل قوس حتى لا تتسرب مياه الامطار الى النفايات المطمورة، لتخفيف كمية الرشح، والرشح الذي يتسرب الى هذه المواد يصل الى الاقنية حيث يصار الى جمع المياه وتكريرها، لأنها حتما تلوث اذا لم تكرر".
وأكد أبو غانم بأن السياسة البيئية للوزارة، هي حق الانسان في ان يعيش في بيئة سليمة ومعافاة وان يستفيد من موارد بيئته".
بعدما كان شرح على الخريطة للمهندس ايمن جعفر عن مفرزة العمروسية، ثم حوار وردود على الاسئلة.

الحتّي يطالب بمواصفات صحيحة في العمروسية

دعا النائب انطوان الحتي الحكومة الى "التزام المواصفات البيئية الصحيحة في قضية فرز النفايات في منطقة العمروسية".
واوضح "اننا نحتاج الى تطبيق المشاريع البيئية في شكل دقيق لمنع انتشار الامراض والحفاظ على صحة المواطنين".

فريق "نهار الشباب" طار الى الأرز وزرع شتلاته في طرابلس

الهندي: على شباب لبنان ان يقتدوا بتجربتكم

المحافظ الهندي يتسلم غرستي ارز من شابين.

الفريق مجتمعاً بالهندي في مكتبه. (حسان عصافيري)

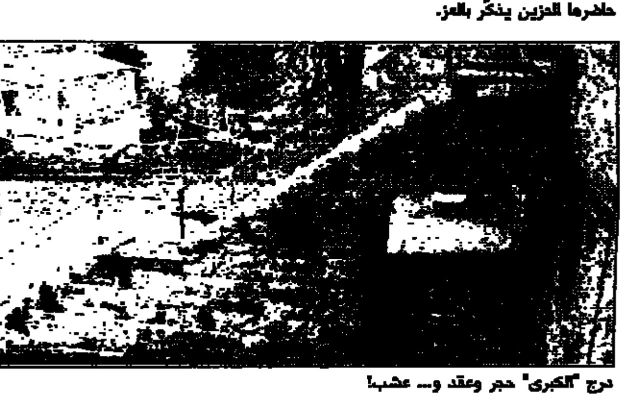
الشمال – من باسم البكور:
تابع فريق "نهار الشباب" امس جولته البيئية في المناطق اللبنانية بغية زرع غرسات ارز في كل المحافظات وايقاظ الوعي البيئي والسياحي والتراثي عند المواطنين والمسؤولين بعدما غفت الضمائر النائمة وخشية ان يتحول الاخضر الباقي يباسا.
وكانت المحطة الرابعة للفريق في ربوع الشمال، وقد ضم كالعادة طلابا جامعيين وعناصر من "كشافة لبنان". اما وسائل النقل، فخمس سيارات "جيب".
انطلقت الرحلة عند السابعة صباحا من عيون أرغش وصولا الى ضهر القضيب، ومنها الى القرنة السوداء، أعلى قمة في لبنان.
بعدما توجهت المجموعة الشابة الى غابة الارز ثم وادي قنوبين حيث تعرفت على معالمه الاثرية والسياحية وتاريخ اديرته.
وظهرا، توجه ثلاثة شبان (توفيق باسيل وسبع شماس وشربل فارس) الى طرابلس وقدموا الى محافظ الشمال خليل الهندي خمس شتلات من الارز، فوعدهم بزراعتها في مركز المحافظة في سرايا المدينة. وعصرا لحقت بهم بقية المجموعة وكانت جولة في اهم المرافق السياحية والاثرية للمدينة. وبات الشباب ليلتهم في منطقة القبيات – عكار.
المحافظ الهندي رحب بالشبان واثنى على مبادرتهم المهمة، مقدرا تشجيع "نهار الشباب" لمشروعهم البيئي، ومتمنيا على الشباب ان يقتدوا بهذه التجربة.
ثم عرض معهم للمشكلات البيئية التي يعانيها الشمال، معتبرا "ان المواطن يتحمل المسؤولية الاولى بسبب اهماله الشؤون البيئية العامة".
وأكد "ان الدولة تعد بعض المشاريع البيئية والانمائية في الشمال، وفي مقدمها معالجة مشكلة النفايات والمياه المبتذلة في طرابلس والكورة وعكار وزغرتا بالتعاون مع منظمات دولية".
ورأى "ان اي مشروع بيئي لا يمكن ان يأخذ حقه من دون تضافر جهود وسائل الاعلام المرئية والمسموعة بغية نشر الوعي البيئي"، داعيا الى "مناهج مدرسية اكثر التصاقا بقضايا البيئة والتراث والانسان".

"الكبرى" في اهدن قرّظها لامارتين واستضافت امراء ومشاهير

النسيان خرّب طربوشها الاحمر وسقفها المتغاوي حجرها يختزن التاريخ قناطر وأقبية فأين الالتفاتة؟



صورة "الكبرى" قبل تداعي قرميدها.



حاضرها الزين ينكّر بالعز.



درج "الكبرى" حجر وعقد و... عشب!

بابها الخشب حكاية وقنطرته حجرها سماقي ومزركش.

عمود يحمل قنطرة ووشوشات. (م.أ.ي).

اذا زرت اهدن ولم تزر "الكبرى" كأنك في روما ولا ترى ساحة القديس بطرس في الفاتيكان. لا مكان افضل منها في اهدن، اقبية معقودة وقناطر ملوحة وحجرا سماقيا احمر، واعمدة مزخرفة، وكل ابهة الهندسة القديمة.
لكن طربوش "الكبرى" الزاهي الاحمرار هوى قبل اعوام، مع السقف المتغاوي بجفصينه والالوان، واقتحمت العناصر طبقته العلوية.
ومذذاك، وهذه العمارة اللبنانية القديمة التي تطفر من حجارها ذكريات تاريخ عز نظيره، تتهددها الثلوج ومياه الامطار، بعدما اضحت حاسرة الرأس. سنة فأخرى تسوء. حجرها يعبس. خشبها يتمرأ ويبوخ، والاسوأ قد يأتي، مع الوقت، عندما ينال من صلابة طبقتها الارضية الواهنة.
وتعرف هذه العمارة بـ"الكبرى"، اما بسبب كبر البناء الذي بني على مراحل ولم يكن للاهلين عهد بمثله، في اهدن، من قبل، واما بسبب انشاء لوكندة فيها خلال العشرينات اطلق عليها "سعيد الخوري وشركاه" اسم لوكندة اهدن الكبرى (راجع جريدة "صدى الشمال" عدد ٣– السبت في ١٢ تموز ١٩٢٥)، وهو الاسم الذي سرى، منذ ذلك الحين، عليها، ولو بعد نحو مئة عام من تشييدها.
ونحن نميل الى الاخذ بالرأي الثاني لأن المؤرخين وصفوها بدار الشيخ بطرس، وقصر بطرس كرم، ولو كانت عرفت بهذا الاسم مذ شادها لما كان فات الشاعر الفرنسي لامارتين الاشارة اليها بعدما نزل ضيفا على الدار.

مشايخ وتاريخ

ملكية ارض "الكبرى" انتقلت الى الشيخ بطرس كرم (١٧٧٥–١٨٤٦)، والد "بطل لبنان"، من حميه الشيخ يوسف بولس الدويهي (١٧٥٢–١٧٨٨)، حاكم اقطاعة اهدن. اذ كان زواجه الاول من كريمته عديا التي قضت نحبها لدى وضعها ولدها الاول، فتزوج ثانية من مريم ابنة الشيخ انطونيوس ابي خطار من قرية عينطورين، في جوار اهدن. والشيخ يوسف بولس الدويهي كان ورثها، بدوره، عن ابيه الشيخ جرجس بولس الدويهي (١٧٥٧–١٧٧٩) الذي سبقه الى حكم اقطاعة اهدن. اما الشيخ يوسف فلم يرزق ذكورا، بل ترك ابنتين تزوج من الاولى المدعوة عديا الشيخ بطرس كرم، على ما اشرنا اليه، ومن الثانية كتور الشيخ لطوف العشي. لذلك قسمت ثروته مناصفة بين صهريه، وكانت الاملاك التي بين "طاحون الشيخ" (لا تزال قائمة) و"كنيسة مار بطرس وبولس"، من نصيب الشيخ بطرس كرم، فبنى فيها داره الفخمة.
يعود بناء "الكبرى" بحسب المؤرخ سمعان خازن في "تاريخ اهدن المدني" (راجع الصفحات ١٢٧، ١٣٢، ١٣٩) الى عام ١٨٢٧. الا ان من يلقي نظرة مدققة على الكتاب، ولاسيما على نصوص الرحالة وكبار الضيوف، يستخلص ان التاريخ المذكور لم يكن سوى تاريخ الشروع في البناء. ويظهر ان المرحلة الاولى منه حفلت باستقبال كبار الشخصيات وقد استغرقت مدة اطول مما يظن. فالكونت جيرامب (من نبلاء الفرنج وكتابهم المعروفين) الذي حل ضيفا على الشيخ بطرس كرم، عام ١٨٣٢، كتب يقول، "كان منزل الشيخ عبارة عن بناية حديثة لم يكن قد انجز العمل في داخلها. وعيّن لنزولي قاعة الديوان...".
اكثر من ذلك، بعد ما يزيد على العشرين عاما من التاريخ المدون في كتاب خازن، لم يكن العمار قد تم بعد. فالرحالة النمسوي المونسنيور ميسلن كتب بعد زيارته اهدن، في ٣١ آب ١٨٤٨ "ان القصر الذي بوشر تشييده من زمن بعيد لم يكن قد انتهى بعد".
في اي حال، فالنصوص التي وصلتنا اجمعت على الاشادة بعظمة البناء الذي كانت اسباب الفخامة تتجلى فيه بأبهى مظاهرها (دو جيرامب) والوصف الدقيق له يأتينا من الشاعر الفونس لامارتين في كتابه "رحلة الى الشرق". وكان استضيف فيه عام ١٨٣٣. يقول "ان قلعة الشيخ بطرس لا يخلو ما حولها من الزرع والاشجار... اما بناء هذه القلعة فكان على طراز ظهر فيه تمام الهندسة العربية. فنوافذها كانت بقناطر مزدوجة تفصلها العمد الظريفة. وللباب قنطرة قامت على قاعدتين من حجر مزركش. وقد نقش جانباه بالحرف العربي. اما السطح فكان يستخدم كالقاعات للجلوس. وقد قامت حوله دائرة من المرامي لأجل الدفاع في وقت الحاجة...".
وأطراه المونسنيور ميسلن بقوله"... كان الشيخ يوسف (اي يوسف بك كرم) يسكن قصر ابيه، وهو من أجمل البنايات في لبنان. وقد قوبلنا فيه بالبخور والعطور على الصورة التي قوبل بها من قبلنا دو لامارتين وغيره...".
ومع ان اوصافاً كالتي بسطنا نماذج منها كانت تغدق عليها فالدار كانت تقتصر، حتى ذلك الحين، على جزء من الطبقة الارضية. وقد ظلت على هذه الحال ايام يوسف بك كرم. وقد احرقها المتصرف داود باشا مرتين، عام ١٨٦٦، على اثر قيام كرم بانتفاضته المعروفة عليه.
في المرحلة التالية، مع اسعد بك كرم الذي انتقلت اليه الدار من والده (مخائيل) وعمّه (يوسف)، عرف البناء توسعا، فزيدت عليه اقبية فسيحة، في اسفل، وطبقة علوية زينت بالرخام، والحجر السماقي حتى اصبحت من اجمل قصور لبنان. وهي الطبقة التي فقدت قرميدها قبل اعوام. وهي لا تمتد فوق الطبقة الارضية الا بنسبة الثلث تقريبا تاركة المجال لـ"سطيحة" تغمرها الشمس تارة، و"الغطيطة" طورا، اجتذبت اليها شعراء تركوا في الذاكرة ابياتا خالدة، كما كانت مسرحا لحفلات راقصة منذ العشرينات.
وقد وهب اسعد كرم "الكبرى" قبيل وفاته، في ١٩٠٣، الى وقف اهدن.

كبار الضيوف

زوار كثر نزلوا ضيوفا مكرمين على آل كرم في الدار العريقة. أبرزهم بحسب التسلسل الزمني، الكونت ماري جوزف دو جيرامب يصحبه رفيق له المسيو لافون، في ١٨٣٢، الفونس دو لامارتين، في ١٨٣٣، البرنس دو جوانفيل نجل لويس فيليب ملك فرنسا، في ١٨٣٦، الخديوي ابرهيم باشا بعد الحملة المصرية على سوريا، في ١٨٣٩، وضربت المضارب لجنوده الخمسمئة حول القصر وكان معه الامير مسعود حفيد الامير بشير الكبير، وعبدالله نوفل الطرابلسي، وشاعره امين الجندي، فالمسيو اوجين بوجاد قنصل فرنسا العام في بيروت، في ١٨٤٦، فالمونسنيور ميسلن، في ١٨٤٨، وفؤاد باشا، في ١٨٦١، والبرنس اوف ويلز نجل جلالة الملكة فيكتوريا، في ١٨٦٢، ورستم باشا، متصرف جبل لبنان، في ١٨٧٧ وسواهم ممن يضيق المقام بذكرهم. ويمكن من يشاء المزيد عنهم مراجعة كتاب سمعان خازن.

اللوكندة

من قصر رفيع للوجاهة والضيافة في جبل لبنان القرن التاسع عشر، عرفت "الكبرى" تاريخا مختلفا في القرن العشرين مضى في غير اتجاه. فسعيد الخوري وسليم سمعان معوض أقاما فيها لوكندة ضمت "اكثر من عشرين غرفة بفرشها الحديث المتقن وخدمتها الصحيحة"، عام ١٩٢٥. ومذذاك، راحت تتوالى ليالي الطرب والرقص مجتذبة المصطافين المصريين، والطرابلسيين، الى الجمعيات الاهدنية الناشطة. وكان يتخلل حفلات الغناء العربي ليالي سينما يعود ريعها الى صندوق الجمعيات المنظمة. وحين صدور كتاب خازن الذي استندنا اليه عام ١٩٣٨، كانت اللوكندة لا تزال شغالة.
بعد ذلك، تباينت وجهة استخدامها، مرحلة فأخرى، من دار الايتام، الى سرايا للدرك، الى مدرسة صيفية، الى مقهى ومطعم، فالى مطعم وملهى محدّث فيهما الحركة قبل اعوام، الى مبنى حائر ينتظر ان يرجع اليه سابق زهوه.
وقد يأخذ العجب اليوم بعض الذين عرفوا "الكبرى"، و"سطيحتها" الشهيرة، كمكان لأخذ نفس اركيلة، او للعب "البيلوت"، او لدق طاولة، او للتمليل، في وقت من الاوقات، على صوت صباح فخري، وانغام الفرق الاجنبية التي كانت تغزوها، ان تكون نائمة على تاريخ مجيد بهذا القدر. حيث يكاد كل عقد من العقود، وكل قنطرة بهية، تكون سجل تشريفات صمد على الحرائق والتقلبات، وصبر على الاعوام.
وفي كلمة، مبنى "الكبرى" في اهدن تاريخ يختزنه الحجر ويستحق التفاتة.

محسن أ. يمين

أسمر: نعمل بصمت لادراج قاديشا على لائحة التراث العالمي

جاءنا من المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر التوضيح الآتي: "ورد في عدد "النهار" الصادر نهار الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٧/٧/٣٠ وفي صفحة "بيئة وتراث"، مقال لمراسلها في الشمال طوني جبرايل فرنجية تحت عنوان "تعميم لمديرية الآثار بوقف الاشغال والمشاريع في الوادي المقدس"، استهله بالعبارة الآتية: "... واخيرا افاقت المديرية العامة للآثار من سباتها وعممت رسميا على المديرية العامة للتنظيم المدني وبواسطتها الى مكاتب التنظيم المدني وفروعه في الشمال، ضرورة حماية منطقة وادي قاديشا وترشيحها للتراث العالمي".
ونظرا الى النقد غير البناء الذي تضمنته بداية المقال، وتوضيحا للحقيقة ووضع الامور في نصابها، نشير الى ان المديرية العامة للآثار، ومنذ خمسة اعوام تعمل بصمت ونشاط مع لجنة التراث العالمي وغيرها من الهيئات المحلية والدولية، على حماية منطقة وادي قاديشا، وذلك بتحضير الملفات والدراسات اللازمة وارسالها الى مركز التراث العالمي، تمهيدا لادراج هذا الوادي على لائحة التراث العالمي الثقافي والطبيعي، وذلك بعد صدور القرار الرقم ١٣ تاريخ ١٩٩٥/٣/٢٢ عن وزير الثقافة والتعليم العالي السابق ميشال اده وقد قضى بادخال هذا الوادي في لائحة الجرد العام للمباني الاثرية، ومنع اقامة منشآت واشغال فيه من دون موافقة المديرية العامة للآثار سلفا عليها.
كذلك ارسلنا عددا من الكتب الى الجهات المعنية لوقف عمل الكسارات والمرامل والمقالع وغيرها من المنشآت التي تؤثر سلبا في جمال هذا الوادي. ونتيجة هذه الكتب تم وقف كل الكسارات والمنشآت الموجودة هناك.
وتقوم المديرية ايضا بترميم بعض الاديرة والكنائس الموجودة في هذا الوادي، واظهار رونقها الاثري.
واما الكتاب التعميمي الذي تحدث عنه فرنجية، فهو ليس الاول او الاخير في سلسلة الكتب والاعمال التي تقوم بها المديرية للمحافظة على الثروة الاثرية الوطنية وفي كل المناطق اللبنانية.

وظائف

مستشفى خالدي بحاجة الى شيف مطبخ، متعلم، درجة اولى ذي خبرة طويلة بالمأكولات العربية والافرنجية. الحضور شخصيا مع المستندات لتقديم الطلب.

مطعم لامب ماوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بـ.ظ الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

مطلوب آنسات او سيدات مع خبرة في العلاقات العامة والاعلان لمجلة اقتصادية. التلفون ٠٩/٩١٤٣٧٠ – ٠٣/٧١٩٩٦٢

The MECC requires a 25 y.o and up female secr. and accountant with a pc knowledge exp min 2 years. Tel. 01/950800 - 950743 10 am –4 pm.

مطلوب سكرتيرة تتقن الانكليزية والفرنسية والطبع على الكومبيوتر. Opératrice، تجيد المحاسبة. *مراقب العمال Forman لشركة رخام وغرانيت ت ٠٩/٢١٤٠٠١/٢/٦

A leading Co. in office equipments requires sales representatives to cover great Beirut area, and computer specialist. Experience and English language are essentials. Pls. call Miss Amal. Tel. 809054/5

A computer hardware distributor requires salesman practising English. Please call 01/442915 Mirna.

مطلوب مندوب مبيعات للورش لتوزيع مسكات ابواب وادوات صحية التلفون ٠٣/٢١٦٧٢٤

شركة صيرفة منطقة جونيه تبحث عن موظفين يفضل حاملي شهادة جامعية لمنصب يتطلب القيام بعمليات حسابية وصيرفة ملمة للاتصال ٧٤١٣٩٩ ق.ظ.

مطلوب للعمل في وكالة سيارات كبيرة ١– اختصاصي في تجربة السيارات Road Tester له خبرة سابقة في هذا المجال يجيد اللغات. ٢– موظف لمعاملات استقبال السيارات يجيد اللغات وملم بالكومبيوتر. الرجاء الاتصال بالمهندس سمير. الهاتف ٠٣/٨٠٠٧٧٥ – ٠١/٤٢٧٢٩١

مطلوب مندوبون ومندوبات للعمل في مجال التسويق والاعلان معاش + عمولة + تنقلات. التلفون ٠٣/٣٢٠٤٢٣

شركة مقاولات في حاجة الى مهندس مدني لديه خبرة في مجال الطرق لا تقل عن ٥ سنوات ترسل الطلبات الى الدوحة – قطر. فاكس (٠٩٧٤–٣٢٥٧٩٥) او الاتصال بالسيد احمد ٠٧/٧٢٨٦٨٤

شركة مقاولات في حاجة الى اختصاصي معدات كاتربيلر لديه خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. ترسل الطلبات على الفاكس (٠٩٧٤–٣٢٥٧٩٥) او الاتصال بالسيد احمد ٠٧/٧٢٨٦٨٤

شركة رامكو للتجارة والمقاولات ش.م.ل في حاجة الى: كهربائي آليات – ميكانيكي سيارات ميكانيكي ديزل عدد/٢/ ميكانيكي مختص بصيانة معدات كاتربيلر – بلدوزر – حفارات. الخبرة ضرورية. للمراجعة على العنوان الآتي: بيروت – شارع الحمراء – بناية السارولا – الطابق السابع. الهاتف ٠١/٣٥٤٦٣٦ – ٣٤٢٨٧٤/٥

مطلوب امين وامينة مستودع جزادين نسائية مع سيارة برج حمود نصف دوام المعاش مغر ٠٣/٦٢٣٥٣٥

مطلوب للسعودية مدير مطعم ومعلم شاورما ت ٠٩/٩٣٦٨٥٨ فندق Aquarium ت ٠٣/٢١٤١٩٢ – السعودية جدة ٠٢/٧٤٦٤٨٤٧.

فرصة عمل غير عادية – مطلوب انسات للعمل في محطة محروقات في منطقة جميلة وراقية بدوام كامل او جزئي التلفون ٠٩/٩١٠٢٠٠ – ٠٩/٨٣١٢٠٠ (نبيل).

فرصة عمل للمهندسات – مطلوب آنسات حائزات على ديبلوم هندسة لتسويق منتوجات معمل مواد بناء ت ٠٩/٩١٠٢٠٠ – ٠٩/٨٣١٢٠٠ (نبيل).

MPRC requires: experienced translator French/English/ Arabic with writing & editing skills.

IMPORTANT COMPANY

Seek

Executive Secretary

Presentable

Min. 3 years Experience

Arabic, French, English

Knowledge of computing

For an interview contact

Tel: 01-387815 /16 /17

NO INSECTS NO ODOUR NO PROBLEM

03-611020

Boecker

THE LEADER IN PEST CONTROL

MPRC requires a program/ research coordinator. An MA or equivalent in business or public administration or educational administration, two years experience or a fresh graduate willing to train. Good command of English. French is a plus. Please call 01/603539 or 741615

عقارات

للبيع

Rabieh Zone 3. R.D. jardin 320m2 + 300m2 (terrasse et jardin) vue dégagée tout comfort. liv. imm. 03/606777

للبيع ارض ١٢٠٠ م.م مونتيفردي وارض ٧٠٠م.م. عيون برمانا التلفون ٠١/٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع بداعي السفر فيلا فخمة جديدة ومفروشة منطقة الشاليمار التلفون ٠٣/٦٦٢٩٦٢

للبيع ارض في فتقا ٨٥٠ م.م + البوار ٨٥٠ م.م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

شقة جاهزة جديدة ٣ نوم طابق اول، مساحة ١٦٠ م.م مع فسحة ٩٠ م.م الدكوانة الروضة مشروع سانت ايلي. ت ٠٣/٦٤٧٧٧٤ – سعر ٦٠،٠٠٠ دولار.

للبيع او للاستثمار

ديك المحدي – الشانفيل

موقع مميز

مشروع يصلح لمستشفى او مدرسة او اي مشروع سكني او سياحي عقار ١٦ الف م.م مع رخصة ٢٧ الف م.م منفذ حالياً ١٢ الف م.م

ت ٠٣/٨٥١٨٥٢

Dans un parc d'espace vert proximité jardin public de

BALLOUNEH

Apts. 170m² à 200m²

Jardin privatif

Parking S/Sol

Caves - Cheminées

Duplex 360 m²

4 Ch. à coucher - 5 S-d-B

Bureau - Double Living

Prestations de luxe

Livraison immédiate

Crédit sur 10 ans

Renseignements & visite

Tel: 09 - 953 437

إعلانات مبوّبة

كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

شاليه مساحة ١٤٠ م.م مشروع ستاليت فيطرون ديكور وفرش وتجهيز سوبردولوكس. التلفون ٠٣/٦٤٧٧٧٤

شقتان فخمتان ٣ نوم في منصورية المتن جاهزة والسند موجود التلفون ٣/٦٥٠٩٢١

للبيع شقة في طرابلس الميناء قرب السنترال ٣٧٥م.م. كل طابق شقة سوبر دولوكس مع ديكور جديد موقف سيارتين – مولد كهرباء بئر ارتوازية ت ٠٣/٣٣٦٨٤٨

بداعي السفر، ٣٠٠٠م.م، ٥٠$/م.م. بحمدون، تبعد عن اوتيل اومباسادور ٧٠٠م. التلفون ٠٣/٢٨٥٢٥٠ – ٠٤/٨٧٠٩٤٧

شقة لوكس للبيع ٢٠٠م.م. ودوبلكس ٤٢٠م.م. عجلتون تقسيط ٨ سنوات ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

كابين/ الرمال/ بدون دوش/ صيانة مدفوعة ١٧٠٠٠$ ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع نقدا بناء مستقل من شقتين دوبلكس دولوكس في عقار ٣٦٠ م.م مزروعة بشوح. التلفون ٠٣/٦٢٤٤٠٤

للبيع شقة عين سعاده طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥م.م. جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $. ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

A vendre appt. super de luxe face jardin Sioufi 325m2. Tél.; 01/500951 - 01/500560 - 03/212181

للبيع شقة فخمة ١٧٦ م.م عين سعادة ٣ نوم وصالون وسفرة ومتفرعاتها تدفئة وتكييف مركزي. التلفون ٠٣/٢٤٣١٩٠

للبيع ارض مفروزة من ٩٠٠ م.م الى ٢٠٠٠ م.م ادما – مناظر لا تحجب على البحر وخليج جونيه التلفون ٠٣/٦١٩٠٢٥ – ٠٩/٢١٠٩٧٠/١ – ٠١/٢٨١٥٨٨

١٨٨٥ تطل على البحر والجبل طريق خاص سعر مدروس ضهر الصوان ٠٣/٢٨٠٩٨٨

للبيع ارض اول قرنة شهوان مطلة على البحر والجبل ٥٥٧م.م. للمراجعة الاتصال بالارقام الآتية ٠٣/٢٨٢٠٣٣ – ٠١/٢٨٠٩٥٧

A vendre 2 appts luxe 300m2 et 240m2 3 et 4 ch. - 2 et 3 s. - 2 parking - p. art. Sioufi. Collège des st. Cœurs, imm. Acra 01/216147

ارض عين عنوب ٢٠٠٠٠م.م. مطلة بالكامل على البحر وبيروت وارض بعلشميه ٧٧٥م.م. ت ٠٣/٣٧٧١٩١ – ٠٣/٣٣٠٨٩٨

للبيع ارض دوحة الحص ٢٥٧٥م.م. وارض – القماطية ١٥٨٠م.م. ت ٢٧٢٣٣٣

للبيع شقة مار تقلا ٢٢٠م.م. طابق اول ٣ نوم وصالونان و٤ حمامات. التلفون ٠٣/٧٠٧٧٠٨

للبيع شقة المنصورية ١٨٠م.م ٣ نوم، صالون وسفرة، ٣ حمامات. ت ٠١/٥٣٠٤٥٣ – ٠٣/٢٧٥٤٤٥

كفرحباب شقة ١١٠م.م. دولوكس للبيع، ٢ نوم، موقف سفلي في بناء قيد الانشاء. التلفون ٠١/٢٠٢٥٠٦

شقة الفنار ٣ نوم، صالون، سفرة، موقف Sous Sol، بئر ارتوازية، مولد ٠٣/٣٣٥٦٨١ – ٠١/٨٧٢٩٨٢

للبيع منطقة Belle Vue شقة ١٧٥م.م. فخمة منظر فريد ديكور متقن ٣ نوم ٠٣/٦٥٢٣٦٦

Appt. Mezher 170m2 s. s. à m. 3 ch., 3 s. d. b. ch. bonne. 80.000$ 1er vers. 12000$ - 16 mois 1500$, balance 44000$ financement 10 ans 03/279977

Appt. 200m2 a Sahel-Alma 3 ch. AC., 4 s. d. b., salon. s. à m. gr. cuisine entièrement equipée (Mecker), ch. de bonne, cave + générateur. 3 meubles encastres au salon, s. à m. et entrée. Tél.: 03/211412

للبيع شقة ١٦٠م.م. طريق المطار قبالة قصر العويني. التلفون ٠١/٨٣٨٣٣٢ – ٠٣/٨٨٤٧٨٨

2 Bureaux 60m2 et 120m2, parking Facilités de paiement. Dora, imm. Makateb Tel: 01/261387

للاصطياف او الشتاء للبيع ارض في محمرش – البترون ٤٠٠٠ م.م زراعية + بيت تراثي كبير قناطر وقبو عقد وبئر ماء ٤٥٠ م.م واجهة الطريق السعر ١٥$/م.م ت ٠٦/٧٤٢٥٩٤

للبيع شقة حديثة تجاه فندق ماريوت – الجناح – السمرلند، ٤ نوم ٥ حمامات، صالونان، موقفان للسيارة. ت ٠٣/٢١٥٩١١ – ٠١/٨٢٦٩٥٩

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠ م.م + مستودع ٦٠٠ م.م متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٣٣٣٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع شقة – البطريركية ٥ غرف مولد كهرباء + بئر ارتوازية + موقف سيارة. ت ٠٣/٨٨٤١٩٥

للبيع شقة سوبردولوكس ٢٦٥م.م ٤ نوم صالونان وسفرة ٤ حمامات. مطبخ سنديان مع رخام – كاراج عدد ٣ بئر ارتوازية بالاضافة الى زوائد اخرى السعر مغر جدا. بلا وسيط. قريطم قرب السفارة السعودية قبالة بريد شوران بناية فلورانس ط ٥ ت ٣٥٥٠٦٥ – ٠٣/٦١٣١١٨

للبيع شقة ٢٢٥م.م. ميدان سباق الخيل، المحكمة العسكرية، ٣ نوم وصالونان وسفرة و٤ حمامات موقفان شوفاج مستقل ٠٣/٧٣١٣٣٥

L'Olivier. appt. 205m2 de luxe à Mansourieh RDJ, 3 ch. + 2 Sal. + 4 S.d.b. A/C piscine Tél.: 03/656766 - 09/953310

ارض عمشيت الضيعة ٨٣٠٠ م.م. ت ٠١/٧٨٥٥٩٣/٤/٥ ق.ظ (جوزف) ٠١/٣٤٩٩٣٣ بعد الثالثة.

للبيع رأس بيروت جل البحر طابق ٣ مساحة ٥٢٠ م.م وط٤ مساحة ٤٦٠ م.م سوبردولوكس ٠٣/٣٣٣٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

شقة فخمة دوحة الحص ١٨٠م.م – ٢٢٠م.م ٣ –٤ نوم، صالونان، طعام، مطبخ ٣ حمامات، خادمة، موقف مطلة على البحر تسليم آب ٩٨ تسهيلات في الدفع ٠٣/٢٢٥٤٠٢

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة مفروشة ٢٦٥م.م مع كامل التجهيزات في مشروع الساحل الرقم "١" – ساحل علما – جونيه. الاتصال بالرقم ٠٣/٧٣٤٢٠٥

For sale or rent: furnished appartment 265m2 with all facilities in Sahel 1 project – Sahel Alma – Jounieh. Please Call 03/734205

للبيع او للايجار طابق ١٩٠م.م. مطل على البحر في بلاط – جبيل. الاتصال ٠٣/٢١٦٦٠٨

للبيع او للاستثمار مستودع ٢١٠م.م. فرن الشباك. ت ٠١/٢٩١٧٢٥

برمانا الطريق الرئيسي مطعم مجهز صيفا شتاء للبيع او للاستثمار. التلفون ٠١/٢٩٠٨٩٠

للبيع او للايجار شقة عين الرمانة ثلاث غرف نوم مساحة ١٧٥ م.م شارع غنوم ت ٠٩/٩٥٠٥٦٥

للبيع او للايجار شقة سوبردولوكس ٣٠٠ م.م تصلح سكن او مكاتب فخمة المتحف المستشفى العسكري التلفون ٠١/٧٨٧٢٠٧ بـ.ظ.

للبيع او للاستثمار مستودع ٢٠٠ م.م مار الياس مفرق G.S التلفون ٦٣٠٠٩٥ – ٦٣٠٧٦٥

للبيع او للايجار شقة فخمة ٢٣٠م.م. النقاش ت ٠١/٤٨٢٦١٧ من ٨ الى ٣ بـ.ظ.

للبيع او للايجار فيلا حجر مفروشة على ارض ٨٠٠م.م. في قرنة شهوان منطقة الفيلات مع بيسين وحديقة وتراس مناظر خلابة ٤١٠٥١٣

للبيع او للايجار بناء صناعي مساحة ٤٠٠٠م.م. ارتفاع ٥.٢٠ متر يقسم حسب الطلب مع مجاري صناعية، بئر مياه، مولد، هاتف، مواقف، التسليم فوري، تسهيلات بالدفع، للمراجعة في موقع مجمع بشلمون الصناعي نحو ٧٠٠متر عن مثلث خلدة. التلفون ٠٣/٦٤٠٥٠٨ – ٠١/٣٤٢٧٠١

للبيع او للايجار سن الفيل سنتر شالوحي مكتب ط٣ – ٢٤٠ م.م ومكتب ط٢ – ١٠٠ م.م التلفون ٠٣/٧٢٨٩٤٧ – ٠٩/٨٣٥٦٦٧

شقة دولوكس ٢٣٠ م.م سن الفيل قرب مطعم Romano مكتب ١٦٥ م.م سنتر GGF اول طابق التلفون ٠٣/٢٦٧٦٦٦ – ٠٩/٩٥٠٧٧٥

الايجار

للايجار طابق اول غرفتين للنوم غرفة استقبال، غرفة طعام، حمامين، مطبخ وبلكونين، راس بيروت، شارع الصيدلي، مسافة مفرقين من المدخل الرئيسي للجامعة الاميركية ت ٠١/٣٤٣٣٢١ من ١٢ ظهرا الى ٨ مساء.

للايجار طابق روف غرفتين للنوم غرفة خادمة، غرفة استقبال، مع Chimney، غرفة طعام، حمامين، مطبخ وبلكونين، راس بيروت، شارع الصيدلي، مسافة مفرقين من المدخل الرئيسي للجامعة الاميركية التلفون ٠١/٣٤٣٣٢١ من ١٢ ظهرا الى ٨ مساء.

للايجار شقة ١١٠ م.م + تدفئة للكحالة للتلفون ٠١/٤٦٨١١٥ – ٠٣/٧٧٢٦٦٢

شقة مفروشة شارع حمد ٣ نوم، صالونان وسفرة – تدفئة وتبريد. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦١٢٥٨١ – ٠٣/٣١٠٤٩١

شقة فخمة للايجار في سنتر مميز في برمانا على الطريق العام. التلفون ٠٣/٦٥٣٢٩٣

للاستثمار محل شارع الحمراء طلعة A.B.C. مساحة ١٠٠ م.م ثلاث واجهات ت ٠٩/٩٥٠٥٦٥

روف مفروش للايجار ٢ نوم صالونان وسفرة ومطبخ و٣ حمامات شارع الملا، بناية أمون الهاتف ٠٣/٢٥٧٥٢٥ – ٠١/٨٥٢١٥٧

Cap sur ville للايجار للاجانب ١٨٢م.م، ط١٧، ٦١٦٠٠٠$ / التلفون ٠١/٥٨٦٣٣٣ – ٠٣/٦١٤٧٧٧

محل للايجار ساحة الحازمية طريق الشام، سنتر ملاط ٠٣/٢٤٩٢٠١ السعر مناسب.

للايجار شقة ٢٥٠م.م. دولوكس مفروشة ط٧ قرب المعهد الالماني منظر على البحر شارع بلس المنارة ٠١/٨٠٧٨٤٨ – ٨٠٤٧٨١

مكتب للايجار الحازمية طريق الشام سنتر ملاط من ٢٥ الى ١٥٠م.م. ٠٣/٢٤٩٢٠١ السعر مغر.

للايجار شقة ٢ نوم، صالون سفرة، غرفة جلوس، مع هاتف تكييف، موقف، مولد كهرباء البريستول ٠٣/٢٠١٨٨٢ عصام.

للاستثمار عيادة طب اسنان في منطقة صيدا. التلفون ٠٧/٧٢٥٧٠٣

A louer chalet Portemilio 70m2 Bloc A + park + tel. 414325 - 03/773770

شقة فخمة مفروشة للايجار مساحة ٣٣٠م.م ٤ نوم صالونان وسفرة فردان جانب بلتيسري شارلوت. ت ٠٣/٢٨٠٦١٢ – ٠١/٣٠٧٢١

للاستثمار مستودع ١٥٠م.م. الدورة قرب المستديرة. الهاتف ٠١/٨٩٢٤٨٤ – ٠٣/٣٤٣٤٦٩

للاستثمار محل الزلقا – عمارة شلهوب. الهاتف ٠١/٨٩٢٤٨٤ – ٠٣/٣٤٣٤٦٩

سيارات

تويوتا كامري ٩٣ ممتازة، قفل مركزي، نوافذ كهربائية، دركسيون زيت، بدون جمرك ٩٥٠٠ دولار. التلفون ٠٣/٢٢١٠٠٣

مرسيدس (260E. Body 560) ٨٧، اوتوماتيك، Full opt. بيضاء جيدة سعر ٩٠٠٠$ السيد زكريا التلفون ٠٣/٦٥٠١٠٤

تويوتا كورولا ١٩٨٩ بيضاء فول اوبشن سعر نهائي ٧٥٠٠$ التلفون بعد الظهر ٦٤١٩١٩

مرسيدس 86/300 SEL فول اوبشن لون اسود حالة ممتازة ٧٤٠٩٦٢ من ٩ صباحا حتى ٥ مساء.

Dodge Grand Caravan م ٨٩ حالة جيدة جدا، مكيفة، اوتوماتيك ٦ سيلندر. التلفون ٠١/٥٨٠٧٧٥ – ٠٩/٩٠٢٣٣٥

للبيع بداعي السعر بويك لوسابر لون كحلي موديل ٩٢ مكيفة فول اوتوماتيك ممتازة. الهاتف ٠١/٣٠٤٠٩١ من ٢–٦ مساء.

Alfa Romeo 75 IE 1,8 mod 91 ديركسيون زيت، زجاج كهرباء، قفل مركزي، سريعة واقتصادية جدا، فرش ريكارو سوداء حالة ممتازة سعر اخير ٦٥٠٠$ التلفون ٠٣/٦٩٣٢٠١

Chevrolet Corsica 89 $ 5000 Buick Park avenue 90 $ 7000. Tél.: 01/423831

متفرقات

Icones antiques russes. meubles d'appui Espagnols. Thémes multiples + prix exc. Tél.: 03/259494 - 03/811466

مصنع برغل اوتوماتيك لا تمسه الايدي، انتاج ٢٠٠كلغ/ساعة كلفة الانتاج لا تزيد عن كلفة تنشيفه بالشمس ٠١/٤٩٧١٣٤

إعلانات رسمية

اعلان

تعلن ادارة المعهد الوطني العالي للموسيقى – الكونسرفتوار، عن مباشرة التسجيل للعام الدراسي ٩٧ – ٩٨ في المركز الرئيسي في سن الفيل وفروعه: مونو – زقاق البلاط– الاونيسكو، يوم الاثنين ٤ آب ولغاية الجمعة ١٢ ايلول ١٩٩٧ بين الساعة ٩ صباحا والواحدة ظهرا باستثناء ايام السبت.

ملاحظة (تسجيل جميع طلاب مركز جونيه يتم في المركز الرئيسي في سن الفيل).

الرئيس
وليد غلمية

اعلان قضائي

تعلن محكمة الاحوال الشخصية في صيدا – الرئيس غادة ابو كروم – ان المستدعي حسين احمد علول تقدم باستدعاء الرقم ٩٧/٢٥٢ لتصحيح قيده باعتباره يدعى "حسين" بدلا من "حسن".

فمن له اعتراض او عنده معلومات اضافية يتقدم بها لقلم المحكمة خلال شهر من تاريخه.

رئيس القلم
علي منصور

اعلان قضائي

تعلن محكمة الاحوال الشخصية في صيدا – الرئيس غادة ابو كروم – ان خليل الياس الياس سمعان خليل تقدم باستدعاء رقم ٩٧/٢٢٦ بتصحيح قيده واعتباره يدعى خليل الياس سمعان خليل.

فمن له اعتراض او عنده معلومات اضافية يتقدم بها لقلم المحكمة خلال شهر من تاريخه.

رئيس القلم
علي منصور

اعلان

عدد ٩٧/٧١٧

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى: اريستو توماس – مجهول المقام

عملا بأحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ أ.م.م. تحيطك هذه الدائرة علما بأن لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٧١٧ تاريخ ٩٧/٦/٢٣ انذارا اجرائيا موجها اليك من ورثة المرحوم نوبار خانكيان وناتجا عن تنفيذ حكم صادر عن محكمة استئناف بيروت رقم ٥٣١ تاريخ ٩٧/٥/٨.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علما بأن التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

بيروت في ٩٧/٨/٢

التكليف ١٩١٨

مأمور تنفيذ بيروت
محمد دحروج

اعلان

عدد ٩٧/٧١٦

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى: اريستو توماس – مجهول المقام

عملا بأحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ أ.م.م. تحيطك هذه الدائرة علما بأن لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٧١٦ تاريخ ٩٧/٦/٢٣ انذارا اجرائيا موجها اليك من ورثة المرحوم نوبار خانكيان وناتجا عن تنفيذ حكم صادر عن محكمة استئناف بيروت رقم ٥٣٢ تاريخ ٩٧/٥/٨.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علما بأن التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

بيروت في ٩٧/٨/٢

التكليف ١٩١٩

مأمور تنفيذ بيروت
محمد دحروج

اعلان قضائي

قرر القاضي الاستاذ كريم حرب بصفته قاضيا مشرفا على تفليسة شركة اكاديميا ش.م.م. ايداع بيان الديون قلم المحكمة الافلاسية في بعبدا بعد اتخاذ القرارات المناسبة بشأن كل دين.

يحق للمفلس وللدائنين الذين تقدموا بطلبات اثبات ديونهم الاطلاع على البيان وتقديم ملاحظاتهم واعتراضاتهم بمهلة ثمانية ايام من تاريخ النشر.

التكليف ١٩٢١

رئيس القلم

فقرة حكمية

صادرة عن الحاكم المنفرد المدني في الدامور حاليا – قصر العدل – بعبدا

تبلغ الى كل من المعترض عليهم يوسف وشكر الله ونعمة فارس ادراوس مجهولي محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٧/٧/١٨ صدر قرار بالدعوى المقامة عليكم من الدولة اللبنانية الممثلة برئيس هيئة القضايا في وزارة العدل سجل بالرقم ٩٧/٥٦ قضى بقبول الاعتراض اساسا والرجوع عن القرار المطعون فيه الصادر عن المحكمة في تاريخ ٩٧٨/٦/٢٧ واعتباره كأنه لم يكن واعتبار العقار ١٦٢٧ برجا قابلا للقسمة العينية بين الشركاء وقسمته بين الشركاء وفقا لمشروع القسمة المقترح من الخبير وفيق الحاج والموقع عليه من رئاسة المحكمة بعبارة كي لا يبدل واعتبار التقرير والخريطة المرفقة به جزءا لا يتجزأ من هذا الحكم بحيث يخرج بنصيب نعمه ادراوس القسم ١، وشكر الله ادراوس القسم ٢، ويوسف ادراوس القسم ٣ وحليم البستاني الاقسام ٤و٥و٦و٧، وتخصيص القسمين ٨و٩ حدائق عامة للمشروع وتخصيص القسم ١٠ طريقا خاصة للمشروع ملكاً للاقسام ١و٢و٣و٤و٥و٦و٧–٨ وضم القسم ١١ للاملاك العامة.

تسري المهل القانونية ابتداء من اليوم الذي يلي النشر.

التكليف ١٩٢٤

رئيس القلم
فوزي حسن

اعلان

عدد١٩٩٦/٣٣

انذار صادر عن دائرة تنفيذ الدامور – قصر العدل – بعبدا الى كل من وديع وحنه سليم شديد، مجهولي محل الاقامة

لما كان المنفذ عليه قيس فرهيم فاضل تقدم من هذه الدائرة باستدعاء يطلب فيه شطب اشارة التأمين الموضوعة على حصته لمصلحتكما في العقار الرقم ٦٩١ منطقة الدامور العقارية.

لذلك

فان هذه الدائرة تبلغكما هذا الطلب لابداء ملاحظاتكما على ذلك في خلال ٣٠ يوما على النشر واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لكما تبلغا بواسطته كافة الاوراق الموجهة اليكما في هذه المعاملة.

التكليف ١٩٢٣

رئيس القلم
فوزي حسن

اعلان

رقم الدعوى/٩٩٠/٩٩٧

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت الرئيس جانيت حنا

في الدعوى المقامة من جورج لطفي بشير امين الصايغ المولود سنة ١٩٦٣ سجل ٦٢ الاشرفية رقم الدعوى ١٩٩٧/٩٩٠ اصدرت هذه المحكمة قرارا قضى بتصحيح قيد جورج المذكور بحيث يعتبر اسمه بشير بدلا من جورج.

فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القرار التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

التكليف ١٩٣٠

رئيس القلم
محمد رمال

اعلان

رقم الدعوى ١١٦٧

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت الرئيس جانيت حنا

في تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٩ اصدرت هذه المحكمة في الدعوى المقامة من محمد عبد حسن العبري المعروف محمد غازي المولود ١٩٢٩ سجل ١٩٥٩/المصيطبة قرارا قضى بتعديل القرار الصادر عن هذه المحكمة بالرقم ٤٨٩/تاريخ ١٩٥٧/٥/٢٩ بحيث تستبدل فقرته الحكمية بالتالي:

"تحكم بتصحيح قيد محمد عبد العبري المعروف محمد غازي بحيث يعتبر اسمه غازي وشهرته العبري بدلا من محمد عبد العبري المعروف محمد غازي".

فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القرار التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

التكليف ١٩٣٢

رئيس القلم
محمد رمال

دعوة

ان قلم محكمة جونيه يدعو المدعى عليهم عادل وجان وكميل وليشع وجوزيف وادمون واستير وكابي توفيق مخلوف المجهولي محل الاقامة للحضور الى دائرته لتسلم اوراق الدعوى العقارية الرقم ٩٧/٥٥٨ غرفة الرئيس هنري الخوري والمقامة من مروان وطوني وجورج وايلي وسيمون الركوة موضوعها حق مرور على العقارات ١٧٤١ و١٧٤٢ و١٠٥٠ الصفرا والجواب عليها ضمن المهلة القانونية واذا لم تحضروا تجرى المعاملات القانونية بحقكم وفقا للقوانين.

التكليف ١٩٣٣

رئيس القلم
اسطفان فياض

اعلان

رقم الدعوى ١٩٩٧

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت غرفة الرئيس جانيت حنا

في تاريخ ١٩٩٧/٤/٢١ تقدم المدعو ريشار فرنان الحصري مواليد ١٩٧٣ سجل المدور رقم ٢٦٦ من هذه المحكمة باستدعاء طلب فيه اضافة عبارة المعروف بـ "ريكاردو" على اسمه.

فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا الطلب التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

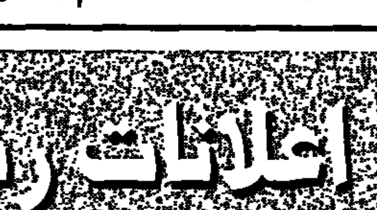
التكليف ١٩٣٦

رئيس القلم
محمد رمال

اعلان تبليغ

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية المدنية الاولى في البقاع المستدعى ضدهما ليديا واسكندر مخايل الخوري حنا داوود المقيمين سابقا في راشيا والمجهولي محل الاقامة حاليا للحضور شخصيا او من ينوب عنهما قانونا الى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ اوراق الاستدعاء المقدم من بهاء الدين سليمان ابو لطيف بوكالة الاستاذ معنا جمال والمسجل برقم اساس ٩٧/١٤٧٤ والذي يطلب بموجبه ازالة الشيوع في العقار رقم ٤٤٨ منطقة راشيا العقارية وللمستدعى ضدهما مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لابداء ملاحظاتهما والا يصار لابلاغهما جميع الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي لصقا على باب ردهة المحكمة.

رئيس القلم
محمد خيمور



اشعار تبليغ استحضار دعوى

رقم الاساس ٩٧/١٦٠

تاريخ الجلسة ١٩٩٧/١٠/٢١

في تاريخ ١٩٩٧/٦/٤ تقدم علي محمد الحسن المحمد من الدوسة عكار سجل رقم ٩ من محكمة القبيات بدعوى اضافة شهرة شريتح التي وردت على قيد والده الى قيده.

فمن له مصلحة بذلك فليتقدم باعتراضه من هذه المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رئيس قلم محكمة القبيات
كابي حبيش

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب عبد الله الرافعي لموكله حسين بهجت الدرويش سندي تمليك بدل ضائع للعقار ٦٦٦ زفتا باسم فاطمة عبد المنعم شومان استنادا لعقد بيع.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب محمد عاشور لموكليه عبد الحميد وعبد العزيز مديحلي سندي تمليك بدل ضائع ٤١٥ المنصوري.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب مصطفى البزري سند تمليك بدل ضائع ١٤٥٨ وسطاني.

المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب عبد الغني العلايلي لمورثته فاطمة لطفي سند تمليك بدل ضائع القسم ٢ /١٥ مدينة صيدا.

المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب عبد الحسين حسان لموكله يوسف سرور سند تمليك بدل ضائع ٩٩٤ معركة.

المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب

طلب خضر الشقور لموكله علي بزيع سند بدل ضائع للعقار ٣٠٩ زبقين.

المعترض مراجعة القاضي العقاري خلال ١٥ يوما.

القاضي العقاري في الجنوب
غسان معطي

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب حسين علي لمع شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١٢٣٩ عدشيت.

المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب كامل غريب لموكله يوسف عبد الله عن موكله نبيه حشمه شهادتي قيد بدل ضائع العقارين ٧٠٩ و٧١٢ الخيام.

المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلبت سميحة يوسف طفيلي شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٢١٨٧ دير الزهراني.

المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

تجري بلدية زحلة – معلقة عند الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/٨/٢٥ مناقصة عمومية لتلزيم جمع ولم النفايات ضمن النطاق البلدي لمدة سنة قابلة التجديد.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة ان يطلع على دفتر شروط التلزيم الموجود لدى الدائرة الادارية في البلدية اثناء الدوام الرسمي وعليه تقديم عرضه باليد او بالبريد المضمون شرط ان يصل الى الدائرة الادارية قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لهذه المناقصة.

زحلة في ١٩٩٧/٧/٣١

نائب رئيس مجلس بلدية زحلة – معلقة
المهندس سمير مراوي

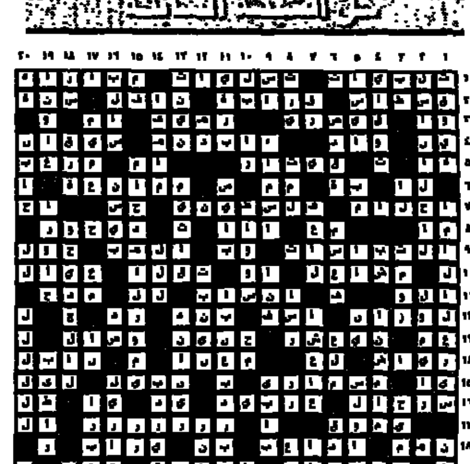
الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١- استنفاد – معرفة – استعلى
٢- اديب لبناني مغترب وضع كتابا عن جبران – مودة – نسبة الى طائفة مسيحية شرقية.
٣- شاهدت معكوسة – ارتفع وانتفخ – اديبة وصحفية لبنانية – نضج
٤- غيم – مطربة لبنانية – اعطى صوتا معدنيا
٥- عكسه حرف نصب – حاكم لبنان في عهد الانتداب الفرنسي – وجد – حرف جر
٦- للتفسير – من اقسام الجيش – انتقامات – فضل وخير
٧- نسبة الى دولة اوروبية – سخونة – عسكر – من مشتقات الحليب
٨- مدينة لبنانية – عكسه عائلة عربية – مدينة لبنانية – اثار
٩- علم مؤنث – من الحيوانات – مستخدم – من اعضاء الجسم – يشعل فيه الجمر
١٠- عكسه عائلة لبنانية – حشرة – عكسه رمى السهم – متشابهة
١١- حرف جر – عائلة لبنانية – عكسه انتشر وذاع – ذهب
١٢- متشابهة – عكسه اقرباء – لجة – شديد المراس – متشابهان.
١٣- متشابهة – دولة اسيوية – لاحق – عكسه من الجهات
١٤- بلدة لبنانية – عكسه مقدام – عكسه من اعضاء الجسم – عكسه عقيدة راسخة
١٥- عكسه مدينة ايرانية – لان – خونة – عكسه تقتير – اشترع
١٦- مصيبة – انثى – من ادوات الحراثة
١٧- من الالوان – من شعوب افريقيا – متشابهان – خصب – نسبة الى هاشم
١٨- من الفاكهة – الندب – من المقاييس – بلاغ – اصيب
١٩- للتفسير – رجوع – عاصمة اسيوية – عائلة لبنانية – للندب
٢٠- فحص – من الاهل – بقي – عكسه من الاشواك

عموديا:
١- احتواء – صحفي واديب لبناني راحل – متشابهان.
٢- شتيمة – ركن – مؤسسة ثقافية لبنانية – علم مذكر
٣- عاصمة اوروبية – علم مذكر
٤- انتفض – مرفأ بريطاني – متشابهان – افشى
٥- عكسه حشرات مجتمعة – عساكر – قرار – المنادى
٦- شجب واستهجان – جزيرة يونانية – منطقة عربية
٧- كل مفصل للعظام – متشابهة – امية – جوهر
٨- للترحيب – من اشهر جاسوسات الحرب العالمية الاولى.
٩- صحفي لبناني – حرف ابجدي – بحر – لقب
١٠- للندبة – عائلة لبنانية – عائلة – لبنانية
١١- منديل– تل – ازال – للندبة
١٢- فحش – غليظ عريض – نسبة الى ريما – قطر
١٣- دولة اوروبية – مصيف لبناني
١٤- نسم – عكسه عائلة لبنانية – متشابهة – حواطر.
١٥- عكسه الغفوة – بيوت عسلية – شرطية – صاح عند الهياج
١٦- شن – املك – شاعر لبناني راحل – زعيم
١٧- عائلة لبنانية – جاز – من الاهل – هدوء وسلام
١٨- صوت معدني – من الخضار – اغلظ الاوتار – عكسه اذاع
١٩- من العملات – متشابهان – عكسه مدينة ايرانية – عاصمة اوروبية نزعات.
٢٠- اجور – رئيسة وزارة هندية راحلة – من الاهل.

اعداد: ربعمد

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ا	ل	ا	ر	ا	ر	ا	د	ز	هـ	ر	ة	و	و	ر	ا	و	ج	و	ا
ة	ل	ا	ل	ش	ز	ب	غ	و	هـ	ي	ل	ف	و	ل	م	م	ب	ل	ة
ا	ق	م	ز	ي	ي	هـ	م	ي	ب	ا	ك	ص	ع	ت	ا	و	ع	س	و
ا	هـ	ي	و	هـ	ن	ق	ر	ا	ر	ر	ل	ر	ع	ل	ا	ا	د	ن	ا
ش	ي	ت	ط	س	ا	ا	ة	ة	ة	ا	ف	ة	هـ	ح	ط	ن	ع	ر	ة
ا	ء	ن	م	ل	ي	ر	ا	ا	و	م	ا	ا	ة	ف	هـ	و	د	ر	ع
ت	ل	ت	د	د	ل	ق	ن	ع	ط	ن	ل	ت	ة	ل	م	ت	ا	ق	ش
ل	ك	ح	هـ	ل	ق	ا	ي	ز	ي	ي	س	ك	ا	ة	هـ	ض	ا	ء	ل
ك	ف	ل	ي	ا	ا	و	ص	و	ب	ر	ر	و	هـ	ا	ن	و	ت	و	م
ل	هـ	ف	ف	ة	ا	ن	و	ع	ذ	ب	ة	ن	ذ	و	ل	هـ	م	خ	ن
ا	ي	ي	د	ن	ي	ا	ر	ا	ي	ر	د	ا	ه	ا	ا	ع	ن	ف	ل
ل	ي	هـ	ا	ل	ظ	ل	ا	ن	د	و	هـ	ي	و	م	ن	ة	ي	ه	ا
ت	هـ	ا	ل	ة	ا	ل	ا	م	ا	و	هـ	ي	ا	ا	ة	ر	ف	د	ى
ي	ف	ذ	ف	ا	ا	ة	ا	ف	ك	ل	ا	ا	ة	هـ	ل	ق	ي	ح	ب
و	ب	ط	هـ	هـ	ي	ل	س	ي	ت	ى	ا	ك	ل	ق	ت	ف	د	ب	ت
ت	ا	ن	ت	ر	ت	م	ة	ة	ة	ن	ق	ل	ت	ر	د	م	ك	ا	ع
ع	ا	ف	ع	ك	ل	ح	ف	ف	ي	س	و	ي	ع	ق	ش	ا	م	ر	ص
و	ط	ش	و	م	ا	ي	ك	و	هـ	ي	د	ل	س	ذ	ي	ي	ص	ض	ة
ق	ل	ي	ل	و	ط	ل	ت	ا	ن	ا	و	ن	ل	و	ب	د	ق	ل	و
ا	ن	ا	ف	ل	ت	ز	هـ	ر	ة	ة	ي	ح	هـ	ا	م	ة	ح	ة	ا

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لكل زهرة عبير. وانها لأزهار فوّاحة وبواحة تلك التي قطفتها من حديقتك الشعرية وضممتها زهرة الى زهرة وقدمتها الينا تحفة ومتعة. فهي بما فيها من بديع التكوين وطيب العرف ونضارة اللون ونعومة الملمس وخفة الظل تكاد تكون من دنيا غير هذه الدنيا وانا في الواقع لا ادري الى مَ اعزو السر في جمالها فهي الصور اللطيفة ان شئتها صوراً لطيفة وهي الموسيقى العذبة ان اردتها موسيقى عذبة. وهي الهندسة الرشيقة ان شئتها هندسة رشيقة. وهي العاطفة الصادقة والفكرة الحية لمن اراد عاطفة صادقة وفكرة حية. لا تكلف وتبذّل.

السابقة: ابن جني.
الكلمة: عاصمة عربية.

اعداد جورج الاسمر

رياضة وألعاب

بطولة العالم السادسة لألعاب القوى، اليوم الثامن

ذهبية اولى لترينيداد مع بولدون وثانية للمغرب مع بدوان وثالثة لكوبا مع كيسادا



الترينيدادي اتو بولدون – الى اليسار – يتلقى تهنئة الاميركي موريس غرين بطل الـ ١٠٠ متر، عقب فوزه في الـ ٢٠٠ متر. (رويتر تيليفوتو)



الدانماركي ويلسون كيبكيتير يطوف بعلم بلاده بعد فوزه في سباق الـ ٨٠٠ متر. (رويتر تيليفوتو)



الكوبي ايولفيس كيسادا بطل العالم للوثبة الثلاثية مسجلاً ١٧,٨٥ متراً. (رويتر تيليفوتو)



الاوكرانية جانا بينتوسيفيتش حاملة حذاءها اثر فوزها في الـ ٢٠٠ متر. (اب تيليفوتو)

المغربية نزهة بدوان ملتحفة بعلم بلادها بطلة لسباق الـ ٤٠٠ متر. (رويتر تيليفوتو)

توج العداء الترينيدادي اتو بولدون امس بطلا لسباق الـ ٢٠٠ متر في اليوم الثامن من بطولة العالم السادسة لالعاب القوى في الهواء الطلق التي تستضيفها العاصمة اليونانية اثينا على ملعبها الاولمبي، واحرز لقبه الكبير الاول، مسجلا ٢٠,٠٤ ثانية ومتفوقا على الناميبي فرانكي فريدريكس الذي احتل المركز الثاني ٢٠,٢٣، والبرازيلي كلوديني دا سيلفا الذي احتل المركز الثالث ٢٠,٢٦.

ويعيش بولدون الذي ولد في ٣٠ كانون الاول ١٩٧٣ في بورت اوف سباين من اب ترينيدادي وام جامايكية، في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٨٨ ويتدرب في اشراف المدرب جون سميث المشرف ايضا على بطل العالم لسباق الـ ١٠٠ متر الاميركي موريس غرين والفرنسية ماري جوزيه بيريك. وهو كان احتل المركز الثالث في سباق الـ ١٠٠ متر في بطولة العالم الخامسة في غوتبورغ وانسحب من تصفيات سباق الـ ٢٠٠ متر لاصابته بتقلص عضلي.

وهذه الميدالية الذهبية الاولى لترينيداد وتوباغو في بطولة العالم والاولى منذ احرز هايزلي كراوفورد الميدالية الذهبية في سباق الـ ١٠٠ متر في دورة مونتريال الاولمبية ١٩٧٦.

وكما كان متوقعا، احتفظ الدانماركي ويلسون كيبكيتير بلقبه في سباق الـ ٨٠٠ متر بعدما تصدر من البداية الى النهاية مسجلا ١,٤٣,٣٨ دقيقة، علما انه يحمل الرقم القياسي العالمي مع البريطاني سيباستيان كو وهو ١,٤١,٧٣ دقيقة. وكان كيبكيتير (١,٧٢ متر، ٦٢ كيلوغراما) الذي ولد في ١٢ كانون الاول ١٩٧٠، فاز بالسباق عام ١٩٩٥ في غوتبورغ عندما كان يدافع عن الوان كينيا، لكن الكينيين لم يسمحوا له بالدفاع عن الالوان الدانماركية في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف الماضي فكان اللقب من نصيب النروجي فيبيورن رودال الذي احتل المركز الخامس في اثينا.

وحقق الكوبي ايولفيس كيسادا الثلاثية لبلاده بفوزه في الوثبة الثلاثية مسجلا ١٧,٨٥ مترا في محاولته الثانية وهو افضل رقم هذه السنة. وكان ايفان بدروزو احتفظ بلقبه بطلا للوثب الطويل، فيما استرد خافيير سوتومايور لقبه في الوثب العالي.

واحتل المركز الثاني حامل اللقب وصاحب الرقم القياسي العالمي البريطاني جوناثان ادواردز مسجلا ١٧,٦٩ مترا في محاولته الاخيرة، والمركز الثالث الكوبي اليسير اوروتيا مسجلا ١٧,٦٤، اما الاميركي كيني هاريسون بطل دورة اتلانتا الاولمبية فاحتل المركز التاسع بعدما سجل ١٧,٠٥ مترا في ثلاث محاولات ولم يمنح ثلاث محاولات اضافية. وهو اللقب الكبير الاول لكيسادا الذي ولد في ٤ آب ١٩٧٣ والذي احتل المركز الثالث في دورة اتلانتا.

وحققت المغربية نزهة بدوان انجازا بفوزها في سباق الـ ٤٠٠ متر حواجز مسجلة ٥٢,٩٧ ثانية وهو رقم عربي وافريقي جديد. والرقم العربي والافريقي السابق ٥٣,٤٨ ثانية سجلته بدوان نفسها في الدور نصف النهائي الاربعاء الماضي. وتفوقت بدوان على الجامايكية ديون همينغز التي احتلت المركز الثاني، مسجلة ٥٣,٠٩ ثانية، والاميركية كيم باتن حاملة الرقم القياسي العالمي (٥٢,٦١) التي احتلت المركز الثالث مسجلة ٥٣,٢٢ ثانية.

وباتت بدوان البطلة المغربية الثانية تبلغ القمة في احدى البطولات الكبرى بعد نوال المتوكل التي فازت بذهبية السباق نفسه عام ١٩٨٤ في دورة لوس انجلس الاولمبية، كما انها الذهبية الثانية للمغرب في اثينا بعد هشام الكروج في سباق الـ ١٥٠٠ متر، والثالثة مع برونزية صلاح حسو في سباق الـ ١٠ الاف متر. وكانت الجزائرية حسيبة بولمرقة احرزت الميدالية الذهبية في سباق الـ ١٥٠٠ متر في بطولة العالم عامي ١٩٩١ و١٩٩٥، والسورية غادة شعاع ذهبية المسابقة السباعية ١٩٩٥.

وثأرت العداءة الاوكرانية جانا بينوسيفيتش لنفسها وفازت بالميدالية الذهبية في سباق الـ ٢٠٠ متر مسجلة ٢٢,٣٢ ثانية، فيما احتلت السريلانكية سوزان تيكا جايا سينغ المركز الثاني مسجلة ٢٢,٣٩، والجامايكية مرلين اوتي المركز الثالث مسجلة ٢٢,٤٠، علما أن الاخيرة فازت بالسباق عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥ في شتوتغارت وغوتبورغ. وكانت بينتوسيفيتش احتل المركز الثاني في سباق الـ ١٠٠ متر خلف الاميركية ماريون جونز.

وتصدرت اوتي التي رفعت رصيدها من الميداليات في بطولات العالم الى ١٤ وهو رقم قياسي، السباق حتى الامتار العشرة الاخيرة عندما تقدمتها بينتوسيفيتش وجايا سينغ.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ٢٠٠ متر:
١- اتو بولدون (ترينيداد وتوباغو) ٢٠,٠٤ ثانية.
٢- فرانكي فريدريكس (ناميبيا) ٢٠,٢٣
٣- كلوديني دا سيلفا (البرازيل) ٢٠,٢٦

● ٨٠٠ متر:
١- ويلسون كيبكيتير (الدانمارك) ١,٤٣,٣٨ دقيقة.
٢- نوربرتو تيليز (كوبا) ١,٤٤,٠٠
٣- ريتش كيناه (الولايات المتحدة) ١,٤٤,٢٥

● الوثبة الثلاثية:
١- ايولفيس كيسادا (كوبا) ١٧,٨٥ مترا.
٢- جوناثان ادواردز (بريطانيا) ١٧,٦٩
٣- اليسير اوروتيا (كوبا) ١٧,٦٤

السيدات

● ٢٠٠ متر:
١- جانا بينوسيفيتش (اوكرانيا) ٢٢,٣٢ ثانية.
٢- سوزان تيكا جايا سينغ (سري لانكا) ٢٢,٣٩
٣- مرلين اوتي (جامايكا) ٢٢,٤٠

● ٤٠٠ متر حواجز:
١- نزهة بدوان (المغرب) ٥٢,٩٧ ثانية.
٢- ديون همينغز (جامايكا) ٥٣,٠٩
٣- كيم باتن (الولايات المتحدة) ٥٣,٥٢

لائحة الميداليات

وهذه لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم السابع:

	ذهبية	فضية	برونزية
الولايات المتحدة	٥	٢	٧
المانيا	٣	١	٢
كوبا	٣	١	١
كينيا	٢	٢	١
المغرب	٢	–	١
الجمهورية التشيكية	٢	–	–
اوكرانيا	١	٢	١
جنوب افريقيا	١	١	–
بولونيا	١	١	–
البرتغال	١	١	–
اوستراليا	١	–	١
المكسيك	١	–	١
الدانمارك	١	–	–
اثيوبيا	١	–	–
فرنسا	١	–	–
ايطاليا	١	–	–
نيوزيلندا	١	–	–
ترينيداد وتوباغو	١	–	–
بريطانيا	–	٤	–
روسيا	–	٢	٣
اسبانيا	–	٢	١
جامايكا	–	٢	١
روسيا البيضاء	–	١	٢
كندا	–	١	–
فنلندا	–	١	–
ناميبيا	–	١	–
اوغندا	–	١	–
رومانيا	–	١	–
سري لانكا	–	١	–
البهاماس	–	–	١
البرازيل	–	–	١
اليونان	–	–	١
اليابان	–	–	١
ليتوانيا	–	–	١
سويسرا	–	–	١
سلوفاكيا	–	–	١

السبت والاحد

وتوزع اليوم ست ميداليات ذهبية في الـ ٨٠٠ متر والـ ٥٠٠٠ متر والماراتون والوثب الطويل ورمي الرمح للسيدات، والبدل ٤ × ١٠٠ متر للرجال، على ان توزع غدا الاحد في اليوم الاخير تسع ميداليات ذهبية في الماراتون والقفز بالزانة ورمي القرص والـ ٥٠٠٠ متر والبدل ٤ × ١٠٠ متر والبدل ٤ × ٤٠٠ متر للرجال، والوثب العالي والـ ١٠٠ متر حواجز والبدل ٤ × ٤٠٠ متر للسيدات.

في الماراتون، تبدو البرتغالية مانويلا ماشادو مرشحة للاحتفاظ بلقبها وخصوصا في غياب البطلة الاولمبية الاثيوبية فاطمة روبا.

وفي سباق الـ ٨٠٠ متر، ستكون المنافسة بين الكوبية أنا فيديليا كويروت والموزامبيقية ماريا موتولا.

وفي سباق الـ ٥٠٠٠ متر، سيكون التنافس شديدا بين البرتغالية فرناندا ريبيرو حاملة الرقم القياسي العالمي في هذا السباق هو ١٤,٣٦,٤٥ دقيقة، والرومانية غبرييلا شابو.

وفي سباق البدل ٤ × ١٠٠ متر للسيدات: احرز المنتخب الاميركي ذهبية السباق في غوتبورغ وفي اتلانتا، ومن غير المتوقع ان يتغير الوضع في اثينا.

وفي الوثب الطويل تكثر المرشحات لاحراز الميدالية الذهبية وبينهن الاميركية جاكي جوينر كيرسي بطلة العالم عامي ١٩٨٧ و١٩٩١، والالمانية هايكه دريشلر بطلة ١٩٩٣، والاميركية ماريون جونز والنيجيرية تشيوما اجونوا بطلة اتلانتا والايطالية فيونا ماي البريطانية الاصل.

وفي رمي الرمح، تتنافس النروجية تريني هاتستاد والفنلندية ميلي راتانن بطلة اتلانتا.

وهنا البرنامج:

● السبت:
– ماراتون (سيدات) انطلاق.
– ماراتون (سيدات) وصول.
– ٨٠٠ متر (سيدات) نهائي.
– البدل ٤ × ١٠٠ متر (رجال) الدور الاول.
– الوثب الطويل (سيدات) نهائي.
– ١٠٠ متر حواجز (سيدات) الدور الاول.
– رمي الرمح (سيدات) نهائي.
– البدل ٤ × ٤٠٠ متر (رجال) الدور نصف النهائي.
– البدل ٤ × ٤٠٠ متر (سيدات) الدور نصف النهائي.
– ٥٠٠٠ متر (سيدات) نهائي.
– البدل ٤ × ١٠٠ متر (رجال) الدور نصف النهائي.
– البدل ٤ × ١٠٠ متر (سيدات) نهائي.

● الاحد:
– ماراتون (رجال) انطلاق.
– ماراتون (رجال) وصول
– القفز بالزانة (رجال) نهائي.
– الوثب العالي (سيدات) نهائي.
– رمي القرص (رجال) نهائي.
– ١٠٠ متر حواجز (سيدات) الدور نصف النهائي.
– ٥٠٠٠ متر (رجال) نهائي.
– البدل ٤ × ١٠٠ متر (رجال) نهائي.
– البدل ٤ × ٤٠٠ متر (سيدات) نهائي.
– ١٠٠ متر حواجز (سيدات) نهائي.
– البدل ٤ × ٤٠٠ متر (رجال) نهائي.

الملاكمة: جونز استعاد خفيف الثقيل

استعاد الملاكم الاميركي روي جونز جونيور بطولة العالم لوزن خفيف الثقيل (المجلس العالمي للملاكمة) من مواطنه مونتل غريفين بفوزه عليه بالضربة القاضية بعد ٢,٣١ دقيقتين من الجولة الاولى من المباراة التي اجريت بينهما في لديارد – كونيتيكت.

وكان جونز، الذي حقق فوزه الـ ٣٥ منها ٣٠ بالضربة القاضية، مني بخسارته الاولى عندما اعتبر خاسرا لضربه غريفين تحت الحزام في الجولة التاسعة من مباراتهما السابقة في اذار الماضي.








البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

فرنسا: ٤ فرق بينها مرسيليا في الصدارة

بفضل اصابة سجلها مدافعه الدولي لوران بلان في الدقيقة ٤١، فاز مرسيليا على نانت ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "فيلودروم" وحضرها ٤٥٧٠٠ متفرجا في المرحلة الثانية من الدوري الفرنسي لكرة القدم. وهي الاصابة الثالثة لبلان الذي انضم هذا الموسم الى مرسيليا من برشلونة الاسباني، في المباراتين الاوليين في الدوري. وسحق متز ضيفه بوردو ٤-١ امام ١٥ الف متفرج. سجل للفائز جوفروا توي ويرونو رودريغيز (٢) ولوي ساها في الدقائق ١٢ و٦٤ و٨٤ و٩٠، وللخاسر ليليان لاسلاند في الدقيقة ٤٨.

وسقط موناكو بطل الموسم الماضي، في فخ التعادل وضيفه شاتورو الصاعد من الدرجة الثانية ٢-٢ امام ستة آلاف متفرج. سجل للاول التشادي جافيت ندورام وستيفان كارنو في الدقيقتين ٤٠ و٦٧، وللثاني ديديه مارتيل في الدقيقتين ٥٥ و٦٤.

وفاز ستراسبور على لنس ٢-١. سجل للفائز دافيد زيتيللي في الدقيقتين ٦٩ و٨١، وللخاسر طوني فيريل في الدقيقة ٦١. وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
باستيا ١- غانغان ٠
موناكو ٢- شاتورو ٢
كان ٠- تولوز ١
متز ٤- بوردو ١
مرسيليا ١- نانت ٠
الهافر ٤- مونبلييه ٠
ستراسبور ٢- لنس ١
اوسير ٢- باريس سان جيرمان ٢ (الخميس).
رين ٠ – ليون ٢ (الخميس).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- متز ٦ نقاط من مباراتين (٥-١).
٢- باريس سان جيرمان ٦ (٥-٢).
٣- مرسيليا ٦ (٤-١).
٤- باستيا ٦ (٢-٠).
٥- تولوز ٦ (٢-٠).

المانيا

فاز في.اف.بي. شتوتغارت حامل كأس المانيا على باير ليفركوزن الذي احتل المركز الثاني الموسم الماضي، ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في شتوتغارت وحضرها ٣٥ الف متفرج في افتتاح المرحلة الثالثة من الدوري الالماني الـ ٣٥ "البوندسليغا". وسجل اصابة الفوز فريدي بوبيتش في الدقيقة ١٨.

وفي مباراة ثانية حضرها ٢١٥٠٠ متفرج، تعادل في.اف.ال.بوخوم وام.اس.في. دويسبورغ سلبا ٠-٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- اف.سي.كايزرسلاوترن ٦ نقاط من مباراتين (٢-٠).
٢- بوروشيا دورتموند ٤ من ٢ (٤-١).
٣- كارلسروه ٤ من ٢ (٥-٣).
٤- فولسبورغ ٤ من ٢ (٢-١).
٥- ام.اس.في.دويسبورغ ٤ من ٣ (٤-٤).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:
كارلسروه – ارمينيا بيليفيلد.
شالكه ٠٤ – بوروشيا دورتموند.
اف.سي.كولونيا – اف.سي.كايزرسلاوترن.
بايرن ميونيخ – فولسبورغ.
فيردر بريمن – ميونيخ ١٨٦٠.
هانزا روستوك – هامبورغ اس.في.
هيرتا برلين – بوروشيا مونشنغلادباخ (الاحد).

انكلترا

على رغم عشرات الملايين من الدولارات التي انفقت هذا الصيف على شراء اللاعبين، لا يزال مانشستر يونايتد المرشح الاوفر حظا لاحراز بطولة الدوري الانكليزي الذي ينطلق اليوم. وابرز الفرق المنافسة لمانشستر يونايتد الذي يطمح الى احراز اللقب للمرة الخامسة في المواسم الستة الاخيرة، الارسنال وليفربول وتشلسي في الدرجة الاولى ثم استون فيلا وليدز يونايتد وربما نيوكاسل يونايتد في الدرجة الثانية. وقد اكتفى مدربه اليكس فيرغيسون منذ انتهاء الموسم الماضي، بالتعاقد مع مهاجم توتنهام هوتسبر الانكليزي الدولي تيدي شيرينغهام (٣١ عاما) في مقابل ٣,٥ ملايين جنيه (٥,٧ ملايين دولار) ليكون بديلا من الفرنسي اريك كانتونا الذي ستفتقده الملاعب لاعتزاله اواخر الموسم الماضي، كما تفتقد الملاعب المهاجم الانكليزي الدولي مهاجم نيوكاسل يونايتد آلن شيرر لاصابته التي ستحول دون مشاركته ايضا في دوري الابطال الاوروبي. وربما كان تعاقد مدير نيوكاسل كيني دالغليش مع كابتن انكلترا ونوتنغهام فوريست ستيوارت بيرس والجورجي تيمور كتسباليا والدانماركي دال توماسون، اعاد شيئا من التوازن الى تشكيلة فريقه الذي يجهد الى احراز اللقب للمرة الاولى منذ ١٩٢٧ مع العلم ان دالغليش باع الانكليزي الدولي لس فرديناند من السبرز في مقابل ستة ملايين جنيه (٩,٧ ملايين دولار).

ويرى كثيرون أن ما كان يحتاج اليه ليفربول لاحراز اللقب الموسم الماضي هو لاعب كبول اينس الذي انتقل اليه فعلا قبل بضعة اسابيع من انترناسيونالي ميلانو الايطالي في مقابل ٤,٢ ملايين جنيه. ويعتبر اينس مكسبا للفريق الاحمر في خط الوسط. وفي المقابل، استغنى ليفربول عن المهاجم ستان كوليمور لاستون فيلا في مقابل سبعة ملايين جنيه وعوضه بمهاجم بوروشيا دورتموند الالماني كارل هاينس ريدله ليشكل ثنائيا خطرا مع روبي فاولر ويعيد اللقب الى "انفيلد" للمرة الاولى منذ ١٩٩٠. اما الارسنال اللندني الذي كان ينافس باستمرار على اللقب في القرن الماضي، فانفق مدربه الفرنسي ارسين فينغر ١٥ مليون جنيه (٢٤,٤ مليون دولار) على شراء الفرنسيين ايمانويل بيتي وجيل غريماندي والهولندي مارك اوفرمارس والبرتغالي لويس بوا مورتي. واذا ساد النظام صفوف الارسنال وواصل ايان رايت هز الشباك علما انه تنقصه ثماني اصابات ليصير افضل هداف في تاريخ الفريق، فقد يعود اللقب الى لندن للمرة الاولى منذ ١٩٩١.

كذلك يسعى تشلسي الى اللقب للمرة الاولى منذ ١٩٥٥ ولذا تعاقد مديره ولاعبه الهولندي زود غوليت مع ساعد الدفاع الاوروغوايلني غوستافو بويت وحارس المرمى الهولندي رد دو غوي والنيجيري سيليستين بابا يارو.

وهنا البرنامج:
بارنسلي – ويستهام يونايتد.
بلاكبيرن روفرز – دربي كاونتي.
كوفنتري سيتي – تشلسي.
افرتون – كريستال بالاس.
ليدز يونايتد – ارسنال.
ليستر سيتي – استون فيلا.
نيوكاسل يونايتد – شيفيلد ونسداي.
ساوثمبتون – بولتون.
ويمبلدون – ليفربول.
توتنهام هوتسبر – مانشستر يونايتد (الاحد).

بلجيكا

في المرحلة الاولى من الدوري البلجيكي لموسم ١٩٩٧-١٩٩٨، يستضيف غدا ليرس بطل الموسم الماضي، لوكيرين، وايكيرين حامل الكأس مولنبيك، فيما يحل اندرلخت على انفير. وهنا البرنامج:
ستاندارد لياج – موسكرون.
ويسترلو – سان تروندن.
بيفيرين – آلوست.
انفير – اندرلخت.
ايكيرين – مولنبيك.
ليرس – لوكيرين.
جنك – شارلروا.
جنت – لفسي-بروج.
هاريلبيك – لوميل.

الدوري المصري الـ ٤١ في ٢٦ ايلول

يلتقي الاثنين فريقا الكروم والجمهورية شبين في افتتاح الدورة الثلاثية لتحديد الفريق الذي يستحق البقاء في دوري الاضواء. وتضم الدورة فرق الكروم والجمهورية والسويس التي تساوت رصيدا بـ ٢٣ نقطة لكل منها في المرحلة الـ ٣٠ الاخيرة من الدوري العام المصري الـ ٤٠ لكرة القدم، ويهبط الى الدرجة الثانية الفريقان اللذان يحتلان المركزين الثاني والثالث.

وتقام المباراة الثانية بين الجمهورية والسويس في ١٥ آب، والمباراة الثالثة الاخيرة بين السويس والكروم في ١٩ منه.

وحدد الاتحاد المصري ٢٦ ايلول موعدا لانطلاق مسابقة الدوري العام المصري الـ ٤١ موسم ١٩٩٧-١٩٩٨ بعدما طلبت لجنة المسابقات منح الفرق الـ ١٦ فترة راحة اثر موسم طويل وشاق. ووافق الاتحاد ايضا على طلب الكابتن محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الوطني اجراء دورة ودية دولية في القاهرة لاعداد المنتخب لنهائيات كأس الامم الافريقية الـ ٢١ التي تستضيف بوركينا فاسو نهائياتها، على ان تقام الدورة منتصف ايلول وتشارك فيها منتخبات الجزائر والمغرب وتونس الى منتخبات افريقية اخرى. كما قرر الاتحاد تكليف الجوهري الاشراف على المنتخب الاولمبي استعدادا لدورة سيدني ٢٠٠٠ على ان يعاونه مدرب المنتخب حلمي طولان.

فوز لفالنسيا ١-٠ على اتلتيكو مدريد

فاز فالنسيا الاسباني على مواطنه اتلتيكو مدريد ١-٠ في مباراة ودية اجريت بينهما على ملعب "لويس كازانوفا" في فالنسيا في اطار استعدادهما للدوري الاسباني لكرة القدم.

وقد صمد اتلتيكو مدريد الشوط الاول حتى خالف الحظ فالنسيا في الدقيقة ٥٢ اذ طرد الحكم لاعب اتلتيكو مدريد الروماني دانيال برودان لنيله انذارين. وبعد سبع دقائق، سجل البرازيلي روماريو الذي عاد الى فالنسيا بعد اعارته سنة لفلامنغو، اصابة فريقه بقذيفة من ٢٥ مترا في مرمى الحارس فرنسيسكو مولينا. وتحسن اداء اتلتيكو مدريد بعد نزول مهاجمه البرتغالي العائد باولو فوتري في الدقيقة ٧٩. وشكل فوتري وخوسيه لويس كامينيرو ثنائيا خطرا في الدقائق العشر الاخيرة.

نهائي برازيلي لبيلو هوريزونتي

بلغ كروزيرو البرازيلي المباراة النهائية للدورة الدولية في كرة القدم التي تجرى في مدينة بيلو هوريزونتي البرازيلية احياء لذكراها المئوية، بعدما احرز بطولة المجموعة الثانية بفوزه على مواطنه فلامنغو ٢-١، مع العلم ان التعادل كان يكفيه.

سجل فابيو جونيور في الدقيقة ٢٤ الاصابة الاولى لكروزيرو الذي سيطر على مجريات الشوط الاول، واضاف اليفيلتون الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٦. وقلص رينالدو غاوتشو الفارق ٢-١ لفلامنغو في الدقيقة ٧٢.

ويلتقي كروزيرو اتلتيكو مينيرو بطل المجموعة الاولى غدا الاحد في المباراة النهائية.

وفي المباراة الثانية، تعادل اولمبيا البارغواياني وبنفيكا البرتغالي سلبا.

تصدر كروزيرو ترتيب الفرق وله ٩ نقاط من ٣ مباريات (٧-٢)، يليه فلامنغو ٤ (٨-٦)، ثم اولمبيا ٢ (٢-٣) وبنفيكا ١ (٣-٩).

دورة تونس بين تونس ونيجيريا

تلتقي تونس ونيجيريا اليوم على ملعب "المنزه" في العاصمة تونس في المباراة النهائية للدورة الرباعية الدولية التي ينظمها الاتحاد التونسي لكرة القدم.

وكانت تونس فازت في الدور نصف النهائي على زامبيا ٣-١ (الشوط الاول ٢-٠). سجل للفائز مهدي بن سليمان واسكندر سويح من ضربة جزاء "بنالتي" وحسن القابسي في الدقائق ١٦ و٤٥ و٧٩، وللخاسر فرايزر كاموانذي في الدقيقة ٩٠.

وفازت نيجيريا على الكاميرون ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها كينيث زيغبو في الدقيقة ٦٤.

خسارة لاميركا ٠-١ امام الاكوادور

خسرت الولايات المتحدة امام الاكوادور ٠-١ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت بينهما على ملعب "ميموريال" في بالتيمور امام ١٣٦٢٩ متفرجا.

وسجل ساعد الدفاع ولينغتون سانشيز اصابة المباراة في الدقيقة ٨٣ اثر تمريرة من جيمي بالندون. وادعى مدرب المنتخب الاميركي ستيف سمسون ان سانشيز كان متسللا بمسافة خمسة امتار او اكثر داخل المنطقة.

وكانت ابرز فرص الفريقين قبل هذه الاصابة، تسديد الاكوادوري اريل غراتسالي الكرة من سبعة امتار فقط بين يدي الحارس براد فريدل في الشوط الاول، واطاحة الاميركي بريان ماكسونيف كرة مرتدة في الدقيقة ٦١ الى جانب القائم من خمسة امتار.

وبدا الاميركيون اللعبة بثمانية لاعبين لم يشاركوا في المباريات منذ ستة اشهر بينهم تاب راموس (٣١ عاما) الذي غاب عن الملاعب ثمانية اشهر لاصابته في ركبته خلال تصفيات كأس العالم الـ ١٦ التي تلعب الولايات المتحدة فيها مع كوستاريكا في ٧ ايلول في بورتلاند – اوريغون.

تبرئة المتهمين بالتلاعب في الكرة الانكليزية

برأت محكمة وينتشستر (انكلترا) حارس مرمى منتخب زيمبابوي بروس غروبيلار (٣٩ عاما) من تهمة التلاعب بنتائج مباريات كرة القدم الانكليزية لعدم توافر الدليل.

وكانت التهمة التي وجهت الى حارسي مرمى ليفربول وساوثمبتون هزت اوساط اللعبة في انكلترا في تشرين الثاني ١٩٩٤.

ورأت المحكمة ان ثمة شكا في تلاعب غروبيلار بنتائج المباريات لمصلحة مكاتب المراهنات السرية في ماليزيا وتايلاند وسنغافورة، واعتبرت ان الشك يصب في مصلحة المتهم.

كذلك برأت المحكمة مهاجم ويمبلدون السابق النيجيري جون فاشانو وحارس مرمى ويمبلدون السابق الهولندي هانس سيغرز ورجل الاعمال الماليزي هنغ سوان ليم.

الدورات الدولية في كرة المضرب

مايسون: سامبراس - كافيلنيكوف، تشانغ - كويرتن



الاميركي مايكل تشانغ في مباراته والاوكراني اندريه ميدفيديف في بطولة المحترفين.
(أ ف ب تيليفوتو)

واجه الاميركي بيت سامبراس المصنف اول حرجا في مباراته والاوسترالي باتريك رافتر المصنف سادس عشر في الدور الثالث من بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب التي تقام في مايسون، اوهايو في الولايات المتحدة والبالغة قيمة جوائزها ٢.٣ مليوني دولار، لكنه فاز عليه ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤.

واعتبر سامبراس المصنف اول في العالم والذي احرز بطولة عشر دورات كبرى، انه كان محظوظا في الفوز على منافسه وقال: "كنت محظوظا قليلا. كان يرسل بطريقة جيدة جدا ويفوز بارساله بطريقة سهلة. انها احدى المباريات التي اكون محظوظا خلالها. كان يمكن نتيجة المباراة ان تكون مختلفة".

وحقق الهولندي يان سيميرينك المصنف ٣٦ في العالم، مفاجأة بفوزه على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثا ٦-٤، ٦-٤.

واضطر ثلاثة لاعبين سبق لهم ان احرزوا بطولة فرنسا المفتوحة الى خوض ثلاث مجموعات ليتأهلوا للدور ربع النهائي. فقد فاز البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف عاشرا والذي احرز اللقب الفرنسي في حزيران الماضي، على الاميركي فينس سباديا ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣، ٦-٤ في ساعتين وتسع دقائق، والنمسوي توماس موستر المصنف خامسا وبطل فرنسا ١٩٩٥، على التشيكي مارتن دام ٦-٣، ٣-٦، ٧-٥ في ساعة و٥٦ دقيقة، والاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا وبطل فرنسا ١٩٨٩، على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٣-٦، ٦-١، ٦-٤ في ساعة و٤٠ دقيقة.

وفاز الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف سادسا على التشيكي بيتر نوفاك ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٣، والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سابعا على التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف تاسعا ٧-٥، ٦-٢، والاسباني البرت كوستا المصنف رابع عشر على مواطنه اليكس كوريتجا المصنف رابعا ٦-١، ٧-٦ (٧-٣).

وفي الدور ربع النهائي يلعب: سامبراس - كافيلنيكوف، تشانغ - كويرتن، موستر - سيميرينك، بروغيرا - كوستا.

دورة سان مارينو

● تأهل الاسباني فليكس مانتيلا المصنف اول للدور ربع النهائي من دورة سان مارينو الدولية للرجال على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ٣٠٠ الف دولار، بفوزه في الدور الثاني على الايطالي دلفيدي سانغينيتي ٦-٤، ٤-٦، ٦-٣.

وفاز الاسباني خافيير سانشيز المصنف رابعا على الارجنتيني هرنان غومي ٦-٣، ٦-٣، والنروجي كريستيان رود المصنف ثامنا على الاسباني خوان البرتو مارين ٦-٣، ٣-٦، ٦-٢، والاسباني كارلوس كوستا على الايطالي رنزو فورلان ٥-٧، ٦-٣، ٦-٣.

دورة مانهاتن بيتش

● سحقت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية ناتاشا زفيريفا ٦-١، ٦-١ في ٤٣ دقيقة في الدور ربع النهائي من دورة اكورا الكلاسيكية الاميركية الدولية للسيدات التي تقام في مانهاتن بيتش، كاليفورنيا والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

وسيطرت سيليش التي تسعى الى استعادة المستوى الذي اهلها لاحتلال المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي عام ١٩٩٢، على المباراة تماما وانهت المجموعة الاولى في ١٨ دقيقة بعدما فازت منافستها بسبع نقاط فقط. وباستثناء خطأ مزدوج وحيد، ارتكبت اللاعبة الاميركية خطأ واحدا عندما سددت كرة خلفية في الشبكة.

وفي ختام مباريات الدور الثاني، فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة خامسة على اليابانية آي سوغييما ٦-٣، ٧-٥، والالمانية انكه هوبر المصنفة سادسة على الاميركية فينوس وليامس ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤، والفرنسية ناتالي توزيا على الاميركية كمبرلي بو المصنفة ثامنة ٧-٦ (٩-٧)، ٤-٦، ٦-٤.

وفي الدور ربع النهائي تلعب سانشيز فيكاريو - الاميركية آمي فرايزر، هوبر - السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى، توزيا - الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة رابعة وبطلة الدورة في العام الماضي.

"الفورمولا ١": غداً سباق الجائزة الكبرى للمجر

شوماخر أول في التجارب الحرة



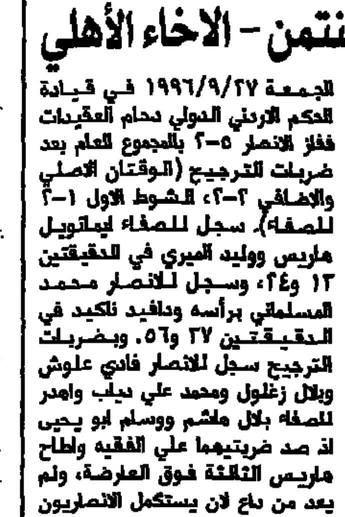
الالماني ميكايل شوماخر قبيل بدء التجارب الحرة على حلبة "هنغارو رينغ" امس. (أ ف ب تيليفوتو)

احتل الالماني ميكايل شوماخر في "فيراري" المركز الاول في التجارب الحرة لسباق الجائزة الكبرى للمجر الذي سيقام غدا الاحد على حلبة "هنغارو رينغ" في بودابست وهو المرحلة الحادية عشرة من بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١" اذ قطع امس مسافة ٣.٩٦٨ كيلومترات، وهو طول الحلبة، في دقيقة واحدة و١٧ ثانية و٥٨٣ في الالف من الثانية بمتوسط سرعة بلغ ١٨٠.١٦٣ كيلومترا في الساعة.

واحتل البريطاني ديفيد كولتهارد في "ماك لارن مرسيدس" المركز الثاني مسجلا ١.١٧.٨١٠ دقيقة، والايطالي يارنو ترولي في "بروست - موغن - هوندا" المركز الثالث مسجلا ١.١٧.٨٤٨، والالماني هاينس هارالد فرنتسن في "وليامس - رينو" المركز الرابع مسجلا ١.١٧.٨٨٤، والبريطاني دامون هيل بطل العالم في الموسم الماضي في "اروز - ياماها" المركز الخامس مسجلا ١.١٨.١٨١.

وسيكون السباق لمسافة ٣٠٥.٥٣٦ كيلومترات موزعة على ٧٧ لفة.

ويذكر ان شوماخر بطل العالم مرتين عندما كان لا يزال مع فريق "بينيتون - رينو"، يتصدر الترتيب العام للسائقين قبل انتهاء البطولة بسبع مراحل بفارق ١٠ نقاط عن اقرب منافسيه الكندي جاك فيلنوف في "وليامس - رينو" والذي احتل المركز الحادي عشر في التجارب الحرة.



صاحب فريق "وليامس - رينو" فرانك وليامس يبدي عدم ارتياحه خلال التجارب الحرة امس. (أ ب تيليفوتو)

ابنا القذافي على رأس الاولمبية

افادت وكالة الجماهيرية للانباء "واج" الليبية أمس أن الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الليبية انتخبت في طرابلس "بطريق الاختيار الحر المباشر مكتباً تنفيذيا جديدا للجنة" برئاسة المهندس محمد القذافي ونائب الرئيس المهندس الساعدي القذافي وهما ابنا الزعيم الليبي العقيد القذافي.

وقالت ان اعضاء المكتب الجديد هم بشير الطرابلسي (عضو اللجنة الاولمبية الدولية والرئيس السابق للجنة الاولمبية الليبية) ومصطفى جبريل وعلي اللافي علي ومحمد سالم العماري ومحمد حسن البركي وتوفيق خالد نوري ومروان كامل المقهور. واضافت ان الجمعية العمومية "عبرت عن تقديرها العالي واعتزازها الكبير بالجهد والعطاء المتميز الذي قدمه بشير الطرابلسي طوال تحمله مسؤولية اللجنة الاولمبية الليبية".

ختام التصفيات التمهيدية لكأس النخبة ٩٧

رياضة وألعاب — اليوم الانصار - الصفاء، غداً الهومنتمن - الاخاء الأهلي

كتب علي حميدي مقر:

يلتقي فريقا الانصار والصفاء الساعة ٥,٣٠ بعد ظهر اليوم السبت على ملعب بلدية برج حمود في المباراة الخامسة من دورة كأس النخبة ٩٧ الثانية لكرة القدم التي ترعاها "فايسروي" (المجموعة الاولى)، وتختتم التصفيات التمهيدية غدا على الملعب عينه بالمباراة السادسة بين الاخاء الاهلي والهومنتمن (المجموعة الثانية).

الانصار - الصفاء

لقاء الانصار والصفاء هو الاكثر سخونة في هذا الدور اذ يصعد الفائز منهما الى الدور نصف النهائي ويتحول الخاسر الى صفوف المتفرجين، واذا انتهت اللعبة بالتعادل السلبي او ١-١ تجرى قرعة بين الفريقين لتحديد الفريق الذي يرافق الهومنمن الى الدور نصف النهائي، واذا انتهت بالتعادل ٢-٢ تجرى قرعة بين الفرق الثلاثة الانصار والصفاء والهومنمن لتحديد الفريقين الصاعدين اذ عندها تتساوى فرق المجموعة الاولى رصيدا واصابات، اما اذا انتهت المباراة بالتعادل ٣-٣ فيصعد الانصار والصفاء ويخرج الهومنمن.

فريقا الانصار والصفاء التقيا في الموسم الماضي ثلاث مرات: في نصف نهائي كأس النخبة تقابلا في طرابلس الجمعة ١٩٩٦/٩/٢٧ في قيادة الحكم الاردني الدولي دحام العقيلات ففاز الانصار ٥-٢ بالمجموع العام بعد ضربات الترجيح (الوقتان الاصلي والاضافي ٢-٢، الشوط الاول ١-٢ للصفاء). سجل للصفاء ايمانويل ماريس ووليد الميري في الدقيقتين ١٣ و٤٤، وسجل للانصار محمد المسلماني برأسه ودافيد نالكيد في الدقيقتين ٢٧ و٥٦. وبضربات الترجيح سجل للانصار فادي علوش وبلال زغلول ومحمد علي دياب واهدر للصفاء بلال هاشم ووسام ابو يحيى اذ صد ضربتيهما علي الفقيه واطاح ماريس الثالثة فوق العارضة، ولم يعد من داع لان يستكمل الانصاريون ضربات الترجيح.

وفي ذهاب الدوري الـ٣٧ التقيا الاحد ١٩٩٦/١١/١٠ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن التعادل السلبي ٠-٠. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٧/٢/١٦ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المصري قدري عبد العظيم عن التعادل السلبي ايضا ٠-٠.

وكفتا الفريقين متكافئتان.

الهومنتمن - الاخاء الاهلي

بعد ظهر الاحد يلتقي في برج حمود فريقا الهومنتمن والاخاء الاهلي عاليه.

الهومنتمن خسر امام النجمة في افتتاح مباريات المجموعة الثانية ٠-٢، وخسر الاخاء امام النجمة ١-٢، ولذا يكفي الاخاء الاهلي التعادل ليرافق النجمة الى الدور نصف النهائي، في حين لا بديل للهومنتمن، حتى ينتزع بطاقة التأهل الثانية من هذه المجموعة، من الفوز.

في الموسم الماضي التقى الفريقان اربع مرات: في ذهاب الدوري الـ٣٧ تقابلا الاحد ١٩٩٦/١٠/٢٧ على ملعب نادي الصفاء واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن التعادل الايجابي ١-١. سجل للهومنتمن وارطان غازاريان في الدقيقة ١٧، وسجل للاخاء الاهلي ناصر علي احمد برأسه في الدقيقة ٥٢. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٦/١٢/٢١ على ملعب صيدا البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن فوز الاخاء الاهلي ٣-١ (الشوط الاول ١-١). سجل للاخاء احمد منصور (٢) وناصر علي احمد بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها رافي جولفلجي باعاقته زاهر العنتري وذلك في الدقائق ١٨ و٦٢ و٨٠، وسجل للهومنتمن رافي جولفلجي بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بنا ناصر علي احمد باعاقته ترو كميايان في الدقيقة ٣٢.

وفي دورة الاضحى العاشرة التقيا مرتين: في الدور التمهيدي (المجموعة الثانية) تقابلا الجمعة ١٩٩٧/٣/٢٨ على ملعب نادي الصفاء واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن التعادل السلبي ٠-٠. وفي المباراة النهائية التقيا ثانية الاحد ١٩٩٧/٥/٤ على الكأس على الملعب عينه ففاز الاخاء الاهلي ٢-٠ في قيادة الحكم محمد حوماني سجلهما جمال يحيى وخضر فياض في الدقيقتين ٢٧ و٧٩.

وكفة ابناء الجبل هي الارجح.

دورة السيارات والسياحة الدولية لكرة المضرب

نهائي السيدات بين كانتريك وكروبوفا

تختتم اليوم وغدا الدورة الدولية في كرة المضرب للنادي اللبناني للسيارات والسياحة التي ينظمها على ملاعبه في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس.

واسفرت مباريات الدورين ربع النهائي ونصف النهائي التي اقيمت امس والتي استمرت الى التاسعة والنصف ليلا، عن الآتي:

● زوجي مختلط (ربع نهائي):

فاز كانتريك وفورجيه (فرنسا) على اوفسيانيكوفا وتشيليتشيف (روسيا) ٦-٣، ٥-٧، ٦-٢، وسابلاس وفلوريان (فرنسا) على ماركوفا وغاليك (سلوفاكيا) ٦-٣، ٦-٢، وكوكوفا وبولنت (الجمهورية التشيكية) على ماساروفا (سلوفاكيا) وزيب (الجمهورية التشيكية) ٦-٤، ٦-١، وكروبوفا (الجمهورية التشيكية) وغوميز دياز (الارجنتين) على لوكاريللي واوبيه (فرنسا) ٦-٢، ٦-٢.

● فردي للرجال (ربع نهائي):

فاز اندريه ميرينوف (روسيا) على براتيسلاف غاليك (سلوفاكيا) ٦-٠، ٦-٢، ٧-٥، وكارلوس غوميز دياز (الارجنتين) على جوليان شوفان (فرنسا) ٦-٢، ٦-١، وتوماس زيب (الجمهورية التشيكية) على جان فيليب فلوريان (فرنسا) ٦-٣، ٣-٦، ٦-٣، وستيفان اوبيه (فرنسا) على هنريك هولم (اسوج) ٦-٢، ٧-٦.

● فردي للسيدات (نصف نهائي):

فازت كارين كانتريك (فرنسا) على بترا كوكوفا (الجمهورية التشيكية) (٦-١، ٤-٦، ٦-٠، وكاترينا كروبوفا (الجمهورية التشيكية) على باتريسيا ماركوفا (سلوفاكيا) ٦-١، ٦-٣ وانتقلت الفائزتان الى الدور النهائي.

● زوجي مختلط (نصف نهائي):

فاز كاترينا كروبوفا (الجمهورية التشيكية) وغوميز دياز (الارجنتين) على كوكوفا وبولنت (الجمهورية التشيكية) ٦-٣، ٦-٣، وكانتريك وفورجيه (فرنسا) على فلوريان وسابلاس (فرنسا) ٦-٣، ٦-٤، وانتقل الزوجيان الفائزان الى الدور النهائي.

وهنا برنامج مباريات اليوم وغدا.

- السبت:

● فردي للرجال (نصف نهائي): الساعة ١٤,٠٠ كارلوس غوميز دياز (الارجنتين) - ستيفان اوبيه (فرنسا)، الساعة ١٥,٠٠ اندريه ميرينوف (روسيا) - توماس زيب (الجمهورية التشيكية).

● زوجي مختلط (نهائي): الساعة ١٦,٠٠ كروبوفا (الجمهورية التشيكية) وغوميز دياز (الارجنتين) - كانتريك وفورجيه (فرنسا).

- الاحد:

● فردي للسيدات (نهائي): الساعة ١٥,٠٠ كارين كانتريك (فرنسا) - كاترينا كروبوفا (الجمهورية التشيكية).

● فردي للرجال (نهائي): الساعة ١٦,٠٠ بين الفائزين في مباراتي الدور نصف النهائي اليوم.

ثم توزع الكؤوس والجوائز على الفائزين.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

يختتم نادي حبوب دورته السنوية في الكرة الطائرة مساء اليوم بعشاء قروي على ملعبه وعرض فولكلوري للفرقة السياحية اللبنانية.

وكان فاز اول من امس تنشئو حالات على حبوب ٢-٠، وشباب حصرايل على الاتحاد الفغالي ٢-١، والصفرا على الاسماك حاقل ٢-٠، وحبوب على الصفرا درجة اولى ٣-٠. قاد المباريات الحكمان الدوليان الياس طايع وغابي مارون والحكام الاتحاديون جوزف كيريللس وسليم خوري وغسان خوري وجاد خوري.

● يفتتح نادي حصارات مساء اليوم السبت دورته في الكرة الطائرة بمعرض وكلمات وختاما مباراة بين الرياضي غزير والقلمون.

وتقام مساء غد الاحد اربع مباريات: الساعة ٧,٠٠ انسات لحفد - حصارات، الساعة ٨,٠٠ شباب لحفد - البريج، الساعة ٩,٣٠ عبابات - التضامن كفرعبيدا، الساعة ١٠,٣٠ الرياضي غوسطا - حصارات.

● في دورة نادي قدموس عبرا في الكرة الطائرة تقام اليوم وغدا المباريات الآتية:

- السبت: الساعة ٨,٣٠ الطلائع انصارية - الرياضي بعاصير، الساعة ١٠,٠٠ قدموس عبرا - المعني صيدا.

- الاحد: الساعة ٨,٣٠ الشعبي صيدا - الرياضي مغدوشة، الساعة ١٠,٠٠ القرية - درب السيم.

● في دورة نادي الاندلس في الكرة الطائرة تقام اليوم وغدا خمس مباريات:

- السبت: الساعة ٧,٣٠ انسات حفرون - ادونيس، الساعة ٨,٣٠ شباب الاندلس - حفرون امموج، الساعة ١٠,٠٠ الاندلس - شباب البترون درجة ممتازة.

- الاحد: الساعة ٨,٣٠ بعاصير الشوف - فينيقيا جبيل، الساعة ٩,٣٠ الاندلس - راسمسقا درجة ممتازة.

● يختتم نادي جدايل دورته في الكرة الطائرة مساء اليوم بعشاء على ملعبه يتخلله توزيع الكؤوس على الفرق الفائزة.

وفاز اول من امس انسات ادونيس على البربارة ٢-٠، وشباب الشمالية على الكفر ٢-٠، والمنصف على معاد ٢-١. قاد المباريات الحكام الاتحاديون زمير عبيد وشوقي الحايك وكلوفيس عواد.

● يختتم نادي الشبيبة حامات دورته في الكرة الطائرة الساعة التاسعة مساء اليوم بعرض رقص لفرقة رومانية، ثم تقام المباراة النهائية بين الثقافي الميناء طرابلس والشبيبة حامات.

وفاز اول من امس الشبيبة حامات على الرياضي مغدوشة ٢-٠، وحتون على راس نحاش الكورة ٢-٠. قاد المباراتين الحكم الدولي شبل ضرغام والحكمان الاتحاديان جورج ضرغام ومرسال اسحق.

● يختتم نادي ابناء غلبون دورته في الكرة الطائرة مساء اليوم بمباراتين، الساعة ٨,٣٠ انسات المريميين جبيل - ابناء غلبون، الساعة ١٠,٠٠ السفارة الاميركية - ابناء غلبون.

وفاز اول من امس انسات ابناء غلبون على حصرايل ٢-١، وشباب الرياضي بجة على مار الياس الدكوانة ٢-٠، ومنيبعل نهر ابرهيم على اللواء الخضر ٢-٠. قاد المباريات والحكمان الاتحاديان جاك طربيه وبول زغيب.

● استعدادا لدورته السنوية في الكرة الطائرة، يقيم نادي حفرون امموج على ملعبه مساء غد الاحد ثلاث مباريات، الساعة ٧,٣٠ انسات البربارة - حفرون، الساعة ٨,٣٠ ناشئو البربارة - حفرون، الساعة ٩,٣٠ شباب النهضة تنورين - حفرون.

بطولة السلة للدرجة الثانية

تتابع مباريات بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الثانية لتحديد فريقين لدورة الترفيع الى الدرجة الاولى، باربع مباريات تقام مساء اليوم:

- ملعب الرياضي بيروت: الساعة ٦,٠٠ عمشيت - التعاضد، الساعة ٨,٠٠ التضامن حراجل - الفداء صيدا.

- ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب جونيه، الساعة ٦,٠٠ الشانفيل - المركزية جونيه، الساعة ٨,٠٠ الصداقة - عين سعادة.

وفاز اول من امس الصداقة على الفداء صيدا ٨٢-٦٩ (الشوط الاول ٣٤-٢٢)، والشانفيل على عين سعادة ٩٥-٢٣ (٥٩-٧)، وهومنتمن بيروت على التضامن حراجل ٧٧-٤٨ (٣٩-٢٥)، والتعاضد على المركزية جونيه ٩٤-٤١ (٤٧-١٩). قاد المباريات الحكام الدوليون نقولا فلوطي وسميل كساب وفوزي عشقوتي وجورج مقوم والاتحاديون مارون بستاني وعادل خويري وروكز فرنسيس.

نادي ديكاتلون

افتتح مساء الخميس مقر نادي ديكاتلون الرياضي في ادونيس في حضور شخصيات تقدمها النائبان منصور غانم البون وكميل زيادة والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس بلدية زوق مصبح نعيم العضم.

وتكلم رئيس النادي ايلي صفير وخيامي وخليل نحاس.

اتحاد الجودو

أقام الاتحاد اللبناني للجودو معسكرا تدريبيا مع الفريق الجزائري الذي شارك في الدورة الرياضية العربية الثامنة ودورة تحكيمية في اشراف الخبير الدولي احمد حفري. وبعد اجراء الامتحان الرسمي فاز برتبة حكم كل من: عساف المر وفادي السيقلي وهادي قاعي وجوزف ابو راشد وايلي عبيد واندريه مشلب وجاتين عبد المسيح وناتالي السيقلي ولويز بو راشد.

بطولة لبنان في الكارتينغ

ينظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة السباق الاول للكارتينغ في اطار بطولة لبنان صباح غد الاحد في المنصورية كالآتي:

الساعة ٨,٠٠ الفحص التقني للسيارات والتجارب.

الساعة ١٠,٣٠ السباق الاول.

الساعة ١١,٣٠ التصفية النهائية للمشتركين.

الساعة ١٣,٠٠ تسليم الكؤوس.

وابرز المشتركين ايلي انتيبا بطل لبنان ١٩٩٥ وميشال عون وحليم حرفوش وجان انتيبا ونبيل عون وروجيه خوري وجورج حايك وجان باسيل وغابي شمون وجان ايف ملاط وتينو شبلي ومايك منذي وميشال نحاس.

"نايكي" تكرم الحائزين ميداليات

كرمت شركة "سبورتس اوف ليبانون" موزعة "NIKE" الرياضيين والرياضيات الذين احرزوا ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية في الدورة الرياضية العربية الثامنة والمتعاقدة اتحاداتهم ونواديهم مع الشركة، في فندق "الريفييرا"، في حضور المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وامين سر اللجنة الاولمبية اللبنانية مكرم علم الدين.

وتكلم المدير العام للشركة في لبنان غياث اسماعيل وزيد خيامي ثم وزعا هدايا تذكارية على الابطال والبطلات والمسؤولين في اتحاداتهم.

اجسام البقاع

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة البقاع في كمال الاجسام بعد ظهر اليوم السبت على منصة نادي النجوم زحلة، بولفار زحلة. تبدأ عملية الوزن الساعة الرابعة والمسابقات الساعة الخامسة والنصف.

حسن جمال الحسيني

رزق السيد جمال الحسيني وقرينته السيدة مهى اللوزي مولوداً ذكراً سمياه حسن تيمناً بجده (تمت الولادة في لندن في ١٩٩٧/٨/٢).

برنامج سباق الخيل ليوم السبت ٩ آب

الشوط الاول — الساعة ٢,٠٠

جائزة انصار - منديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الجائزة ستة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- م. فرعون	منصف	٨	علي	سليمان	٤٣١	٦١	١,٤٦ جامد
٢- ب. فرعون	جبل الريح	٢	علي	جورج	٣٠١	٥٥	١,٤٨ على كيفه
٣- ا. ليمان	حمام السلام	١	سامي	فخر	٢١٢	٥٨	١,٠٨ الباب
٤- م. دبغي	مرحبا	٣	عساف	كريم	١١٤	٥٥ ١/٢	١,٠٩ الباب
٥- إ. كنفاني	وعد عصمت	٤	حسين	بلال	٠٢١	٥٢ ١/٢	١,٤٨ على كيفه
٦- إ. كنفاني	زيزفون	٦	حسين	عاصي	٠٤١	٥١ ١/٢	١,٠٧ الباب
٧- ف. عرموني	زي القمر	٧	رفعت	طوني	١٢٠	٥١ ١/٢	١,٥١ ن. ج.
٨- ز. قتنيس	لالا	٥	مزرعاني	ايمن	١٤٠	٥١	١,٠٧ الباب
٩- ا. فياض	ابو الحيليب	٩	حسين	امين	٤٠٣	٤٩	ج. خ.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٥ و٦.

ترجح: اسطبل فرعون، حمام السلام، مرحبا.

الشوط الثاني — الساعة ٢,٤٥

جائزة جرجوع - للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية وللجياد التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- س. د. شاتيلا	ابو الفوارس	٦	كرم	زعتري	٢٠٠	٥٤	ج. خ.
٢- ع. فارس	المرعب	٢	فاروق	زهر	٠	٥٤	١,٤٤ جامد
٣- ع. فارس	حلباوي	٣	فاروق	مخايل	٢٢٢	٥٤	١,١٧ الالف
٤- ب. فرعون	راجي	١	علي	سليمان	٠٤	٥٤	١,١٦ الالف
٥- ب. فرعون	ونيس	١١	علي	جورج	٠٤	٥٤	١,٤٧ جامد
٦- هـ. شلهوب	سوياف بيروت	٨	يونس	ابرهيم	٠٠	٥٤	١,٠٨ الباب
٧- م. دبغي	عريس الميدان	١٢	عساف	فارس	٠٢٠	٥٤	١,١٩ الالف
٨- م. دبغي	كنزان	١٠	عساف	كريم	٤٠	٥٤	١,٠٥ الباب
٩- ا. فياض	نسمة عبير	٧	سامي	جان	٢٠٠	٥٢ ١/٢	١,٢١ الالف
١٠- ظ. نصر	ابعاد	٥	علي	حوا	جديد	٥٢	١,٢٢ الالف
١١- ج. فرج الله	ريس الميدان	١٣	عساف	ع. الواحد	جديد	٥٢	١,١٨ الالف
١٢- ع. مكاوي	فخر الميدان	٩	م. حوا	سامر	جديد	٥٢	ج. خ.
١٣- م. رسلان	هدف	٤	علي	فاروق	جديد	٥٢	١,٥١ على كيفه

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٤ و٥ وكذلك ٧ و٨.

ترجح: ابو الفوارس، حلباوي، راجي. فلتة: اسطبل دبغي.

الشوط الثالث — الساعة ٣,٣٠

جائزة كفرتيلا - (مبيع) للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليون و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ي. هرموش	حبيب بول	٨	منذر	زياد	١٢٠	٥٨	١,٠٢ الباب
٢- ع. سويدان	من حبيب	—	زيدان	—	٢٠٠	٥٨	مسحوب
٣- ع. سويدان	ارز لبنان	٧	طالب	غازي	٠٠٢	٥٦	١,٠٦ الباب
٤- ع. سويدان	نسر البقاع	٢	زيدان	فاروق	٤٠١	٥٤	١,٥١ ن. ج.
٥- ا. شمعون	ماشي	١٠	وتوات	جابر	٠٠٢	٥٤	١,٠٦ الباب
٦- ط. سلطاني	شمشوم	١	يونس	صالحاني	٠٠٠	٥٢	١,١٨ الالف
٧- ز. اسبريدون	قطر الندى	٣	مرتضى	طوني	٣	٥٢ ١/٢	١,٠٥ الباب
٨- م. رسلان	القاهر	٥	علي	قاسم	٠٠٤	٥٢	ج. خ.
٩- و. نصر الدين	محافظ	٦	علي	جورج	ج	٥٢	١,٢٠ الالف
١٠- ا. شرتوني	نادرة	٤	علي	سليمان	٠٠	٥٠ ١/٢	١,٠٣ الباب

ملاحظة: ٢ و٣ و٤ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفانيان.

ترجح: حبيب بول، نسر البقاع، قطر الندى. فلتة: شمشوم.

الشوط الرابع — الساعة ٤,١٥

جائزة الدوير - (مبيع) منديكاب الخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٢". الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- و. عشي	خلخل	٩	رفعت	صالحاني	٠٠٠	٦٤ ١/٢	ج. خ.
٢- ا. الجاك	حامي اللوان	٣	م. عساف	ايمن	٤٠٢	٦٢ ١/٢	ج. خ.
٣- ب. فرعون	امير الليل	١١	علي	سليمان	٢٠١	٦١ ١/٢	ج. خ.
٤- ب. فرعون	ابن الطير	٥	علي	جورج	٢١١	٥٧ ١/٢	ج. خ.
٥- ب. فرعون	مجمان	٦	علي	قاسم	٠٠٠	٥٦	ج. خ.
٦- م. عبد الكريم	عمورة	١٠	حسين	بلال	١٤٢	٥٩ ١/٢	١,٤٩ على كيفه
٧- ج. فرج الله	بيارق	٤	عساف	كريم	٠٠٠	٥٢	١,٥٩ ن. ج.
٨- ا. ابي نادر	سقلاوي	٧	الفوش	جوزف	٠٢٠	٥٢ ١/٢	ج. خ.
٩- ز. معطي	اشرف	—	سامي	—	٠٠٠	٥٠ ١/٢	مسحوب
١٠- إ. الاثات	ابن السهل	١	طالب	ابرهيم	٠٠٠	٥٠ ١/٢	١,٤٨ جامد
١١- إ. كنفاني	عصفور	٢	حسين	عاصي	٠٤٠	٤٩	١,٥٢ ن. ج.

ملاحظة: ٣ و٤ و٥ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفانيان.

ترجح: اسطبل فرعون، عمورة، حامي اللوان.

الشوط الخامس — الساعة ٥,٠٠

جائزة حومين الفوقا - الخيل التي عمرها ثلاث سنوات واكثر ولم تربح الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للثلاث السنوات و٥٦ كيلو للاربع السنوات و٥٨ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ز. اسبريدون	سيماء	٢	مرتضى	حوا	٠٠٠	٥٦ ١/٢	ج. خ.
٢- ا. شمعون	السهم الاشقر	٦	حرب	فخر	٠٠٤	٥٦	ج. خ.
٣- ج. كالوت	جراح	٥	علي	جورج	٢٠٤	٥٦	ج. خ.
٤- ي. فرنسي	بشرة نبيل	١٣	اليس	ديب	٠٢٠	٥٤ ١/٢	١,٠٧ الباب
٥- ي. فرنسي	وردة ميسم	١٠	اليس	فاضل	٢٠٠	٥٤ ١/٢	١,٠٥ الباب
٦- ع. كحيل	حبيبة منى	١٤	علي	فاروق	٣٠	٥٤ ١/٢	ج. خ.
٧- إ. الفرن	امير البقاع	١٢	الفوش	بيطار	٠	٥٢	١,٥٥ ن. ج.
٨- إ. الفرن	عيون الغزلان	٨	طالب	جان	جديدة	٥١ ١/٢	١,٥١ جامد
٩- إ. الفرن	كلوديا الجمال	٣	طالب	ابرهيم	٤٠٠	٤٨ ١/٢	ج. خ.
١٠- ش. عسيلي	اميرو	٩	مطر	مخايل	٠٤	٥٣	١,٠١ الباب
١١- ط. سلطاني	بلمبينو	١	زيدان	ايمن	٠٠	٥٢	١,١٩ الالف
١٢- إ. غريب	زعيم الميدان	٧	منذر	كريم	٣٠٤	٥٣	ج. خ.
١٣- ف. طليس	زيتون	١١	انيس	طوني	٣٢	٥٢	١,٥٩ ن. ج.
١٤- س. بويس	زهرة الشام	٤	علي	سليمان	٠	٥١ ١/٢	١,٠٦ الباب

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٧ و٨ و٩.

ترجح: جراح، زعيم الميدان، اسطبل الفرن. فلتة: اميرو.

الشوط السادس — الساعة ٥,٤٥

جائزة عربصاليم - (مبيع) منديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة مليونان و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ز. قتنيس	المهند	٦	الفوش	بيطار	٤٣١	٧٢	١,١٤ الالف
٢- ز. قتنيس	غنوة	٤	حساوي	فقيه	١٠٢	٦٤ ١/٢	١,٤٣ على كيفه
٣- ش. هرموش	شيخ البدو	١١	رفعت	نصرت	٠٠٤	٦٠ ١/٢	١,٥١ ن. ج.
٤- إ. الفرن	امير العرب	٨	يونس	جان	٢٢٠	٦٠	١,٤٣ جامد
٥- ج. مشرقي	امير الشرق	٩	مساعد	عطية	٤٤٢	٦٠	١,٥١ ن. ج.
٦- م. رسلان	ابن الشير	١	علي	فاروق	٣٢٠	٥٩ ١/٢	١,٥٢ ن. ج.
٧- س. الشمار	طارق	١٢	سامي	فخر	٤٣١	٥٨ ١/٢	١,٤٥ جامد
٨- م. مبارك	اسرار	٧	رفعت	كريم	٢٠٠	٥٦	١,٥٥ ن. ج.
٩- س. د. شاتيلا	ورد بيروت	٣	كرم	زعتري	٣٠٢	٥٥	١,٢٤ الالف
١٠- ف. عرموني	مأمون الخير	٢	مزرعاني	طوني	١٠٠	٥٠	١,٤٥ جامد
١١- ف. طليس	مندوب لبنان	٥	انيس	فارس	٠٠١	٥٠	١,٤٨ جامد
١٢- ن. مقبل	البرق	١٣	شويتي	ابرهيم	٠٠٠	٤٩	١,٠١ الباب
١٣- ز. معطي	عطر	١٠	سامي	سامر	٠٢١	٤٩	١,٤٦ جامد

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان.

ترجح: اسطبل قتنيس، ابن الشير، امير العرب. فلتة: مأمون الخير.

الشوط السابع — الساعة ٦,٣٠

جائزة النبطية - للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "٢". الوزن ٥٤ كيلو للاربع السنوات و٥٦ كيلو للمسنة. الجائزة اربعة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ع. دلول	تل صافي	١٣	يحيى	فاروق	٤٤٣	٥٦	١,١١ الباب
٢- شومان وابي حبيب	ميرا	٦	مرتضى	عثمان	٤٠٠	٥٤ ١/٢	١,١٠ الباب
٣- ن. فرعون	حبيبي	٢	علي	سليمان	جديد	٥٤	١,٠٩ الباب
٤- ظ. نصر	دنيسان الحاكور	٩	طالب	جان	٠٠٠	٥٤	١,٢٠ الالف
٥- ز. معطي	ضحكان	٥	سامي	الطاف	٠٠٤	٥٤	١,١٠ الباب
٦- س. زريق	مورود	١٢	حساوي	فقيه	٠٣٤	٥٤	ج. خ.
٧- ك. كرم	نساف	٨	مزرعاني	مخايل	جديد	٥٤	١,٥٢ ن. ج.
٨- ج. مشرقي	زاهر اللون	٤	مساعد	عطية	٠٢٠	٥٣	١,٠٧ الباب
٩- ح. حاتم	اميرة الديوان	١	حسين	بلال	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١,٠٣ الباب
١٠- ج. قازان	اميرة الشمال	٣	مطر	سامر	٢٢٢	٥٢ ١/٢	١,٠٢ الباب
١١- إ. الفرن	ريفا	٧	طالب	ابرهيم	٠	٥٢ ١/٢	١,٠٦ الباب
١٢- ا. الجاك	شعيلة	١٠	م. عساف	ايمن	٢٠٠	٥٢ ١/٢	١,١٠ الباب
١٣- ز. اسبريدون	رنا	١١	مرتضى	شطارة	٠٠	٥١ ١/٢	١,٠٧ الباب
١٤- ا. خليفة	برزة	١٤	يحيى	دانيال	٠٠٤	٥١ ١/٢	١,٠٩ الباب

ترجح: اميرة الشمال، حبيبي، شعيلة. فلتة: تل صافي.

الشوط الثامن — الساعة ٧,١٥

جائزة كفرا - للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- م. دبغي	مبارز	١	عساف	ع. الواحد	٤١٤	٥٨	١,٤٨ جامد
٢- م. دبغي	ممتاز	٩	عساف	كريم	٣٣٤	٥٦	١,٥٠ على كيفه
٣- م. دبغي	عميد	٥	عساف	فارس	٤٠٣	٥٤	١,٤٨ جامد
٤- ز. قتنيس	دفاع	٤	الفوش	فاروق	٠٠٤	٥٦	ج. خ.
٥- ع. مكاوي	نصر الامان	٣	م. حوا	جوزف	١٠٣	٥٦	١,٥٠ على كيفه
٦- ر. بستاني	ترس بوليا	١٠	جان	صالحاني	ج	٥٤	١,٤٧ على كيفه
٧- ح. بيطار	غالي الثمن	١١	جان	جورج	٠٠٠	٥٤	١,٤٥ جامد
٨- ح. بيطار	محبوب سمير	—	حرب	—	٣٠٢	٥٢	مسحوب
٩- إ. جبل علي	لمع البصر	٦	س. الدين	بلال	٠٢٠	٥٤	١,٤٥ جامد
١٠- ع. فارس	ولي العهد	٨	فاروق	مخايل	٠٠٢	٥٤	١,٤٦ جامد
١١- ع. فارس	سمراء	٧	فاروق	طوني	٢٠٤	٥٢ ١/٢	١,٥٢ ن. ج.

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٧ و٨ وكذلك ١٠ و١١.

ترجح: اسطبل دبغي، ترس بوليا، نصر الامان.

رفع الاغلاق عن اريحا ونابلس وفتح جسر اللنبي

الحصار الاسرائيلي يشتت العائلات الفلسطينية وطائرات استطلاع تراقب الطرق في الضفة



جندي اسرائيلي يراقب بمنظاره محطة الاوتوبيسات المركزية الجديدة في القدس امس. (اب تيليفوتو)



فلسطينية تعبر حاجزاً اسرائيلياً في طريق عودتها الى الضفة الغربية من احد مستشفيات القدس حيث عالجت ولدها المريض. (اب تيليفوتو)

رام الله – "النهار" والوكالات:

لجأ الجيش الاسرائيلي في الايام الاخيرة من حصاره المفروض على كل مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، الى استخدام طائرات استطلاع صغيرة لمراقبة الطرق الفرعية التي اضطر الفلسطينيون الى ان يسلكوها في تنقلاتهم بين هذ المناطق. بسبب اغلاق الطرق الرئيسية، منذ التفجير الانتحاري في سوق المزدوج "محنى يموداه" في القدس في ٣٠ تموز.

وشوهدت الخميس والجمعة طائرات اسرائيلية تحلق على ارتفاع منخفض شمال مدينة رام الله، بعدما شهدت هذه المنطقة التي تكثر فيها الطرق الفرعية الموصلة بين جنوب الضفة الغربية وشمالها، ما يشبه لعبة "القط والفأر" بين الجنود الاسرائيليين والمارة الفلسطينيين.

وروى شهود عيان كيف ان الفلسطينيين يعمدون الى ازالة الاسلاك الشائكة التي يستخدمها الجنود الاسرائيليون في اغلاق الطرق الفرعية، ليعود هؤلاء الى وضعها مجددا، وهكذا، حتى ان سائق شاحنة فلسطينيا انتزع الاسلاك الشائكة من طريق فرعي ووضعها في صندوق السيارة وأخذها معه، لكن الجنود استخدموا الجرافات لاغلاق الطرق بالاتربة والحجارة.

وكانت اسرائيل فرضت حصارها العسكري والاقتصادي المشدد على كل الضفة الغربية وقطاع غزة، كما اغلقت الجسور والمعابر المؤدية الى الخارج، فور وقوع عملية التفجير المزدوج التي ادت الى مقتل ١٤ اسرائيليا، واصابة ١٧٠ بجروح.

ولاحظ مراقبون فلسطينيون ان هذا الحصار هو الاقسى تفرضه اسرائيل على الضفة والقطاع منذ احتلالها اياهما عام ١٩٦٧، نظرا الى كونه جعل كل مدينة او قرية اشبه بجزيرة معزولة عن العالم، كما ترافق مع حملة اعتقالات طاولت اكثر من ٢٠٠ شاب بتهمة الانتماء الى حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

وأكد الموظف لدى وزارة التعليم في السلطة الفلسطينية في رام الله صدقي ابو صفط ان الهاتف بات وسيلة التخاطب الوحيدة بينه وبين افراد عائلته الموزعين حاليا على مناطق عدة لعدم تمكنهم من العودة الى منزلهم في مدينة نابلس. واوضح ان زوجته كانت ساعة فرض الحصار تزور شقيقتها في الجليل ومعها ابنتاها الصغيرتان، بينما كان ابنه البالغ من العمر ١٢ عاما وحيدا في المنزل.

وما حصل مع أسرة ابو صفط حصل مع مئات الأسر الاخرى، فالزوجان نانيا واحمد الجمل فصل بينهما الحصار منذ يومه الاول، هي في مستشفى اريحا حيث تعمل ممرضة وهو في مدينة رام الله حيث يعمل موظفا لدى احدى الصحف المحلية. وقال احمد: "لقد توجهت زوجتي الى عملها صباح الاربعاء وكان مقررا ان تعود صباح الخميس بعد انتهاء مناوبتها الليلية، لكن جنود الحواجز العسكرية الاسرائيلية لم يسمحوا لها بالمرور، ولانها حامل في الشهر الاولى فانها لم تتمكن من سلوك طرق ترابية وعرة، كما يفعل المضطرون عادة".

تخفيف الحصار

وصرحت ناطقة باسم الجيش الاسرائيلي ان "وزير الدفاع (اسحق موردخاي) ورئيس الاركان (امنون شاحاك سمحا برفع الاغلاق عن اريحا ونابلس" صباح امس. واضافت ان جسر اللنبي فتح ايضا امس امام المشاة الذين ستطبق عليهم "اجراءات تفتيش صارمة". بينما تطبق اجراءات صارمة عند معبر رفح بين قطاع غزة ومصر. وقالت ان تدابير وقف مرور البضائع بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية سيبقى معمولا بها وكذلك اغلاق ست مدن اخرى يشملها الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

وافاد مسؤول امني فلسطيني ان اسرائيل، بعد رفع الاغلاق جزئيا عن معبر رفح امام الفلسطينيين الذين يقيمون في الخارج، سمحت امس لسكان غزة انفسهم بالعبور.

ويذكر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو خفف بعض الشيء العقوبات، فرفع الخميس الحصار البحري عن غزة، لكنه رفض السماح لعشرات الآلاف من سكان الاراضي الفلسطينية الذين يعملون في اسرائيل بالعودة الى وظائفهم وتحويل ٤٠ مليون دولار مستحقة الى السلطة الفلسطينية.

واعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي اعتقال ستة فلسطينيين في الضفة مما يرفع الى اكثر من ٢٠٠ عدد الفلسطينيين الذين اعتقلوا منذ ٣٠ تموز.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان ٢٢٧ فلسطينيا اعتقلوا وان نحو نصفهم اطلقوا لاحقا. وتحدثت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان عن وضع اسرائيل ٢٤ معتقلا قيد الاحتجاز الاداري. ويمكن هذا النوع من الاحتجاز الذي يأتي بناء على اوامر السلطة العسكرية ان يستمر اكثر من سنة.

من جهة اخرى، قالت الاذاعة ان ثلاث زجاجات حارقة القيت على جنود اسرائيليين في مدينة الخليل من غير ان توقع اصابات.

ونشرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية تقريرا مفاده ان وزير الدفاع الاسرائيلي وافق على بناء ستة منازل جديدة في الجيب اليهودي في مدينة الخليل. وصرح الناطق باسم المستوطنين في الخليل نعوم ارنون ان "ما حصل هو انه اعطي تصريح البدء بتمهيد الارض". واوضح انه لم يصدر بعد تصريح ببدء البناء الفعلي في المنازل الستة الواقعة في جيب افرهام افينو. وقال: "يعاني اليهود هنا تمييزا ضد السامية اذ يشيد العرب الاف المنازل فيما يضطر اليهود الى الانتظار اشهرا عدة للحصول على تصاريح" بالبناء. واضاف: "نطلب ان يكون لليهود الحق الكامل في شراء منازل في انحاء الخليل وفي البناء من دون اي عائق واذا لم تسمح (الحكومة الاسرائيلية) لنا بحرية البناء فاننا سنبحث في احالة الامر على محكمة العدل الدولية في لاهاي".

مصادرة هويات أربعة آلاف مقدسي في ٣٠ سنة من الاحتلال الاسرائيلي

افادت مؤسسة فلسطينية – اسرائيلية مشتركة للابحاث أمس ان السلطات الاسرائيلية صادرت خلال ٣٠ سنة من الاحتلال الهويات الشخصية لنحو ٤٠٠٠ فلسطيني من سكان القدس الشرقية المحتلة.

وقالت مصادر في "مركز المعلومات البديلة" ان " فرع حقوق المواطنة واللاجئين التابع للمركز تمكن أخيرا من الحصول على قرار من المحكمة العليا الاسرائيلية بالافراج عن المعلومات في شأن سحب هويات المقدسيين منذ العام ١٩٦٧ حتى العام ١٩٩٦ والتي كانت وزارة الداخلية الاسرائيلية تبقيها محتجزة لديها وترفض اعلانها".

ويظهر جدول وزعته المؤسسة ان ٣٨٦٢ فلسطينيا مقدسيا سحبت هوياتهم في السنوات الثلاثين الاخيرة. وسجل عام ١٩٩٦ أعلى رقم في سحب الهويات وهو ٦٨٩ فلسطينيا. ولاحظ احد الباحثين في المركز محمد جرادات ان "هذا الامر يعني ان اربعة الاف عائلة فلسطينية خسرت حق الاقامة في القدس (...) واذا اعتبرنا ان كلاً من هذه العائلات لديها ولدان فقط فهذا يعني ان ثمانية الاف فلسطيني على الاقل حرموا حق الاقامة في مسقط رأس اماليهم".

وتعتبر اسرائيل منذ احتلالها القدس بعد حرب حزيران ١٩٦٧ الفلسطينيين المقدسيين "مقيمين" في المدينة لا مواطنين فيها. وقد منحت الفلسطينيين فيها بعد ضمها القدس الشرقية واعلانها "القدس الموحدة" عاصمة ابدية لها، بطاقات هوية زرقاء مميزة عن تلك التي اصدرتها للفلسطينيين في بقية المناطق الفلسطينية. ويفقد كل حامل لهذه الهوية حق الاقامة فيها اذا اقام خارجها مدة تزيد عن سبع سنوات.

وكان لارتفاع تكاليف السكن في القدس الشرقية المحتلة، نظراً الى رفض بلديتها منح الفلسطينيين رخص بناء، اضطر الالاف من سكانها الى الانتقال للعيش في المدن الفلسطينية المجاورة. ومنذ تأليف حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو شددت السلطات الاسرائيلية اجراءاتها لسحب هويات المقدسيين متذرعة بأنهم يعيشون خارج حدودها البلدية، الامر الذي رأى فيه الفلسطينيون محاولة لاحداث تغيير ديموغرافي في المدينة لمصلحة المستوطنين اليهود وفرض حقائق جديدة على الارض قبل تقرير مصير المدينة في المفاوضات النهائية المفترض ان تنتهي بموجب الاتفاقات الموقعة في ايار ١٩٩٩.

ويعيش نحو ١٦٠ الف فلسطيني في القدس الشرقية في مقابل ١٥٠ الف مستوطن يهودي يقيمون في الاحياء الاستيطانية التي اليمت في المدينة منذ احتلالها واعلان ضمها.

(و ص ف)

تدشين مسجد في جبل طارق موّله الملك فهد

الرياض – و ص ف – افتتح ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز والوزير الرئيسي (رئيس الوزراء) في جبل طارق بيتر كوروانا مسجدا امس في هذه المستعمرة البريطانية في جنوب اسبانيا موله الملك فهد بن عبد العزيز.

واقيم المسجد على مساحة ٥٢٠٠ متر مربع وبلغت تكاليفه اكثر من ٣٠ مليون ريال (نحو ٨ ملايين دولار) واطلق عليه اسم "جامع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود" وهو يستوعب اكثر من الف شخص.

وحضر الافتتاح عدد كبير من المسؤولين السعوديين الذين وصلوا في الايام الاخيرة الى جبل طارق على متن يخوت او بطائرات.

ويخصص المسجد لنحو الفي عامل مغربي جاؤوا الى جبل طارق في الستينات والسبعينات ليحلوا محل اليد العاملة الاسبانية التي لم يعد في امكانها دخول المستعمرة بسبب اغلاق الحدود الذي قرره في حينه الديكتاتور فرنشيسكو فرانكو.

في الذكرى التاسعة لانتهاء الحرب

صدام حسين يطالب طهران بالافراج عن الاسرى وإعادة الممتلكات

الرئيس العراقي صدام حسين يوجه خطاباً عبر التلفزيون في الذكرى التاسعة لانتهاء الحرب العراقية – الايرانية. (اف ب تيليفوتو)

في الذكرى التاسعة لانتهاء الحرب العراقية – الايرانية ، دعا الرئيس العراقي صدام حسين امس الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي الى ان يثبت بـ"اعمال ملموسة" ، رغبة طهران في تحسين علاقاتها مع بغداد.

وحض في خطاب، بثه التلفزيون واستغرق ساعة ونصف ساعة، طهران على نبذ سياسة "التوسع والطمع والتدخل والمخاتلة والباطنية" وانتهاج سياسة "التعاون" مع العراق. وقال في اشارة الى تسلم خاتمي مهماته الرئاسية "انه لا يكفينا من المسؤولين الحاليين في ايران الاقوال غير المسندة باعمال ملموسة (...) لا يستهوينا في ايران مجرد تغيير عنوان وابدال شخص بشخص" وحزب بحزب".

وكان خاتمي اعلن الاثنين، بعدما ادى اليمين الدستورية أمام مجلس الشورى الايراني، تأييده لـ"انفراج" في علاقات ايران مع الخارج.

وطالب الرئيس العراقي الزعماء الايرانيين بـ "تنفيذ التزاماتهم التي لا تدخل مدخل النقاش وفي مقدمها اطلاق اسرى الحرب واعادة ممتلكات العراق التي أودعناها لديهم بما في ذلك طائراته المدنية والحربية التي ذهبت الى ايران بموافقتهم قبل أم المعارك الخالدة وخلالها"، أي في حرب الخليج بين ١٩٩٠ و١٩٩١.

واضاف: "ان الاساس لتكون البداية صحيحة الا يخلط المسؤولون الايرانيون علاقاتهم السياسية وغيرها مع العرب ومنهم العراق برغبة التمنيات القائمة لحسابات استخدام شعاراتهم واغطيتهم الدينية للتوسع على حساب العرب وامنهم واستقرار مجتمعاتهم (...) ينبغي ان يعرف المسؤولون الايرانيون (...) ان لا سياستين مع العرب، واحدة يحكى فيها واخرى يخطط لها وتضمر كفعل ينتظر فرصة او يبحث عنها ويعمل على فرصة وان الصراع مع العرب ليس قليل كلفة وليس أي منهم لقمة سائغة اذا ما استفز عمق القمة في محيطها ومداها (...)".

وأكد ان العراق سيقابل "بخطوتين متوازنتين كل خطوة تأتي من ايران على هذا الاساس".

وبث التلفزيون والاذاعة العراقيان اناشيد وطنية ، فيما نشرت الصحف مقالات عن "المعارك التي انتصر فيها العراق" على ايران. واطلقت المدفعية في بغداد وغيرها من المناطق فجر امس مئة طلقة وطلقة في هذه الذكرى ايضا.

تسعير النفط

* في نيويورك، اعلنت الامم المتحدة ان لجنة العقوبات التابعة لها وافقت على صيغة جديدة لتحديد اسعار النفط في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء". وأوضح ناطق باسم المنظمة الدولية ان اللجنة "وافقت" على الآلية الجديدة التي دخلت حيز التنفيذ الساعة ١١,٠٠ (١٥,٠٠ بتوقيت غرينيتش) ما يعني ان العراق يستطيع توقيع عقود نفطية جديدة مع زبائن محتملين. وقال ان أياً من الدول الـ ١٥ الاعضاء في لجنة العقوبات ومجلس الامن الدولي لم تعترض على الاقتراحات العراقية التي قدمت الثلثاء الماضي.

(ي ب، و ص ف، رويتر)

طريف لـ"النهار": زيارتنا لسوريا ليست للوساطة بين دمشق وتل ابيب

اكد عضو الكنيست الاسرائيلية عن حزب العمل صالح طريف، في حديث الى "النهار" امس، ان الوفد الفلسطيني الذي يزور سوريا لا يقوم بأي وساطة بين دمشق وتل ابيب، داعيا الى التنسيق "مع الاخوة العرب" عاملا اساسيا في ايجاد طمأنينة لدى معسكر السلام الاسرائيلي الى ان سوريا تريد السلام وانها جادة فيه. وهنا نص الحوار:

* هل تأمل، بصفة شخصية او في اطار الوفد، في القيام بدور سياسي وسيط بين سوريا واسرائيل؟

– يشرفنا ان يكون لنا دور في اي مفاوضات قد تتمخض عنها نتائج ايجابية، من غير ان نكون كرة تقذف من هنا وهناك. فنحن نعرف، بعمق، السياسة الاسرائيلية ولا يمكن ان نكون موضع سخرية. لذا، اذا توصلنا الى نتيجة انه يمكننا، في اطار حكومة معينة، القيام بدور نحافظ فيه على الحقوق العربية وعملية السلام، فلن نتردد.

* هل تؤمنون بامكان معاودة المفاوضات في ظل الظروف الراهنة؟

– المفاوضات مسألة اساسية ومهمة جدا. ولكن لا يمكننا ان ننكر انه في ظل الظروف الراهنة ومواقف حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وقراراتها مثل قرار ضم الجولان، الذي عارضناه بشراسة في الكنيست وسنعارضه، مؤشرات لا تسمح بالامل في اجراء مفاوضات قريبا مع تأكيد الرئيس حافظ الاسد استحالة عودة المفاوضات الى نقطة البداية. وانا شخصيا اعتقد ان هذه المفاوضات حققت تقدما مهما ايام اسحق رابين وشمعون بيريس، ولكن اذا كانت المبادئ التي تم التوصل اليها غير مقبولة لدى حكومة نتنياهو فانني لا ارى فرصة للشروع في هذه المفاوضات من جديد.

* هل ترون رغبة في السلام لدى الشارع الاسرائيلي؟

– نعم. ان معسكر السلام اقوى بكثير مما كان سابقا. فالجميع، حتى البعض من اليمين الاسرائيلي، يدركون استحالة الاستقرار من دون احلال السلام. والسلام يعني دفع ثمن هو الارض. يحاول اليمين الاسرائيلي دائما زرع الخوف من عملية السلام في الشارع الاسرائيلي، ولكن اعتقد انه لو لم يقتل رابين ولو استمر بيريس في حكومته لكان السلام وقع الآن. يقيني ان السلام آت لا محالة وان لا بديل منه على رغم اجواء الحرب التي نسمع عنها في اسرائيل وسوريا. وارى انه يمكن معسكر السلام الاسرائيلي ان يقوى كثيرا اذا عملنا على التنسيق مع الاخوة العرب، كل من موقعه، لايجاد طمأنينة الى ان سوريا تريد السلام وانها جادة فيه.

* على اي قاعدة اتت دعوتكم لزيارة سوريا؟

– لقد كانت لفتة كريمة ونبيلة من الرئيس الاسد. فنحن، على رغم انقطاعنا عن ابناء شعبنا وعلى رغم كل الضغوط، حافظنا على عاداتنا وتقاليدنا واصالتنا. وندافع اليوم عن حقوقنا وحقوق الشعبين الفلسطيني والسوري. لقد جاءت الزيارة لتجدد اواصر العلاقات القديمة بين ابناء الشعبين الفلسطيني والسوري في الجليل او المثلث والنقب والكرمل. يجب الاعتراف ان للرئيس الاسد نية صادقة في ايجاد السلام وفي ان يكون عرب اسرائيل جزءا من جسر يبنى من اجل السلام. من هنا، تأتي اهمية الزيارة وتأثيرها الايجابي في معسكر السلام في اسرائيل.

* هل تقومون باي وساطة بين سوريا واسرائيل، خصوصا ان بعض اجهزة الاعلام الاسرائيلية ردد ان الوفد سيتوسط لنقل رفات الجاسوس الاسرائيلي ايلي كوهين الذي اعدمته دمشق في الستينات بتهمة التآمر لمصلحة الدولة العبرية؟

– لم يكلفنا احد ولن نقبل ان نكلف. اننا نعبر عن نية صادقة من اجل السلام بين الاطراف ولسنا مستعدين للقيام بوساطة وخصوصا في موضوع من هذا النوع، على رغم كل جوانبه الانسانية بالنسبة الى عائلة كوهين؛ فهو موضوع تختص فيه قنوات اخرى بين الدول. مهمتنا الرئيسية تنحصر في نقل افكار الشارع الاسرائيلي ومفاهيمه للسلام الى القيادة السورية ومن ثم نقل مشاعر السلام السورية الى الداخل الاسرائيلي في سبيل تعزيز معسكر السلام.

* هل صحيح ان عزمي بشارة قاطع الوفد وتاليا الزيارة لوجود ممثلين لاحزاب اسرائيلية فيه؟

– ابدا، لانه نفى لي هذه الاقوال بنفسه قبل ايام، وانا اصدقه. في الواقع، ان لجزء هامشي من الخريطة السياسية العربية في اسرائيل آراء مختلفة، وقد تكون خلافات داخلية منعته من التوجه الى هنا. اني اسف فعلا لعدم وجود كل التيارات العربية في اسرائيل في هذا الوفد علما ان الغالبية الساحقة ممثلة فيه.

"الانصار": الزوابري حي وبخير

باريس – وص ف – اكد العدد الاخير من نشرة "الانصار" السرية المقربة من "الجماعة الاسلامية المسلحة" في الجزائر ان "أمير" الجماعة عنتر الزوابري الملقب "ابو طلحة" لا يزال حيا و"بخير".

وجاء في "الانصار" التي توزع كل يوم جمعة في لندن ان "مراسلنا في ميادين القتال وافانا ان امير الجماعة لا يزال والحمدلله بخير ويقارع اعداء الله". وقالت ان "الجهاد على ارض الجزائر المسلمة يمر في ظروف عصيبة" من غير ان تورد تفاصيل عن المعارك التي دارت بين "الجماعة الاسلامية المسلحة" وقوى الامن والتي وصفتها بأنها كانت "طاحنة".

وكانت الصحف الجزائرية اعلنت وفاة الزوابري في عملية كبيرة نفذها الجيش في حطاطبة على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة منتصف تموز الماضي، واعترفت الجماعة بمقتل ٧٢ من مقاتليها واسر نحو ٦٠ اخرين.

عاكسة استياء الدول الخليجية من السياسة الاميركية

الامارات تقرر بعد السعودية مقاطعة القمة الاقتصادية في الدوحة

قررت دولة الامارات العربية المتحدة، بعد المملكة العربية السعودية، مقاطعة مؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المرجح عقده في الدوحة بمشاركة اسرائيل، لتبتعد الدول الخليجية الواحدة تلو الاخرى عن القمة التي تبدو قطر مصممة على تنظيمها.

واعلن رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الخميس ان قرار بلاده نهائي "لان غالبية الدول العربية تعارض الاجتماع مع اسرائيل في الظروف الراهنة". وبذلك، حذت دولة الامارات حذو السعودية التي قررت مقاطعة القمة التي تنعقد من ١٦ الى ١٨ تشرين الثاني، عاكسة استياء دول الخليج المتزايد من الولايات المتحدة.

وجاء اعلان الشيخ زايد غداة تحذير وجهته وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى الدول العربية التي "قد توجه ضربة الى عملية السلام ومستقبلها الاقتصادي في حال عدم مشاركتها في القمة".

في المقابل ، تواصل الدوحة استعداداتها للقمة، لكن صحفها نشرت هذا الاسبوع مقالات طلبت بعدم دعوة اسرائيل للمشاركة فيها، وانتقدت سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

ولاحظ ديبلوماسي عربي في الدوحة، رفض ذكر اسمه، ان "موقف قطر في غاية الحرج لا تزال ثمة توقعات ان تخطو قطر خطوة اما ارجاء المؤتمر واما تمثيل اسرائيل بمستوى أدنى من رئيس الوزراء اذا ظل الوضع على حاله" في الشرق الاوسط. واوضح ان "الدوحة مستعدة لالتزام أي قرار عربي" وان وزراء الخارجية العرب الذين سيبحثون في هذه المسألة في ايلول في القاهرة قد يقررون ارجاء القمة.

ويذكر ان أي دولة عربية لم تعلن صراحة حتى الآن عزمها على المشاركة في القمة الرامية الى ارساء اسس التعاون الاقتصادي بين العرب واسرائيل. وكان الاردن اعلن سابقا انه سيشارك في القمة، قبل ان يعدل عن موقفه مؤكدا انه سيخضع لقرار عربي موحد. وقالت مصر ان مشاركتها رهن بالتقدم الذي يحرز في العملية السلمية. واتهم الشيخ زايد صراحة واشنطن بالانحياز الى اسرائيل ضد الفلسطينيين قائلاً ان "الوساطة الاميركية" بين اسرائيل والفلسطينيين "لن تنتهي الى شيء ايجابي لان الاميركيين منحازون الى فريق ضد فريق". وندد بعزل العراق وليبيا وأيد حضور الرئيس العراقي صدام حسين أي قمة يحتمل انعقادها، وذلك للمرة الاولى منذ غزو الكويت في آب ١٩٩٠.

الى ذلك ، دعت صحيفة "الاتحاد" الاماراتية الى عقد قمة عربية طارئة تشارك فيها بغداد "لانقاذ العراق وفلسطين". وقالت، في تعليق لها، ان "على العرب ان يتحركوا" لعقد قمة عربية عاجلة "تحضر لها تحضيراً جيداً لتخرج بنتائج ايجابية". واضافت ان "العراق لا بد ان يشارك في أي قمة مع اشقائه تحقيقا للمصلحة العربية"، مناشدة "الاخوة في الكويت الى عدم الممانعة".

(و ص ف)

أخبار عربية قصيرة

الصندوق الاميركي للاردن يستكمل في ايام

واشنطن – وص ف – افاد امس مسؤول اميركي ان "الصندوق من اجل السلام والاستقرار في الشرق الاوسط" الذي انشأته الولايات المتحدة الخميس بفضل مبلغ ٥٠ مليون دولار مخصص اصلاً لمصر سيستكمل "في الايام المقبلة" ما ان تحول اسرائيل مبلغاً مماثلاً الى واشنطن.

وكانت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اعلنت في ١٨ حزيران الماضي قرار واشنطن خفض مساعدتها لاسرائيل ٥٠ مليون دولار وكذلك مساعدتها لمصر لتخصيص مساعدة قيمتها مئة مليون دولار للاردن لمكافأته على جهوده في مجال السلام.

وسمح كلينتون الخميس بموجب مذكرة وجهها الى اولبرايت بتحويل مبلغ خمسين مليون دولار اعتمده الكونغرس مساعدة للقاهرة ولم يكن قد ارسل اليها بعد. لكن المذكرة لم تأت على ذكر الجزء الثاني من المساعدة.

الا ان مسؤولاً اميركياً اوضح امس ان واشنطن دفعت الى اسرائيل كل المساعدة للسنة المالية الجارية وعلى حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان تعيد الى واشنطن مبلغ ٥٠ مليون دولار "وهذا ما سيحصل في الايام المقبلة".

وتتلقى الدولة العبرية مساعدات اميركية سنوية قيمتها ثلاثة مليارات دولار، اما مصر فتحصل من الولايات المتحدة على مبلغ ٢,٢ ملياري دولار.

برنامج الحكومة الجزائرية امام البرلمان

الجزائر – وص ف – يدرس المجلس الشعبي الوطني في الجزائر اعتباراً من اليوم السبت برنامج حكومة رئيس الوزراء احمد اويحيى الذي ينص على التعجيل في الاصلاحات الاقتصادية قبل ثمانية اشهر من انتهاء الاتفاق بين الجزائر وصندوق النقد الدولي.

واذا لم يعتمد هذا البرنامج، على اويحيى بموجب الدستور تقديم استقالة حكومته. لكن هذه الفرضية تبدو مستبعدة كلياً ذلك ان الحكومة مؤلفة من الغالبية المحافظة والاسلامية.

ويهدف البرنامج الذي اوردته امس صحيفة "المجاهد" الحكومية الى تعويض التأخير الذي وصف بأنه "كبير" في اصلاح القطاع المالي.

وستبدأ قبل نهاية السنة الجارية اولى المعاملات في البورصة تليها نشاطات جديدة مثل عقود "الايجار – البيع" (ليزينغ).

وسيحول بموجب هذا البرنامج "بنك التنمية المحلية" احد اكبر خمسة مصارف في البلاد، الى القطاع الخاص الى جانب انشاء مصارف خاصة محلية واخرى اجنبية او برأس مال مختلط.

وتريد الحكومة ايضاً تشجيع عمليات التحويل الى القطاع الخاص التي ستشمل للمرة الاولى انتاج الكهرباء واستثمار بعض الخدمات مثل البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والمناجم. وتنوي ايضاً مواصلة سياسة التقشف النقدي عبر سيطرة اكبر على الانفاق العام.

اضطرابات انفصالية في صغرى جزر القمر

موروني – وص ف – اعلنت حركة مكوترودو التي تطالب باستقلال موهيلي صغرى جزر القمر اغلاق فومبوني عاصمة الجزيرة.

وروى شهود امكن الاتصال بهم من موروني ان حواجز اقيمت على امتداد الطريق الرئيسية للمدينة البالغ طولها ٦٠٠ متر فيما كان يسمع قرع طبول وهتافات المناصرين الشباب.

ويذكر ان الحركة الانفصالية في موهيلي، عكس حركة انجوان، لا تطالب بالانضمام الى فرنسا. فالحركة التي يقودها العسكري المتقاعد علي مباراكا سليم تطالب بالاستقلال التام للجزيرة التي يسكنها عشرات الآلاف.

وفي ما بدا كأنه صدى للتحرك الذي جرى في انجوان وادى الى اعلان استقلال الجزيرة من جانب واحد فان الانفصاليين الموهيليين تحركوا ايضاً مشيرين الى سوء التنمية في جزيرتهم لتبرير انفصالها.

وبدأت الاضطرابات الثلثاء عندما هاجم متظاهرون غاضبون رئيس المجلس الاتحادي سليم دجابير. ولم ينقذ حياته الا تدخل فرقة من الدرك واكبته لمغادرة الجزيرة هو وعائلته وسط حماية مشددة.

بعد جلسة "ليّ ذراع" ماراتونية

هولبروك انتزع اتفاقاً على مسألة السفراء والتقى بلافسيتش تأكيداً للدعم الاميركي



مهندس اتفاق دايتون للسلام ريتشارد هولبروك مصافحاً رئيسة "جمهورية صرب البوسنة" بيليانا بلافسيتش، في مؤتمر صحافي مشترك عقداه في بانيالوكا أمس. وبدا في الوسط المبعوث الاميركي الخاص الى يوغوسلافيا السابقة روبرت غلبارد. (أ ف ب تيليفوتو)

بعد عشر ساعات من المناقشات في جلسة "ليّ ذراع" استمرت حتى الفجر، نجح مهندس اتفاق دايتون للسلام ريتشارد هولبروك، الذي يقوم بمهمة مكوكية لانقاذ هذا الاتفاق الذي صاغه قبل ثلاث سنوات، في انتزاع موافقة أعضاء الرئاسة الجماعية للبوسنة والهرسك على توزيع السفراء بين الطوائف الثلاث، الامر الذي من شأنه ان يؤدي الى تجميد الاتصالات الديبلوماسية مع بلادهم. الا انه غادر سراييفو من غير ان يتمكن من تحقيق تقدم يذكر في الملفات الاساسية التي تعطل مسيرة السلام وتالياً اعادة الاوضاع في البلاد الى طبيعتها، وفي مقدمها عودة ١،٤ مليون لاجئ وتسليم نحو ٦٠ متهماً بارتكاب جرائم حرب الى محكمة الجزاء الدولية ليوغوسلافيا السابقة في لاهاي.

فقد توافق اعضاء الرئاسة المسلم عليا عزت بيغوفيتش والكرواتي كريسيمير تسوباك والصربي مومتشيلو كرايسنيك علي توزيع السفراء الـ٣٣ على الطوائف الثلاث، بحيث يتولى صربي منصباً رئيسياً هو سفير البوسنة والهرسك في واشنطن الامر الذي كان يلقى معارضة شديدة من بيغوفيتش الذي كان يريد ابقاء السفير الحالي وهو يهودي بوسني وتالياً لا ينتمي الى أي من الطوائف الثلاث. أما المسلمون فسيتولون منصب المندوب لدى الامم المتحدة والكروات منصب السفير في طوكيو.

وكانت ١٢ دولة أوروبية والولايات المتحدة جمدت اتصالاتها الديبلوماسية بالبوسنة والهرسك بناء على توصية المفوض المدني الاعلى كارلوس وستندروب بعد اخفاق الاطراف الثلاثة في التوصل الى اتفاق على توزيع السفراء قبل الاول من آب.

والى قائمة السفراء، اتفقت الرئاسة الجماعية علي تفاصيل شبكة هاتف مشتركة مع رقم دولي للاتصال بكل من الكيانين الصربي والكرواتي – المسلم ورقم ثالث لسراييفو. كما اتفقت على تأليف لجنة دائمة تختص بتبادل المعلومات في المجال العسكري.

وأقر هولبروك بأن المناقشات أثارت خلافاً جديداً في الرأي في شأن العملات الورقية المقبلة، مشيراً الى ان قرضاً من صندوق النقد الدولي قيمته ٩٠ مليون دولار جمّد لهذا السبب.

وحملت أوساط بيغوفيتش الصرب تبعة هذا التجميد لاصرارهم على اشتراط رموز قومية خاصة بهم على اوراق عملته، علماً أن كلا من الكيانين سيصدر عملته الورقية الخاصة به مع تمتعه بحق الاعتراض على الرسم الذي يستخدمه الكيان الآخر.

وكشف المبعوث الاميركي الخاص الى يوغوسلافيا السابقة روبرت غلبارد الذي يرافق هولبروك في مهمته، ان كرايسنيك رفض قرضاً قيمته ٥٠ مليون دولار للكيان الصربي من أجل اعادة شق الطرق وبناء المدارس، مشترطاً دخول "جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد كل الدوائر المالية الدولية حتى لو لم يف الصرب بكل التعهدات التي ينص عليها اتفاق دايتون.

ويذكر ان الاجتماع الماراتوني للرئاسة البوسنية ليل الخميس هو الاول يحضره ممثل الصرب منذ ثلاثة أسابيع. ومن المتوقع ان تعقد اجتماعات مماثلة لحل المسألتين المتبقيتين وهما قانون المواطنية وجوازات السفر.

الدعم الاميركي

وأمس، انتقل هولبروك الى بانيالوكا حيث التقى وغلبارد رئيسة "جمهورية صرب البوسنة" بيليانا بلافسيتش، اظهاراً لدعم واشنطن لها في صراعها المرير على السلطة مع حلفاء الزعيم السابق رادوفان كارادزيتش المتهم الاول بارتكاب جرائم حرب الذين يتهمونها بالتساهل مع المجتمع الدولي.

وفي مؤتمر صحافي مشترك، صرح هولبروك انه تلقى ضمانات من الرئيسة لالتزامها تطبيق اتفاق دايتون، مشدداً على ان "بلافسيتش هي رئيسة الجمهورية الصربية التي اختيرت عبر انتخابات أشرفت عليها الأسرة الدولية وأجريت بموجب اتفاق دايتون" وان واشنطن تصر على مثول كارادزيتش امام محكمة الجزاء الدولية وتستبعد اي حل آخر. في حين انتقد غلبارد "جهود بالي (معقل كارادزيتش) للقضاء على المناخ الديموقراطي"، مشيراً الى ان "الجمهورية الصربية تبقى محرومة المساعدات الاقتصادية فقط لان بعض المسؤولين في قيادتها لا يريدون احترام اتفاق دايتون". اما بلافسيتش فأشادت بالموفدين الاميركيين "اللذين يريدان فعلاً مساعدة الجمهورية الصربية" آملة في "تجاوز هذه الجمهورية في اطار اتفاق دايتون".

ومساء، وصل هولبروك الى بلغراد المحطة الاخيرة في جولته، لاجراء محادثات مع رئيس الاتحاد اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الذي وقع اتفاق دايتون باسم الصرب. ورأى ديبلوماسيون ان هولبروك وغلبارد سيهددان ميلوسيفيتش بعقوبات اقتصادية اذا لم يلتزم شروط اتفاق السلام التي تشمل تسليم المتهمين بارتكاب جرائم حرب مثل كارادزيتش.

ويشار الى ان الادارة الاميركية أعادت هولبروك، الذي يتعاطى حالياً الاعمال، الى البوسنة في مهمة خاصة خوفاً من البطء في تنفيذ اتفاق دايتون، الامر الذي قد يعرقل انسحاب قوة ترسيخ السلام التابعة لحلف شمال الاطلسي "سفور" التي تضم ثمانية آلاف جندي اميركي، المقرر في ربيع ١٩٩٨.

(أب، و ص ف، رويتر)

تفريق تظاهرة للاسلاميين في اسطنبول ومجلس النواب أقر اقفال الكازينوات

فرقت الشرطة التركية امس تظاهرة للاسلاميين في اسطنبول احتجاجاً على مشروع قانون اصلاح التعليم الالزامي الذي يستهدف اغلاق المدارس الدينية، في حين أقر مجلس النواب مشروع قانون لاقفال الكازينوات على رغم اعتراض الرئيس سليمان ديميريل عليه.

وروى شهود عيان ان الشرطة التركية استخدمت خراطيم المياه لتفريق بضع مئات من المتظاهرين خارج مسجد بيازيد في اسطنبول بعد صلاة الجمعة واشتبك نحو ٢٠٠ شرطي مزودون دروعاً وعصياً مع المتظاهرين امام المسجد، ومنع المصلون موقتاً من مغادرة المكان الواقع في منطقة اثرية.

واقتيدت ثماني نساء محجبات في سيارة للشرطة في وقت سابق لابعادهن بعدما حاولن الادلاء بتصريحات الى الصحافيين.

وهتف المتظاهرون ان المدارس الاسلامية "لن تغلق" و"هذه تركيا وليست اسرائيل" ورفع عدد منهم مصاحف. وقال مسؤولون محليون ان المساجد في بقية انحاء تركيا اتسمت بالهدوء عموماً.

وعرضت الشرطة عضلاتها في ديار بكر في جنوب شرق تركيا من غير ان ترد انباء عن حوادث. كذلك ساد الهدوء العاصمة انقرة.

وتقضي خطط التعليم الحكومية بمد فترة التعليم الالزامي من خمس سنوات الى ثمان وهو ما ينهي فعلاً مرحلة التعليم الوسطي التي تتولاها المدارس الدينية.

وحاول نواب من حزب الرفاه الاسلامي، الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان، يعارضون المشروع بقوة، لليوم الخامس على التوالي، منع لجنة نيابية من مناقشته. غير أن اللجنة التي يسيطر عليها الائتلاف الحاكم العلماني، تمكنت من اقرار ثلاثا من مواده.

على صعيد آخر، أقر مجلس النواب مشروع قانون اقفال الكازينوات بعد ثلاثة اسابيع من اعتراض ديميريل عليه بحجة انه يتناقض وبعض مواد الدستور ومنها ضمان حرية الاستثمار. وتخوف وزير السياحة ابرهيم غوردال من ان تلغي المحكمة الدستورية القانون في حال مراجعة الرئيس اياها، ذلك ان الدستور لا يلزم الرئيس توقيع القانون الذي يصدره مجلس النواب وهو يملك حق الاعتراض عليه لدى المحكمة الدستورية وحجته في ذلك هي ان القانون لم يكفل اي مواد تضمن للمستثمرين حق التعويض، الامر الذي سيستند اليه اصحاب الكازينوات الاتراك والاجانب في مراجعة المحاكم التركية او الدولية بحجة ان خسائرهم ستصل الى مليارى دولار من جراء اغلاق الكازينوات بعد ستة اشهر من اصدار القانون الذي اثار جدلاً واسعاً في الاوساط الاقتصادية والسياحية والسياسية.

وتتحدث المصادر الاقتصادية عن علاقة الكثير من السياسيين باصحاب الكازينوات ودور القمار داخل الفنادق الكبيرة او خارجها حيث تغسل الاموال المقدرة بـ٢٠ مليار دولار سنوياً. ومن المتوقع ان يبدأ هواة اللعب الميسر بالتوجه الى مكان آخر من العالم حيث تتوافر الكازينوات. ويعتبر المكانان الاوفر حظاً بيروت واثينا.

(رويتر، و ص ف)

"اتفاق الارتباط" بين أنقرة وشمال قبرص يخيّم على محادثات كليريدس – دنكطاش الاثنين

يلتقي الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش الاثنين في جولة ثانية من المحادثات الهادفة الى ايجاد حل الازمة القبرصية المستمرة منذ عام ١٩٧٤، والتي تجرى في رعاية الامم المتحدة وفي اشراف الممثل الخاص للامين العام دييغو كوردوفيز، وسط أجواء مشحونة أشاعها "اتفاق الارتباط" بين أنقرة و"جمهورية شمال قبرص التركية" المعلنة من جانب واحد والتي لا تعترف بها سوى تركيا.

وقدمت الحكومة القبرصية شكوى في شأن هذا الاتفاق الى مجلس الامن، فيما رأى وزير الخارجية ياناكيس كاسوليدس أن خطوة الشطر التركي "تعكس غياب النية الطيبة والارادة السياسية للتوصل الى تسوية".

ووجهت أثينا أمس تحذيراً الى انقرة لتوقيعها الاتفاق. وقال أمين سر الدولة للشؤون الخارجية يانوس كرانيديوتيس: "انني آسف باسم الجمهورية اليونانية لتصرفات كهذه وأحذر تركيا مؤكداً لها ان هذه التصرفات تزرع العراقيل على طريق انضمامها الى أوروبا". وأوضح ان اثينا تنوي رفع هذا الامر الى الاتحاد الاوروبي في الايام المقبلة.

كذلك انتقدت كل من واشنطن ولندن الاتفاق الذي وقعه وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم ودنكطاش والقاضي بـ"تكامل اقتصادي ومالي تدريجاً وتكامل جزئي في مجال الامن والدفاع والسياسة الخارجية".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن: "لا نعتقد ان هذا شيء ملائم. ولا نريد اتخاذ خطوات تخرّب مفاوضات الامم المتحدة او تؤدي الى التقسيم الدائم لجزيرة قبرص".

وأفادت مصادر قبرصية ان كليريدس سيركز في المحادثات المقرر اجراؤها في فندق معزول في غليون قرب مدينة مونترو السويسرية مدة ستة أيام، على "اتفاق الارتباط".

وكان كوردوفيز أكد بعد الجولة الأولى من المحادثات التي عقدت في تروبتيك شمال مدينة نيويورك ان الخلافات بين الطرفين "لا تزال ماثلة". ذلك ان القبارصة الاتراك يصرون على اعتراف نيقوسيا بدولتهم، فيما يصر اليونانيون على تطبيق كامل لقرارات الامم المتحدة التي تدعو الى انسحاب نحو ٣٥ الف جندي تركي ونحو ٥٠ الف مستوطن من الثلث الشمالي المحتل للجزيرة وعلى عودة اللاجئين الى منازلهم.

وقد وقعت قيادة القبارصة الاتراك الاتفاق لمواجهة القرار الاخير للاتحاد الاوروبي بدء مفاوضات انضمام قبرص الى الاتحاد السنة المقبلة. وتعتبر أنقرة ودنكطاش انه لا يمكن قبرص الانضمام الى الاتحاد الاوروبي قبل انضمام تركيا اليه، الامر الذي يرفضه الاتحاد، مشدداً على ان أنقرة لا تملك حق نقض انضمام قبرص.

زيارة

في غضون ذلك، زار دنكطاش على رأس مجموعة من ٥٠٠ قبرصي تركي الجيب العسكري التركي في كوكينا في غرب الشطر اليوناني من قبرص.

وقال الناطق باسم قوات الامم المتحدة فالديمار روكزفسكي ان "كل شيء تم على ما يرام" في الزيارة الاولى من نوعها بهذا الحجم، موضحاً ان السلطات القبرصية اليونانية "لم تتخذ أي اجراءات خاصة حيال الزوار". وأضاف: "أتمنى ان تتوافر الشروط ذاتها في ١٥ آب للقبارصة اليونانيين" الـ٦٠٠ الذين سيحجون الى دير أبوستولوس اندرياس على قمة شبه جزيرة كارباس في المنطقة التي يحتلها الجيش التركي في شمال شرق الجزيرة.

وكان دنكطاش وكليريدس أقرا هذه الزيارات المتبادلة في اللقاء الذي عقداه في ٣١ تموز الماضي في منزل ممثل الامم المتحدة في الجزيرة، والذي تركز على المسائل الانسانية.

(أب، و ص ف)

خبراء إغاثة دوليون لتحديد حاجات كوريا الشمالية

المحادثات الكورية تعاود في ايلول بعد تعذر الأتفاق على جدول أعمال

اتفق ممثلو الدول الاربع المتقاتلة في الحرب الكورية بين عامي ١٩٥٠ و١٩٥٣ على ان يلتقوا مجدداً في نيويورك في ايلول المقبل، بعدما أخفقوا في الاتفاق على جدول اعمال محادثات السلام بعد ثلاثة أيام من الاجتماعات.

وأفاد مصدر في الوفد الكوري الجنوبي امس ان المحادثات التمهيدية بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة والصين ستعاود في الخامس عشر من ايلول في نيويورك على ان تليها محادثات رسمية بعد ذلك بستة اسابيع في جنيف.

وتركزت المحادثات التمهيدية التي اجريت في جامعة كولومبيا في نيويورك على تحديد جدول اعمال المحادثات النهائية الرامية الى التوصل الى معاهدة سلام بين الكوريتين تحل محل اتفاق الهدنة الذي انهى الحرب الكورية عام ١٩٥٣.

ويصر الكوريون الشماليون على مطلبين أساسيين: الاول ان تنص اي معاهدة سلام على انسحاب القوات الاميركية من كوريا الجنوبية، والثاني وعدم توقيع سيول هذه المعاهدة.

وقال عضو في الوفد الاميركي، رفض ذكر إسمه، ان "المحادثات كشفت وجود خلافات عميقة على جدول اعمال الاجتماع وطبيعة معاهدة السلام هل تكون شاملة لم تتناول مواضيع محددة. ولما تبين اننا عاجزون عن المضي في المحادثات، قررنا وقفها على ان تعاود منتصف ايلول المقبل". وأضاف ان كوريا الشمالية طالبت أيضا الولايات المتحدة برفع العقوبات الاقتصادية وكوريا الجنوبية بتعهد تقديم مساعدة غذائية عاجلة لها بسبب النقص في المواد الغذائية التي تعانيه.

وفي هذا الاطار، انيع في العاصمة الصينية بيجينغ ان خبراء من برنامج الغذاء العالمي سيتوجهون الى العاصمة الكورية الشمالية بيونغ يانغ في مهمة عاجلة لتقدير حاجات البلاد من الغذاء.وصرحت المسؤولة في البرنامج ميلاري ماكنزي ، التي وصلت أمس الى بيجينغ بعدما أمضت في كوريا الشمالية نحو شهرين، انه يفترض ان تضع البعثة في ختام مهمتها اول تقرير مستقل عن عدد المهددين بالمجاعة نتيجة النقص في المواد الغذائية. وستمضي البعثة، التي تتألف من اربع فرق يضم كل منها اربعة خبراء، ستة أسابيع في كوريا الشمالية. وبين مهماتها جمع معلومات عن وزن الاشخاص وطولهم وإستيضاحهم نوع طعامهم. وقال ماكنزي ان هذا التقرير سيكون مهما لاطلاع مانحين محتملين على الحاجات الحقيقية كوريا الشمالية.

(أ ب، و ص ف)

الحكومة اعتبرته غير شرعي

إضراب يزيد التوتر في كينيا



متظاهرون من المعارضة يسدون طريقاً ويرشقون رجال الشرطة بالحجار في احدى ضواحي نيروبي أمس. (رويتر تيليفوتو)

ساد امس توتر شديد انحاء كينيا واقفل كثير من المتاجر استجابة لدعوة الى الاضراب العام وجهها اصلاحيون ورجال دين، واعتبرته الحكومة غير شرعي.

ووصفت هذه الدعوة بانها اجرأ خطوة تتخذ حتى الآن منذ بدأت الجهود قبل اربعة أشهر الضغط على الرئيس دانيال آراب موي ليقوم باصلاح دستوري قبل الانتخابات المقرر اجراؤها هذه السنة. وقتل تسعة أشخاص عندما فرقت الشرطة بالقوة تظاهرات مؤيدة للاصلاح في سبع مدن في ٧ تموز الماضي.

وقال وزير العمل فيليب ماسيند ان الاضراب غير شرعي وامر الشرطة باتخاذ كل الاجراءات لتأمين يوم عمل عادي. وسد متظاهرون الطرق ورشقوا السيارات المارة بالحجار في اثنتين من ضواحي نيروبي. ودعا الاصلاحيون الى مسيرة في وسط المدينة في وقت لاحق امس الجمعة. وسيرت شرطة مكافحة الشغب دوريات في شوارع بضع مدن.

وكانت جمعية المؤتمر الوطني التي تعتبر مظلة تضم الاصلاحيين والزعماء الدينيين واحزاب المعارضة أمهلت موي الثلثاء يومين لقبول قاعدة المفاوضات او مواجهة الاضراب. وهي تطالبه بتعليق التحضيرات للانتخابات العامة المقبلة الى حين الاتفاق على الاصلاح الدستوري ويسحب مشروع قانون للاصلاح تقدمت به الحكومة ويراه الاصلاحيون تجميلياً. كذلك تطالب بقبول رجال دين وسطاء بين الحكومة والجمعية. ويدعو الاصلاحيون الى الغاء ١٢ قانوناً بعضها يعمل به منذ الاستعمار البريطاني الذي انتهى عام ١٩٦٣، تفرض قيوداً على حرية الحركة والتجمع والتعبير وتسمح باحتجاز لا نهائي للأشخاص من دون محاكمة، ويسعون أيضا الى تضمين الدستور مادة تسمح بقيام حكومة ائتلافية والغاء قانون يشترط على المرشح للرئاسة ان يحصل على ٢٥ في المئة من اصوات الناخبين في خمس من اصل ثماني مقاطعات كينية للفوز. ويعتبرون ان مثل هذه القوانين تعطي امتيازاً لموي وللمرشحين من حزب الاتحاد الوطني الافريقي الكيني الحاكم.

وقد مضت ١٩ سنة على تولي موي (٧٢ عاماً) السلطة وهو يتطلع الى ولاية رئاسية اخرى مدتها خمس سنوات.

ودعا الاصلاحيون الى الاضراب في ١٤ مدينة وبلدة. ورفضوا تقديم طلب الحصول على اذن بذلك لان هذا الاجراء هو احد القوانين العائدة الى الفترة الاستعمارية التي يريدون التخلص منه.

واستدعت كينيا سفيرها لدى واشنطن بنيامين اندغار كيبكورير لانه قدم خطأ الى لجنة في الكونغرس الاميركي خطة المعارضة للاصلاحات عوض الخطة التي وضعتها الدولة.

وكان كيبكورير مثل امام لجنة افريقيا الفرعية في ٣٠ تموز وعرض لاعضائها الوثيقة التي اعدتها المعارضة للاصلاح الدستوري، في حين كان يفترض فيه ان يقدم وثيقة الاصلاح الحكومية.

وكان المسؤولون الاميركيون دعوا موي الى اتخاذ "خطوات جريئة وجوهرية" للاصلاح الديموقراطي والا واجه خطر تجدد العنف.

(أب)

القتلى في رواندا بين أيار وتموز نحو ثلاثة الاف

نيروبي– وص ف – افادت بعثة الامم المتحدة لحقوق الانسان في رواندا ومنظمة العفو الدولية ان ما بين ألفين وثلاثة آلاف شخص قتلوا منذ ايار الماضي.

وأصدرت منظمة العفو الدولية بياناً جاء فيه ان اكثر من ٢٣٠٠ "مدني أعزل" قتلوا من ايار حتى تموز الماضيين، ونددت بزيادة عدد جرائم القتل "العمد والعشوائي" واتهمت الجيش الرواندي بارتكاب معظمها.

وجاء في تقرير بعثة الامم المتحدة الذي قدم في كيغالي ان عدد القتلى بلغ ٢٨٧٢ شخصاً في ايار وتموز. واوضحت ان الضحايا افراد من القوات المسلحة الراوندية السابقة (الهوتو)، وافراد من ميليشيات الهوتو وجماعات متطرفة مسلحة أخرى فتلهم الجيش الوطني الرواندي الذي غالبيته من أقلية التوتسي.

واشنطن تتعامل مع أونغ هوت مع عدم اعترافها بديموقراطية تعيينه

نجح رئيس الوزراء الثاني في كمبوديا هون سن في كسر جزء من حاجز العزلة الدولية الذي فرض عليه بعد اطاحته خصمه رئيس الوزراء الاول الامير نورودوم راناريد، فظهرت امس اولى ثمار مصادقة الجمعية الوطنية على تعيين اونغ هوت خلفاً لراناريد اعلان الولايات المتحدة استعدادها للتعامل معه على رغم عدم اعترافها بديموقراطية تعيينه.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن:"سنقابله من اجل التعامل مع حكومة كمبوديا، لكننا لا نعتقد انه اختير اختيارا ديموقراطياً". ولاحظ ان التعيين ورفع الحصانة عن الامير رانارید حصلا في جو من الترهيب.

وفي بنوم بنه، افادت امس السفارة الاميركية ان المبعوث الاميركي ديسيكس اندرسن سيتوجه في نهاية الاسبوع الى كمبوديا لاجراء محادثات مع هون سن. واوضحت انه سيصل اليوم السبت وسيتولى متابعة "المهمة الخاصة الاخيرة التي بدأت قبل اسابيع".

وجاء في بيان للسفارة ان اندرسن "سيلتقي مسؤولين رفيعي المستوى بينهم رئيس الوزراء الثاني هون سن وسياسيين ومنظمات غير حكومية ولكن ليس ثمة لقاء مقرر مع اونغ هوت". ويرافقه المبعوث الاميركي الاول ستيفن سولارز الذي زار كمبوديا الشهر الماضي.

من جهة اخرى، بعث هون سن برسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ابلغ اليه فيها انه يمكن الامير نورودوم رانارید العودة الى كمبوديا لكنه سيحاكم بتهمة جلب اسلحة في شكل غير قانوني والتفاوض مع "الخمير الحمر". وطلب من انان المساعدة في تنسيق ارسال مراقبين دوليين للانتخابات المقبلة في كمبوديا في ايار ١٩٩٨، لكنه لفت الى انه لا يريد بعثة انتخابية ضخمة كتلك التي اشرفت على الانتخابات التي اجريت عام ١٩٩٣ وفاز فيها رانارید، بل بعض المراقبين.

وتوقع رئيس الوزراء الاول المعين اونغ هوت ان تقبل رابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" بانضمام بلاده الى عضويتها هذه السنة. وقال امس في خطاب ألقاه في العيد الثلاثين لتأسيس "آسيان" ان "امن كمبوديا سيتعزز بانضمامها الى آسيان، المجموعة الدينامية المتقدمة الى درجة تسمح بملاقاتنا كمتساوين وعدم التدخل في شؤوننا".

وعلى الصعيد العسكري، قدّر مسؤولون عسكريون تايلانديون انه يمكن القوات الموالية لهون سن القضاء على معارضيها في شمال البلاد في غضون اسبوع. ورأوا ان الهدف الاساسي سيكون قاعدتي سامرونغ واوسماش الواقعتين على الحدود التايلاندية التي فتحت امس في وجه ١٥ الف لاجئ فروا من القتال في المنطقة.

واصدرت قيادة القوات المسلحة الكمبودية امراً الى الجنود ورجال الشرطة يحظر عليهم دخول الفنادق والمطاعم باسلحتهم ولباسهم العسكري ولعب القمار، ويطلب منهم عدم الخروج الى الشوارع الا في مهمات محددة وعدم اقامة حواجز غير مرخص بها. ويرمي هذا القرار الى الحد من عمليات النهب التي مارسها العسكريون الكمبوديون منذ استيلاء هون سن على السلطة.

(أب، وص ف)

سناتور كولومبي قتل بالرصاص

بوغوتا – و ف ص – افادت الشرطة الكولومبية ان عضو الحزب الليبيرالي الحاكم السناتور جورج كريستو قتل بالرصاص امس أمام مكتبه في مدينة كوكوتا على مسافة ٦٠٠ كيلومتر شمال بوغوتا، وقتل في الهجوم ايضا أحد حراسه .

وأصيب السناتور فيما كان يهم بدخول مكتبه وتوفي في المستشفى.

أخبار دولية قصيرة

رفسنجاني: العقوبات الاميركية عنين برغشة

طهران – وص ف، اب – وصف امس الرئيس الايراني السابق على اكبر هاشمي رفسنجاني العقوبات التجارية الاميركية على بلاده بانها "ليست اكثر من مجرد عنين برغشة تمر قرب الاذن"، مشيراً الى انها تدل على عدائية الولايات المتحدة حيال ايران.

وندد بـ"الوجود الاميركي غير المشروع في الخليج الفارسي" الذي "يلوث" المنطقة، واعتبر في خطبة الجمعة في جامعة طهران ان الولايات المتحدة "استفادت من عدوان العراق على الكويت ولوثت الخليج الفارسي بوجودها غير المشروع".

واشاد بـ" التصريحات الجديدة" الصادرة في بعض دول المنطقة عن طهران، ملاحظاً انها "ادركت ان ايران لا تشكل تهديداً لها وذلك بخلاف ما تقوله الولايات المتحدة".

واكد ان ايران "ستواصل جهودها على طريق اعادة الاعمار على رغم الولايات المتحدة وحظرها" الاقتصادي، وان "الضغوط" الاقتصادية الاميركية لن يكون لها "اي نتيجة" على طهران.

واستنكر دور واشنطن "المنحاز" في عملية السلام الاسرائيلية – العربية وقرار اسرائيل مواصلة الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية، قائلاً: "من الواضح ان هذا القرار استفزازي سيرد عليه المسلمون والعرب".

يلتسين: الروبل الجديد لن يجلب التضخم

موسكو – أب – طمأن الرئيس الروسي بوريس يلتسين في خطابه الاذاعي الاسبوعي مواطنيه الى ان الروبل الجديد الذي ستعدل قيمته لن يؤدي الى حصول تضخم ولن يكون له تأثير على مدخراتهم. وقال "ان احداً ليس مهدداً بشيء، وان اعلان تعديل القيمة يعني بوضوح اننا قضينا على التضخم". وشدد على ان حكومته لن تطبع كميات كبيرة من النقد تؤدي الى التضخم، لكنه اضاف :" بالطبع لن نصدر روبلات خشبية فارغة".

من جهة اخرى وصف الزعيم الشيوعي غينادي زيوغانوف قرار تعديل قيمة النقد بانه "متسرع وغير ناضج وضعيف التخطيط وغير مدروس كفاية".

الحكومة التايلاندية تضمن الودائع

بانكوك – أب – قررت الحكومة التايلاندية ضمان الودائع في المصارف والشركات المالية، سعياً الى الحد من انهيار العملة الذي ادى الى افلاس عدد كبير منها. وطلبت من وسائل الاعلام الكف عن ترويج الشائعات عن استقالة رئيس الوزراء شافاليت يونغشايود أو عن حصول انقلاب عسكري، معتبرة ان هذه الاخبار تساهم في اضعاف العملة. وقال مساعد حاكم المصرف المركزي سيري غانجاريرندي ان الحكومة ستعوض المودعين اية اموال يخسرونها من الآن وصاعداً في المصارف والمؤسسات التي لم تسقط بعد.

في المقابل، حدد صندوق النقد الدولي ١١ آب موعداً للمحادثات في شأن القروض مع تايلاند. واصدر بياناً جاء فيه ان الدول المقرضة والمؤسسات المالية الدولية ستجتمع في طوكيو للبحث في اتفاق مساعدات يكلف بضعة مليارات من الدولارات ويرمي الى مساعدة اقتصاد تايلاند على الانتعاش وانتشاله من الفوضى الاقتصادية التي يشهدها.

كابيلا يستعجل ارسال لجنة التحقيق الدولية

كينشاسا – وص ف – اتهم امس رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران ديزيريه كابيلا الامم المتحدة بـ "التباطؤ" في ارسال لجنة مكلفة التحقيق في مجازر اللاجئين الروانديين في شرق زائير سابقاً.

وقال امام رجال السلك الديبلوماسي في زيارته الاربعاء العاصمة الانغولية لواندا، انه يدعو الامم المتحدة الى "ارسال لجنة التحقيق لاخراجنا من وضع يمكن ان يؤدي الى ادانة مجانية لشعب استعاد حريته".

وشكر كابيلا لنظيره الانغولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس المساعدة التي قدمها الى الحركة التي يتزعمها "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير الكونغو" الحاكم في كينشاسا منذ ايار الماضي، في تمرده المسلح على النظام السابق في بلاده.

ورفض لجنة أولى للتحقيق ألفتها الامم المتحدة برئاسة التشيلياني روبرتو غاريتون واتهم الاخير باعداد تقرير كاذب عن مجازر اللاجئين في شرق البلاد ثم وافق على ان يؤلف الامين العام للامم المتحدة كوفي انان فريقاً جديداً من المحققين.

وقال كابيلا :"تنتظر لجنة التحقيق الشهيرة التي ستؤلفها الامم المتحدة التي تتباطأ في ارسال المحققين من غير ان نعرف السبب".

من جهة اخرى، اعلن امس وزير خارجية جنوب افريقيا الفرد نزو ان كابيلا سيزور بريتوريا في الاسابيع المقبلة.



◄ الحقد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الوف هذا صعب على كثيرين. هؤلاء يلغون الآخرين ذهنيا لكونهم عاجزين عن تمثل الخلاف، لان الصوت الآخر يسائلهم ويدعوهم الى انسجام واياه أي الى قبول التباين، لان هذا يخل بلوحة الكون التي رسموها يجب ان يموت الآخر. عندما تؤمن بأحدية شخصك لا بد لك ان تقتل الآخر. قلبك قبره. صورته المدفونة فيك تقلقك الى الابد. ولكن لا غنى لك عن جثته اذ ليس لك غنى عن احديتك.

ازاء هذا لا يستطيع المؤمن من حيث هو كذلك ان يغوص على بحر علم النفس التحليلي ليشفي الحاقد من مرضه. ما من شك ان في الامر مرضا جذوره في الطفولة. المؤمن يعمل على اساس العطاء الروحي والتوعية الروحية وقد يجد نفسه امام سدود لا تقتحم ولا تنهار سدود النفس الا اذا انهالت عليها سيول من النعمة او اعصاف الهي كبير.

ان ذاكرتك للآخر واستفحالها في البغض وتدقيقها في كل معايب من تبغض او ما تحسبه عيوبا، هذه لا يشفيها – ان كنت حقودا – الا ذاكرة الموت. هذه التي توحي وحدها بالتواضع. الموت، موتك اذا ذكرته تحياه منقذا الآن الحاضرة لان فيه اكتشافا لمعطوبيتك والقصاء لتأملك في معطوبية الآخرين. المهم ان يتحسس الحاقد انه هش وان هذه الارض تسير ولا شيء فيها يحدد نفسه بالنسبة اليه.

اظن ان ضربة موجعة في جسد الحقود او في نفسه من شأنها ان تجعله يتحسس ان الله عنده آخرون ليهتم بهم. المحزن أن لا أحد يتعظ الا من آلامه. اما نحن فنحمل بشرى الحب. المحبة التي نتكلم عنها قد تكون نارا تحرق البغضاء والضغينة وقد لا تكون. لا تقعد المحبة آليا في قلب آخر. هي تلتمس وتتسول لانها مصلوبة، لانها ضعيفة كالمصلوب هذا الذي "جاء الى خاصته وخاصته لم تقبله".

في بركات هذا الضياء المحقود عليه مخلص الحاقد. ذلك ان القتيل هو المنقذ. المحقود عليه لا سلاح له الا بكاؤه وان يعتبر الحاقد اساسيا له، عنصرا من عناصر امتداده الى الاشراق. من لم ينزف لا يقوم من بين الاموات ولذلك كان لا بد لنا ان نؤمن ان الحقود ينشئنا لاننا بسبب اضطهاده نزداد حبا.

• • •

كثيرا ما نتج الحقد من الحسد، هذا المرتبط طبعا بتضخم الانا وانغلاقها واحاديتها. الحسود من اراد ان تحصر كل المواهب فيه، لا يقبل ان يوزع الرب عطاياه على من يشاء. يرفض ان يكون له شبيه. يلتهم الدنيا في عقله ولا يمجد الله على حسن يراه او فهم يسطع امامه او مجد ينبسط امام عينيه. اليه وحده تعود الامجاد ولذلك يمرمره اي نجاح. يحتاج الى تقزيم الآخرين وتاليا الى نممم. يطاردهم في الفكر ان لم يطاردهم في الفعل ولهذا يغضب او يسخر او يحتقر أو ينم ويكتشف كل اساليب الطعن. من هنا انه يتقزم ابدا ويتلوى ولا يعرف الفرح. ذلك ان المرء لا يستطيع ان يبدع الا اذا احب وتكونت ذاته من تواصلها والآخرين.

انت موجود بدءا لكونك تحب ويقوى وجودك ان عرفت نفسك محبوبا ويغبطك عطاؤك. الحسود لا يريدك محبوبا لانك ان كنت كذلك فأنت موجود وليس له عنده وجود. لهذا يطاردك ويستمر. ومن هنا ان حسده يتحول دائما حقدا. هذا يفسر قول الناصري: "سمعتم انه قيل للاولين: "لا تقتل"، فان من يقتل يستوجب حكم القضاء. اما انا فأقول لكم: "من غضب على أخيه استوجب حكم القضاء". (متى ٥: ٢١ و٢٢). كل هذا وما اليه من حسد وبغض وحقد انما هو حركة القتل الكامنة فينا.

لقد اقتبل المسيح ان يقتلوه ليعلن ان الحقد لا يقتل الا صاحبه وان كل من صلبوه حسدا في أي نوع من انواع الاماتة انما هو باعث صلبيه من موت نفوسهم ذلك لان الحقود حبيب من حقد عليه حتى يشمل الرضاء القاتل والقتيل معا.

المطران جورج خضر

◄ مطالبة شيعية لمرجع بالاعتذار

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

في مسجد بريتال في البقاع، وقال انه "لن يسمح بان يتجرأ عليكم اي مخلوق ومن يتهددنا بالموت ليعلم باننا عشاق هذا الموت". ودعا الى "استنفار عسكري في الجبال والاودية" عازيا اياه الى مواجهة اي مخطط اسرائيلي.

وتقرر في اجتماع عام للمدعين العامين في المحافظات برئاسة النائب العام التمييزي عدنان عضوم تحريك النيابات العامة "لملاحقة الاشخاص الذين اخلوا بالقانون وارتكبوا جرائم منها الدعوة الى العصيان المدني".

واوضح عضوم ان لا شخص معينا مطلوبا "وانما كان (الطفيلي) بين المخلين بالقوانين فلا مانع" من ملاحقته. (راجع ص ٥–٦).

◄ أكد ان منفذي هجوم القدس جاءا من الخارج

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لصفقة متوقعة تقضي بموافقة السلطة الفلسطينية على معاودة التنسيق الامني مع اسرائيل في مقابل رفع الطوق الامني والاقتصادي المشدد الذي فرضته حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي على كل مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة عقب العملية المزدوجة. ومع ان واشنطن لم تعلن طرح مبادرة محددة، لتجاوز المأزق الذي وصلت اليه المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية على اثر قرار الدولة العبرية البدء ببناء حي استيطاني جديد في جبل ابو غنيم جنوب القدس الشرقية، الا ان موجة من الحذر والاستياء عمت الاوساط السياسية في رام الله وغزة، بفعل استباق جولة روس بتصريحات اميركية رسمية تركز على امن اسرائيل، في حين تتجاهل الاشارة الى كون الاستيطان هو العقبة الاساسية في طريق تقدم العملية السلمية.

المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس في صورة من الارشيف. (ا ف ب تيليفوتو)

الامن فقط

وكانت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وجهت قبل الجولة انتقادات صريحة الى عرفات ونتنياهو على تصريحاتهما المتبادلة، ووصفتها بأنها "خارجة عن حد المعقول" وفي الوقت نفسه اكدت ان زيارتها للشرق الاوسط مرهونة بمدى ما ستحققه مهمة روس من تقدم في الشؤون الامنية.

وكرر امس الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان مهمة روس الذي يفترض ان يكون غادر واشنطن مساء امس "ستتمحور فقط" على معاودة التعاون الامني بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وقال ان واشنطن تنتظر من السلطة الفلسطينية ان "تبذل اقصى الجهود" للحؤول دون وقوع اعمال عنف ضد اسرائيل". واضاف: "اذا لم يتعاون الفلسطينيون في مجال الامن واذا لم يبذلوا اقصى الجهود فلن ينفذوا حصتهم من الصفقة التي انطوى عليها اتفاق اوسلو". وفي المقابل اعتبر ان القيود الاقتصادية والطوق الذي فرضته اسرائيل على الشعب الفلسطيني تأتي بنتائج معاكسة. واشار الى ان الاسرائيليين "قالوا انهم سيدرسون سبل تخفيف القيود مع تحسين الفلسطينيين تعاونهم الامني (مع الاسرائيليين)". ورفض الافصاح عن برنامج روس، لكن مسؤولا في الوزارة قال ان "محادثي روس الرئيسيين هم الاسرائيليون والفلسطينيون".

ورحب الفلسطينيون امس بقول اولبرايت ان التحرك الذي دعت اليه من اجل التوصل الى التسوية النهائية، "لا يحرر حكومة اسرائيل من اتخاذ الخطوات اللازمة عملياً في اتفاقات المرحلة الانتقالية"، غير ان هذا الترحيب يترافق مع تصعيد شبه رسمي في اللهجة ضد اقتصار مهمة روس على الجانب الامني.

وفي ما بدا رسائل فلسطينية للرد على مثل هذا التوجه، اصدرت حركة "فتح"، كبرى فصائل منظمة التحرير، والعمود الفقري لسلطة الرئيس عرفات، امس وأول من امس بيانات حادة اعلنت فيها حال التعبئة العامة على مستوى كل قواعدها، وطالبت باتخاذ "اجراءات رسمية حاسمة وقرارات واضحة بوقف التنسيق الامني الى ان تلتزم حكومة الائتلاف اليميني الحاكم في اسرائيل، تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية".

كذلك عقدت القوى المعارضة للسلطة والمؤيدة لها بما فيها "فتح" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" اجتماعات في رام الله من اجل "توحيد الصف الفلسطيني" في مواجهة الضغوط الاميركية.

ولم تستبعد مصادر سياسية فلسطينية مطلعة ان يكون عرفات "هو الذي أشار بضرورة القيام بهذا التحرك ليتمكن من تبرير رفضه المطالب الاسرائيلية التي قد يحملها المبعوث الاميركي".

وأكدت ان عرفات تلقى أخيراً ما يشير الى سعي الاميركيين الى صفقة تقضي بالتزام السلطة الفلسطينية معاودة التنسيق الامني مع اسرائيل لمكافحة ما يسمى "الارهاب" في مقابل التزام اسرائيل التراجع عن الاجراءات الاقتصادية والعسكرية التي اتخذتها ضد الفلسطينيين. وستعني موافقة عرفات على هذه الصفقة تراجعاً نهائياً عن موقف ربط التنسيق الامني بوقف الاستيطان في القدس والضفة وغزة. وأضافت ان أقسى ما يخشاه الزعيم الفلسطيني الآن هو ان يفرض الاميركيون عليه الشروع في مفاوضات المرحلة النهائية قبل ان تستكمل اسرائيل تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية.

ويحسب ما قاله مسؤول امني رفيع المستوى في غزة لـ"النهار"، فان التنسيق الامني بين الجانبين لم يعد هو العقبة التي تحول دون مواصلة العملية السلمية بعدما فرض الهجومان الانتحاريان الاخيران معاودة هذا التنسيق. وبدأ الوضع على هذا الصعيد يعود الى ما كان قبل صعود الجرافات الاسرائيلية الى جبل أبو غنيم، بل ان جوهر الازمة الآن يكمن في اصرار نتنياهو على بدء مفاوضات الوضع النهائي من غير ان ينفذ ما يزيد عن ثلاثين بنداً من الاتفاق الانتقالي.

وهذه المسألة بالذات صارت أيضاً مثار خلاف بين اتجاهين في القيادة الفلسطينية احدهما يتزعمه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (ابو مازن) ووزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الدكتور نبيل شعث، اللذان يتلخص موقفهما بالتحذير من مخاطر ادارة الظهر لحكومة نتنياهو، في الوقت الذي تواصل مشاريع التوسع الاستيطاني، ويدعوان الى معاودة المفاوضات لانتزاع ما يمكن انتزاعه. أما الثاني الذي يبدو ان رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض الدكتور صائب عريقات أبرز ممثليه ويحظى بدعم واسع من حركة "فتح"، فيدعو الى استمرار التمسك برفض التنسيق الأمني، ورفض (معاودة) المفاوضات ما لم تلتزم اسرائيل تنفيذ ما تبقى من بنود المرحلة الانتقالية ووقف الاستيطان.

ويرى مراقبون في القدس ان عودة شعث الى واجهة العملية السياسية أخيراً، بعدما كان متفرغاً للعمل في وزارته نحو سنتين، تبدو مؤشراً مهماً للتوجه الذي سيتبناه عرفات في نهاية الضغط الاميركي.

من جهة أخرى نشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان الولايات المتحدة تعتزم عقد لقاء ثلاثي في اثناء زيارة أولبرايت للمنطقة. وسيضم هذا اللقاء اليها عرفات ونتنياهو.

◄ وفد فلسطينيي ١٩٤٨ في دمشق:

رئيس وفد فلسطينيي ١٩٤٨ ابرهيم نمر حسين يضع اكليلا من الزهر على ضريح الجندي المجهول في دمشق امس. (ا ف ب تيليفوتو)

اعضاء وفد فلسطينيي ١٩٤٨ يتلون الفاتحة في مقبرة الشهداء خارج دمشق. (ا ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاسلامي في فلسطين" في دمشق، الا انهم تركوا الباب مفتوحا لأي لقاء مع الفصائل الاخرى للمعارضة الفلسطينية في دمشق. وقال عضو الكنيست عن "الحركة الاسلامية" عبد المالك الدهامشة: "لسنا هنا لاجراء اتصالات مع اي حركات او تنظيمات، لقد اتينا للتواصل مع الاخوة السوريين". وعلق في تصريحات لـ"النهار" على عملية التفجير المزدوجة في القدس الغربية الاسبوع الماضي بقوله: "لقد قلنا في الكنيست ان حكومة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو اعلنت الحرب على السلام" وان سياسة هذه الحكومة "تشكل تربة خصبة تدفع الى مثل هذه العمليات". ودعا الحكومة الى "السير بشجاعة نحو السلام العادل والشامل الذي يعيد الى الشعب الفلسطيني حقه في دولته المستقلة وعاصمتها القدس".

اما نائب رئيس الحركة كمال الخطيب فقال ان "اتفاقات السلام الاسرائيلية – الفلسطينية تحتضر" ودعا الى "عدم حرق الاوراق كما تريد اسرائيل"، مشيرا الى ان البعض "وقعوا في هذا الشرك". وطالب "بتعميق الروابط العربية والاسلامية "لانها" الرد الوحيد على اسرائيل وصلفها الواضح".

ومن المتوقع ان يتوجه الوفد الى اللاذقية لزيارة ضريح باسل الاسد نجل الرئيس السوري. كما سيعقد فور عودته سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين الكبار في الدولة وفي مقدمهم الرئيس السوري.

ورجحت مصادر الوفد ان يكون موعد هذا اللقاء الاربعاء.

وسيلتقي ايضا المسؤولين في حزب البعث الحاكم والفصائل الفلسطينية المعارضة.

٥٠ نهاراً هدية

قسيمة الاشتراك

نعم، اود الاستفادة من العرض الخاص للمشتركين الجدد في جريدة "النهار"

الاسم: ....

اسم الأب: ....

تاريخ الولادة: ....

العنوان: ☐ المكتب ☐ المنزل

المنطقة ....

الشارع ....

البناية .... الطابق ....

قرب ....

هاتف: مكتب .... منزل ....

المدة	عدد النسخ	مجاني اضافي	السعر ل.ل.
سنة	٣٠٠	٥٠	٦٠٠.٠٠٠

طريقة الاشتراك:

– بالهاتف: الرجاء الاتصال بالرقم ٥٦٢٥٥٥ – ٠١

– بالفاكس: ارسال القسيمة على الرقم ٥٦١٦٩٣ – ٠١

– ارسال القسيمة الى مكاتب جريدة "النهار".

طريقة الدفع:

☐ شيك مرفق بقيمة الاشتراك

☐ الرجاء ارسال فاتورة مع اول عدد

اريد بدء الاشتراك بتاريخ: ....

ملاحظات:

– يحق للمشترك وقف اشتراكه ساعة يشاء واسترداد قيمة ما تبقى من اشتراكه.

– الخدمة مؤمنة في بيروت الكبرى. ويرجى الاستعلام عن بقية المناطق.

◄ واشنطن تحذر من تصعيد العنف

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واكتسبت التطورات المتسارعة بعداً دقيقاً مع مسارعة واشنطن الى تحديد موقف ينطوي على انتقاد ضمني لدمشق، اذ دعت جميع الاطراف، بما فيهم سوريا، الى "اظهار اعتدال اكبر" وامتنعت في المقابل عن ادانة قصف اسرائيل المدنيين.

ولعل "الانفراج" الوحيد الذي اقترنت به التطورات الخطيرة امس كان تحديد الاحد موعداً لاجتماع مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب التي أثقل جدول اعمالها المؤجل منذ الخميس بعشر شكاوى يتوزعها مناصفة لبنان واسرائيل. وجاء تحديد الموعد ثمرة للزيارة الخاطفة التي قام بها رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي لبيروت ليل الخميس والتي اثمرت موافقة ايطاليا مجدداً على نقل المندوبين اللبنانيين والسوريين بطوافة تابعة للكتيبة الايطالية في القوة الدولية. وعاودت امس وحدة الطيران الايطالية طلعاتها بعدما تبين ان لا سبب تقنياً يمنع ذلك، كما صرح الناطق الرسمي باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل.

وازاء هذه التطورات اتهم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اسرائيل بتصعيد الوضع في الجنوب و"عدم احترام تفاهم نيسان"، الذي لوحظ ان المسؤولين الاسرائيليين، شددوا على التحذير من خطر سقوطه. وقال الحريري ان "المشكلة لن تحل قبل تطبيق القرار ٤٢٥"، لكنه اكد ان "لبنان لا يريد ان يحدث اي تصعيد". وعندما سئل عن قصف المستوطنات الاسرائيلية بصواريخ "كاتيوشا" اجاب: "أي اصابة بين المدنيين ليست مبررة اطلاقاً ونحن لسنا مع قتل اي مدني".

كريات شمونة

وافادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان دفعة من صواريخ "كاتيوشا" انطلقت في الثالثة والنصف فجراً، وسقطت في كريات شمونة.

وفي حين قالت مصادر امنية في تبنين، ان اربعة صواريخ اطلقت من منطقة ينشط فيها "حزب الله"، نفى ناطق باسم الحزب "نفياً قاطعاً" في بيروت لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ذلك، مؤكداً "اننا لم نطلق اي صاروخ على شمال اسرائيل".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الحياة عادت الى مجراها الطبيعي في كريات شمونة بعدما كان الجيش الاسرائيلي اصدر صباحاً تعليمات الى السكان الالتزام الملاجئ والاماكن المحصنة. واشارت الى سقوط ثلاثة صواريخ فجراً في منطقة اصبع الجليل، طاول احدها كنيساً في كريات شمونة والحق اضراراً بمبناه، فيما اصيب ثلاثة مدنيين بجروح طفيفة. وسقط صاروخ آخر في احد محاور الجليل الاعلى ولم يوقع اصابات. بينما سقط الثالث في منطقة غير مأهولة. غير ان ناطقاً عسكرياً اعلن ان القصف اوقع اضراراً بكنيس يهودي واصاب امرأة بجروح طفيفة.

ولم تستبعد مصادر عسكرية اسرائيلية ان يكون "حزب الله" اطلق هذه الصواريخ رداً على "العملية الناجحة" في الكفور، ولاحظت انه بدأ اخيراً يتنصل من مسؤوليته عن "عمليات تخريبية بادر الى تنفيذها بنفسه". وقالت انه على رغم ادعاءات الحزب، فان المعلومات الاكيدة المتوافرة لدى الجيش الاسرائيلي، تشير الى أن صواريخ "الكاتيوشا" اطلقت من محيط برعشيت وشقرا.

ويذكر انها المرة الاولى تتعرض منطقة مأهولة في شمال اسرائيل لقصف صاروخي منذ ١٥ شهراً، اثر التوصل الى "تفاهم" ٢٧ نيسان ١٩٩٦ الذي وضع حداً لعملية "عناقيد الغضب".

وكتب مراسل "النهار" في صيدا احمد منتش الذي كان ماراً في الناعمة، ان طائرتين حربيتين اغارتا في السابعة والدقيقة العاشرة مساء على اهداف لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" عند اطراف بلدة الناعمة قرب معمل غندور القديم، والقتا على دفعتين اربعة صواريخ جو – ارض احدثت دوياً هائلاً واشعلت حريقاً كبيراً استمر الى ما بعد الثامنة. ونزح المواطنون المقيمون في المنازل المجاورة، فيما ضربت عناصر من "القيادة العامة" طوقاً امنياً حول المكان المستهدف.

وافاد مصدر امني ان الغارة لم توقع اصابات واضراراً، في حين اوضح مسؤول في "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" ان الغارة استهدفت مراكز ادارية واجتماعية وصحية تابعة للجبهة والحقت اضراراً بالاحراج والمزروعات ولم تقع خسائر في الارواح.

"لحساب سوريا"

وفي القدس حمّل ديفيد بار ايلان الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سوريا مسؤولية اطلاق الصواريخ على كريات شمونة محذراً من سقوط "تفاهم نيسان". وقال: "أياً يكن المخربون الذين اطلقوا الصواريخ، فانهم يعملون لحساب سوريا". واتهم الذين اطلقوا الصواريخ بانهم "يعرضون للخطر" هذا "التفاهم". وحذر من ان "عملاً من هذا النوع يمكن ان يؤدي الى تصعيد خطير"، متهماً دمشق بنسف امكان تسوية في لبنان عبر ربط اي اتفاق بانسحاب اسرائيلي من الجولان. واذ اكد ان القوات الاسرائيلية "ستتخذ الاجراءات المناسبة" لحماية المدنيين، اضاف: "الجانب الصعب هنا هو ان حزب الله لا يزال يعمل كوكيل للسوريين".

وبدوره اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الذي زار كريات شمونة مع رئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك ان "الجيش الاسرائيلي يحتفظ لنفسه بحق اختيار اهدافه وتوقيت رده ومكانه". لكنه شدد على ان الهدف لا يتمثل "في العمل على تدهور الوضع بل على استقراره لضمان الهدوء والامن لبلدات شمال" اسرائيل. وقال ان اسرائيل ستستمر في احترام الترتيبات المبرمة عام ١٩٩٦ و"لن تستهدف المدنيين" اللبنانيين و"لن تسمح في الوقت ذاته بالاعتداء على المدنيين الاسرائيليين". وحمل على الحكومة والجيش في لبنان و"حزب الله" و"عناصر اخرى ساعدت او لم تتحرك لمنع اطلاق الصواريخ" في اشارة الى سوريا.

كذلك زار كريات شمونة امس زعيم حزب العمل ايهود باراك وعاين الاماكن التي سقطت فيها الصواريخ. واعرب عن اعتقاده ان الاحداث التي تشهدها منطقة اصبع الجليل "هي امتحان صعب للتفاهم الذي تم التوصل اليه عقب عملية عناقيد الغضب". وقال: "اذا استمر اطلاق النار فان تفاهم نيسان سيسقط ولكن يجب مواصلة العمل من اجل الحؤول دون تصعيد الموقف". ودعا الحكومة الى اتخاذ "قرارات ملائمة" في شأن توقيت الرد وشكله.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان هيئة اركان قيادة الجيش الاسرائيلية قررت بعد اجتماع في شمال البلاد عدم شن عمليات في الوقت الحاضر والاكتفاء بمواجهة "تجمعات المخربين" في الحزام الامني.

شكاوى

واكدت مصادر عسكرية اسرائيلية ان مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب ستجتمع الاحد لمناقشة عشر شكاوى قدمت اسرائيل خمساً منها ولبنان الشكاوى الخمس الاخرى. وتتناول منه الشكاوى اطلاق نار واعتداءات مختلفة وقعت اخيراً على الحدود بما في ذلك اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" على شمال اسرائيل.

اما الشكاوى التي قدمها لبنان فتتعلق ثلاث منها بعمليات اسرائيلية جرت خارج الشريط الحدودي المحتل وهي تفجير عبوة ناسفة الاثنين الماضي في الكفور (٥ قتلى و٦ جرحى) والاغارة الثلثاء على البقاع الغربي (قتيلان و٤ جرحى) وقصف كفرملكي (قتيل واحد و٧ جرحى) الخميس. وثمة شكويان تتعلقان بعمليات وقعت داخل الشريط الحدودي وهي انفجار عبوة ناسفة الثلثاء على طريق جزين (قتيل واحد) وحادث انفجار مركبا (٣ قتلى وجريح واحد) الخميس.

واشنطن

وقد اثارت التطورات في الجنوب ردود فعل مختلفة.

وافادت مراسلة "النهار" في واشنطن آمال مدللي ان وزارة الخارجية الاميركية نددت امس بالهجوم الصاروخي على شمال اسرائيل واعتبرته "خرقاً لتفاهم نيسان ١٩٩٦".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس روبن: "علمنا ان صاروخ كاتيوشا اصاب كنيسا في شمال اسرائيل مما ادى الى اصابة شخص واحد بجرح طفيف. اننا ندين هذه الهجمات واننا قلقون من أن يؤدي ذلك الى تصعيد العنف في المنطقة. لقد رأينا ذلك في الايام الاخيرة ونريد ذلك ان يتوقف لأن المدنيين يتأذون في شكل رئيسي". واضاف: "اننا على اتصال بجميع الاطراف مباشرة لحضهم على ممارسة اقصى درجات ضبط النفس. ونأمل عندما ينعقد اجتماع مجموعة المراقبة في نهاية الاسبوع كما هو محدد أن يكون الوضع قد هدأ". واكد ان واشنطن بعثت برسائل الى الاطراف المعنيين "وقلنا ان هذا ليس الوقت للتصعيد وليس الوقت لأن نرى عذاب المدنيين وهذه وجهة نظرنا".

وعندما سئل هل كان بين الرسائل واحدة الى السوريين، اجاب انه ليست لديه معلومات عن الامر، الا "انهم (السوريون) على علم بوجهة نظرنا وفهموا الحاجة الى ضبط النفس واظهار اعتدال اكبر" واعرب عن اعتقاده ان الرسائل كانت شفوية.

وسئل هل واشنطن على اتصال بـ"حزب الله"؟ اجاب: "من الواضح اننا على اتصال بالسوريين واللبنانيين والاسرائيليين".

وقيل له الا تعني الدعوة الى عدم التصعيد ان تمتنع اسرائيل عن الرد، فأجاب: "اننا نحض على اقصى درجات ضبط النفس. نعم".

واذا كان الهجوم على شمال اسرائيل يخرق "تفاهم نيسان"، قال روبن: "من وجهة نظر الوزيرة ووزارة الخارجية ان البند الاول في التفاهم هو (تلا النص) "الا تقوم المجموعات المسلحة في لبنان بهجمات بصواريخ الكاتيوشا او اية اسلحة اخرى على اسرائيل (...) وهكذا فان العمل الذي رأيناه اليوم هو خرق للاتفاق. اما في ما خص السؤال عن طريقة محاولتنا تطبيق الاتفاق، فان اللبنانيين على اتصال بحزب الله ونحن على اتصال باللبنانيين".

وسئل هل يعتبر قتل اسرائيل المدنيين اللبنانيين خرقا للاتفاق ايضا، فعاد الى تلاوة نص التفاهم، وقال: "ان هذا يتطلب تحديد المكان الذي اطلقت النار عليه وهذا ما ستبحث فيه مجموعة المراقبة في نهاية الاسبوع".

باريس قلقة

وفي باريس اعربت وزارة الخارجية الفرنسية عن قلقها البالغ من "تدهور الوضع في جنوب لبنان بسبب تزايد اعمال العنف".

وقال مساعد الناطق باسم الوزارة ايف دوتريو: "نأسف اسفاً عميقاً لاصابة ضحايا مدنية مرات عدة على جانبي الحدود الاسرائيلية اللبنانية وندعو جميع الاطراف الى التزام اكبر قدر من ضبط النفس". واضاف ان "مجموعة المراقبة تلقت طلباً للاجتماع وستجتمع الاحد المقبل في الناقورة". واعرب عن حزن بلاده لمقتل اربعة ايطاليين وايرلندي من افراد القوة الدولية "في الانفجار غير المقصود" لطوافتهم فوق الجنوب. واشاد بالدور "المهم الذي تضطلع به القوة الدولية في الجنوب و"شجاعة رجالها".

وفي القاهرة، عزا وزير الخارجية المصري عمرو موسى تصعيد العنف في الجنوب الى تجميد عملية السلام. وقال ان "الموقف الحالي في جنوب لبنان يأتي نتيجة لعدم تطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥ ولتعطيل مسار التفاوض اللبناني – الاسرائيلي في اطار عملية مدريد القائمة على مبدأ الارض في مقابل السلام". واضاف ان "ما يجري حاليا في الجنوب والاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب تشكل تطورا سلبيا آخر في صدقية الوضع الحالي لعملية السلام". ودعا الى "تنشيط كل المسارات التفاوضية".

("النهار"، و ص ف، رويتر)

◄ دوتريو

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

النتيجة المنطقية لمفاوضات الوضع النهائي". واضاف: "تابعنا باهتمام تصريحات الرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت اول من امس في شأن عملية السلام في الشرق الاوسط وقرار ارسال المبعوث الخاص دنيس روس الى المنطقة للقاء المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين على ان تتبعه وزيرة الخارجية".

وأشاد بجهود الادارة الاميركية لمواصلة مفاوضات السلام، ولفت الى "ان ثمة شيئاً انكسر بين شركاء السلام وعلينا اعطاء الاولوية لاعادة الثقة بين الاطراف المعنيين". ولاحظ "ان المسؤولين الاميركيين تبنوا في تصريحاتهم الاربعاء بعض الافكار التي كان الاتحاد الاوروبي قد بلورها في نيسان الماضي وعرفت بـ"مشروع النقاط العشر"، وعلى سبيل المثال ضرورة استمرار التعاون الامني بين الفلسطينيين والاسرائيليين وتعليق (او وقف) مشاريع الاستيطان الجديدة". وذكر بأن "الاوروبيين حضوا منذئذ على البدء، أولاً، باجراءات بناء الثقة بين الطرفين من خلال معاودة اجتماعات اللجان المشتركة ووقف الاستيطان واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي كما لحظ اتفاق الخليل. ثانيا، الشروع في مفاوضات الوضع النهائي بما فيها القدس".

ولاوضح "ان موقف الاوروبيين متقدم على موقف الاميركيين لأن دول الاتحاد تشدد على الحق الطبيعي للشعب الفلسطيني في اقامة دولته، وهي النتيجة المنطقية لمفاوضات الوضع النهائي، فيما تفضل الادارة الاميركية عدم اتخاذ موقف واضح مما قد تؤول اليه في المدى البعيد مفاوضات الوضع النهائي".

برودي

• في روما (وص ف) ابدى رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي امس "قلق ايطاليا الشديد لتدهور" الوضع في الشرق الاوسط في سلسلة اتصالات هاتفية مع عدد من المسؤولين العرب.

وجاء في بيان لرئاسة الوزراء الايطالية ان برودي اتصل على التوالي برئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات والرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين لاطلاعهم على نتائج الاتصالات التي قام بها الخميس مع كل من رئيسي الوزراء اللبناني رفيق الحريري والاسرائيلي بنيامين نتنياهو. ونقل عن رئيس الوزراء الايطالي انه لاحظ لدى محاوريه "رغبة مشتركة" في "عمل حازم من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي لاعادة اطلاق الحوار بين الاطراف"، مشيراً الى ان "العلامة الايجابية الاولى" ظهرت صباح امس الجمعة في رفع الحصار عن مدينتين في الضفة الغربية.

وكان برودي سافر الى اسرائيل ثم الى لبنان لالقاء النظرة الاخيرة على الايطاليين الاربعة الذين قضوا في تحطم طائرة هليكوبتر تابعة للقوات الدولية العاملة في جنوب لبنان.

• في بروكسيل (رويتر)، ابدى وزير خارجية اللوكسمبور جاك بوس الذي ترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي، قلق الاتحاد اما وصفه باجراءات قد تأتي بنتائج عكسية اتخذتها اسرائيل بعد الهجوم الانتحاري المزدوج في احد اسواق القدس الغربية في ٣٠ تموز الماضي. وقال في رسالة بعث بها الى عرفات ان الاتحاد الاوروبي قرر ان يطلب من ممثليه في تل ابيب التوجه الى "وزير الخارجية (الاسرائيلي ديفيد) ليفي ليبلغ اليه قلقنا". واضاف: "يشاطركم الاتحاد الاوروبي تماما قلقكم من التأثير المدمر للاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية (...) ومعظم هذه الاجراءات (...) جديد ومبالغ فيه" و"تأثيرها الوحيد سيكون دعم من يناهضون عملية السلام".

وشدد على انه "ليس لاسرائيل ان تتوقع من السلطة الفلسطينية البحث عن الارهابيين في المناطق الخاضعة لسيطرتها اذا لم تستطع دفع رواتب شرطتها"، وان الاتحاد الاوروبي سيبقى ملتزما عملية السلام وسيظل دائم الاستعداد لمساعدة الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي على معاودة المفاوضات.

ويذكر ان عرفات بعث الاسبوع الماضي برسالة الى بوس طلب فيها منه الضغط على تل ابيب لرفع بعض الاجراءات التي اتخذتها عقب الهجوم الانتحاري.

الشرطة الاسرائيلية استجوبت نتنياهو مرتين؟

القدس – و ص ف – كشف التلفزيون الاسرائيلي امس ان الشرطة استجوبت سرا رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في ايار الماضي اثر اختفاء احد محاضر جلسات مجلس الوزراء. وأوضح ان الشرطة شكلت فريقا خاصا من ثلاثة محققين بطلب من نتنياهو لمعرفة من الذي اعطى المحضر للصحافة.

وقد استجوب ٣٠ شخصا بينهم صحافي الى المحامي الخاص لنتنياهو يعقوب ويتروب ورئيس الوزراء نفسه.

وكان نتنياهو اكد انه اعطى محاميه نسخة عن المحضر، لكنه اتصل بعد ذلك بالمحققين طالبا تغيير افادته مرات عدة. ونقل التلفزيون عن المحققين ان افادة نتنياهو كانت "من الاكثر ارتباكا نتيجة نسيان رئيس الوزراء" بعض الوقائع.

والمحضر المعني يتعلق بقضية روني بار أون المحامي الذي عينه نتنياهو مستشارا قضائيا للحكومة اوائل السنة والذي أدى اختياره الى فضيحة كبيرة. ويذكر انه لم يعثر حتى الآن على النسخة الضائعة منه وان نتنياهو هو اول رئيس وزراء اسرائيلي تستجوبه الشرطة مرتين في غضون بضعة اشهر.

قضايا النهار

متعهدو فتنة

كأن قرار رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان حرك رقصة الفتنة، فانبرى شياطينها بالجملة الى الانخراط في الموسم الاحتفالي، من الجنوب الى الداخل، وبالعكس.

ولعلّ اللبنانيين لم يحسنوا فهْم هذا القرار في موجباته الابعد من ساحتهم، فجاءت رزمة الازمات السياسية المتزامنة مع التفجر في الجنوب لإثارة انهاتهم على ما فاتهم ادراكه.

وثمة في الواقع ما يثير الدهشة والريبة حيال اعادة تعليب كل ازمات الداخل بوجه أمني – عسكري يستعيد ضروب الاحكام البوليسية المغلفة بمقتضيات لا تقنع حتى فارضيها، فيما تتطاير في الجنوب ومن فوقه نذُر الحرب الاقليمية التي ترشّح لبنان بامتياز، وتكراراً، ساحة بديلة من كل مخاضات المنطقة وحروبها المستحيلة.

وتمضي المهزلة الى نهاياتها لتسخيف السلطة نفسها، فيقترن اعلان حالة طوارئ مقنّعة بتدابير على العاصين الذين لا يحتاج امر "اقناعهم" بالارتداد الى الانتظام سوى الى كلمة السر نفسها التي اوجدتهم، بمصادرة "فيديو كليب" تجرأ صاحبه على المناداة بتغيير "النظام الاجتماعي" غنائياً!

وبذلك ينصاع الوسط السياسي طوعاً بكل مؤسساته واجهزته ورموزه الى رقصة الفتنة مقدماً المكونات الرئيسة لتعميم المناخ التصعيدي وجعل لبنان يعود الى تأدية وظيفته الحربية ثمناً ومسرحاً وساحة لصراعات المنطقة مستعيداً كل مصطلحات الازمة التي كانت في اساس فرض الحظر على استعادته سيادته اولاً واخيراً.

والواقع ان السلطة الغارقة في مشاحنات التلزيمات والمقاولات والمحاصصات الادارية والديبلوماسية والفضائح ومشاريع الفضائح ومواقع الطوائف من العصيانات، وصولاً الى آفاق المعركة الرئاسية و"بشائر" التمديد عبر خلوات الترويكا الليلية، هذه السلطة لم توفر في اسبوع واحد عامل شحن داخلياً الا واستحضرته، كأنما متعهد الجانب اللبناني من حفلة الفتنة، فيما تتكفل جوقة الحراس الاقليميين سائر المراسم الاخرى.

وليس غريباً والحال هذه ان يضيع انجاز وضع الحظر الاميركي في لجة العازفين على وتر لبنان – الرهينة بديلاً من سلام ضائع في المنطقة.

وليس غريباً ايضاً ان ينفلت الجنوب، على متاهات الدمار والدماء، فيما البقاع والضاحية وعبرهما كل لبنان حائر بين مواجهة الحرب البديلة على ارضه واخطارها الماثلة و"ترف" التدابير المرتجلة في الداخل التي سها عن اصحابها لشهور تطبيق القانون!

قد يرفع الحظر غداً عن "ملائكة" لبنان. لكن مَنْ ينقذه من هؤلاء العابثين – السكارى؟

نيبل بو منصف

بعد الخلوة الاقتصادية

"دواليب البؤس الاربعة"

عبد الله عطية

يحتار المرء في تفسير الانتقادات المتزايدة التي انهالت على الحكومة، من كل حدب وصوب، عندما قررت تحميل السيارة الخاصة الفردية جزءاً مما تسبب من تكاليف عالية ينوء تحت عبئها الفرد والمجتمع، علماً انه بات من المسلم به ان السير في لبنان اصبح يشكّل منذ امد طويل تحدياً للذكاء الانساني وللاقتصاد وللصحة العامة. كما انّ السكوت عن هذا العسف المتمادي الى القبول بما هو ادهى وأعظم. فهل يصحّ فينا ما قاله يوماً تيت ليف عن روما بأننا وصلنا الى حالة لم يعد بمقدورنا تحمّل عللنا ولا حتى العلاج الشافي لها.

قد نكون وصلنا الى مثل هذه الحال من التردّي في معالجة عللنا، اذ نجبه المدر بتشجيعه، ونفتش دائماً عن حلول عجائبية فنقترح سيلاً من الحلول دون تشخيص الواقع، ونحارب العلّة بالداء المسبب لها.

ان "طريق الخلاص يبدأ بتشخيص مكامن الداء فينا، والدال على عللنا الاساسية، بالرجوع الى مسبّباتها، ثم وضع الحلول الملائمة وتعيين سبل تطبيق هذه الحلول"(١). وكما هو معروف عللنا كثيرة. لكن سينحصر البحث بعلّة واحدة فقط، تستحق صفة "دواليب البؤس الاربعة"، اعني بها السيارة الفردية، نظراً الى ما تبث من آفات، وما تلحق من اضرار وتسبب من مآسٍ.

قد يتبادر الى الذهن، ان الكلام عن مشاكل السيارة الخاصة في هذه الظروف امر ثانوي لا يتصدّر هموم اللبنانيين، وما اكثرها في هذه الايام. غير انني اعتقد ان المشاكل الناجمة عن الاستعمال الكثيف للسيارة الفردية باتت منذ زمن طويل لا تقل اهمية عن المسائل الكبرى التي نعانيها يومياً والتي غدا امر معالجتها حيوياً بالنسبة الى الفرد والجماعة.

١ – في الوقائع:

ماذا تقول الارقام عن تضخّم عددها، وتنوّع اضرارها؟

أ – نمو متسارع: ان صحّت احصاءات مصلحة تسجيل السيارات في لبنان، فنادرة هي البلدان التي شهدت كلبنان هذا التضخّم المتسارع في عدد السيارات الفردية، في بلد من الممكن ان يطويه قطار سريع بأقل من ساعتين.

تشير الارقام الى ان عدد السيارات الفردية في لبنان قد بلغ ١.١٢٠.٠٠٠ سيارة عام ١٩٩٦ مقابل ١٠.٧٠٠ سيارة عام ١٩٥٠، اي انه تضاعف ١١٠ مرات خلال ٤٦ سنة، فهنيئاً للمستوردين والمروجين لها.

– زاد العدد اربع مرات بين ١٩٥٠ و١٩٦٠.

– زادت حصيلة هذا العدد خمس مرات بين ١٩٦٠ و١٩٧٤ عشية المحنة الاخيرة في لبنان.

– ثم زادت حصيلة العدد الاخير ثلاث مرات ونصف مرة بين ١٩٧٤ و١٩٩٠ اذ بلغ عددها ٧٧١،١٨٩ سيارة، على رغم كل الويل الذي اصابنا.

– وتزايد بمعدل ٥٠ في المئة خلال الفترة الممتدة من ١٩٩٦ الى ١٩٩٧ فبلغ ١.١٢٠.٠٠٠.

حصل كل هذا في الوقت الذي لم تتوسع شبكة الطرقات بما يتناسب وتزايد عدد الآليات. ولا تزال حتى الآن لا تتعدى ٧٥٠٠ كلم اي ما يزيد قليلاً على طول السيارات ان توقفت الواحدة تلو الاخرى في صف واحد.

نعم لقد تحوّل لبنان في اقل من نصف قرن مرأباً كبيراً.

ب – كلفة اجتماعية متصاعدة: لم تجرِ في لبنان حتى الآن اي دراسة علمية حول تقويم الاضرار الناجمة من استعمال السيارة الفردية. لذلك قبل التحدث عن الاسباب التي اوصلتنا الى ما نحن عليه استعرض بعضاً من الارقام المتداولة التي يمكن اعتبارها تقريبية:

– ينفق اللبنانيون نحو ٣ مليارات دولار سنوياً على السيارة الخصوصية. اي ما يوازي ٢٧ في المئة من مجمل الناتج الوطني.

– تقدر الكلفة الاجتماعية الناتجة من الازدحام فقط بما لا يقل عن مليار دولار.

– تشكّل معالجة نتائج التلوث في البيئة سنوياً ما يراوح بين ٧ و٨ في المئة من الناتج الوطني، اي ما يقارب ٨٠٠ مليون دولار وفقاً لتقديرات رئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية ومن غير المحدد كم تبلغ نسبة مسؤولية السيارة عن التلوث في البيئة.

استناداً الى ما تقدّم، يظهر جلياً أن السيارة الفردية في لبنان اصبحت تشكّل المصدر الاول للهدر وعاملاً اساسياً في ارتفاع كلفة تشغيل المجتمع.

٢ – اين الخطأ، كيف توسعت دائرته، ولماذا؟

لقد وقعنا كثيرنا من البلدان في مصيدة العطاءات المجّانية، فدخلنا طوعاً في غياهب الفقر والقهر معاً، وككل خطأ في لبنان يبدأ صغيراً ثم يكبر مع الزمن.

أ – المصيدة: الاغراءات العطاءات المجانية والامتيازات الممنوحة للسيارة الفردية:

المدهش فعلاً انّ ترويض المواطنين، اي تحويلهم من مواطنين مسؤولين الى رعايا تابعين، يتم دائماً باسم الحرية والتفلّت من الضوابط التي يفرضها القانون العام. لذلك شاهدنا بالامس، ولا نزال نلمس يومياً، تزايد الضغوط لدى مختلف فئات الشعب في اتجاه الاستفادة في شكل مجاني او شبه مجاني من الاملاك والخدمات، حتى الارزاق العامة. ان اوضح الامثلة واكثرها دلالة، يتمثّل في وضع السيارة الفردية. ففي مستهل الخمسينات، يوم كان في مقدور اقل من ٢ في المئة من اللبنانيين تحمل اعباء اقتناء سيارة، لم تجد الحكومات المتعاقبة ولا المستفيدون ضرراً يذكر من فرض مجانية توقيف السيارة ليلاً نهاراً في الشوارع والساحات العامة، علماً بأن هذا الامر يتناقض مع مقتضيات القانون العام.

نتج من هذه المجانية المسيّبة احدقاً للازدحام الخانق، ليس في المدن فقط بل في مختلف بلداتنا وقرانا، كلفة عالية ما برحت تتضخّم كالسرطان مع الايام، الى درجة انه اصبح من المستحيل تحمّل اعبائها في مرحلة النهوض الاقتصادي، اذ من المنتظر، اذا بقيت الحالة على ما هي، ان تستحوذ اكثر من ثلث انتاج اللبنانيين.

ب – الخداع الفكري وسراب السيارة الفردية:

صنعت السيارة لكي تقصّر المسافات وصنعت الدواليب لكي تدور، ولكن بات المحرك وحده يلفظ السموم ويهدر الطاقة المستوردة. امست السيارة التي اشتراها اللبناني بالعملة الصعبة، لا تتجاوز سرعة سيارة الخمسينات واحياناً سرعة عربة ايام زمان. وغدا شعبنا المعروف بقلة صبره يعطي المثل بطول الاناة والتقيد كالنعاج الوديعة. هل هناك من قدر الاضرار التي تلحقها السيارة بالعائلة والمجتمع والاقتصاد؟ لا الجامعات، على رغم تضخّم عددها، تواضعت فاهتمت، ولا اصحاب الالقاب العلمية تجاسروا على انتهاك حرمة صنم هذه المعبودة. بقي الامر محصوراً بالتأفف من الازدحام والضجة ليس الا!

عام ١٩٧٧ تجرأ الاقتصادي الفرنسي ج.م. بوفيه (J.M. Buvais) على هتك حرمة الهيكل. وضع دراسة مطوّلة قوّم فيها الكلفة الاجتماعية للسيارة الفردية في المنطقة الباريسية. فوجد ان الاضرار الناجمة فقط عن الازدحام تبلغ ١٠٤ مليار فرنك فرنسي يتحمل منها الذين لا يملكون سيارة ٦ مليارات فرنك بأسعار ١٩٧٧. حوربت الدراسة من "لوبي" السيارات والنفط والدواليب. كذلك منع الاعلام من الترويج لها ومناقشتها. ومع الوقت بدأت السلطات المركزية والمحلية في فرنسا اتخاذ الاجراءات الآيلة الى التخفيف من الاضرار محمّلة المستهلك القسم المهم من اعباء الكلفة الاجتماعية للسيارة الفردية:

– رفعت اسعار المواقف مرات عدة.

– رفعت الرسوم والضرائب على استعمال السيارة من ٣٠ في المئة الى ٨٤ في المئة.

– رفعت اسعار الطاقة خمس مرات.

– الخ...

متى تتحرك السلطات المركزية والمحلية في لبنان. هل ننتظر ان تستفحل الامور اكثر مما هي الآن، حتى لا يعود ينفع اي علاج؟

تعود اسباب النجاح المنقطع النظير للسيارة الى:

– السهولة القصوى في حرية التنقل والشعور بالتملك والترف المادي.

– الامتيازات الكثيرة المغدقة عليها من ضرائب ورسوم على حساب القطاعات الانتاجية.

– تقاعس الدولة والادارات المحلية عن تأمين بدائل النقل لاسباب عدة ليس اقلها الجهل والتواطؤ.

وعلى رغم ما تلحقه من اضرار، لا تزال السيارة تنعم بوضع استثنائي. لم تواجه كثيرها معارضة او خصومة من أحد.

لم يعرف الناس عسفاً فاعلاً كهذا الاضطهاد اليومي. ان هذا الرأي ليس شخصيا بل يستند الى تعليل علمي والى وقائع لا يمكن التغاضي عنها. قد يلزمها مجلد لاتساعها. وعلى سبيل البرهان نقدم منها، الضرائب والاستهلاك.

ج – أصحيح أن السيارة هي بقرة حلوب للخزينة؟

ظنّ الحكومة خطأ أن السيارة باتت بقرتها الحلوب لما تؤمّن من ايرادات للخزينة العامة: رسم جمركي ورسوم تسجيل وضرائب غير مباشرة على استهلاك الطاقة، وتشغيل للقوى العاملة.

من السهل جدا التحقّق من العكس. اذا اخذنا في الاعتبار تطوّر اسعار صفيحة البنزين المتعامل بها منذ ثلاثين سنة، ووضعنا جانبا استباحة الاملاك العامة والمجازر اليومية على الطرق، لوجدنا ان السيارة الفردية في لبنان تكلّف اكثر مما تدرّ حاليا على الخزينة من رسوم وضرائب. فبين عام ١٩٦٦ و١٩٩٦ تضاعف سعر البنزين ١٦٠٠ مرة، بينما تضاعف مؤشر الاسعار ٢٢٠٠ مرة، وتضاعفت أجرة تعريفة السرفيس ٤٠٠٠ مرة. وفي حال اكتفينا بثبات سعر صفيحة البنزين على مستوى عام ١٩٦٦، وجب عندها ان يبلغ سعرها الحالي ١٦٥٠٠ ليرة. في كل بلدان العالم تقتطع الدولة من خمسة الى اكثر من عشرة دولارات من ثمن كل صفيحة بنزين. وفي لبنان حمّل المسؤولون عن الاموال العامة المكلفين، ومعظمهم من اصحاب الدخل المحدود، عبء دعم استهلاك البنزين طوال سنوات المحنة المرة. وبدلاً من أن تدر السيارة خلال الفترة الممتدة من ١٩٧٦ الى ١٩٩٠ مليارَي دولار، تحملت الخزينة خسارة نصف مليار دولار. وعوض ان تجني حالياً ما لا يقل عن عشرة آلاف ليرة عن كل صفيحة بنزين تستهلك، تكتفي بخمسة آلاف ليرة تاركة الارباح الماثلة التي يحققها استيراد النفط الى جهات اخرى! وبلغت الفاتورة النفطية عام ١٩٩٦ سبعمئة وتسعين مليون دولار. وتقدر الرسوم المستوفاة عنها بـ٣٢١ مليون دولاراً فقط بدلاً من أن تبلغ الضعفين على اقل تقدير. هل من الممكن في وضع كهذا ان يؤمن النقل العام المطلوب ولن تؤهل شبكة الطرق في لبنان؟

امام هذا الظلم الفاضح، اين هي الاحزاب والهيئات المدنية والنقابات والادارات المحلية التي انشئت خصيصاً للدفاع عن حقوق المواطنين؟ الصمت مريب، ولن علا صوت طالب بالخفض!

لقد اشرنا الى المسببات فما هي الحلول؟

٣ – بعض من الاقتراحات:

تفرض مقتضيات النمو واحترام الحيلة الاقتصاد في الاستهلاك لانه تدمير للموارد والتوقف عن الهدر في الطاقة، لانها نادرة. ان اكثر من ربع العجز الذي يشكو منه ميزاننا التجاري مصدره الطاقة والسيارة ولوازمها. لذلك بات من الملح ايقاف هذا الهدر المستشري. اسمحوا لي بالتقدم ببعض الاقتراحات:

١ – على المعرفة ان تسبق دائماً الفعل. ويتطلب هذا اجراء الدراسات والبحوث لتقويم الاضرار الفعلية الناتجة من السيارة الفردية.

٢ – التوعية في البيت والمدرسة وفي مختلف وسائل الاعلام وتهيئة العقل لدى المواطنين، كي يتقبل الحقائق كما هي.

٣ – بما اننا اخترنا النظام الاقتصادي الحر، اي الاقتصاد المبني على السوق، وبما ان في الاقتصاد لا شيء من لا شيء ولكل شيء ثمنه، يتوجب على كل مستهلك ان يسدد الثمن الفعلي لما يستهلكه، عندما يجد المواطن ان من مصلحته اعتماد النقل الاقل كلفة، وتجد الدولة ان من مصلحة المجتمع اعتماد فلسفة جديدة للنقل في لبنان تقوم على التوفير في استهلاك الطاقة وعلى تخفيف الاضرار الناجمة من السيارة الفردية.

استاذ جامعي – خبير اقتصادي

١. الشيخ موريس الجميل، "المؤامرة الكبرى" بيروت ١٩٧٨.

حياة محمد شرارة: جنازة لهجرتين

من جبل عامل الى النجف... فبغداد، يشعرني النعي المفاجئ – والموت الذي لا يزال غامضا – لحياة شرارة وهي لحدى كريمتيها قبل بضعة ايام في منزلها في بغداد... ليس بنهاية عمر لقريبة وصديقة، بل بنهاية رواية من هجرتين ابطالها جيلان من عائلة كاملة.

تبدأ الرواية في الربع الاول من هذا القرن... محمد شرارة سليل عائلة تعوّد آباؤها على المجيء الى النجف للدراسة التي تمتد سنوات طويلة، على غرار الكثيرين من ابناء جبل عامل، وخصوصا عائلاتها الدينية العريقة وآل شرارة منهم.

يستقر محمد شرارة في العراق... بعد ان يتزوج من زهرة الزين، الحفيدة والابنة والشقيقة لمعممين عامليين امضوا جزءاً طويلا من حياتهم في النجف.

محمد شرارة، استاذ التعليم، الاديب المواكب لجيله في العراق وفي لبنان معاً، يتجذر في العراق، ويكون التعبير عن هذا التجذر انخراطه في الحياة السياسية العراقية التي كانت تمور في الاربعينات والخمسينات، كالقاهرة ودمشق وبيروت، بالصراعات العقائدية والسياسية... فيقترب من اجواء الحزب الشيوعي السياسية والثقافية ويدفع احيانا ثمناً شخصياً لهذا القرب.

في هذا الجو – جو البيت الادبي والسياسي – ترعرعت حياة وشقيقاتها وشقيقاها في بغداد.

كانت تلك حصيلة الهجرة الاولى: رب اسرة من جبل عامل في لبنان المؤسس بعد ١٩٢٠ واسرته يتحولان الى عراقيين... عراقيين في اللهجة والهموم والانتماء.

ولئن بقي الجذر اللبناني – العاملي ثابتاً في المهاجر الاول، اي محمد شرارة، فإن الابناء، على كل اعتزازهم وعاطفتهم بصلاتهم اللبنانية، كانوا عراقيين كأي عراقي آخر، اتجهت حيواتهم باختلاف ميولهم ومصائرهم الزوجية.

هنا اذن تنتهي الهجرة الاولى... التي تترافق قليلا بعد ولادة العراق – الدولة عام ١٩٢٠ وتنخرط بسماته الشخصية والعامة، وتصنع فرادتها تحت هذا السقف.

وحدها حياة شرارة شاءت اقدارها في قصة الهجرة الاولى ان تذهب في "الكتاب" الذي خط والدها صفحاته الاولى... حتى الثمالة. كان "صديقا" للشيوعيين وأصبحت مناضلة شيوعية كاملة. قدّر لها ان تذهب الى موسكو وتدرس الادب الروسي بعد اكمالها في بغداد اجازة في الادب الانكليزي... وتعود في اواخر الستينات لحدى ابرز المختصات باللغة والادب الروسيين، لتبني من خلال هذا الاختصاص، لا موقعا اكاديميا امتد طويلا في جامعة بغداد فحسب، بل لتتحول الى ناقدة ادبية مختصة ذات سمعة عربية، من خلال عدد من الترجمات والكتب التي اصدرتها وبينها – اذكره لأنه في حوزتي وقرأته – كتاب عن "تولستوي فناناً".

لن تختصر اسطر رحلة غنية وشاقة. لكن بدأت ازورها في بغداد – بعد ذكريات طفولة عنها في لبنان – في منزلها منذ العام ١٩٧٤ وكانت قد تزوجت جراحا عراقيا ربطتني به صداقة ايضا منذ ذلك الحين هو الدكتور محمد صالح سميسم... الذي توفي لاحقا في اوائل الثمانينات، بعد مرض وانهاك ناتج عن فترات الاعتقال المتقطعة، وهو الشيوعي الذي بقي متحمسا لحزبه العراقي حتى آخر رمق من حياته.

اذكر في العام ١٩٧٩، زيارتي الاخيرة لبغداد، حوارا مذهلا دار بينهما في تلك السهرة العائلية.

كانت حياة، رغم ابتعادها عن الحزب، قد عوقبت بنقلها من الجامعة الى وظيفة ادارية صغيرة في احدى المحافظات، بسبب رفضها التوقيع على بيان طلبته السلطة البعثية واعتبرته حياة مهيناً.

وكان زوجها الدكتور محمد عائدا لتوه من السجن.

كان يروي لي عن القمع السياسي في بغداد آنذاك... فاذا بحياة تقول لي وبهدوء:

– القمع هائل. ولا يطاق كما ترى. ولكن المضحك – المبكي لو ان الشيوعيين هم الذين كانوا في السلطة لكانت الدماء ستجري في العراق ضعف ما هي عليه الآن!

كأنها كانت تختصر حصيلة تجربة ثلاثة عقود من حياتها. ولم يجب محمد.

***

ستبدأ قصة الهجرة الثانية في الثمانينات... فتدريجيا ولاسباب مختلفة، ولكنها كلها متصلة بالوضع السياسي بطريقة او بأخرى، أخذ ابناء وبنات محمد شراره يهاجرون... بعضهم هرب الى لبنان، دون وجود اية قضية مباشرة له مع السلطة. هرب تاركا بيته ووظيفته. وبعضهم هاجر الى لندن – في ما يشبه الهرب، ليستقر الآن جزئيا في لبنان والباقي في بريطانيا. وبعضهم، اصغرهم، مات بسبب نقص الادوية في بغداد بعد الغزو العراقي للكويت؛ فاستفحل المرض وقضى عليه تاركا ابنه وبنته مع والدتهما توأمين. واحدة من الشقيقات غادرت العراق طوعا بعد زواجها ببريطاني في الستينات.

كانت حياة باقية في بغداد مع كريمتيها. التقيتها مرتين. عام ١٩٨٦ عندما جاءت الى لبنان وكررت ذلك عام ١٩٩٢ حاملة معها مخطوطة كتاب عن حياة نازك الملائكة... صدر لاحقا عن دار رياض نجيب الريس بعد ان رحب صاحب الدار الصديق بالعمل ووافق عليه فورا.

بموت حياة، كأنما الهجرة الثانية للجيل الثاني من العائلة تشارف على الاكتمال. بعد الهجرة الى العراق... الهجرة من العراق. شيء ما يختزن ويتبدد في آن معاً. فلا البلدان بلدان. ولا الظلال ظلال. بنت جبيل، مسقط الرأس، مخطوفة. وبغداد مستحيلة. وبينهما لم تعد الارض مكانا... الزمن المتشظي هو "المكان" الوحيد...

لم يستقر الجيل الثالث بعد. وزينب اليتيمة التي فقدت الآن أمها وشقيقتها وقبل ذلك والدها... ستبدأ الآن القصة الثالثة...

جهاد الزين

خطط اقتصادية اسرائيلية لسنة ١٩٩٨

تتوقع المصادر الاقتصادية الاسرائيلية ارتفاع مجمل الانتاج المحلي للعام ١٩٩٧ بمعدل ٢.٥ في المئة حتى نهاية العام المذكور، وذلك في مقابل التوقع الاصلي ٤.١ في المئة و٤.٤ في المئة لعام ١٩٩٦، ولارتفاع متوسط بمعدل ٦ في المئة خلال الفترة (١٩٩٠ – ١٩٩٥)، وبالنسبة الى مستوى المعيشة اي الاستهلاك الخاص للفرد في الدولة العبرية، فلن يرتفع، بينما سيرتفع معدل البطالة حتى نهاية هذه السنة ليصل الى ٧.٧ في المئة ("هآرتس" ١٩٩٧/٧/٨).

وفي شكل عام هناك توقعات اقتصادية اسرائيلية حول انخفاض وتيرة النمو الاقتصادي حتى نهاية ١٩٩٧ باستثناء التصدير، اما في الاستثمارات فيُتوقع انخفاض مطلق.

وتعزو المصادر الاقتصادية الاسرائيلية البطء الاقتصادي الحاصل في الدولة العبرية الى اربعة عوامل اساسية:

١ – انخفاض استهلاك المنتوجات الطويلة الاجل.

٢ – الاستثمارات في البناء لاغراض السكن من جراء تراجع معدلات الهجرة.

٣ – الانتقال الطبيعي الى مرحلة الابطاء في القطاع التجاري بعد سنوات عدة من الارتفاع الحادّ في الاستثمارات.

٤ – السياسة المالية المكبوحة والوضع الامني اللذان يتركان آثارهما المباشرة على السياحة الاسرائيلية.

وبغية اعادة الاقتصاد الاسرائيلي الى مساره الطبيعي توصي توجهات المخططين الاقتصاديين في اسرائيل باتخاذ اجراءات اساسية اهمها:

١ – الالتزام بهدف العجز التجاري ليس من خلال رفع العبء الضريبي.

٢ – الحفاظ على نصيب الاستثمار في اجمالي النفقات في الموازنة.

٣ – اجراء اصلاحات في الجهاز الضريبي والسوق المالية الاسرائيلية.

٤ – زيادة المنافسة في الفروع الاقتصادية وتطبيق القرارات التي اتخذت في الماضي في شأن تجميد التوظيف الجديد للقوى البشرية في القطاع العام، وتقليص عدد العمال الاجانب.

وتبعاً لاتجاهات النمو في الاقتصاد الاسرائيلي حتى نهاية هذه السنة يتوقع أن يرتفع الاستهلاك الخاص بمعدل ٢.٣ في المئة، وذلك اثر ارتفاع بمعدل ٥.٥ في المئة عام ١٩٩٦، اما الاستهلاك الخاص للفرد الواحد فلن يزداد على الاطلاق. الى ذلك سيزداد الناتج للفرد الواحد هذه السنة بمعدل ٠.٢ في المئة، وذلك مقارنة بـ ١.٧ في المئة عام ١٩٩٦، وفي حين سيزداد الانتاج التجاري بمعدل ٢.٥ في المئة، في مقابل ٥ في المئة العام الماضي، وسيرتفع الاستهلاك العام المحلي حتى نهاية ١٩٩٧ بمعدل ١.٩ في المئة مقارنة بمعدل ٣.٥ في المئة عام ١٩٩٦. اما الاستثمارات في الاملاك الثابتة فستتقلّص بمعدل ٢.٤ في المئة، مقارنة بارتفاع مقداره ٨.٤ في المئة عام ١٩٩٦. وستتراجع الاستثمارات في الفروع الاقتصادية الاسرائيلية لهذه السنة بمعدل ٢.٨ في المئة في مقابل ٧.١ في المئة عام ١٩٩٦. والاتجاه العام للتجارة الخارجية الاسرائيلية يؤكد ان تصدير البضائع والخدمات الاسرائيلية سيزداد حتى نهاية ١٩٩٧ بمعدل ٦.٣ في المئة، مقارنة بمعدل ٤.٦ في المئة عام ١٩٩٦.

ويذكر ان معدل الزيادة في استيراد البضائع والخدمات (من دون الاستيراد الامني) سيرتفع بدوره هذه السنة بمعدل ١.٧ في المئة في مقابل ارتفاع مقداره ٧ في المئة خلال ١٩٩٦.

وتشير التوقعات الاقتصادية الاسرائيلية ايضاً الى ان البطالة ستصل الى حدود ٧.٧ في المئة في نهاية ١٩٩٧، في مقابل ٦.٧ في المئة عام ١٩٩٦، وسيزداد مجموع العاملين في الاقتصاد الاسرائيلي بمعدل ١.٦ في المئة حتى نهاية ١٩٩٧، مقارنة بـ ٢.٤ في المئة عام ١٩٩٦.

ويبقى القول أن الاقتصاد الاسرائيلي يواجه في اطار تطوره وادائه مشكلات عدة اهمها التضخّم والبطالة والعجز التجاري خصوصاً مع دول الاتحاد الاوروبي لكونه الشريك التجاري الاكبر للدولة العبرية.

وقد كان للمساعدات الاميركية الحكومية، ومساعدات الجاليات اليهودية، الاثر الكبير في الحد من تفاقم المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها الاقتصاد الاسرائيلي، وستساعد تلك المساعدات في تخطّي الاقتصاد الاسرائيلي الكثير من المشكلات الاقتصادية خلال السنوات المقبلة.

نبيل محمود السهلي

مكتب الاحصاء الفلسطيني – دمشق

متغيرات "تفاهم نيسان"

كانت حرب الايام السبعة في تموز العام ١٩٩٣ اشرس مواجهة عرفها لبنان مع الاحتلال الصهيوني منذ العام ١٩٨٢، وكان مقدراً لهذه الحرب – اسرائيلياً – ان تعوض نسبياً ما فات من مكاسب عقب الاجتياح الكبير آنذاك.

ولا غرو، فان الاهداف التي رسمت لسبعة ايام من القصف المدفعي والجوي المكثف مقرونة بالنتائج التي حصدتها اثبتت فشلاً متكرراً الاحتلال الذي جعل من آلته العسكرية البالغة الضخامة لغة التخاطب اليومي مع ابناء الجنوب والبقاع الغربي وبقية اللبنانيين، كما مع البلدان العربية الاخرى.

على ان حرب تموز التي مثلت حملة شاملة للقضاء على المقاومة التي استنبتها الاحتلال عام ٨٢، لم تكن سوى محطة وليست النهاية للاختبارات العدوانية الصهيونية.

بين تفاهمين

الواقع ان تفاهم تموز ٩٣ حمّل ضمنياً او اعتراف اسرائيلي بشرعية استمرار المقاومة داخل المنطقة الجوية المحتلة، كما انه لم يقدم ضمانة مستقلة لامن المستوطنات اليهودية في شمال فلسطين، بل جعلها مشرعة أمام صواريخ المقاومة اذا ما تعرضت المناطق المأمولة في لبنان الأذى من جانب جيش الاحتلال.

ولهذا استمرت عمليات المقاومة بوتيرة عالية، واندفع الجانب الصهيوني مرة أخرى لتنفيس مشكلته المتفاقمة بضرب المدنيين، فكان الرد من المقاومة بقصف المستوطنات مرة بعد مرة. الى ان جاء تفاهم نيسان الذي حفظ للمقاومة حقها في الاستمرار ووضع آلية للنظر في الخروقات التي تستهدف المدنيين، وتشرف عليها لجنة تمثّل الحكومات المعنية (لبنان وسوريا والكيان الصهيوني فضلاً عن الولايات المتحدة وفرنسا).

وربما يرى مراقبون ان المقاومة لم تعد تستطيع ممارسة الرد الفوري على الاعتداءات الاسرائيلية وفق التفاهم الجديد، غير ان ذلك لا يشكل نقضاً في مسيرة المقاومة التي لم تتخذ في الاصل من الكاتيوشا سلاحاً هجومياً، بل قصرته على الحالات الدفاعية كلما لزم الامر. لا بل ان هذه الفترة اتاحت لكل مراقب استخلاص حقيقتين:

أ – ان المقاومة – والاسلامية منها خصوصاً – تلتزم بدقة مسارها الجهادي داخل الاراضي اللبنانية المحتلة، وتتمتع بروح انضباط عالية المستوى في عملها، بحيث لم تلجأ الا في الآونة الاخيرة الى سلاح الكاتيوشا لتضرب به مواقع للاحتلال داخل الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، كشكل تحذيري على الخروقات الاسرائيلية المتزايدة والتي بلغت ٤٦ خرقاً منذ اقرار تفاهم نيسان ٩٦ وحتى حزيران الماضي.

ب – أدت الخروقات الاسرائيلية الى سقوط ما لا يقل عن عشرة قتلى في صفوف المدنيين ونحو ثلاثين جريحاً منذ مطلع العام الجاري فقط، ولم يسقط في صفوف المستوطنين خلال هذه الفترة اي اصابة، الامر الذي يؤشر بوضوح الى الطبيعة العدوانية الاحتلال الصهيوني (في مقابل التزام المقاومة الكامل بمضمون تفاهم نيسان) وزيف ادعاء قيادته في العزم على حماية لمن المستوطنات، في حين يدفع الامور دفعاً – وان بطريقة غير مباشرة – في اتجاه اعادة تصويب الصواريخ نحوها.

عبَر من اربع سنوات

أ – تم رصد الاهداف المعلنة التالية لحرب تموز ٩٣: اعادة الامن الى المستوطنات، نزع سلاح المقاومة، الضغط على السكان لاجبار الحكومة اللبنانية سوريا على وقف المقاومة، الحاق اضرار بحركة المقاومة واجبارها على تغيير اساليبها، المحافظة على جدوى الحزام الامني. نلاحظ ان هذه الاهداف ليست متوافقة، بل يفصل بينها تباين املاه تطور الموقف الميداني وانعكاساته السياسية والاعلامية، حتى تراجع رابين في اليوم الرابع باعلانه ان ليس لاسرائيل طموح في لبنان سوى عودة الامن للمستوطنات. وذلك تم بفعل عوامل عدة ارتكزت الى صمود المقاومة واستمرار ضربها خاصرة العدو الرخوة في المستوطنات. ثمة هدف سياسي كان وراء الحرب، وهو تمرير اتفاق اوسلو بأقل معارضة عربية، واجبار لبنان وربما سوريا على توقيع اتفاق سياسي مع "اسرائيل".

ب – كانت حرب تموز نسخة عن حرب الخليج الثانية: فقد عظّم الاسرائيليون شأن الكاتيوشا (على غرار "السكود" مع الاميركيين)، واستهدفوا بالقصف المدفعي والغارات الجوية مناطق واسعة معتبرين ان حزب الله هو المشكلة (على غرار صدام الرئيس العراقي حسين مع الاميركيين).

وكانت حربهم "نظيفة" من الناحية الاعلامية قوامها التعليقات السياسية والخرائط والصور، قبل ان يتضح فشلهم فوجهوا خطابهم العدواني مباشرة الى المدنيين.

ج – ظهرت بعد حرب تموز دعوات في داخل الكيان الصهيوني للانسحاب من لبنان، وهي توسعت لتأخذ شكل تظاهرات أحياناً بعد حرب نيسان، لكن سياق السياسة الصهيونية ما زال – يُخضع حسابات "الرأي العام الداخلي" الى نهج استيعابي، بحيث يعبر عن نفسه من دون ان يكون قادراً على التغيير في ارادة السياسيين والعسكريين.

د – وفي الجانب اللبناني أيضاً، قد نجد من لا يهتم بما يجري في الجنوب تبعاً لمصالح ونظرات مناطقية، الامر الذي يقتضي تعبئة قصوى في جانب المقاومة لمجابهة التحديات الكبيرة التي يفرضها الاحتلال على لبنان برمته من كل النواحي.

واذا عرفنا ان لبنيامين نتنياهو وحكومته مشاكل لا تحصى داخلياً وخارجياً، فان المقتضى هو تحصين التماسك والصمود اللبناني لاسيما في ضوء ما يحمله "الليكود" من مشاريع توسع وتهديد بالعدوان.

علي عبادي

* معلق سياسي في تلفزيون المنار

تحالف عربي – ايراني مقابل الحلف الاسرائيلي – التركي؟

كريم بقرادوني

في البدء اريد ان اسجّل موقفا مباشرا لا يتحمل اي لبس او التباس، أنا من دعاة التحالف العربي – الايراني في مقابل الحلف الاسرائيلي – التركي. وأزعم ان التحالف العربي – الايراني هو الرد الاستراتيجي الوحيد، ولا أغالي اذا قلت أن هذا التحالف ضروري في وجود الحلف الاسرائيلي – التركي او في غيابه على حد سواء.

غير أن الحلم شيء والواقع شيء آخر. فمشروع التحالف العربي – الايراني يواجه عقبات صمّاء من خارجه، وصعوبات معقدة من داخله. وتتمثّل عقبة العقبات بالولايات المتحدة التي ترعى قيام الحلف التركي – الاسرائيلي وتمانع في قيام التحالف العربي – الايراني. ولو قدر لواشنطن ان تحقق مبتغاها لكانت أقامت حلفا استراتيجيا يضمّ اسرائيل وتركيا وايران في وجه العرب.

ومردّ الصعوبات عمق الخلافات العربية – العربية والتخوفات العربية – الايرانية التي وصلت حينا الى حد قطع العلاقات الديبلوماسية، وتدهورت احيانا الى درجة استخدام العنف لحل النزاع حول الجزر الثلاث، طنب الكبرى والصغرى وأبو موسى. فموقف الدول العربية شديد التفاوت من ايران، ويراوح بين سوريا الاكثر قربا منها، ومصر الاكثر بعدا عنها، والسعودية في الوسط.

***

في أيار ١٩٩٣ اقترح السفير الاميركي في اسرائيل مارتن انديك نظرية "الاحتواء المزدوج" بإزاء ايران والعراق في خطاب ادلى به في واشنطن. ورأى أن هذه النظرية تؤسس للسياسة الاميركية في منطقة الخليج، وتكمل السياسة الاميركية في الشرق الاوسط القائمة على الشراكة الاستراتيجية مع اسرائيل.

وأشار الى أن واشنطن، في ظل الحرب الباردة، كانت تشغل العراق بايران، والثانية بالاول، وغدت بعد انتهاء الحرب الباردة، قادرة على احتوائهما معا بالاعتماد على اسرائيل وتركيا. من هنا كانت بداية تأسيس الحلف الاسرائيلي – التركي.

ما قاله مارتن انديك يمثّل النصف المعلن من السياسة الاميركية، اما النصف الآخر فيرتكز على ضرورة استمرار القطيعة بين ايران ومعظم الدول العربية، والخليجية منها خصوصا. فكما تدعو نظرية "الاحتواء المزدوج" الى قيام الحلف الاسرائيلي – التركي فانها تعمل على عدم قيام تحالف عربي – ايراني في اي شكل من الاشكال. وقد مارست واشنطن كل انواع الضغوط على الدول العربية، وخصوصا الخليجية منها، لثنيها عن التقارب مع ايران.

ولكن، وبعد مرور اربع سنوات، تواجه نظرية "الاحتواء المزدوج" انتقادات شديدة من داخل الولايات المتحدة ومن اصدقائها في العالم، وخصوصا الاوروبيين منهم. وتذهب الانتقادات الى حد المطالبة بمراجعة جذرية واستبدال السياسة الحالية بسياسة اخرى. وتكتسب هذه الدعوات صدقية كبيرة بمجرد صدورها عن مسؤولين سابقين كبار في مجلس الامن القومي ووزارة الخارجية من امثال زبيغنيو بريجنسكي وبرنت سكوكروفت وريتشارد مورفي وروبرت بيليترو.

أن امتزاز نظرية "الاحتواء المزدوج" عامل مساعد لامكان قيام التحالف العربي – الايراني، غير أن واشنطن ما زالت ملتزمة هذه النظرية التي سمحت لها بفرض وجودها العسكري في الخليج، والتحكم بالنفط المصدر الى اوروبا واليابان، وبيع الاسلحة الى الشرق الاوسط بمليارات الدولارات.

باختصار، ما زالت الولايات المتحدة عقبة صمّاء تمنع قيام اي تحالف عربي – ايراني، وتعرقل كل محاولات التقارب او التنسيق في هذا المجال.

***

في مقابل استمرار العداء بين الولايات المتحدة وايران، شهدت العلاقات العربية – الايرانية بعض التحسن الملحوظ، والعلاقة الاصعب هي بين القاهرة وطهران. فعلى رغم ان العلاقات الديبلوماسية ما زالت مقطوعة بين العاصمتين منذ العام ١٩٧٩، فقد لاح بعض المؤشرات الايجابية اثر زيارة الى مصر لم يعلن عنها قام بها في حزيران الماضي وفد اقتصادي ايراني ضمّ مجموعة من المسؤولين ورجال الاعمال والمثقفين. وقد أسفرت الاتصالات الهادئة عن موافقة ايران للمرة الاولى على تنظيم معرض المنتجات المصرية في طهران في تشرين الاول المقبل. والاستعدادات جارية لاستقبال الوفد الايراني مجددا في القاهرة، وقد تكون القمة الاسلامية الخامسة المقرر لها ان تعقد في طهران في نهاية هذا العام الفرصة السانحة لتطبيع العلاقات العربية – الايرانية، لاسيما المصرية – الايرانية.

ويحتاج التقارب المصري – الايراني الى بعض الوقت والكثير من العناية. ويرتبط بطبيعته بالتحولات في العلاقات الاميركية – المصرية التي ما فتئت تتراجع بسبب تقلّص المساعدات الاميركية الاقتصادية وتعثر التسوية السلمية. وبقدر ما تتراجع العلاقات الاميركية – المصرية بقدر ما تتقدّم العلاقات المصرية – الايرانية. مصر في الوقت الراهن أمست مستعدة للتعاون الاقتصادي مع ايران لكنها ليست بوارد التعاون العسكري.

لما العلاقات السعودية – الايرانية فقد غلب عليها طابع الحذر والشك والخوف عند قيام الثورة الخمينية، غير ان بدهيات من التقارب برزت في الافق بعد اللقاء الذي جمع ولي العهد السعودي الامير عبدالله بالرئيس الايراني علي هاشمي رفسنجاني في باكستان منذ اشهر، واثر الرسائل التي وجهها الملك فهد بن عبد العزيز الى الرئيس الايراني. فقد جرى في الآونة الاخيرة توقيع اتفاقات تعاون اقتصادي بين البلدين، كما التقت الرياض وطهران سياسيا على مقاطعة مؤتمر الدوحة، وصدّت السعودية كل المطالبات الاميركية المتكررة الرامية الى اعلان مسؤولية ايران في التفجيرين اللذين استهدفا الاميركيين المدنيين والعسكريين في الخبر.

طبعا الولايات المتحدة متضايقة من التقارب السعودي – الايراني، لكنها لا تقدر أن تمنعه، وقد تكون مصلحتها ألا تمنعه. فالبوابة السعودية المفتوحة على ايران هي احدى المعابر الآمنة في حال قررت واشنطن العدول عن سياسة "الاحتواء المزدوج" وانتهجت سياسة "التدخّل البنّاء" مع ايران، او في حال قررت طهران في ظل سياسة الانفتاح التي ينادي بها محمد خاتمي فك الاشتباك مع الولايات المتحدة. الطريق الى السعودية سالكة بالاتجاهين ولمصلحة كل الاطراف.

وما كان التقارب بين ايران وكل من مصر والسعودية ليتم لولا الوساطة السورية. في البدء عانت دمشق الكثير لتحافظ على "شعرة معاوية" بين العرب وطهران بسبب الهواجس العربية التي غذتها مقولة تصدير الثورة الى العالم الاسلامي. وكبرت المعاناة بعد اندلاع الحرب العراقية – الايرانية وما حملته من كوابيس وغرائز بدائية، غير أن الرئيس السوري عرف ان يوظّف، بعناد وصبر، علاقاته الاستراتيجية مع الثورة الايرانية، والثقة المتبادلة مع حسني مبارك، والصداقة الثابتة والمزمنة مع المسؤولين السعوديين، فشكّل جسر عبور بين ايران والدول العربية المعنية مباشرة بأمن الخليج والشرق الاوسط.

وأظهرت الزيارة التي قام بها الرئيس السوري لطهران الاسبوع الماضي مدى التطابق الاستراتيجي بين سوريا وايران. وبات معروفا ان حافظ الاسد يعمل جاهدا لانشاء محور عربي – ايراني يضمّ مصر والسعودية وسوريا والعراق وايران، ردا على سياسة "الاحتواء المزدوج" التي تطبقها الولايات المتحدة، وعلى مخطّط "الشرق الاوسطية" الذي تعمل من اجله اسرائيل، وعلى الحلف الاسرائيلي – التركي الذي يهدف الى استمرار الاحتلال الاسرائيلي في لبنان وسوريا وفلسطين، ويمهّد لاحتلال تركي لشريط حدودي داخل الاراضي العراقية المتاخمة للحدود السورية.

وقد نجح الرئيس السوري نسبيا في احياء نوع من الجبهة الاستراتيجية التي تشمل وان بتفاوت كلا من سوريا ولبنان والعراق وايران. كما نجح في اقامة جبهة سياسية تضم سوريا ومصر والسعودية، اضافة الى "دول اعلان دمشق". واذا ما تكاملت هاتان الجبهتان يصير التحالف العربي – الايراني امرا يخرج من الحلم ليدخل في الواقع.

***

بإزاء العائق الاميركي المضني والصعوبات العربية – العربية والايرانية – العربية الكثيرة، ما هي حظوظ قيام تحالف عربي – ايراني؟

من الجانب الايراني يبدو ان الامور تسلك سلوكا ايجابيا، اذ بات اكثر المتشددين الايرانيين يتقبّل اقامة علاقات وثيقة مع السعودية ومصر والاردن والمغرب وغيرها من الدول العربية، وهو ما كان موضوع خلاف في السابق وصل الى درجة التحريم والتخوين.

وليس أدلّ على تحسن المناخ الايراني الداخلي من قول علي هاشمي رفسنجاني قبل تسليمه الرئاسة الى خلفه محمد خاتمي انه يأسف ان تكون ولايته انتهت قبل انهاء "كل الخلافات مع العالم العربي، وخصوصا الدول الخليجية".

في المقابل لم يعد الانفتاح العربي على ايران محصورا بسوريا والسودان وقلّة من البلدان العربية. وولى زمن القطيعة وولج العرب والايرانيون زمن الحوار والانفتاح المتبادل واختبار النوايا، بانتظار ان ينتقلوا الى مرحلة التنسيق ومن ثم التحالف.

لا أحد يتوقع قيام هذا التحالف العربي – الايراني بصورة سحرية ودفعة واحدة، فالطريق ما زال طويلا ومليئا بالاشواك والالغام ومحفوفا بالمخاطر والاخطاء، غير ان العرب والايرانيين بدأوا يسيرون في الاتجاه الصحيح، ومن سار على الدرب وصل.

نائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية

ماجدة الرومي في بيت الدين
رنين صوتها استجاب الشعر والناس


ماجدة الرومي على المسرح. (رمزي مشرفية)

أحيت ماجدة الرومي حفلتها الغنائية الأولى في مهرجانات بيت الدين، هذا العام، في حضور أكثر من اربعة آلاف مستمع شاركوا فرحاً وطرباً وتصفيقاً.

وقدمت مجموعة من اغانيها القديمة والجديدة خاطبت فيها الارض والانسان والقلب، وكانت متألقة وقابضة على حركتها في مسرحة اغنياتها، متمكنة من الاداء المتقن والشفاف.

فكان التلازم الدقيق والاحكام الغنائي قادراً بين الصوت والشعر. وهكذا بدا النص الشعري في ابهى تجلياته وحضوره، ولاسيما ان ماجدة الرومي تمتلك القدرة على التحكم في نطق الحروف والجمل، والاحاطة بسياق المعاني وتلوينلتها خلال الاداء الاخاذ واللافت.

الاداء الأخاذ أضفى جمالية طبعت مناخ الحفلة بكاملها، وجذب اهتمام الجمهور وأسر آذانه. ساعدتها في ذلك طريقتها في الغناء والمساحات الصوتية الواسعة التي تحرك فيها صوتها. وبطرب مدروس، وبلشباع للجملة الصوتية استطاعت ان تتميز في اغنيات "يا بيروت"، و"كل يغني على ليلاه" و"عينيك"، و"مررت في خيالي"، و"كلمات" و"ابحث عني" وغيرها.

تألقت ماجدة الرومي في المشهد الغنائي الفردي الذي قدمته بتقان، خلال عناصر ثلاثة: الصوت، والحضور، والنص الشعري. فالصوت له نكهته ورنته الجديدة، هو المتفرد في عالم الغناء في لبنان والمنطقة العربية، والجمهور اللبناني تعوّده منذ بدأت الغناء عام ١٩٧٤، ومنذ ان غنت في أكثر من عاصمة عربية واوروبية واميركية، فانفتح الطريق امام صوت حمل خاصية جديدة هو بعض الطريقة الاوبرالية في الاداء، دون ان يكون اوبرالياً بطبيعته وتدريبه ومركزيته الصوتية. وهذا يعود بالطبع الى الاجتهاد الشخصي الذي بذلته ماجدة الرومي في التقليد الاوبرالي، ويمزج هذا التقليد بالقواعد والاصول الغنائية. فبرهنت ان الغناء العربي حمل معها آلة موسيقية متفوقة، اي امكان الدرامي الطبيعي. وان الاذن اللبنانية والعربية اصبحت مهيأة لقبول الغناء الكبير بامكانات الصوت وتقنياته كافة. والنقطتان متكاملتان في حالة ماجدة الرومي ولا فصل بينهما.

اما حضورها المسرحي فكان لطيفاً ومعبراً ومحيياً وجاذباً، وهو ساهم في تعزيز حضورها وتقويته الى حد كبير، حتى نكاد نسمع بنظرنا أو بعيننا. وبهذا تملك كاريزما مسرحية، وهي جزء مهم من معادلة مطلوبة ومقبولة شعبياً ليس في لبنان فحسب، بل في العالم كله.

النماذج والامثلة كثيرة، فهناك ميراي ماتيو، والمغنية الراحلة داليدا في فرنسا، وام كلثوم، ونجاة الصغيرة ووردة الجزائرية في مصر، مغنيات قدّمن اغانيهن بطريقة منفردة، ولم يرافقهما نص مسرحي، أو فرقة موسيقية كبيرة، أو مشهدية فولكلورية، أو تقليدية...

وبذلك تختلف عن معادلة النجم الذي يقوم المسرح كلاً على حضوره ووجوده اداء وغناء ورقصاً كمسرح ليزا مانيللي وبربارة سترايسند العالميين اللذين نفتقد الى مثيلهما العربي.

كذلك تختلف عن معادلة المغني المنفرد مع فرقة رقص وجوقة، وربما قصة مسرحية كما يظهر في حال جولي اندروس ودون ان يكون في البلاد العربية ما يشبه ذلك أيضاً.

وأهمية ماجدة الرومي تأتي في سياق هذا الترتيب اذا أخذنا به واعتمدناه، بالاضافة الى صوتها واجتهادها الملحوظ، واصرارها على الحضور المسرحي الغنائي المنفرد ولا مشاركة من اي عنصر آخر.

وفي مهرجانات بيت الدين غنت نصوصاً لشعراء لبنانيين وعرب تتفاوت من حيث الاهمية بنية وصورة وتركيباً، لكنها جميعاً أوجدت جواً غنائياً ميزها اداة وصوتاً ومعالجات ارتبطت بحميمية وشفافية بالانسان والارض، ولاسيما ان الجزء الاكبر من نصوص الاغاني الشعرية هي لشعراء لبنانيين وعرب كبار أمثال سعيد عقل وانسي الحاج ومحمود درويش ونزار قباني وفؤاد سليمان...

وجاءت الالحان ملوّنة بايقاعات وجمل متباينة، لانتماء واضعيها الى بيئات مختلفة، كجمال سلامة وايلي شويري والياس الرحباني وحليم الرومي، واحسان المنذر وغيرهم. واغنى التباين الايقاعات والسياقات اللحنية في الاغاني، وفي الوقت نفسه أعطى نكهات مختلفة استطاعت ماجدة الرومي تطويعها وطبعها بصوتها وخصوصيته.

اما البناء الموسيقي لالحان الاغاني عموماً فكان في بعضها عادياً متبسطاً، فجاءت الجمل اللحنية محدودة بالتآلفات والتضادات والتناقضات، وكذلك من حيث الايقاع. اما بعضها الآخر فجاء نابضاً وحياً يحمل في صياغاته اللحنية التعدد والتنوع وعناصر الموسيقى الدرامية.

وبعيداً عن هذين النوعين من البناء الموسيقي والموسيقي في آن واحد، بقي صوت ماجدة الرومي والنص الشعري العنصرين الأكثر بروزاً وجذباً.

ماجدة الرومي تمثل لبنانياً وعربياً إقتراحاً غنائياً جديداً، أو لتقل نموذجاً بدأ يعم وينتشر. هذا ما أكده حضورها وحفلاتها في العواصم العربية والعالمية التي غنّت فيها، لاسيما ما قدمته في قرطاج أخيراً، وما قدمته هذا العام في مهرجانات بيت الدين.

فصوتها بكل خصوصيته يؤكد الطموح اللبناني والعربي للوصول الى مرتبة غنائية صوتية مغايرة ومختلفة عن التقليدي السائد الذي استنفد شيئين: المتعة والقبول. اي متعة المستمع وقبوله. وبهذا المعنى يعتبر صوتها استجابة حقيقية لما يطلبه الناس، لانه يحقق المتعة ويؤكد قيماً ادائية جديدة.

صوت ماجدة الرومي، مشروع كبير للاغنية العربية، أو هو إقتراح جديد صيغة وأداء.

هاشم قاسم

حركة "امل" تستغرب المنع
وتقول بعرض الشريط الرحباني

استغربت قيادة اقليم بيروت في حركة "امل" منع عرض شريط تلفزيوني للفنان اسامة الرحباني، تعقيبا على منع كليب "لازم غير النظام" من الرقابة في دوائر الامن العام.

واصدرت القيادة امس البيان الآتي:

"ان حركة "امل" التي اكدت دوما حرصها على مؤسسات الدولة ودورها وهيبتها ودعمها الاستقرار السياسي، والعمل على تطوير النظام عبر الاطر الديموقراطية، وصولا الى بناء دولة عادلة مبنية على اسس الحرية والديموقراطية، هذه الاسس التي طالما شكلت روح لبنان وحياته السياسية المميزة، ترى ان قرار معالجة اي مخالفة او خلل في سياق الانتظام العام، ومع تأييدنا له، لا يكون الا في اطار القوانين والانظمة، والحفاظ على الحريات العامة التي كفلها الدستور وبعيدا عن ردات الفعل التي تؤدي الى تشويه النظام السياسي وتصوره على انه نظام هش وغير مستقر يرتعب من مجرد فيلم غنائي يعبّر فيه صاحبه عن موقف معين يرفض واقعا ما، في سياق ما كفلته القوانين من حرية التعبير.

ان احترام النظام والانضباط في مقررات الدولة ينبغي الا يبعدنا عن القواعد الاساسية التي طالما دافعنا عنها وهي حق جميع المواطنين في ان يعبروا وبالشكل الذي يرونه عن مواقفهم وآرائهم في ظل القانون لأن اي مخالفة لهذه القاعدة تؤدي الى اهتزاز الثقة بالدولة ومؤسساتها وتعكس صورة ضعيفة عنها وتجعل وسائل التعبير تأخذ منحى آخر يوصلنا الى ما لا نريده جميعا.

من هنا استغرابنا لمنع عرض شريط تلفزيوني للفنان اسامة الرحباني، وبغض النظر عن رأينا فيه نطالب فورا بالافراج عنه والسماح بعرضه حتى لا يكون مستقبل البلد على شاكلة ما فهمته الرقابة من هذا الفيلم".

المخيم الثامن للشباب القومي

في "دار الندوة" التقى رئيس مجلس أمناء ملتقى الشباب العربي معن بشور اعضاء الوفد الشبابي اللبناني المشارك في "المخيم الثامن للشباب القومي" الذي سيعقد بين ١٤ آب و٢٤ منه في جامعة حلوان، القاهرة، تعاونا مع المجلس الاعلى لرعاية الشباب في مصر وادارة جامعة حلوان.

وحضر اللقاء المدير العام التنفيذي للملتقى عبدالله عبد الحميد وعدد من الاعلاميين الذين سيواكبون المخيم.

وكان لبشور كلمة "ان علاقة هذه التجربة الشبابية العربية بلبنان علاقة مميزة، فمن لبنان انطلقت الفكرة المبادرة، والمشرفون على تنفيذها ومتابعتها اغلبهم لبنانيون وفي مركز عمر المختار التربوي في البقاع كان المخيم الاول للشباب القومي العربي، وفي دار الزهراء في طرابلس كان المخيم الرابع.

ان هذه العلاقة الخاصة تفرض عليكم ان تكونوا في المخيم خير سفراء لبلدكم امام اكثر من ٢٠٠ شاب وشابة اتوا من مختلف الاقطار العربية، بل ان تكونوا قدوة في الحوارات والانشطة والفاعليات التي تجري في المخيم (...)".

مواعيد

● في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش وفي مناسبة العيد التاسع عشر لتأسيسه، دعا فوج زحلة الخامس (فوج المستقبل) لجمعية الكشاف اللبناني الى حضور "مهرجان الكرك السياحي الثاني"، الساعة ٧,٣٠ مساء اليوم في حديقة المستقبل، الكرك.

● دعا منتدى صور الثقافي الى المشاركة في ورشة عمل عن "الشباب والشأن العام" ابتداء من الساعة ١٠,٠٠ صباح الاحد ١٠ آب، في قاعة المنتدى، صور، ويحاضر الدكتور فادي مغيزل عن "القوانين التي تكفل حق العمل والانخراط في الشأن العام"، والكاتب محمد أبي سمرا عن "أحوال الشباب ما بعد الحرب" والباحث فارس ابي صعب عن "الشباب في التغيير".

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، دعت جمعية شباب العطاء الخيرية الى حضور حفل توقيع كتاب في الادب الشعبي "فالج لا تعالج" لشوقي انيس عمار، الساعة ٧,٠٠ مساء الاحد ١٠ آب في ساحة بلدة العبادية.

● دعت رابطة ابناء بيروت الى حضور اختتام "مهرجان الفرح لمدينة بيروت"، الساعة ٨,٠٠ مساء الاحد ١٠ آب، في حرج بيروت، قصقص.

● في رعاية النائب عمار الموسوي، دعت جمعية "مؤسسة الشهيد الاجتماعية" (مديرية التربية والثقافة) الى افتتاح "مخيمها الصيفي التربوي الترفيهي السنوي" لابناء الشهداء والاسرى، الساعة ٥,٠٠ مساء الاثنين ١١ آب، في استراحة الجزيرة الخضراء، الرمل.

● دعا سفير التشيلي في لبنان ايغناسيو غونزاليس سيراتو الى حفل تسليم جوائز الاختبار الثقافي حول "لنتعرف على التشيلي" الذي نظمته السفارة مع "تمار الشباب"، الساعة ٧,٣٠ مساء الثلثاء ١٢ آب في النقاش بناية انطوان بو خاطر.

● دعا رئيس لجنة الشرق الاوسط للمنظمة العالمية للسياحة وزير السياحة نقولا فتوش، تكريماً للذين ساهموا في الحملة الاعلامية لمهرجان السياحة العربية في لبنان "صيف ٩٧"، الى حفل عشاء الساعة ٩,٠٠ مساء الثلثاء ١٢ آب في مطعم وكازينو مهنا في انطلياس.

● في اطار مهرجانات السياحة والفنون في لبنان دعا نادي روتاري المتن الى حضور حفل تكريم مصمم الازياء اللبناني والعالمي عوني الصعيدي العائد حديثاً من باريس. ويتخلل الحفل عرض لآخر تصاميمه، الاربعاء ١٣ آب الساعة التاسعة مساء في فندق برنتانيا بالاس – برمانا.

نور سلمان في احياء ذكراه:
المعلم بطرس البستاني الدائري المعرفة
التزم طريق الحريّة وقَرَن قوله بالفعل

في ذكرى المعلم بطرس البستاني، اقيم احتفال في مركز نبيل البستاني في الدبيه القت خلاله الدكتورة نور سلمان الكلمة الآتية:

المعلم بطرس البستاني عصامية في مطلع النهضة. هكذا سمي ذلك العصر وهكذا ملأه!

ثقافة غنية كثيرة المنابع عديدة اللغات. كد وجد وتنقل في ادوار البذل مربياً ومترجماً وصحافياً وباحثاً ولغوياً ومحاضراً وخطيباً وعالماً.

نعود نحن اليه لنضم اجساد ماضينا الى يومنا. وهذا الربط كان وما زال في حاجة هو ايضاً الى المعلمين. فثقافتنا الوطنية كثيراً ما تنجح في التجزئة والتكديس الراكد ويا ليتها تتجمع متكاملة الاجزاء متداخلة الجذور لتدخل فعلاً في دينامية وجودنا وتطورنا.

هذا المعلم البستاني كتب كثيره بشجاعته ويعرق حسه النافذ. وبتعب باهظ دوّن في صفحاته بذور البدايات في عصر تدفقت عليه وعلينا نهايات كثيرة. مع القلة المقدامة مد قلمه الى الاساس، الى الحقيقي الرازح تحت التمويه. لم يكن هو المتعلم الوحيد ولا الباحث الوحيد ولا الكاتب الوحيد، لكنه سبق الكثيرين ممن صادرتهم اجزاء مجزأة من الحقيقة، فملأوا الساحات بالناقص وبالقليل المقل وبما يضج في ابواق المجالس المحكومة، والمنابر المقيدة في مكانها ومواعيدها ومواسمها.

عصر البستاني كان عصراً عثمانياً. الا ننصف من تعالوا على قبضاته بلغة عربية حرة وبصير العلماء؟ بطرس البستاني دائري المعرفة والرؤية. اطل على الواقع من كل جوانبه وزواياه ومغلقاته جمعه واحداً والم بما يضنيه من اوجاع تضرب الجسد والنفس والفكر والوجدان والذاكرة، جهلاً وفقراً وبخلاً وجموداً. كان خادم واقعه وسيده.

وتفوق المعلم عندما بدأ بنفسه ملتزماً فعلاً مبادئ التحرر الاجتماعي والفكري. هذا التحرر الذي تمناه اساساً حياً لانتقال لبنان من مجموعة جزر برية الى وطن.

وبعد فصول سنة الف وثمانمئة وستين، اسس المعلم المدرسة الوطنية لكل اللبنانيين. قال بأن المدرسة بيت المستقبل، وقال بان المدرسة، اذا شئنا، هي وطن في خدمة الوطن.

اتى اليه وفي زقاق البلاط طلاب من كل صوب. وقال فيه الشيخ محمد الحوت: "لو كان امثاله عشرة من جميع المذاهب لعاش اللبنانيون بأمن وهناء". (١)

هذا الشجاع قطع مخاطر انصاف الحلول التي كثيراً ما تؤدي الى الاصفار المفرغة، وآمن بأن الحل جواب كامل لا نصف جواب يحمي رأسه بين خط الى الوراء وخط الى الامام واي امام بأنصاف الحلول، اي امام؟!

هذا المعلم ارتقى نزيهاً الى مرتبة الاولية. قال فيه الاستاذ فؤاد افرام البستاني: "هو اول من اسس مدرسة وطنية عالية، واول من الف قاموساً عربياً عصرياً مطولاً، واول من انشأ مجلة راقية، واول من ابتدأ بمشروع دائرة المعارف باللغة العربية.

مجتمع الوطن ووطن المجتمع

ولم يفصل المعلم بين مجتمع الوطن ووطن المجتمع، اذ اراد الانسان في كليهما حرا متحررا. ولقد استعان لذلك بالمدرسة والصحافة بمختلف اساليبها واشكالها، وبالمعرفة الدائرية وباللغة عصب الفكر واداة منطقه.

اللغة وزعها في ملحقات العلوم كلها، واراها لكل العلوم مسكنا وحضنا. وأما المرأة فرآها في واجهة الكيانات الاجتماعية وفي محاورها، مخترقا ستائر ذلك العصر، عصر المنافي والغربات.

هذا المناضل دق صدر العلم لتطلع من قلبه اسرار الاصلاح والنهضة. وآمن بحثه بأن فروع العلم اغصان للجذع الواحد وبأن منطق العلوم العادلة هو من رحم واحد. وآمن ايضا بأن المعرفة المتكاملة تطهر من مساوئ السطحية والزيف.

هذا المهموم بين قومه قال وقال بأن القيادة بالمعرفة هي التي تصنع العصر الجديد متطورا منفتحا قادرا على الغربلة وعلى البناء وعلى التمييز بين العابر والثابت في الكيان الاجتماعي وفي التكون الوطني.

اراد اصلاحا مدركا يسقط التصغر في الفرديات والعصبيات ويسقط التجمد في قوالب فقدت هواءها حتى الاختناق.

وكرر المعلم ان اللغة وسيلة الحياة الصاحية والناطقة، فحمل قضاياها بيمناه واصر على ان تكون شريكة قريبة ومبسطة ونضرة وسلسلة تجمع ولا تفرق، تفيد ولا تعقد، تتجدد مع الجديد ولا تتخلف.

وانتسب هو الى العديد من الجمعيات والمؤسسات العلمية والثقافية اما رئيسا او عضوا او مقرراً، لانه آمن بالعمل الجماعي وبالتحاور لاغناء المجتمع وتنشيطه.

وخاض البستاني غمار أطروحة اجتماعية كانت صعبة في ايامه، هي ضرورة تعليم النساء. ووضع هذه الاطروحة في اساس كل معاليك التطور والتقدم الاجتماعي.

وحاول، حاول صريحا ان يستل النهضة الاجتماعية من اغماد التزمت الجاهل والقمع المذل والجهل المزور للحقوق والواجبات، قال بأن الحقوق الاجتماعية هي حقوق للجميع ومنها "حق التعلم والتمدن والتمتع بخيرات الحياة".

وفي خطابه، وهو الاقرب الى المحاضرة، طالب بتعليم المرأة الديانة واللغة. وذكر ان الذين كتبوا لنا بالعربية لم يلتفتوا الى المرأة والاطفال والبسطاء اتقياء النفس، طالب بتعليم المرأة القراءة والكتابة وعلم تربية الاولاد وعلم تدبير المنزل ومبادئ العناية الصحية والجغرافية والتاريخ والحساب. اكد ان فوائد تعليمها تشمل كل من حولها في بيتها وفي مجتمعها وفي العالم كله. وطالب باصلاح المدرسة لاصلاح المجتمع.

وذكر ان جهل النساء كثير المضار منها فساد الذوق وفساد العقيدة وفساد الآداب.

هذا الخطاب الفريد كتبه البستاني على مشارف توتر القرن الماضي، بتمهل العالم والمحاضر والمصلح. والقاه في جلسة مفتوحة سنة ١٨٤٩ في الجمعية السورية في بيروت. خاطب الكل ليقنع الكل.

ان هذا المناضل وطّن ايمانه اذ اعتبر حب الوطن من الايمان واتسن وطنه ليكون لابنائه مجتمع العدل والتحرر الحضاري.

الزمن بيننا وبين المعلم قرن ونصف واكثر، فلنقل، للطالعين من ابنائنا، ما بين سطور هذا العظيم.

فلنقل لهم شجاعته واجتهاده وتنوره والتزامه طريق الحرية واقتران قوله بفعله. لنقل للمتخبطين معنا في دراسة التراث خذوا من هؤلاء الذين عرفوا التاريخ فعاونوه، علّه لا يتكرر في اخطائه.

بطرس البستاني سهر طويلا ليتفاءل في وجدان ذاكرتنا معلما ومنذرا.

المنبر يعطيه التحية الصغيرة

لا تكفي المعلم التحية الصغيرة.

نور سلمان

(١) جرجي نقولا باز النسائيات المطبعة العباسية – بيروت – سوريا (الطبعة الثانية) صفحة ٦٥. واول من نادى بتعليم النساء في الشرق"(٢).

(٢) فؤاد افرام البستاني الروائع (رقم ٢٢) المعلم بطرس البستاني منشورات الآداب الشرقية، بيروت ١٩٥٠ صفحة (أ).

بهية الحريري وهي ترى الدارسين الميدانيين
تشرح العمل ومعالم صيدا القديمة

جالت رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري امس في بعض احياء مدينة صيدا القديمة واستطلعت ما تقوم به فرق العمل المتطوعة التي تزور المدينة من ترميم وابراز للمعالم المدنية الاثرية، خاصة ازالة طبقة الباطون التي تغلف حيطان الازقة الضيقة وكشطها ثم حف الحجارة الرملية ليعود اليها لونها ورونقها.

شملت الجولة حي مار نقولا وكنيسة الروم الارثوذكس وصولا الى خان الافرنج حيث نشر فريق عمل مؤسسة امير ويلز للتصميم المدني، معداته وخرائطه في حضور الاستاذ الفرنسي ديدييه كونان ورئيس فريق عمل مؤسسة امير ويلز للتصميم المدني بريان هانسن.

وعلى اثر الجولة قالت الحريري: "لدينا فريقان يعملان في صيدا القديمة الاول فريق طلاب من مدينة ليون الفرنسية من ضمن منهاج دراستهم بعنوان "حملة التراث" أتوا الى لبنان وعملوا ٢١ يوما في منطقة جبيل وهم الان بيننا في صيدا".

واضافت: "أهمية هذه المجموعة هي خلق حس محلي في المنطقة حيث هم وهذا لم يحصل من فراغ بل هو نتيجة بداية وهي مشروع الذاكرة والانتماء الذي عمل الفريق المختص به ميدانيا خلال سنة كاملة وفترة دراسية كاملة مع طلاب الصف الخامس الثانوي وعددهم ٤٤ تلميذا من مدارس صيدا الرسمية والخاصة. بقي منهم مجموعة حوالى ٢٠ طالبا اندمجت مع الفريق الفرنسي الذي حضر لاتمام عملية الشغل اليدوي كما هو الان والذي شاهدناه في حي مار نقولا.

والمشروع الثاني الذي نجهد من خلاله والذي اطلقناه في حضور الامير تشارلز في شهر اذار الماضي بدء الدراسة العملية المعمقة لدى الزويتيني مع رؤية كاملة للمدينة القديمة والالمام بكل جوانب الحياة لدى اهل المدينة وهنا تكمن الاهمية.

نحن لا نريد تطوير المنطقة واعداد خرائط لها ورسمها فقط بل نريد معرفة ما يفكرون فيه من منظارهم الخارجي، وهم أتوا وأخذوا افكارا من اهل المدينة وسكان الحي عن تراثهم في منطقتهم وكيف يتخيلونها وهم يتعاونون معهم استمرارا وهذا ما يخلق يقظة لحس وطني بأهمية هذه المدينة التاريخية التي لن تقتصر فقط على هذا الفريق بعينه بل نحن من اكثر من اربع سنين نقوم بأعمال مماثلة تعاونا مع الجامعة العربية في بيروت.

فن وثقافة بعلبكيان لثلاثة أيام

بدأ المركز الثقافي العربي – منبر بعلبك وجمعية سلامة البيئة والتراث في قاعة مركز ناصر الثقافي، الاحتفال الفني والثقافي في بعلبك لصيف ١٩٩٧ والذي يستغرق ثلاثة ايام في رعاية النائب ابرهيم بيان.

استهل الاحتفال بمعرض رسوم لثلاثة فنانين بعلبكيين: خولة الطفيلي، طلال الحاج حسن، ومحسن الحاج حسن، ومحاضرة حول "التراث العربي الاسلامي" للدكتور رياض قاسم قدم له محمد احمد رعد، وختاما امسية لاحمد علي شمس الدين في مقدمة وتعريف لعلي زيتون.

حوى المعرض ٤٢ لوحة زيتية مواضيعها تنوعت بين الطبيعة والرمزية والتجريدية والتصويرية وبعض اللوحات الهادفة.

وبعد قص شريط الافتتاح والنشيد الوطني، تكلم العريف احمد بيان عن "أهمية الحفاظ على البيئة وتنمية الحس الفني في المجتمع".

وتحدث محسن الجمال باسم المركز الثقافي العربي – منبر بعلبك، فقال: "نريد لبعلبك اليوم، وعلى مر الاجيال، ان تبقى الشعلة مضيئة في ارجائها ومتجددة كتجدد اقواس مهرجاناتها التي عادت اليها لتبقى مدينة الفن وحاضنة التراث اللبناني الاصيل الذي ذاع صيته وطارت شهرته من ادراجها وتحت اعمدتها التي تروي للاجيال حكاية معجزة البناء والفن والهندسة والجمال المتكامل. اننا نريد لهذه المدينة ان تبقى شامخة وجميلة، وهذه مسؤولية ابنائها جميعا ويجب الا نتهاون مع من يسيء الى مظاهر جمالها".

والقى النائب بيان كلمة: "الحديث عن الفنون في زمن الازمات والشجون محرج. نحن نعيش زمن العنف والجنس والمخدرات والقتل والاغتيالات والفساد والافساد والرشوة والسرقة وقلائل هم الذين يتمسكون بالقيم الانسانية والدينية والاخلاقية.

واننا في حاجة ماسة الى مناهج تربوية تعطي التربية الفنية دورها الاساسي كما تعطي العلوم الانسانية الدور المطلوب".

واضاف: "لن نسمح بتصحر بعلبك وبساتينها، ونطالب بالتوقف الفوري عن الحفريات التي تؤذي مجرى نهر رأس العين، وليتم البحث عن مصادر مياه بعيدا عن النبع".

وتساءل: "اين اصبح المخطط التوجيهي لمدينة بعلبك، واين اصبح مشروع الضم والفرز الذي ارصدت له الاموال اللازمة، ولماذا التأخير في تنفيذ مشاريع مدينة بعلبك ومنطقتها؟"

برهان غليون:
موقع الاسلام والدين

حاضر الدكتور برهان غليون عن الاسلام والسياسة بدعوة من مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق في بئر حسن في حضور حشد من المثقفين.

قدم المحاضر الدكتور طلال عتريسي.

ثم غليون فقال: "الحديث عن الاسلام يتعلق بمصير المجتمعات العربية ويدخل في جوهر الانظمة السياسية، وهو يطرح نقاشا طويلا حول ما يقال عن المجتمعات الاسلامية وعدم اهليتها لادارة انظمتها".

وقال المحاضر "ان مشكلة الاسلام تطرح مشكلة اكبر من الاسلام كالسياسة والاخلاق، والحديث عنه محور اساسي في الصراعات السياسية والاستراتيجية والدولية. وهناك نظرية تقول ان الاسلام يلعب دورا كبيرا في صراع الحضارات ومن هنا يستخدم احد الرهانات الرئيسة في الصراع السياسي والدولي في المجتمعات".

وبعدما طرح غليون تساؤلات حول موقع الاسلام والدين في التحولات الديناميكية في المجتمعات العربية، وهل الاسلام دين او حضارة مستقلة معادية للحضارات الاخرى، قال ان الاسلام لا ينفصل عن السياسة في بعض المركات الدينية، وهناك من يقول ان الاسلام يتطور واذا تطور ورافق العصر لا يمكن ان يكون دينا صحيحا بعدما ضعفت القدرة على التوفيق بين المجتمعات الحديثة والدين، وذلك ادى الى ان المجتمع في مسار والدين في اتجاه اخر.

واعتبر ان العلم اصبح وسيلة لتطوير علاقتنا بالواقع، وان مفهوم العقل بالحداثة يختلف عن علاقتنا بالامور الطبيعية، كما ان الحداثة اصابها الفشل في الممارسة، لان النموذج الذي طبق كان نقيضا لما وعدت به الحداثة الحقيقية وخلق تفاوتا بين الطبقات والفئات، وهذا ما ادى بالحداثة الى مأزق.

منتدى الشراع – انطلياس

انتخب منتدى الشراع الفكري – انطلياس هيئة ادارية جديدة على الشكل الآتي:

ايفيت الدايه رئيسة، الدكتور فيليب حداد نائبا للرئيس، المهندس عبده ريبز امينا للسر، مي خوري امينة المال واللوازم، جوليا غصوب امينة المحاسبة، هاني الصافي امين الثقافة، سيدة زيادة امينة الفنون الجميلة، جان عون امين التخطيط والدراسات، هناء ابو جريش حداد امينة العلاقات الاجتماعية والبيئة، المهندس معوض الحجل ممثلا تجاه الدولة، الدكتور توفيق دياب امين الصحة العامة، وبوليت الدايه دياب امينة الاعلام والتوثيق.

جرس كولدج هول سوف يرن



رفع جرس كولدج هول وجرى تثبيته على البرج الخاص به، ضمن الاستعدادات النهائية لاكمال اعادة بناء كولدج هول، الذي دمر في انفجار سيارة مفخخة في ٨ تشرين الثاني ١٩٩١، وسيزود ساعة الكترونية من فرنسا في الشهر المقبل. والجرس سلم من الانفجار وبقي طوال السنوات الماضية في حديقة منزل رئيس الجامعة ماركواند هاوس.

وكان الرئيس الياس الهراوي وضع حجر الاساس في المبنى الجديد في العام ١٩٩٣. وبوشر البناء في آب ١٩٩٤ بعد انتهاء التصاميم والخرائط وسيدشن مبنى كولدج هول الجديد في مطلع ١٩٩٨، وسيعود الى سابق عهده مركز الادارة الرئيسي في الجامعة.

أدب فكر فن

رياض فاخوري عن المسيح واللاهوت والصوفية:
الصوفيّ من يكتب نصّه ولا يدّعي صوفيته

في كتابه الاخير "فتى الجليل" يحاول رياض فاخوري تظهير صورة ليسوع المسيح في مجيئه الثاني: وجهه، طلته، اقواله الجديدة، تعاليمه وافكاره التي تكمل ولا تناقض تلك التي تركها قبل الفي عام. لكن مسيحه هو تحديداً الانسان الارضي لا السماوي. هو الشاعر الداعي الى الحلم والشعر والفرح.

بقلم الشاعر "آرومان"، كتب رؤياه عن هذا المجيء، باسلوب قريب نسبياً من اسلوب الانجيل، لجهة سرديته وتعابيره ومضامينه واجوائه العامة.

رياض فاخوري يشرح رؤياه في هذا الحوار:

● "فتى الجليل" عنوان كتابك الصادر حديثاً. هل هو يسوع الناصري الذي ترسم له صورة فيها بعض الجدة؟ تتكلم عنه في مجيئه الثاني موحياً أنه سيكون الشاعر الداعي الى الحلم والشعر؟

– هو الطفل الشاعر الذي يوازي بين الانسان الارضي والاله السماوي، ولا يمكن فصل هذا المتأنسن في الكتابة، عن امتداد الرؤيا. وبحكم تواصلي مع هذه الرؤيا، حاولت ان ارسم وجهاً آخر متجدداً ليسوع المسيح خارج الكنيسة وخارج الطقس الديني. وهذا ما ألمحت اليه في سياق النص المكتوب. وتحديداً خلال كلام آرومان الشاعر ورؤيته له. فآرمان هو الوجه الآخر والمكمل لفتى الجليل، يرسم صورة له من الطفولة، وربما عاشا معاً في الزمن الاول، ويعيشان الآن في الزمن الثاني. وقد يرسم صورة جديدة لمجيء يفاجئ الارضيين. والارضيون في "فتى الجليل" هم اصدقاء العقل، والعقل هو الفائض الشعري في فصول الكتاب ومساره العلم. واذا قدّر لي ان اشرح اكثر، اقول ان "فتى الجليل" هو الطقس الارضي لدياناتي الجديدة، اي يسوع المسيح الانسان الارضي لا السماوي.

● كيف تفرق بين الاثنين؟

– أفرق بينهما لأن علاقتي بالارض علاقة ملموسة معيشة، والسماوي هو خارج طاقتي كانسان على تلمس تجلياته، رؤاه، وحالاته الروحية العديدة.

● لكنك كنت ذكرت ان ثمة تواصلاً بينك وبين الرؤيا.

– الرؤيا زمنية بشرية ولا يمكن حصر الرؤى فقط بالتجليات السديمية او السماوية لأن للارض تجليات خاصة بماء، وقد عبر "فتى الجليل" في وقت ما عن رؤاه من الارض الى السماء.

الفرح الارضي

● لِمَ التركيز في الكتاب، على الفرح الارضي؟

– هو نابع من طفولتي. لقد عشت طفولة مغتبطة بالمسيح كانسان ارضي وحاولت منذ العاشرة من عمري ان اتلمس عين المسيح، جسد المسيح، حب المسيح لأمه، خروج المسيح من المغارة الى العالم، وهذا احساس مني بأن طفولة يسوع المسيح كان مرسومة منذ البدء لاطفال الارض، وما قاله ان لم تعودوا اطفالاً فلن تدخلوا ملكوت السماوات، وملكوت السماوات هنا هو الزمني اي الارض.

● لكن المسيح تكلم على الملكوت السماوي.

– بل جاء ليتكلم عن ابن الانسان.

● في نصوصك الجديدة، تحض القارئ على استكشاف ما وراء الاشياء والامور، وعلى التمييز الدقيق بين العبارات كأن تقول مثلاً ان الاحساس غير الرغبة والرغبة غير الشهوة.

– أحمل النص ما يحتويه من رموز ومثل ودلالات، ولا افسر ما وراء النص لأنه في ذاته واضح وقائم على جدلية لاموتية ارضية صفاتها العقل الواعي والجدل الفلسفي المنطقي بحضور شخصية عنتليم (الفيلسوف). فهذه الشخصية تفسر ما يبوح به آرومان اي رفيق طفولة فتى الجليل. وآرومان كما يظهر في الكتاب هو شاعر الاحلام والرؤى والتجليات الطقسية.

● يبدو انك تدعو الى اعادة النظر تجاه المرأة، الى خلق رؤية ذكورية جديدة تبرزها كياناً متكاملاً عميقاً لا يجوز الاستخفاف في التعاطي معه، وتالياً يجب تدمير جميع الخلفيات المعاكسة.

– ادعو الى المرأة التي هي كيان قائم في ذاته، كيان حرّ، كامل الصفات والحرية. ولا يصح ان نكون بشراً ونلغي دور الحبل والولادة في هذه المرأة. انها، كما الرجل، تخلق الاشياء من عدم، وتعيد تنظيم العدم بحدسها الخلاق. وانا لخرجت من فردوس الذكورة في هذا العصر فلأن الذكورة عاجزة عن اللحاق بها كأمة وكخصب للمعرفة الجديدة والجميلة.

المستوحد

● هل يعتبر "المستوحد" كتابك ما قبل الاخير، تمهيداً لـ"فتى الجليل"، بحيث حمل الاول نقداً عنيفاً لناحية توجه العالم نحو السلطوية والمادية والتفاهة والظلام والرذيلة. والثاني تطلعاً الى عالم جديد نقي محكوم بمجيء يسوع الثاني؟

– اوصلني "المستوحد" الى حريتي "وفتى الجليل" الى صفائي. وما كتبته في الاثنين يشبه ما اريده للانسان. فالانسان الآن لا يساوي ايمان الاصفياء، ولا يدركه الشاعر الرائي الا مسحوقاً بمدنيات وحضارات اخرجته من روحه وحريته ووجوده. المدنية المعاصرة تقتل والروح يحيي.

● أين ترى نفسك وصلت في الكتابة الصوفية؟

– انا في المسيح وكل من يرى نصي يعرفني، ومن الارض جسدي وشعاعي وضوئي. واذا كنت استمراراً لجميع المتصوفة فأنا واحد منهم وان طردوني اقبل سكوني.

● كيف ترى الى العلاقة بين رموز الميتولوجيا والرموز الصوفية المسيحية؟

– الاساطير هي روح الله والله لا يتجدد الا بها وخلالها، وقد تكون الآلهة في معناها الاول هذه الروح التي وصلت الينا من الاغريق الى يسوع المسيح. وهنا تجسد الاسطوري في الوجداني اي في الواحد الأحد. والواحد الأحد غيبي في المعنى الديني، وفي ارضي، اي مرتبط بهذا التوق البشري الى الميتات المتواصلة من الازل الى الابد. الازلي هو الميتولوجي، والابدي هو الآتي في التحقق البشري اي في الواحد الاحد المرتبط بالانسان الارضي، وهذا ما شئته في كتابي تفسيراً وتأويلاً، وقد أسست لهذه الوحدانية من اخناتون ولولا هذا الفرعوني لما كانت ميتولوجيا في الارض ولا الوهة واحدة متحدة في ذاتها من الارض الى السماء.

رياض فاخوري.

● لِمَ غيلب الرموز الصوفية الاسلامية من نصك؟

– انا شاعر مسيحي نشأةً وانتماءً، ثقافة وحضارةً، رؤيا لاموتية وافخارستية، ولا يمكنني لي الا ان اكون صوفياً في المسيح لا في الكنيسة.

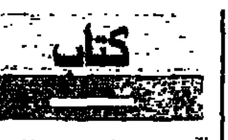
● هل تتابع اعمال الشعراء والكتاب الصوفيين اللبنانيين؟

– ليس كل خارق للعادة صوفياً، وليس كل صوفي خارقاً للعادة. ثمة تراكيب صوفية خاضعة لخيمياء اللغة لا لروحها، فالصوفي هو من يصل الى حبيبته من دون ان تشعر بوصوله، والصوفي من يكتب نصه من غير ان يدعي صوفيته. هو ممارس كما في المسيح لمزموره الخاص به، وما يكتب من ادعاءات في الصوفية هو خارج التراث الصوفي العربي – اذا اردنا – من الحلاج الى النفري او العكس.

● كأنك تقول ان لا كتاب صوفيين في لبنان حالياً.

– هناك كتّاب في الصوفية، وبالنسبة الى ما اكتب، انا لست صوفياً بالمعنى العربي الاسلامي للكلمة، بل انا كاتب في المسيح، والمسيح سابق لزمنه وللصوفية ايضاً. واذا صلب الحلاج على دين المسيح ومذهبه فيعني هذا ان السيد سبق الحلاج في مشوراته، في تعاليمه، ليصلب باسمه في وقت من الاوقات. واشير ايضاً الى قصيدة شهيرة لبدر شاكر السياب بعنوان "المسيح بعد الصلب" وفيها تجليات الشاعر عبر المسيح لا عبر الصوفية. ان النص الذي كتبه المسيح في العهد الجديد يشكّل بداية، وكل بداية مغامرة ولغة مختلفة.

حنان عاد



الكتاب: لماذا؟ مقاطع من قصيدة حب.

المؤلف: ادوار الخراط.

الناشر: "شرقيات"، القاهرة ١٩٩٧.

فاته الايحاء المتوهّج

"الرواية هي مشاركة في معرفة ملتبسة في النهاية، معرفة من نوع خاص للنفس وللعالم، منصهرة في وحدة تجمع بين النظام والتناقض، بحيث نذهب انا وقارئي معاً، لنتلمس حقيقة ما، ولا اقول الحقيقة، حقيقة ما مشتركة بيننا، قديمة وجديدة، قديمة لأنها جانب من حقيقة انسانية تاريخية ولا تاريخية، وجديدة لأننا ربما نراها للمرة الاولى اذا صادفتنا نعمة الالهام والحظ الحسن".

هذا ما قاله الروائي المصري ادوار الخراط في شأن الكتابة الروائية، وهو الذي بنى بينه وبين الكتابة علاقة لغة وثيقة، علاقة مشدودة الاطراف بين الكلمة والكاتب. فالفعل الروائي لدى الخراط هو اولاً وآخراً شغل لغوي حيث البحث عن تلك الحقيقة التي ذكرها، والتي لا تأتي الا من باب المصادفة الكتابية.

لماذا؟

الا اننا نتساءل، او نسأل الاحرى الخراط لماذا اراد الاتجاه الى الشعر واصدار ديوان جمع فيه قصائد كتبها ما بين ١٩٥٥ و١٩٩٥؟ ما الذي دفعه الى نشر هذه المجموعة اليتيمة ونعرف ان الروائي لا يستطيع ان يكون شاعراً بينما العكس هو صحيح احياناً، وذلك لأن اللغة تسبق صاحبها في صنع المادة. المادة هي اللغة التي تصوغ النص، ولغة الخراط في مجموعته الشعرية نابعة من تفاصيل مباشرة، فكّر فيها بعقل بارد، في حين ان الشعر لا يكتب الا خلال الانفعال الانطباعي، ويصوغ لغته اساساً الايحاء اكثر منه التفسير. ربما حاول الكاتب في قصائده ان يختصر ما لا يختصر في الرواية، حاول ان يصور لقطة ما يدل الدخول الى زوايا وثنايا المشهد المنقول الى الورقة، الا ان الايحاء المتوهج فاته، كذلك الاقتضاب المفترض في كل كتابة شعرية. فمنذ القراءة الاولى نلاحظ اننا امام كتابة نثرية سردية تحاول ان تقطّع نفسها ابياتاً وصوراً ورموزاً الا انها تبقى دون المطلوب فلا تكتمل اللعبة الشعرية، تبقى دون ما هو بديهي للابتداء بالتفكير في انجاز عمل شعري يحتوي على قصائد ممتدة على ما يقارب الاربعين سنة. امثلة كثيرة تمر امامنا في الكتاب حيث نواجه نوعاً من الكتابة الفارغة من حافزها، اذا استطعت القول، الخالية من ذلك الشعور الملحّ الذي يحث الشاعر على وضع الابيات على الورقة البيضاء. نشعر فور قراءتنا لهذه المجموعة اننا امام قصيدة متعثرة، تحاول القول الشعري في حماسته وتألقه وغموضه وجماله لكنها تمنى بالفشل. ان المسافات المتروكة، وهي مسافات ايقاعية احياناً وصورية احياناً اخرى بين الكلمة والاخرى، وبين البيت والآخر، توحي العجز الذي ادرك الخراط في بناء المشروع الشعري الحقيقي، في حين هو بنى، او انجز، اهم الكتابات الروائية في حقبتنا هذه.

بارد

اذا اخذنا مثلاً الابيات الثلاثة الاولى في الصفحة الاولى "قالوا لنا، وصدقنا، ان النار تنطفئ ولا يبقى الا الرماد. لماذا اذن هذا الحريق؟" بداية، ان هذا المدخل غير ناجح لأنه بارد ومعقلن. اي انه جلس امام ورقته وخال نفسه في مشروع كتابة رواية، والرواية هي دائماً في حاجة الى اتصال مباشر وعقلاني بالعالم واشيائه. ثم "النار تنطفئ، ولا يبقى الا الرماد"، جملة خارجة تماماً عن كيان الشعر فهي لا توحي ولا تلمح، انما فقط تعلم (من اعلم). والشعر لا يحب ان يعلم بهذه الطريقة بل عبر خفاياه او، اقله، عبر صور فيها من الابداع ما يكفي لهذه الصناعة. وكم هي فاترة الجملة الثالثة، كم هو جامز وعلمي هذا السؤال الذي اتى كزيادة التركيبة الشعرية، اللعبة التي تتطلب لغة مسبوكة في قالب لا يستطيع القارئ ان يفككه، وكأن الكلام هنا حشو لا فائدة منه، واذا بقينا في الصفحة الاولى يقول ايضاً: "كان رذاذ المطر الخفيف يسقط/ من وراء زجاج النافذة العريضة/ على حديقة داخلية خاوية/ وعندما مسحت باصبعها قطرات الملح على شفتي/ لماذا اذن الملح باقٍ لم يمحَ؟".

وكأننا هنا امام اسطر رواية، ولو صنع الخراط من هذه الكلمات معطفاً سردياً روائياً لأدت وظيفتها من حيث شفافية القول وجماله، الا ان الشعر لا يحتمل هذه التفاصيل "المادية"، اللاايحائية. فمثلاً "العريضة" زائدة هنا. بغض النظر عن برودة او سردية البيتين اللذين سبقا. ثم اتمام الوصف كما جاء لا ينجز الصورة الشعرية بل انقص من جاذبيتها واعدمت رونقها وكثافتها المفترضة. الوصف بسردية فاترة حيث نشعر بأن الكلمات فائضة لأنها في غير محلها، ولأن الدفق الشعري غائب. ويبقى لنا ان نأسف على تجربة ناقصة لما يكون صاحبها ذا تجربة روائية ابداعية مهمة.



المحطات

لكن كل هذا لا يلغي بعض المحطات القليلة والجميلة، محطات نجد فيها شعراً حقيقياً، شذرات نور، وميض يفرح العين والقلب ومنها:

"نداء لا اجابة عندي عنه من عينين مفتوحتين على رغبة الموت"، "لست انا الذي وجد في عينيك خلاصاً لم يتحقق قط"، "ما اقرب السراب من متناول يديك"، "الارض جرداء موحشة كما عرفتها دائماً كما كرهتها دائماً تهب بين رياح آلام منسية كأنها لم تنحسر قط"، "عندما كنت انحني على الرمل، والمياه تبلل قدمي/ لجمع القواقع في الغردقة، او مرسى مطروح/ هل كنت اريد ان اتحدى الافق، ان اجمع البحر/ ان امسك به – كله – في قبضتي؟"، "اشرعة قوية مدفونة بين ربوات السحاب/ في سماء وردية اللون ناعمة غير حقيقية/ حواشي العالم منمنمات سوداء/".

صباح الخراط زوين

هرمان هسه في "نرسيس وغولدموند":
اقصر الطرق الى القداسة حياةٌ شهوانية

الكتاب: نرسيس وغولدموند

الكاتب: هرمان هسه – المترجم: اسامة منزلجي

اصدار: "دار الكنوز الادبية" – بيروت – ١٩٩٧

" ان المفكر يجمد كي يكتشف جوهر العالم بواسطة المنطق، وبالتالي يحدده. انه يعرف ان فهمنا ومنطقنا، اداته، هما اليتان ناقصتان في الاستخدام، تماماً كما ان الحرفي الماهر يعرف حق المعرفة انه لا يوجد اية فرشاة رسم او ازميل يمكنه ان يعطي شكلاً مثالياً ساطعاً كقديس او كملاك. ولكن النوعين معاً المفكرون والحرفيون، يكافحان لفعل ذلك، كل على طريقته (...) وهذان يمثلان ارقى، ولهم نشاطان انسانيان. بما ان كليهما يكافح للتحقيق ذاته بواسطة المواهب التي منحتها الطبيعة لهما".

الفقرة اعلان عينة من محمولات الرواية "نرسيس وغولدموند" نطق بها نرسيس رداً على تساؤلات صديقه غولدموند، يدعوه فيها الى تحقيق ذاته، اي ان لا يتحقق بشروط فكرة سابقة تقلد او تحاكي ذاتاً اخرى "كن ذاتك واعمل على تحقيق ذلك".

دائماً ونحن مع اعمال الكاتب والروائي والشاعر الالماني هرمان هسه، نتقابل ثم نوغل في حقل الفكر وفضاءات الفلسفة. يحركهما فينا عبر شخصياته وتطورها الطبيعي في شعاب الحياة والمطافاتها.

تدور احداث الرواية في القرون الوسطى، الامكنة هي اديرة وقرى وغابات بكر نائية. الدير ثابت كما هو نرسيس، وغولدموند متجول متنقل، يتعلم الحياة من عيش الحياة وخوض غمارها. يستكشف الحقائق وهو يدفع ثمن ذلك معاناة وتعرضاً الاخطار من جوع، وبرد وتهديدات قطاع طرق واوبئة تجتاح البشر وتفتك بالآلاف منهم، في خضمها يظهر الحب الانساني اقوى من جائحات الحياة.

التجوال

في معظم اعماله الروائية، يشيد هسه بناء روايته على ربط فني بارع بين التجوال والحركة في الامكنة، بما تتيحه من تعرف على نماذج من البشر، والتوغل في اعماق النفس الانسانية مجسدة بالشخصيات الاساسية في الرواية. "ان الجوال قد يكون همجياً او رقيقاً، متمرساً في حياته او بليداً في مسايرتها، مقداماً او جباناً، لكنه طفل، يعيش ابداً في الجنة السابقة لمجيء الحروب والموت، تقود خطاه الى الابد حاجات بسيطة ورغبات قليلة. وسواء أكان حاذقاً او بطيء الفهم، يشعر من اعماقه مدى هشاشة الحياة كلها وقصر اجلها، وبكم من الضعف والخوف تحمل الكائنات الحية قبس دفئها وتعبر به الكون المثلج..." هكذا ظل غولدموند يتابع طريقه عاماً بعد عام، الى ان بدا اخيراً انه نسي كل الاشياء الارضية ما عدا العطش، والجوع، والحب، والتزلق السنين المادئ الغريب.

تبدأ رحلة غولدموند لحظة تمرده على نظام الدير. وهي تكشف رفضه النظام الذي اراده له ابوه. فالاقامة في الدير جاءت بقرار من الاب يكفر عن ابنه المراهق ذنوب امه. وعلى العكس من مشيئة الاب تندفع حياة الابن نحو اكتشاف الام المفقودة، التي لا يعرفها. اما نرسيس الشديد والمؤمن بقوة، هو ايضاً في كوامن نفسه يقر بغنى العالم والوانه المتعددة، وتخر الحيوات والاذواق والطباع والرغبات لبني البشر، فيستحوذ غولدموند على مشاعر نرسيس، ولا تبقى عقلية معلم الرهبان الصارمة موجهاً له في علاقته بغولدموند، فهو – نرسيس – يحمل – في داخله ادراكاً لعادات البشر وتقلبات امزجتهم. ويتفوق على رئيس الدير بلاجادة اللاتينية والتعمق في اللغة اليونانية. الفرق في السن بين نرسيس الراهب المعلم، وغولدموند التلميذ الجديد قليل جداً.

تتعثرحياة غولدموند داخل الدير، يتشاجر مع تلاميذ المدرسة، يتواطؤون عليه كدخيل جديد ابن فارس يعمل في خدمة الامبراطور لا يعرف احداً، لا أخ ولا أخت ولا أم، فقط يعرف اباه ويمقته. فراح يكافح ليصبح لافضل الدارسين. حظي باهتمام من المعلم نرسيس لتمتعه بخصال مميزة، بما فيها شكله الوسيم ودماثة شخصيته.

من داخل الدير، يكشف هرمان هسه، حقيقة التلاميذ الرهبان، يضع يده على الرغبات الدفينة عندهم للحياة الخارجية وللتمرد على النظام الصارم. وينخرط معهم غولدموند في اول فرار سري الى قرية مجاورة الاتصال بنساء جميلات. فتكون القبلة الاولى لغولدموند على شفتي امرأة، تنعش كل اشواقه التي تنتظر الاشباع، لكنها تدب الذعر في نفسه حتى اليأس. كانت اعمق مخاوفه ان تجرفه الحاجات الحسية على حساب المستقبل الذي حلم به ان يكون تلميذاً متفوقاً.

من تلك اللحظة، يدفع هسه شخصية غولدموند الى التطور، بداية في حوارات عميقة مع معلمه – صديقه – نرسيس. ويشتد الحوار الى حد الغضب بينما يقول غولدموند: "انك في الحقيقة تكلمني كمتحذلق؛ انت تعلم علم اليقين ما حصل في القرية. طبعاً انا لم اعتبر خرق عدد من قوانين الدير، والهروب مع بضعة تلاميذ ذنباً عظيماً، ولكن حتى هذا التصرف يسيء الى حياة الرهبنة" ويكون الرد من معلمه نرسيس، "كفى. هل تعلم بالنسبة الى اعظم القديسين كانت مثل هذه المخالفات ضرورية؟ ألم تسمع ان اقصر الطرق الى القداسة قد تكون عيش حياة عربيدة شهوانية؟".

يصور هرمان هسه، حقائق المرحلة التاريخية التي جرت فيها احداث روايته، عبر حوار الصديقين. وفي العصور الوسطى حيث كانت سلطة الكنيسة في اوروبا، كانت شخصية الفرد مسحوقة وملغاة، ومعها كان بدء الاحساس بالعقل والحرية وضرورة تحقيق الفرد لذاته واظهار شخصيته.

يقول نرسيس لغولدموند: لا يا غولدموند، انا لست مثلك، او بالاحرى لست كما تظنني (...) اليوم سأقول لك شيئاً اعتقد انك ستتذكره ذات يوم: "ان لصداقتنا معنى واحداً، هدفاً واحداً لا غير – وهو – انني سأبين لك الى اي مدى انت تختلف عن صديق" الفروق بين الافراد، عدم التطابق بين المخلوقات البشرية، هو سر الحياة. والتكامل بين المتميزات هو قانون الحياة الطبيعية وليس التماثل بينما، ففي التماثل الغاء لوجود الانسان ولقانون الوجود الطبيعي ذاته. وهو على كل حال تماثل غير قائم في الواقع، الايديولوجيا هي التي تحاول تكريس التماثل.

"ليس قدرنا ان نغدو شخصاً واحداً، بل ان يرى كل منا الآخر على ما هو عليه. ان يعي ذلك ويجله في الذي لاملمه، انه يجد فيه انجازه وكماله". انت لست انا. هذا ما اراده هسه من حوار نرسيس وغولدموند قبل خروج الثاني من الدير دون رجعة.

الفاشية

المعروف ان الزمن الذي نهض فيه هرمان هسه باعماله الروائية، هو الزمن الذي انحدرت فيه النهضة الاوروبية لتسقط في مستنقع الفاشية والنازية، وكلاهما يقوم على ايديولوجيا عنصرية والغائية، تدعي التفوق العرقي والبيولوجي، وتعمل على اغلاق العقل الذي يمانع الزيف والتشيؤ. وحتى تسود تلك الايديولوجيا في وعي الافراد لا بد من الغاء ذواتهم ومسخ قيمهم – ذواتهم – وتحويلهم، قطعاً ميتة متماثلة.

ليست رواية هسه – نرسيس وغولدموند – الوحيدة من رواياته التي تتصدى لاظهار قيمة الحرية – العقل – الفرد – والتنوع – فغالبية اعماله ترهص بهذا الاتجاه، وتصل بعضها الى حد الاسطورة في اظهار الفرد المبدع متميزاً، دون ان يكون هذا التميز اختناقاً لمشهد الحياة، على العكس، تحث الاعمال الفنية الادبية لهرمان هسه على فهم معنى الحياة وتحرض على كشف الكامن من الطاقات الانسانية المختلفة.

من الحياة يستمد هسه فكرته عن القيم والجمال. بلسان نرسيس يخاطب غولدموند يفصح عن "ان الحالمين والعشاق والشعراء، يتفوقون في اغلب الاشياء على المفكرين". المفكرون غير قادرين على الحياة بنصف استمتاع الحالمين والشعراء وبواقعيتهم، رغم من ظهورهم بأنهم اصحاب رسالة وهوية، حياتهم مزيلة مجدبة. اما اكتمال الوجود فهو من نصيب الآخرين، بيتهم الارض، ومنزل المفكرين فكرتهم عنها.

يغيب غولدموند طويلاً في رحلته، لا يملك شيئاً، لا يستقر في مأوى، لا يتزوج. يحب ويعشق، ويتعلم الكثير من المهن، ويكتسب خبرات هائلة، يتفوق فيها على معارف الرهبان والكهنة. ويعود حوار الصديقين في ختام الرواية. وتتشكل فكرة جديدة عن طريق المعرفة يتوصل اليها نرسيس بقوله:

"الآن فقط بدأت ادرك كم هناك من دروب تؤدي بنا الى المعرفة، وان الدراسة ليست الدرب الوحيدة المؤدية اليها، ولعلها ليست الافضل في ذلك. هي دون شك دربي انا، ويجب ان التزمها، الا انني اراك تتخذ الدرب المقابلة، تلك التي تقود عبر الاحاسيس وتوصل عميقاً الى المعرفة بقدر ما يحققه اغلب المفكرين في الوصول الى جوهر وجودنا وسره، وباسلوب اكثر حياة بكثير".

في الرواية، يقوم هرمان هسه، بتبديل مواقع المعلم والتلميذ، يوزع بينهما المعرفة، يتفوق الاول على الثاني تارة، ويتفوق الثاني على الاول تارة اخرى، ويجري كل ذلك ضمن تجوال مشوق فيه الوصف الفني للطبيعة ولعادات البشر وغرائزهم وقيمهم. وفي وشائج العلاقة بين الشخصيتين نرسيس – غولدموند – ما يجعلهما وكأنهما شخص واحد لكنه مليء بالتناقضات التي تحرك السعي الى المعرفة والاكتشاف خلال التجانس متواصل الاسئلة التي تجد احياناً اجوبة لها، وتترك احياناً مثل ناقوس يقرع شغفاً لمواصلة البحث عنها. ويكون الموت الفردي – الحقيقة المطلقة – نهاية، بدون ان يغلق امداء الحياة للافراد الآخرين. مات غولدموند وما زالت كلماته تلفح قلب نرسيس كألسنة اللهب.

مصطفى الولي

القصيدة بالكلمة والرسم والموسيقى

"غابة ام بشر" محور تشكيل لابرهيم بوسعد وقصيدة للشاعر قاسم حداد في قالب موسيقي من توقيع خالد الشيخ. تجربة حديثة متكاملة الجوانب تصل من دولة البحرين: في الرسوم وجوه نحو ايهام درامي متحاور وتري، ومعالجة لهيكل الوجه مع استعادة لفن المخطوطة العربية على امتداد قصيدة طويلة، وعمل غنائي تتداخل فيه الجمل اللحنية والكلام المنغّم بقراءات من الشاعر ادونيس.

"غابة ام بشر
هذي الوجوه التي تؤرجح احداقها
في زجاج الفضاء
بهجة ام كدر".

جمعهم توق الى التعبير عن الذات ولذة التجربة. مغامرون الى اقصى اعماق المخيلة، والطاقة متفلتة من عتمة المنطق الجامد. والشغف شعلة الخلق، شغف الاكتشاف، شغف الوصول، وشغف طريق ما قبل الوصول:

"نفع ايدينا في صلصال يتحول كتابة متغيرة وميلوديا لا تعرف الثبات".

والمثلث نصاً ولوناً ولحناً لا يدعي ترابطاً بل مسافة ضرورية حدودها سر مطلق، نقطة فاصلة كمثل ان تكون جامعة، كمثل علاقة الروح بالجسد او "الحد بين الدم والجرح... وفرز الورد من الرائحة".

وشعر قاسم حداد انطلاقة البحث لأنها الكلمة، ولأن قصيدته قائمة في حركتها نحو الدلالة الى شيء، لا تقول بل توشك، وتؤكد على المؤجل والممكن والباطن والمضمر لتتشكل في خطوط الرسوم وتنعكس في كونية الموسيقى والصوت المنطلقين الى فضائها.

قصيدة نثرية

قصيدة نثرية تبحث عن معناها فوق ارض التجربة، متأملة في المطلق والوجود لترسم "وجه" عالم جديد من الحرف الاول الى الكلمة الاخيرة. ومهارة لغوية تخدم ايقاع الروح واحوالها وتجترح غنائية ذات ابعاد ملحمية وعلماً صورياً كثيفاً، وكل شيء فيها من عناصر ووجوه واجساد تثير فينا الريبة والسؤال، أيتحدث عن وطن، عن ارض، عن جحيم، عن جنة مفقودة؟ الشاعر يهجس بالمكان، ورجل القصيدة – الوجه ملائم فوق ارض لم ترتسم بعد، يحلم، ينظر من حوله الى عناصر متوجعة ومستوحشة مثل "غابة من شظايا" او "طيور ضائعة في العماء".

في الرسوم وجه القصيدة يتكاثر، يصير وجوهاً تتعلثم في متاهات الحروف، تبهت الى اصفر، ازرق، اخضر، برتقالي من مجاهل الروح المنهكة:

"قيل لهم: هنا تستريحون من السعي، فألقوا بأكياسهم المهترئة لفرط ما شرشتها التضاريس".

"وجه" اللوحة او القصيدة القادم الى الكتابة وكأنه الى الموت، طالع من سفن التيه، وجسده حنين يواجه الابواب الموصدة والمدن المستسلمة ولا دلالة الى واقع ملموس بل اشارات ورموز وقصيدة مغمسة بماء سحرها ولكن تكاد ان تقول... تغيّب الوجوه في الغاز اللغة وتتركها معلقة عند حد السؤال والمعنى، تؤجلها الى زمن آخر:

"جسد لا يخلع درعه الاخير
مثل حصن ساهر
يتبادل انخاب الجليد في مدأة الوحشة
وما ان تدير الجثة رأسها ناحية المشهد
حتى يختنق الكلام في الصدور".

القصيدة تستقطب الروافد القادمة اليها في مشهدية تتراوح بين كونها تأليفاً خيالياً او مستلاً من الذاكرة او من التاريخ، وفي علاقة النص بالتشكيل، تراءى للفنان ابرهيم بوسعد القبض على ايقاع القصيدة وايقاع الزمن في ايحائية الوجوه حين تسكن هياكل الحروف. التعبيرية حادة انما وفي التكرار المقصود تجريد نحو حركية اللوحة، وكلما ازداد الهيكل مأسوية انغمس في بدائيته وفي سر تكوينه:

"ومن يتأمل كتاب الحضارة الاول، يجد الوجوه امة من الأمم".

الكتيب الصادر عن مركز الفنون في دولة البحرين يحوي القصيدة واللوحات، اما الموسيقى فضمن شريط مسجل وضعها خالد الشيخ في قالب يخرج على النمط التقليدية ويحاول لغة كونية بدائية غريزية تشبه التأوه والابتهال والصرخة وكل صوت يصدر عن تفاعل العقل والغريزة والقلب مع الفضاء الخارجي.

جمل لحنية يقظة امام جمالية الكلمة، شفافية في اداء لمجموعة من الاصوات الشابة، وعلى امتداد العمل الغنائي تتداخل قراءات بصوت الشاعر ادونيس وكأنه الراوي الطالع من المجهول ومعه الكلمة مجردة من صمتها الى احتمال الشعر البهي.

في اختصار، ابرهيم بوسعد، خالد الشيخ وقاسم حداد يجيئون من تجاربهم الغنية والمتنوعة الى مغامرة ثلاثية تهدف الابداع دون الادعاء، تحدي الذات دون افتعال والمزيد المزيد من الحرية...

كوليت مرشليان



الغلاف.



قصيدة للاميركي روبرت كريلي

النهاية

مساحة تفصل
موجو

عيناً، كما
السائل، الماء

جزيرة منطلقة
هنا، قبالة

الشمس، ضباب
في دخان يمضي

يعكس
المدينة التعب

الآن، راسك
وبدك

عيناك لمس
كانتا

بحيرتين لكن
هنا محيط

من الضباب، الشمس
تختفي، لما

ولّ ان اشعر
اين انت

روبرت كريلي
(ترجمة ع. ل.)

● صدرت في باريس ترجمة لمجموعة قصائد للشاعر الاميركي روبرت كريلي عن "دار غاليمار". هنا ترجمة القصيدة من المجموعة.

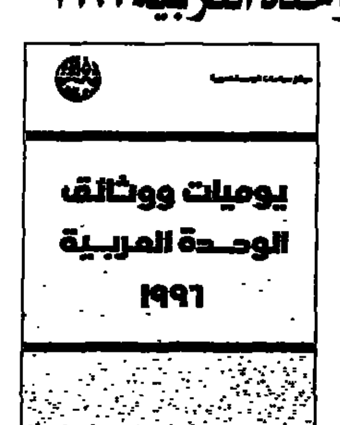
"يوميات ووثائق للوحدة العربية ١٩٩٦"

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية (اعداد قسم التوثيق) الكتاب الرابع عشر في سلسلة "يوميات ووثائق الوحدة العربية" التي يواصل المركز اصدارها منذ ١٩٧٩ بغية رصد الاحداث العربية ذات التأثير في مسار حركة الوحدة العربية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

شهد الوطن العربي عام ١٩٩٦ تطورات بالغة الخطورة على غير صعيد، في مقدمها تعاظم تدخل القوى الاجنبية في الشؤون العربية، بالاضافة الى تطورات اقليمية خطيرة كان ابرزها التعاون التركي – الاسرائيلي، وقيام اسرائيل بعدوان واسع على لبنان حصلت في اطاره مجزرة قانا، وتسببت بقتل وجرح مئات المواطنين الابرياء، وتم على اثر ذلك "تفاهم نيسان" الذي وضعت بموجبه ترتيبات عديدة كان ابرزها تكريس الاعتراف بالمقاومة اللبنانية ضد الاحتلال، كما كان لصعود تكتل "الليكود" الى السلطة وتسلم نتنياهو مقاليد الحكومة الاسرائيلية اثر كبير في انعاش التشدد الاسرائيلي في مصادرة الحقوق العربية واستمرار سياسة الاستيطان وتزايد اعمال العنف في الاراضي المحتلة، وتجميد المفاوضات على المسارين السوري واللبناني.

يشتمل هذا الكتاب على قسمين اثنين. القسم الاول يوميات الوحدة العربية وهو يغطي الاخبار المتعلقة بالوحدة العربية ويشمل اوجه التعاون العربي على المستويات كلها الرسمية منها والشعبية المتمثلة بالتنظيمات والهيئات والاتحادات المهنية والنقابية. اما القسم الثاني وهو قسم الوثائق فقد اشتمل على النصوص الوثائقية المتمثلة بالبيانات والقرارات والتوصيات التي صدرت عن المؤتمرات العربية الرسمية، والبيانات المشتركة والتصريحات الرسمية والاحاديث الصحافية كما وردت في الصحافة ووسائل الاعلام العربية توخياً للموضوعية والامانة العلمية، وعلى اساس التسلسل الزمني للحدث او الوثيقة.

يقع الكتاب في ٧٢٢ صفحة من الحجم الكبير.



الغلاف.

من العالم

معرض لبيكاسو

يقام في مدينة سيريت الفرنسية وفي متحف الفن الحديث معرض للفنان بابلو بيكاسو التي انجزها خلال الفترة من عام ١٩١١ حتى ١٩١٣ ومن بينها لوحات ضخمة وبعض المختارات والوثائق التي توضح الاحداث المهمة في حياة ذلك الفنان الذي اثر على الحياة الفنية في القرن العشرين.

وقد تم اعداد المعرض الذي يستمر حتى الرابع عشر من شهر سبتمبر القادم من الارشيف والمراسلات والصور الفوتوغرافية التي كانت في تلك الوقت بين المقتنيات الشخصية للفنان الكبير والتي اكدت ان تيكاتو كان يقيم في مدينة سيريت وكأنه امير من الامراء بين معجبين واحباء.

والفنان الاسباني تيكاتو ولد عام ١٨٨١ وتوفي عام ١٩٧٣.

بورتريهات الرؤساء الاميركيين

بورتريهات الرؤساء الاميركيين موضوع المعرض الذي يقام حالياً في العاصمة الاميركية والذي قام باعداده كل من المصورين الاميركي بوب ماكنيلي وماري بنسون ويستمر حتى ١٧ آب الحالي.

يضم المعرض صور الرؤساء الاميركيين ابتداء من جون كينيدي حتى بيل كلينتون ويشمل المعرض بورتريهات لكل من الرئيسين الاميركيين الاسبقين نيكسون وريغان.

وقد علق المصور ماري بنسون على هذه البورتريهات وقال "ان هناك بعض الرؤساء الذين سمحوا لنا بالتحرك بسهولة وحرية كما ان هناك بعض المصورين الذين كانوا متحفظين في لقطاتهم".

واضاف انه عاش العصر الذهبي للصورة الصحفية في عهد الرئيس نيكسون الذي كان يعطيه حرية التنقل. اما بالنسبة الى الرئيس كلينتون فمن الصعب التقاط الصور له ومن الاسهل التقاط صور قطته الشهيرة سوكز.

جمال الغيطاني الى الفرنسية والاسبانية

صدرت الترجمة الفرنسية لرواية "وقائع حارة الزعفران" لجمال الغيطاني، عن دار "لكت سود" في باريس. وقد انجز الترجمة خالد عثمان الذي ترجم الى الفرنسية اعمالاً عديدة لنجيب محفوظ.

وفي مدريد، عن "دار لبريتوريا" صدرت الترجمة الاسبانية لرواية "متون الاهرام" لغيطاني نفسه، ترجمة خالد سالم وتقديم خوان غويتيسولو.

من عُمان

صدر عن وزارة التراث القومي والثقافة في سلطنة عمان كتاب "خلاصة العمل في شرح بلوغ الأمل" من وضع الشيخ العلامة ابن يوسف حمدان بن سالم اليوسفي، تحقيق محمد علي الصليبي.

وكتاب "بلوغ الأمل" الذي وضعه للشيخ العلامة نور الدين السالمي في النحو والاعراب منظومة، و"الامل" مقسم في تصنيفه الاساسي اربعة ابواب رئيسية، الاول في شرح الجملة والمجرور، واقسامها واحكامها؛ والثاني في شبه الجملة وهو الظرف والجار والمجرور؛ والثالث في تفسير كلمات يحتاج اليها المعرب، والرابع عن الاشارات الى عبارات منه.

قصص ليوسف القعيد

"الضحك لم يكن ممكناً" مجموعة قصص لمحمد يوسف القعيد، صدرت حديثاً عن "الهيئة العامة للكتاب" في القاهرة. وتضم اربع قصص هي "الفتاة التي جاءت تحت المطر"، "القطار يصفر في الليل ثلاث مرات"، "السفر في الليل" و"الضحك لم يعد ممكناً". وكلها "تتناول حالات انسانية وتجسد اشواق شخصيات تعيش في زمننا لكنها لا تستطيع ان تحول تلك الاشواق واقعاً، فتنكسر على نفسها. وكعادة الروائي القعيد تتميز مجموعته بسلطة اللغة ووضوحها وقدرتها على التعبير".

السينما

*** ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٢):**
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (دينوصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها ويمتدّ إلى المدن الاميركية، إلا أننا نبقى في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد اتنبوروه).
٢– "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي – الخيالي ممزوجا بالمغامرة والغرابة والدعابة، للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).
٣ – "القديس" (الشخصية التلفزيونية الشهيرة سيمون تمبلر، التي قام بها روجر مور ماضيا، يؤديها في الاقتباس السينمائي الجديد فال كيلمر، ومعه إليزابيت شو في مغامرة الجاسوسية اللاهثة، والاخراج لفيليب نويس).
٤ – "جيفرسون في باريس" (القرن الثامن عشر بأخلاقياته وملابسه ورومنطيقياته وبعض مناخاته السياسية، مع نك نولته سفير اميركا في باريس، ونسائه وقصصه العاطفية، شريط حقبة من توقيع جيمس آيفوري، يصل الينا متأخراً).
٥ – "الضحايا" (حبّ وتمزقات عاطفية على الطريقة الفرنسية، مع فنسنت ليندن وجاك دوتران، اخراج باتريك غرانبيري).
٦ – "كاذب كاذب" (جيم كاري يعيش على الكذب ليلا ونهارا عندما يتمنى صغيره ان يكون صادقا يوما واحدا تتحقق امنيته. كوميديا مؤثرة).
٧ – "شرط ان يستمر" (كوميديا فرنسية مع ليماتوبيل سينيه وتيكي هولغادو وجيرار دارمون، إخراج ميشال تيبو).
٨ – "اليدي والمتشرد" (إحدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والطريفة مع الكلبين المتحابين، لجمهور صغير وعائلي).

*** اسباس (ت: ٤١٢٥١٦):**
١ – "ألاسكا" (في القطب البارد يشقى المراهق وشقيقته في انقاذ والدهما من الموت، والمغامرة التشويقية الجميلة التصوير لجمهور صغير وعائلي، إخراج فريزر مستون، تمثيل ديرك بينيديكت وتورا بيرش وفنسنت كارتيزر، مع شارلتون هستون في ظهور قصير بادارة إبنه).
٢ – "الطيران بعيداً عن الوطن" (الفتاة آنا باكوين تصادق الاوزات وتحملنا معها الى الشريط العالم الجميل التصوير، مع جيف دانيالز، اخراج كارول بالارد).
٣ – "اندفاعة حمقاء" (كوميديا عاطفية مع المكسيكية السمراء اللبنانية الجذور، سلمى حايك وماثيو بيري، اخراج اندي تينان).
٤ – "أناكوندا" (الحية الضخمة تنشر الموت والرعب في الادغال البعيدة حيث أتت جماعة التلفزيون والباحثين، وجون فويت هو الصائد الاستغلالي).
٥ – "العودة الى الأعمال" (بوليسي تشويقي مع بريان بوسوورث).

*** الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"غريزة أساسية" (إعادة لثريلر بول فرهوفن الاروتيكي مع شارون ستون ومايكل دوغلاس).

*** الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):**
"– أناكوندا" (راجع برنامج اسباس).

*** إيليت (ت: ٨٤٠٣٨٦):**
١ – "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "أناكوندا" (راجع برنامج اسباس).
٣– "ألاسكا" (راجع برنامج اسباس).
٤– "فتيان" (وينونا رايدر الناعمة لاول مرة في أجواء الجريمة واللغز، ومعها لوكاس هاس).

*** اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):**
"الطيران بعيداً عن الوطن" (راجع برنامج إسباس).

*** امبلساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "فتيان" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "هونغ كونغ ٩٧" (عودة هونغ كونغ إلى الصين أوحت أيضا للسينما شريط مغامرات مع روبرت باتريك).
٣ – "من المشاهدة الأولى" (كوميديا عاطفية صغيرة).

*** امير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
١ – "أناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "ألاسكا" (راجع برنامج إسباس).

*** برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"حرارة مقيدة" (المغامرة في إطارها الإفريقي مع بريجيت نيلسن).

*** بلانيت الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):**
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الضحايا" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج أبراج).

*** بلانيت طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):**
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج بلانيت الزوق).
٣ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).

*** سان ايلي (ت: ٦٠٦٧٠٦):**
١ – "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).
٢ – العودة الى الاعمال" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الطيران بعيداً عن الوطن" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "ألاسكا" (راجع برنامج إسباس).

*** سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية الدعابة مع جينا ديفيس وصمويل جاكسون، أخراج ريني هارلن).

*** فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١– "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج بلانيت الزوق).
٢ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).

*** فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):**
١ – "ضجيج في البرونكس" (مغامرات القتال وعنف من الموجة).
٢ – "فتيان" (راجع برنامج امبلساد).
٣ – "من المشاهدة الأولى" (راجع برنامج امبلساد).
٤ – "حميم جداً ونقي" (عرض ثان للشريط العاطفي مع روبرت ردفورد وميشيل بفايفر).

*** كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):**
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).

*** كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):**
"اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).

*** كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):**
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).

*** لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):**
١ – "النجاة من بيكاسو" (بعض سيرة الرسام الشهير مع النساء كما يراها جيمس آيفوري ويؤديها انطوني هوبكنز).
٢ – "فتيان" (راجع برنامج امبلساد).
٣ – " في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

*** لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**
١ – "سيتي هول" (مناخات الفضائح السياسية والمافيات مع آل باتشينو وبريدجيت فوندا).
٢ – "ألاسكا" (راجع برنامج اسباس)
٣ – "النجاة من بيكاسو" (راجع برنامج لاساجيس).
٤ – "علامات الاحمر" (شريط مغامرات مع جيمس بيلوتشي).

*** لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ – " في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "النفس الاخير" (بوليسي تشويقي).
٣ – "حزّمني يا" (فيلم مقتبس عن مسرحية مع فيفي عبده).
٤– "الى آخر حد" (المغامرة البوليسية مع آنا نيكول سميث).

*** مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
"الاربع فصول" مسرحية ديديه للصغار.

*** مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
١ – "حزّمني يا" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسرح

*** مسرح أريسكو بالاس، الصنائع: (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧).**
– "كنز الاسطورة"، صباح.

*** مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء، (٠١/٣٤٠٠٨٧):**
– "مربية يا اولاد" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

معارض

*** غاليري جانين ربيز، الروشة:**
– رؤوف الرفاعي حتى ٨ آب.

* الحمل: لا تجهد للفوز بكل الاهتمام والرعاية لان ذلك يولد لك اعداء كثرا.
* الثور: كن لينا في التعامل ومستعدا لكل تغيير في طبيعة عملك عوض ان تخسر العمل برمته.
* الجوزاء: ضميرك المهني يشرفك ويزيد من فرص تقدمك. ثابر في العطاء ولن تندم.
* السرطان: لا ترتبط بعقود مالية لست واثقا من متابعتها، واعرف ان عليك العمل وفق امكانات محدودة لا تستطيع تجاوزها.
* الاسد: راقب نفسك وتصرفاتك وردات فعلك. فالمحيطون بك ليسوا مجبرين على تحمل عصبيتك وانفعالاتك.
* العذراء: امدد يد العون الى من هو في حاجة اليها، فما يميز الانسان هو القدرة على التواصل مع الآخر والاحساس به.
* الميزان: اذا كنت باحثا عن عمل، فاليوم مناسب لمعاودة الاتصال بمن التقيتهم او باشخاص جدد.
* العقرب: عارض عاطفي من امر لم تتوقعه، ان لم تتمكن من استيعابه ستتحول العلاقة الى مأزق.
* القوس: اذا واجهت عثرات في انطلاقتك فاعمد الى مشورة الآخرين.
* الجدي: وعكة صحية تلم بك وتجبرك على البقاء في المنزل. يمكن الافادة من الوقت للمطالعة وسماع الموسيقى.
* الدلو: علاقتك العاطفية تعاني وهنا، والسبب هو عدم التكافؤ والحوار غير المنفتح.
* الحوت: تفتش عن شريك يزيل عنك الشعور بالوحدة ويمنحك دفعا لتكملة المشوار.

العميد الجديد لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال
عبد الهادي يموت يعمل للجامعة اللبنانية والوطن مدركاً واجبات عليه بدأها منذ الآن

العميد الجديد لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال الدكتور عبد الهادي يموت منهمك بين كتبه وملفاته، يحمل هم الجامعة الوطنية ويصر على تنفيذ ما يطمح اليه، هو المؤمن بالمؤسسة وبقدرة الافراد على العطاء ضمنها، فلا ترتهن للاشخاص ولا تتأثر لغيابهم.

يطالب الطوائف باختيار افضل ما عندها من كفايات علمية وخلقية للمناصب الادارية برغم ان التوزيع الطائفي لا يخدم الانصهار الوطني. ويحذر من ضيق سوق العمل اللبناني مستقبلاً لكثرة عدد الخريجين على افتخاره بمستوى طلابه وحلولهم في الطليعة.

والعميد الجديد حذر في لقاءاته الاعلامية من عبارات قد تسيء الى المعنى على تمكنه من مفردات اللغة وعدم استعمال كلمات اجنبية. وابدى تقبله المسبق لانتقادات تطاول عمله خلال ولايته الحالية. ومعه كان الحوار:

الدكتور يموت.

* كيف تقيم وضع الجامعة اللبنانية وانت العميد في مجلسها، هل تراها مؤسسة مهيأة للقرن المقبل او مركز تجاذب النفوذ والصراعات الضيقة؟

– الجامعة اللبنانية صرح كبير افتخر بالانتماء اليه. والجامعة تضم بين جنباتها نحو ٤٨ الفا من الطلاب في كل الاختصاصات، ولولاها لما تمكن العديد من الجامعات الخاصة من الاستمرار في العمل خصوصا في الزمن الرديء، كانت الجامعة ولا تزال الرافد الاساسي لتلك الجامعات، تضخ لها افضل الاساتذة فتساعد في استمرارها وتطورها وازدهارها.

هذا هو العنوان العريض للجامعة الام. الا انني لا اخفي القول ان الجامعة تعاني ثغرات عديدة. فهي تأثرت بظروف الحرب، فدمرت منشآت وتجهيزات في العديد من كلياتها، واضطرت الى الاتساع وتأثرت بعوامل ضاغطة اخرى اثرت جميعها على مسيرتها.

وعاد الاستقرار وعادت مؤسساتها لتعمل من جديد بجد واعتقد ان الامل معقود على مجلس الجامعة وعلى مجالس الكليات وعلى الاساتذة وعلى جيش الطلاب الراعد. نعم خطى الجامعة وئيدة ولكن ثابتة.

اما ان كنت اراها مهيأة للقرن المقبل فاعتقد ان علينا مهمات صعبة وطريقا شاقة وطويلة لا بد من ان نمشيها متسلحين بالقيم وبالمعرفة وبالصبر والحكمة والتضامن، عاملين جميعا على تحييدها عن حلبة الصراعات الفئوية وتجاذب النفوذ، لتكون صرحا للعمل الدؤوب الشريف في ميادين العلم والمعرفة والتأهيل.

* وهل لمجلس الجامعة دوره في اتخاذ القرارات او هي انعكاس للخارج؟

– امارس مهمتي كعميد منذ شهر تقريبا، واحضر جلسات الجامعة بانتظام، واناقش القضايا التي تطرح فيه، واؤكد ذلك بانه لم يطلب مني احدهم ولو لمرة واحدة ان ادعم قضية ما، بل احب ان اريحك اكثر فانا اعمل وفق قناعاتي ولست ممن يسهل التأثير عليه.

وشعرت بان الامر ينطبق على سائر زملائي العمداء واصدقائي ممثلي الاساتذة في مجلس الجامعة. فهم يتمتعون بحس صادق، وتصميم اكيد، ورغبة في تحقيق مصلحة الجامعة، واشعر بان الرؤية واضحة وموحدة عند اتخاذ القرارات.

* الا ترى ضرورة لتعديل قانوني يطول صلاحية مجلس الوزراء في تعيين العمداء وهو يتأخر ويخضع للتجاذبات السياسية كل مرة؟

– في اعتقادي ان هناك سلسلة متكاملة من الاجراءات الواجب اتخاذها، لا علاقة لصلاحيات مجلس الوزراء بها، ولسنا نحن الذين نحدد صلاحيات مجلس الوزراء، كما ان الجامعة ليست دولة مستقلة بل هي جزء من الكل الوطني العام، وان تمتعت باستقلالية ادارية ومالية. التغيير ضروري، ولا يرتبط بما هو من حق الدولة تجاه الجامعة وحسب، بل يرتبط ايضا بالذهنية السائدة، على المستوى العام في الحلقات الاخرى. لذا، فالاصلاح يجب ان يكون شاملا، وتحكمه الرغبة في المساهمة في البناء على كل المستويات. ولا يجوز اجتزاء الامور، وحصرها بحلقة واحدة، فهي سلسلة متشابكة متكاملة، يلعب العديد من العوامل في تقريرها.

علينا بالصبر يا صديقي

* كيف تقوم الطوائفية في الجامعة وكلياتها واستحداث مناصب وكليات من اجل "انصاف الطوائف"؟

– انا لدي مفهوم خاص لموضوع الطوائف ينطلق من الواقع الذي لا يمكننا ان نتهرب منه، نحن نتعايش معه ويحتاج الى زمن طويل وارضية صالحة ليتغير. اقولها من جديد، علينا بالصبر يا صديقي والامل والعمل الدؤوب والهادئ والصامت، علينا بتحسين النيات والتطلع الى الافق البعيد، سنرى بان لدينا الكثير لنعمله.

اما انا عنيت انشاء كلية السياحة، لارضاء طائفة ما. فهي في رأيي يجب ان تكون من الكليات الملحة لبلد مثل لبنان يعتمد كثيرا على قطاع الخدمات. والسياحة لها موقع عالمي مميز. وهل بي حاجة ان اقول لك بان الانفاق العالمي على السياحة بلغ ٤٥٠ مليار دولار في ١٩٩٦. ولا ننس ان القطاع السياحي في لبنان امن قبل الحرب حوالى ٢٠ في المئة من الناتج المحلي، وارى انه في المستقبل القريب يمكن ان يعود ويتبوأ مركزا مرموقا، لذا اعتبر ان كلية السياحة ستؤمن للقطاع كادرات من ذوي الكفايات العالية.

واود ان اضيف بان اختيار الدكتور علي فاعور عميدا لكلية السياحة كان اختيارا جيدا، بفضله قد يصبح لهذه الكلية شأن كبير، انه من ذوي العلم والخبرة والتصميم على العطاء، يتسلح بكل الصفات لبناء كلية يحلم بان تضاهي بمستواها كليات موجودة في اوروبا واميركا. ولم لا.

* اذن فأنت تؤيد ابقاء العمادات مناصب مذهبية وطائفية؟

– في المطلق لا، فهذا الامر لا يجوز ان يستمر، لانه لا يحقق تماما المصلحة العامة المرجوة، ولا الانصهار الوطني المطلوب، ولا المساواة بين المواطنين.

اما واقع الحال، فلبنان مرتهن لظروف تاريخية مقيتة جدا، يوم بني كل شيء على اساس طائفي. فبنيت مثلا السلطات على التقسيم الطائفي والمذهبي، ووزعت الوظائف على اساس مذهبي، الخ... وانعكس ذلك على نفوس الناس، وتجذر، واصبح جزءا مألوفا في حياتهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والاكاديمية ولم تتمكن بعد من الانفلات من هذا المرض المضني، بل انه في بعض الاحوال يستشري اكثر فأكثر. فان كان لا بد من ابقاء التوزيع المذهبي في المدى المنظور فالمرجو والمطلوب ان تختار الطوائف افضل ما عندها من كفايات علمية وخلقية، واعتقد جازما بان لبنان يكون خطا خطوة على الطريق الصحيح. لانني اعتقد بان الكفايات تكون اكثر تحررا من الضغوطات المذهبية الضيقة، ويكون همها الحقيقي تأمين العلم، ورفع مستوى كفاية الطلاب وتحضيرهم لخوض غمار العمل بكل ثقة وايمان ووطنية.

معاناة

* التفريع والتوحيد، كلاهما من مواضيع استأثرت بالرأي العام والاعلام لفترة خلت واتخذت ابعادا سياسية وطائفية، فهل يؤيد العميد الجديد سياسة التوحيد وهو مع ابقاء الفروع والاضافة اليها في الاماكن البعيدة، وما ابرز الصعوبات؟

– ليس هناك جواب جازم مع او ضد. الفروع كانت ضرورة ملحة في زمن الحرب، بل فرضتها ظروف الحرب. اذ استعصى وتعذر على الكثيرين من الاساتذة والطلاب والموظفين الانتقال من منطقة الى اخرى. اما اليوم فالتفريع قد يكون مشروعا في بعض الكليات حيث الاعداد ضخمة جدا، والفرع الواحد لا يمكنه ان يؤمن استيعاب كل الطلاب، واصبحت تكاليف الانتقال والسكن والعيش في اماكن اخرى مرهقة. الا ان فروعا اخرى تكلف الدولة نفقات باهظة ولا تضم الا اعدادا خجولة. اعتقد بان التوحيد قد يكون افضل، وفي بعض الاحوال ان الفروع التي تم توحيدها لا يبعد الواحد منها عن الآخر سوى مئات الامتار، بدأت بتنظيم اوضاعها، والامل معقود لتخطي العديد من المشاكل التي تعانيها سائر الكليات. ان اهم المشاكل التي تعانيها الفروع، هي عدم توافر الكادر التعليمي، ولذا، فانشاء فروع لكليات لا يتوافر لديها مقومات العطاء الاكاديمي يشكل مشكلة في حد ذاتها. كذلك انشاء فروع لكليات يبعد الواحد منها عن الآخر ٢٠٠٠ متر فقط لا يجوز، كذلك لا يجب ان يكون الصرح التعليمي بناء معداً اصلا للسكن، ويحول الى قاعات تدريس، الخ. دعني من الدخول في التفاصيل فهي كثيرة ومتشعبة.

ورأيي اننا علينا ان نعرف اولاً ماذا نريد، ما هي نظرتنا للجامعة الوطنية الام التي تضم ٤٨ الفاً من الطلاب، والمرشح ازدياده استمراراً، وما الجدوى من اقامة كلية او فرع كلية هنا او هناك. ولا يجوز ان ننظر الى موضوع تفريع الجامعة اللبنانية بعين واحدة، ولا الاخذ بعامل واحد. موضوع التفريع يجب ان يدرس في جو هادئ، ورصين، ونفس صادقة، وتناقش فيه الامور والمعطيات، ووجهات النظر المختلفة. على ان تحكم توجهاتنا بدون تحفظ النظرة الموضوعية والوطنية.

* ما هو عدد طلاب كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال بفروعها وما مستوى خريجيها قياساً الى طلاب الجامعات الخاصة؟

– عدد طلاب كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية بفروعها الثلاثة حوالى ٢٥٠٠.

واستطيع ان اؤكد لك ان مستوى طلابنا جيد الى جيد جداً، ولا يخفى كما قلت سابقاً ان اساتذتنا، وهذا فخر لنا، يقومون بالتدريس في العديد من الجامعات الخاصة ذات المستوى الجيد. وللتدليل على مستوى طلابنا، اقول انه حين تجري امتحانات لاختيار رؤساء دوائر، او مراقبي ضرائب من الفئة الاولى، الخ، فان طلابنا دائماً في الطليعة. وان سوق العمل يتلقفهم.

ما أخشاه مستقبلاً، هو ان يضيق سوق العمل اللبناني، بالاعداد الكبيرة التي تخرجها الجامعات اللبنانية التي تعطي الاختصاص عينه. وسيشكلون فائضاً عن حاجات السوق المحلي. عندها نقع في ما يقع الآن العديد من الكليات في الجامعة: اي تخريج عاطلين عن العمل. وخير دليل على ذلك، محاولة نقابات: المهندسة، والطب، والصيدلة، وكذلك المحامين، وضع شروط للحد من اعداد المتخصصين في مجالاتها.

* دكتور يموت، وفي شكل مباشر، ما هي المعايير التي اوصلتك الى العمادة؟

– وفقاً للقانون ٦٧/٧٥ يشترط لتعيين العميد في احدى كليات الجامعة اللبنانية ان يكون المرشح برتبة استاذ او مستوفياً شروط رتبة الاستاذ. وان يرشحه مجلس الجامعة.

وانا حائز على رتبة استاذ منذ العام ١٩٨٥، ورشحني مجلس الجامعة لمنصب عميد لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال، كما رشح المجلس غيري ايضاً المنصب ذاته.

اضف انني استاذ في الكلية منذ العام ١٩٧٦ وتسلمت ادارتها من ١٩٧٨ الى ١٩٨١، اي انني خبير وعارف بأمورها.

* وهل يمارس العميد صلاحياته القانونية او ان التدخلات السياسية و"الميليشياوية" تفرض عليه واقعاً معيناً انطلاقاً من خبرتك الشخصية؟

– عينت مديراً في فترة من الفترات وعملت في ظروف امنية صعبة جداً وسعيت جاهداً لاحيد الكلية عن التجاذبات وتأثيرات السياسيين قدر المستطاع.

واليوم والحرب انتهت واستتب الامن، اعتقد بأن امكان ضبط الامور متوافر اكثر، والمناخات السائدة عند الجميع مشجعة، والاقل ما لمسته من الاتصالات بالمهتمين بالشأن العام كانوا مجمعين على ضرورة مساعدتنا لتحقيق استقلالية الجامعة، وضرورة رفع مستواها العلمي، وتأمين المناخ الاكاديمي الجيد، ووضع كل الامكانات في تصرفنا.

* وهل تملك رؤية معينة للقيام بالكلية وتطويرها؟

– نعم لدي تطلعات كبيرة الى الكلية التي كما ذكرت اصبحت ملماً بتفاصيلها، واني ساع في ولايتي لثلاث سنوات ان احول العمل من الفردي الى الجماعي وعازم على اعادة العمل بمجلس الكلية ومجالس الفروع، بما يقوي الكلية ويزيد من حصانتها فلا تتأثر بسياسة الفرد وميوله واهوائه.

* عمداء كثر تطلعوا في الاتجاه ذاته ولم يحالفهم الحظ وبعضهم اضطر الى الاستقالة في الظروف الصعبة؟

– انا لن اقدم على هذه الخطوة ابداً ولن ارضى بأقل من طموحي وقناعاتي، لذا فانني، ورغم العطلة الصيفية، توجهت الى الفروع وعقدت اجتماعات مع المديرين والاساتذة في سعي الى تذليل العقبات قبل العام الدراسي. وانشأنا مجالس للفروع وانني في التحضير لمجلس وحدة للكلية يضم مديري الفروع وممثلين للاساتذة مع العميد ليصبح اي قرار صادر ملزماً للجميع لأنه لا ينبع من فرد انما من اراء متعددة وغنية بالخبرات.

* اراك تتكلم من موقع القوي، فهل من دعم يؤمن لك تحقيق ما تصبو اليه؟

– قل ما تشاء واقول لك بأني غير طامح الى مناصب. بعد انتهاء ولايتي في العمادة تصبح سنواتي معدودة قبل بلوغي سن التقاعد، ولا اريد المزيد، سوى مصلحة الجامعة والوطن.

حادثه: غسان حجار

عملية أولى في الشرق الاوسط زرع رئة في مستشفى الروم

أعلنت ادارة مستشفى القديس جاورجيوس في بيروت (الروم) عن اول عملية زرع رئة في لبنان هي الاولى ايضا في منطقة الشرق الاوسط بكاملها. اذ اجرى قسم الامراض الصدرية في المستشفى في ٦ آب ١٩٩٧، هذه العملية لسيدة في الثلاثين من عمرها ام لطفل في الرابعة من عمره، مصابة بداء تليف الرئتين، ادى الى ضعف حاد ومزمن في جهازها التنفسي اجبرها على ملازمة الفراش وهدد حياتها بخطر داهم.

لم يكن في وسع المريضة السفر الى الخارج لاجراء هذه العملية النادرة عالميا لقلة الامكانات المادية وعدم توافر الاعضاء، فلجأت الى مستشفى القديس جاورجيوس في بيروت مع والدها الذي عرض ان يقدم لها جزأين من احدى رئتيه.

اجرى مستشفى القديس جاورجيوس اتصالات بفريق طبي من مستشفيي بروسيه ولوتيل ديو دو فرانس واتفق على اجراء عملية الزرع ومراقبة المريضة في المرحلة الاولى بعد العملية في مستشفى القديس جاورجيوس، على ان يتابع الفريق الطبي المختص في مستشفى القديس جاورجيوس المراحل التالية من المعالجة.

منذ ٤٨ ساعة قام بهذه العملية الناجحة الجراح البروفسور جان بول كوينيل وعاونه الدكتور جان تسريني (جراحة صدر) والدكتور مارون ابو جوده (جراحة زرع اعضاء) من مستشفى القديس جاورجيوس، واشرف على التخدير الاطباء نديم جلبوط، سامية صفير وليلى شعيا اخصائيو التخدير في المستشفى، كما اشرف على العناية الفائقة الدكتور انطوان اشقر من باريس عاونه اخصائيا امراض الصدر والعناية الفائقة في مستشفى القديس جاورجيوس الدكتور جودي بحوث والدكتورة ميرنا واكد.

هذه العملية هي اولى لزرع رئة من واهب حي في الشرق الاوسط، وكان طبيعيا ان يعبئ مستشفى القديس جاورجيوس لهذا الهدف الانساني كامل امكاناته الطبية والمخبرية واللوجستية واجهزته الحديثة من اجل انجاح العملية. وتمكن، قبل مجيء الفريق الطبي الفرنسي، وفي وقت قياسي، من انجاز التحضيرات الطبية والتقنية المعقدة.

المريضة ووالدها في صحة جيدة.

لا بد اخيراً من التنويه بالتضامن الانساني الذي تجلى لدى الادارة والاساتذة في مدرسة سيدة الناصرة حيث تعمل المريضة، ومن حث الهيئات الانسانية المختصة وفاعلي الخير من اجل مساعدة المريضة على تحمل اعباء العملية والعلاج الطويل الامد.

* دعت ادارة مستشفى القديس جاورجيوس في بيروت الى المؤتمر الصحافي الذي يعقد عند الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر الاربعاء ١٣ آب، في قاعة بتلوني في كلية العلوم الصحية مقابل المستشفى، مع اجراء اول عملية زرع رئة في لبنان والشرق الاوسط.

يشارك في المؤتمر الفريق الطبي الفرنسي الذي قام بالعملية ويتخلله عرض صور.

شباب لبنان المغترب والمقيم: نشاطات من الدون بوسكو وآليه

في وزارة الاعلام عقد اجتماع ضم الى المدير العام للوزارة محمد عبيد والمدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة، رئيس مصلحة العلاقات الاغترابية في الوزارة وليد بركات، مدير الوكالة الوطنية للاعلام "رفيق شلالا، مدير البرامج في الاذاعة اللبنانية نبيل غصن ومندوب تلفزيون لبنان لينا الصعيدي.

جرت خلال الاجتماع مناقشة التحضيرات الاعلامية المواكبة لمخيم شباب لبنان المغترب والمقيم والذي يبدأ اليوم السبت في دير الدون بوسكو في منطقة جبيل.

وتم الاتفاق على التغطية الاذاعية والتلفزيونية المباشرة للعديد من النشاطات الرئيسية ومواكبة "الوكالة الوطنية للاعلام" للبرنامج اليومي للمخيم.

البرنامج التفصيلي

واذاعت وزارة المغتربين نص البرنامج التفصيلي لمخيم شباب لبنان المقيم والمغترب في دون بوسكو من ٨ الى ١٨ آب وهو الآتي:

– الجمعة ٨ آب: ١١,٠٠ استقبال – ١١,٣٠ تعرف على المكان – ١٢,٠٠ توزع على الفرق. – ١,٠٠ غداء، – ٣,٠٠ النشيد الوطني – رفع العلم. – ٤,٣٠ عصرونية – ٥,٠٠ توزع فرق صغيرة – ٦,٠٠ التعرف على المحيط – ٧,٣٠ عشاء – ٩,٠٠ سهرة "التعرف على المجموعة وعلى لبنان" – ١١,٣٠ في غرف المنامة.

– السبت ٩ آب: ٧,٣٠ ترويقة – ٩,٠٠ الانطلاق الى مدينة بيروت – ١٠,٣٠ زيارة المجلس النيابي (بروفة ليوم الثلثاء) وزيارة الوسط التجاري – ١,٠٠ – ٢,٣٠ غداء وتسوق – ٢,٣٠ التوجه الى حريصا – ٦,٠٠ العودة الى الدون بوسكو. – ٧,٣٠ عشاء – ٩,٠٠ سهرة لبنانية مع فرقة لبنان الاخضر – ١١,٣٠ في غرف المنامة.

– الاحد ١٠ اب: ٧,٣٠ ترويقة – ٩,٠٠ الاطماع الاسرائيلية في لبنان (على مستوى الفرق) – ١٠,٣٠ استراحة – ١١,٠٠ رقص فولكلوري على صعيد المجموعة – ١,٠٠ غداء – ٣,٠٠ نشاطات هادئة "العاب فكرية" – ٤,٣٠ استراحة – ٥,٠٠ نشاط – ٦,٠٠ الافتتاح الرسمي: كلمة تعريف، كلمة المغتربين، كلمة وزير المغتربين، كلمة وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة، حفل راقص لفرقة فهد العبدالله – ٩,٠٠ عشاء – ١٠,٠٠ سهرة حرة للمشتركين – ١١,٣٠ في غرف المنامة.

– الاثنين ١١ اب: ٧,٣٠ ترويقة – ٨,٣٠ التوجه الى قصر بعبدا – ١٠,٠٠ لقاء رئيس الجمهورية – ١١,٠٠ التوجه الى مدينة زحلة – ١,٠٠ غداء في ضيافة هيثم جمعة – مطعم عرابي – ٣,٠٠ التوجه الى مدينة بعلبك – ٤,٠٠ زيارة القلعة – ٥,٣٠ العودة الى الدون بوسكو – ٨,٣٠ عشاء – ٩,٣٠ سهرة حرة – ١١,٣٠ في غرف المنامة.

– الثلثاء ١٢ اب: ٦,٣٠ ترويقة – ٧,٣٠ التوجه الى مدينة بيروت – ٩,٠٠ زيارة رئيس مجلس الوزراء – ١١,٠٠ زيارة رئيس مجلس النواب، (عقد جلسة برلمان المغترب). – ١,٠٠ العودة الى الدون بوسكو. – ٢,٣٠ غداء – ٤,٣٠ العاب رياضية – ٧,٣٠ عشاء – ٩,٠٠ سهرة "لبنان فنون وتراث" – ناصر مخول – ١١,٣٠ في غرف المنامة.

– الاربعاء ١٣ اب: ٦,٣٠ الانطلاق الى قانا – ٩,٣٠ الوصول الى قانا – زيارة الآثار في مدينة صور – ١,٣٠ غداء في ضيافة النائب بهية الحريري – ٤,٠٠ القلعة البحرية في صيدا – ٦,٠٠ العودة الى الدون بوسكو – ٧,٣٠ عشاء – ٩,٠٠ سهرة افلام – ١١,٣٠ في غرف المنامة.

– الخميس ٤ اب: ٧,٣٠ ترويقة – ٩,٠٠ محاضرة عن الجيش اللبناني – ١٠,٣٠ الذهاب الى القاعدة البحرية، جونية – ١٢,٠٠ سباحة – ١,٠٠ غداء في ضيافة الجيش اللبناني – ٣,٠٠ سباحة – ٥,٠٠ العودة الى الدون بوسكو. – ٧,٣٠ عشاء. – ٩,٠٠ سهرة راقصة – ١١,٣٠ في غرف المنامة.

– الجمعة ١٥ اب: ٧,٣٠ ترويقة – ٩,٣٠ الاغتراب اللبناني ودور وزارة المغتربين – هيثم جمعة – ١١,٠٠ عمل تطوعي في المركز – ١,٠٠ غداء – ٣,٠٠ نشاطات هادئة – ٤,٣٠ الانطلاق على الاقدام الى زبدين – ٥,٠٠ اجنحة تراثية مع ازياء لبنانية – ٧,٣٠ عشاء قروي في زبدين – ٩,٠٠ سهرة عرس لبناني (فرقة مدرسة المنصف) – زبدين – ١٠,٣٠ العودة الى الدون بوسكو – ١١,٣٠ في غرف المنامة.

– السبت ١٦ اب: ٧,٣٠ الانطلاق الى بيت الدين – دير القمر – ١,٠٠ غداء في ضيافة الوزير طلال ارسلان في سرايا فيليج – ٣,٣٠ الوصول الى مغارة جعيتا – ٦,٠٠ الانطلاق الى الدون بوسكو – ٧,٣٠ عشاء – ٩,٠٠ سهرة حرة – ١١,٣٠ في غرف المنامة.

– الاحد ١٧ آب: ٧,٣٠ الانطلاق الى الارز – ١٠,٠٠ الوصول الى غابة الارز والترويقة في مخيم الجيش للاطفال – ١١,٣٠ الانطلاق الى رشعين – ١,٠٠ غداء في ضيافة الوزير سليمان فرنجيه – ٣,٠٠ زيارة طرابلس – ٥,٠٠ العودة الى الدون بوسكو – ٧,٣٠ عشاء – ٩,٠٠ سهرة فنية للمطربة تانيا كوستو – ١١,٣٠ في غرفة المنامة.

– الاثنين ١٨ اب: ٧,٣٠ ترويقة – ٩,٣٠ النظام التربوي وتطور الحركة الثقافية في لبنان – انطوان مسرة – ١١,٠٠ استراحة – ١١,٣٠ رقص فولكلوري – ١,٠٠ غداء – ٣,٠٠ تحضير للسهرة الختامية – ٧,٣٠ عشاء – ٩,٠٠ سهرة ختامية – توزيع شهادات مشاركة وتقدير ودروع – ١٢,٣٠ في غرف المنامة.

– الثلثاء ١٩ اب: ٧,٣٠ ترويقة – ٩,٠٠ توضيب الاغراض – ١٠,٠٠ جلسة وداعية – ١١,٠٠ اختتام المخيم.

"المخيم السابع لشباب لبنان الواحد" في دوما

ينعقد "المخيم السابع لشباب لبنان الواحد" بين ٢٣ آب و٣١ منه، في دوما، قضاء البترون، ويشارك فيه ١٥٠ شاباً وشابة من المناطق اللبنانية المختلفة في اطار "برنامج شباب لبنان الواحد" للتعارف والحوار وتعريف الشباب اللبناني الى ارجاء وطنه.

في البرنامج رحلات وحوارات وانشطة ترفيهية وسياحية وثقافية متنوعة ويساهم اعضاء المخيم في مهرجان دوما السنوي.

ويحاور الشباب في المخيم شخصيات بارزة حول قضايا متعددة كالارشاد الرسولي وهو المحور الرئيسي لمناقشات المخيم، وسيطرح في ندوة خاصة في دير حوب في تنورين، الى الاوضاع الاقتصادية ومستقبل التعليم المهني والتقني الى لقاءات حول "مستقبل لبنان".

وهذا المخيم هو السابع بين مخيمات مماثلة منذ العام ١٩٩١ في حمانا.

٣٠٠ من الشباب بدأوا رحلة الاقامة والاتصال بالوطن

أكثر من ٣٠٠ شاب مغترب ومقيم من عشرين بلدا اجتمعوا امس وللمرة الاولى في وطنهم الام لبنان، في دير الدون بوسكو، جبيل حيث تنظم وزارة المغتربين مع وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة مخيم شباب لبنان المقيم والمغترب من ٨ اب الى ١٨ منه.

اليوم الاول اتسم بالتنظيم والتعرف الى المكان فضلا عن تقسيم الشباب الى فرق تتحدث اللغة ذاتها. وكل مجموعة عشرة. ولان التعامل مع الشباب من الجنسيات المختلفة يحتاج الى الترجمة والاشراف كان لا بد من اجتماعات متتالية والمدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة الذي تمنى على الشباب ان يحملوا ذكرى لبنان الى ذويهم هناك والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي الذي وعد باولمبياد البطولة بين الاندية الاغترابية سنة ١٩٩٩، في السباحة والعاب القوى. اضافة الى المشرف العام وليد بركات والمسؤول عن المخيم الياس عجاقة اللذين يهتمان بتعميم اجواء الراحة والانضباط بين المغتربين والمدربين.

الشباب والشابات اعمارهم بين ١٧ و٢٥ عاما قضوا وقتهم بالاستكشاف واللعب والغناء الى رقص الدبكة اللبنانية الذي تعلموه على "راجع يتعمر لبنان". وكانت فترة الراحة في جلستي الغداء والعشاء. وفي برنامج اليوم زيارة الى الوسط التجاري في بيروت وجلسة تحضيرية في مجلس النواب لبرلمان المغترب والتوجه الى حريصا.

تبادل شبيبة بين لبنان والمانيا

في اطار برنامج تبادل شبيبة بين المانيا ودول اخرى في العالم، سافر فريق من عشرين شابا وشابة بقيادة القيم العام للرهبانية المخلصية الاب جوزف صغبيني الاحد ٩ آب، الى مدينة كوبلنتس في وسط غرب المانيا وينزلون ضيوفا على عائلات المانية ويلتقون فريقا آخر من الشبيبة الالمانية ويزورون مدنا عدة كبون وبرلين ولقاءات ومناسبات للتعرف على الشعب الالماني وحضارته.

ويحاضر الاب صغبيني عن الاوضاع اللبنانية والشبيبة ويقوم الفريق اللبناني بغرس ارزة هناك. ومن المنتظر ان يزور الفريق الالماني لبنان في الصيف التالي.

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا ↓	ب	ت	ث
ذ	ذ	خ	ح	ج	ث	ت	ب	خ	ح	ج
ر	د	ر	ذ	د	خ	ح	ت	د	ذ	ر
ز	ز	ر	ز	ذ	ق	ج	ث	ذ	س	ز
س	س	ش	س	ر	ف	ك	ز	ر	ش	ص
ش	ض	ص	ش	ز	غ	س	ل	ض	ط	ض
ص	ط	ظ	ص	س	ع	ش	ص	م	ظ	ع
ض	غ	ع	ض	ط	ظ	ط	ظ	ع	ن	غ
ط	ف	ق	ل	م	ن	هـ	و	هـ	ل	ف
ظ	ك	ل	ك	ن	و	م	و	ك	م	ق
ع	غ	ف	ق	هـ	ل	ي ↑	ل	ن	ل	ك

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

سيجرف – هذا – التيار – معالمنا – ويدك – معاقلنا – ويتركنا – لا – شعر – عندنا – ولا – أدب – ذاك – منيان – الذين – لا – يعرفون – مقام – الادب – والتين – يحصرون – قيمة – الانسان – في – مسكنه.




ا	ي	ف	ع	ا	ن	م	ل	ا	ع	م
ل	ح	ب	ن	ا	ل	ت	ي	ا	ر	ل
ا	ص	د	د	م	ل	هـ	ن	ك	س	م
ن	ر	ا	ن	ق	ا	س	ك	د	ي	و
س	و	ل	ا	ا	ش	ك	ا	ذ	و	ا
ا	ن	ا	ط	م	ع	ا	ل	و	ا	ن
ن	ة	م	ي	ق	ر	ا	ل	ن	ل	ك
ا	د	ب	ف	ر	ج	ي	س	ا	ذ	ر
ن	ي	ذ	ل	ا	ف	ي	ا	ي	ي	ت
ي	ن	و	ف	ر	ع	ي	ذ	ذ	ن	ي
م	ع	ا	ق	ل	ن	ا	ه	ه	ن	و

الكلمة: بلد عربي

السابقة: صيدا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٠٢

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
					■				١
■		■							٢
					■				٣
	■			■		■		■	٤
		■							٥
			■						٦
				■			■		٧
■					■				٨
■	■						■		٩

افقياً:
١– شاب – الفحش من القول. ٢– غلمات. ٣– حمل الشجر – متوقد ذكاء. ٤– عال. ٥– كف عن الشيء – نشر وقاع (معكوسة). ٦– كتم – تنثني. ٧– باقي – لبس سلاحه. ٨– فنحط – خالف. ٩– يضطرب.

عمودياً:
١– حدث – البرق ولا ريق معه. ٢– امتداد واستمرار. ٣– هاج – تختفي. ٤– يصل. ٥– المنادى – التعريف – نصف تعلم. ٦– جمعها في اللاشعور – تشفي. ٧– تشم – تمشي لسيولة. ٨– من الاهل – ما بين كاهله الى ظهره. ٩– ينشق.

حل شبكة امس

افقياً:
١– الم – سمان. ٢– همم – لروم. ٣– معلمات – ا ث. ٤– عم – قفر. ٥– ؟؟ – شم. ٦– يمنني – رسم. ٧– مج – والي. ٨– مثقال. ٩– تهمهم.

عمودياً:
١– الم – عتمات. ٢– ع ع – جن (معكوسة). ٣– معلمات – مغني. ٤– م م – اشرتم. ٥– اف – ح هـ. ٦– اكتم (معكوسة) – وي. ٧– ار – رال. ٨– توأ – مدوار. ٩– مت – ش م ي.

عنصر الشباب هنا

تنتقل المؤسسة اللبنانية للارسال (L.B.C.I) من نجاح الى نجاح، بفضل القيمين عليها وسهرهم وبفضل التقليد الذي طبعت عليه، وهو تقليد التجديد في البرامج والعطاء الادبي والفني والثقافي بوجه عام.

وما دام لهذه المؤسسة المسؤول الاول الشيخ بيار الضاهر، فانها ستظل بالف خير في اوضاعها وستظل ترتدي ثوب العافية القشيب.

ولا عجب في ذلك ورئيس مجلس الادارة المدير العام يتمتع بالخبرة الواسعة والاخلاص وبعد النظر والرؤيا الصافية الصحيحة ويتمتع بالمواهب العلمية والنضج والانفتاح والاستيعاب الخلقي.

ومنذ بضعة اسابيع نحن نشهد تطوراً في المحطة، عبر برنامج "عد ونط" يتسم هذا البرنامج، الذي يستمر ساعة كاملة من السابعة حتى الثامنة مساء، بمشاركة كاملة من عنصر الشباب في احيائه من الالف الى الياء. وهذا العنصر ينتمي الى الفئة الراقية الجامعية من الشباب المثقف الذي يستجيب لروح البرنامج.

واضافت المخرجة كلوديا عقل باشرافها وتتبعها للمراحل والوقائع النكهة والتذوق، علما ان الاسئلة التي تطرح وما يلحق بها من ملابسات هي من وضع الاديب والشاعر صاحب الخبرة والمهارة الاستاذ جوزف ابي ضاهر، والاسئلة تتناول معظم المواضيع التي تهم المشاركين والمشاهدين معاً، من سينما الى تاريخ الى جغرافية الى فنون الى النكتة الى رياضة، وفيها الافادة والمتعة معاً.

وتضفي مقدمة البرنامج الآنسة مدى عجيل عليه رونقاً خاصاً بعفويتها المرفقة بجمال الابتسامة ولطف المظهر وتجاوز العقبات والارتباكات بفضل عباراتها المختارة. وهي، برغم انها خريجة "استوديو الفن" من بدائع المخرج سيمون اسمر اي حديثة العهد في هذا المجال، اكتسبت المرونة الذهنية الكافية التي تؤهلها لتقديم مثل هذا البرنامج بلباقة وظرف واحتشام وبراءة.

والجديد في هذا البرنامج هو في ابتكاره ارتداء الملابس المنوعة واجتياز المربعات المفخخة، كما في قيمة الجوائز التي تبلغ الاولى منها مليون ليرة لبنانية فضلاً عن الثانية والثالثة وفضلاً عن الجوائز الثانوية المتفرقة وكلها من النوع الذي يدفع نقداً.

هذا البرنامج تعاطف متكامل بين مختلف حلقاته. ويلفت النظر عبر الاخراج بتقطيعاته السريعة ولقطاته المتحركة وخفة انتقالاته وبعده عن الارتجال المبتذل واجوائه المريحة. انه ساعة من الفرح والضحك والربح وصيحات الشباب. التي تتخللها المؤثرات الموسيقية والصوتية والديكورات والألحان والاغاني والموسيقى المنسجمة انسجاما تاما مع مناخات الشباب العامة ونسق الالعاب والمباريات من امام الستار ام من خلفه، اي من عصبة الجنود المجهولين ام من العاملين في الواجهة، او من جهة الاخراج اوالحظ اوالحزازير او التفعيل التقني.

فاضل سعيد عقل

عبيد مشاركاً متقاعدين تكريمهم: النفوس الكبيرة لا ترتاح

في رعاية وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد اقام المركز التربوي للبحوث والانماء حفل تكريم لـ١٥ من موظفيه بلغوا سن التقاعد في حضور رئيس المركز البروفسور منير ابوعسلي ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي.

النشيد الوطني، ثم كلمة لرئيس مكتب الاعداد والتدريب نزار غريب عن جهود المكرمين وعن الورشة التي يقوم بها المركز التربوي. والقى كلمة المكرمين عبدالحسين شمس الدين فكانت له مقارنة بين زمن العمل وبداية التقاعد. ثم سلم الوزير عبيد والبروفسور ابوعسلي دروعا تذكارية اليهم. وقال البروفسور ابوعسلي:

"ان المركز التربوي الذي وضع خطة عمل منذ ثلاث سنوات وجند لتنفيذها نخبة مفكري التربية في وطننا انجز خطة النهوض التربوي التي اقتضت وضع الهيكلية الجديدة التعليم في لبنان".

واضاف "انه في عهد الوزير عبيد اثمرت التربية المناهج الجديدة التعليم ما قبل الجامعي".

واوضح ان المركز يضع نظاما جديدا للتقييم والامتحانات ونظاما لادارة المعلومات التربوية وفي قلب ورشة التخطيط والمباني المدرسية. واشار الى تفاني العاملين في المركز. وتحدث عن التعاون مع المديرية العامة للتربية الوطنية والتفتيش المركزي.

الى كلمة الوزير عبيد: ان "النفوس الكبيرة لا ترتاح ولو تقاعدت، انها تتقاعد من المهام وليس من الهموم".

وقال لهم: "انتم اذ غادرتم هذه الورشة لا تزال اعمالكم وراءكم، كما يخلف الشعلة جيل لجيل، وكما يترك المنارات منيرون الى مستنيرين. وضعكم مجتمعكم ومقدوركم في الامكنة التي تليق بكم من التقدير، فحبذا لو يأخذ عنكم من سيأتي بعدكم، من هذه القدوة مثلا يحتذى ومهمازا وحافزا الى المزيد من العطاء".

والمكرمون هم: عفاف صباغ وجورج يونان وبدرية الاوبري ونجيب كلاب ومنى سملحة وجعفر ابرهيم، وحنا قزحيا مخول وعبدالحسين شمس الدين وناديا فياض وجورج ابوصبحة والياس ابوحيدر، وحسيب العراوي ورجا راشد وخديجة شقير وكوكب قطاع.

الخريجون المهنيون لهم مطالب

زار رئيس جمعية خريجي الطلاب المهنيين والتقنيين في لبنان جان يونان على رأس وفد من الجمعية وممثل الهيئات الطالبية وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير ودار البحث على سبل التعاون من اجل تطوير مستوى التعليم المهني ودور الطلاب فيه بعد التخرج مطلبياً وعملياً.

وجدد يونان مطالب الهيئات الطالبية وبعض لجان الاهل في المدارس والمعاهد وهي:

١– الغاء بدعة رسم التسجيل ٢٠٠ و٢٥٠ الفاً ل.ل. انما تمثل حالاً غير طبيعية وغير منطقية تجاه الطلاب واهاليهم وهي تؤثر سلباً على المستوى المالي لديهم.

٢– تحديد الساعة التربوية بستين دقيقة عوضاً عن ٣٥ او ٤٠ دقيقة للساعة في بعض المعاهد والمدارس لأن هذا يعتبر احتيالاً علناً.

٣– مراقبة المعاهد والمدارس من حيث البرامج والتجهيزات.

٤– عدم زيادة اي نسبة مالية على القسط المدرسي السنوي وتقسيطه على مدى ستة اشهر على الاقل، عوضاً عن ثلاث دفعات فصلية.

٥– اختيار الاساتذة من ذوي الخبرات والاجازات العلمية العالية، لأن بعض المعاهد والمدارس تستعين بمعلمين واساتذة غير اكفياء من اجل التوفير المالي وليس لاجل تحسين مستوى التعليم لديها.

وقررت الجمعية رفع مطالبها هذه الى كل المسؤولين التربويين والاتصال بهم للمتابعة وايضاً الى ٥٠٠ معهد ومدرسة في لبنان".

ورش عمل مهنية تقنية

انهت حلقات تحديث التكنولوجيا التعليمية "لي سيتيه" القسم الاول من نشاطاتها هذا الصيف ضمن برنامجها حلقات ومدائن ٩٧. اشترك فيها ٣٢ استاذاً من التعليم المهني والتقني الرسمي والخاص.

وتضمن القسم اربع ورش عمل تناولت برمجة جهاز التحكم الآلي بواسطة الكومبيوتر لعدد من مدربي المدربين في الحلقات، وادارة المشاغل والورش من طريق دراسة الوظائف والحاجات لدى رؤساء المصانع في المدارس المهنية والمهارات الواجب اكتسابها لادارة مشغل "مختبر" لتقنيي الالف الثالث. وتحديد الوسائل التعليمية اللازمة للاستاذ المهني لتطبيقها في العملية التعليمية اليوم وتحليل اوضاع التدريب المهني في مواجهة التطور التقني والحاجات الراهنة. ومجلس توجهات جرت خلاله دراسة التوجهات الجديدة ووضع الخطط المستقبلية لعمل الحلقات.

الى هذه الورش دراسة ميدانية ولقاءات حول وضع المياه، مشاكلها ومعالجتها مع طرح امكان انشاء تخصص جديد والتدريب في مجال مهن المياه.

وهذه النشاطات تمت في اشراف ومشاركة لمدربين فرنسي ولبناني باسكال مايير وايلي مارون في اطار التعاون والتنسيق مع المؤسسة الفرنسية "انتريف ليون" اما القسم الثاني من النشاطات فيجري في ايلول.

نادي خريجين في الاقتصاد والاعمال

تألفت الهيئة الادارية لنادي خريجي كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية من: الدكتور عبد الحسن حيدر رئيساً، كمال الحمدية نائباً للرئيس، اسماعيل اسماعيل مديراً مسؤولاً، طلال ابو زكي اميناً للسر، ضياء الدين نور الدين اميناً للصندوق، علي رمال محاسباً، الدكتورة سوسن الحجار والدكتور حسن سرور وماهر حيدر ومحمود برجاوي والدكتور حسين بدران ومحمد عبود اعضاء.

قداس الانطلاق الى الايام العالمية

دعت لجنة الشبيبة في الابرشيات البقاعية الى المشاركة في "قداس الانطلاق الى الايام العالمية الثانية عشرة للشباب" التي ستنعقد بين ١٤ آب و٢٤ منه، في فرنسا ويختتم اللقاء البابا يوحنا بولس الثاني الاحد ٢٤ آب.

يحتفل بقداس الانطلاق رئيس الابرشية المارونية في زحلة والبقاع المطران جورج اسكندر، الساعة ٦،٣٠ مساء الاثنين ١١ آب، في كنيسة المطرانية المارونية في كسارة.

كما سافر المنسق العام للهيئة اللبنانية ليوم الشباب مع اعضاء من الهيئة للمباشرة بتجهيز ما يلزم لانجاح مشاركة الوفد اللبناني المؤلف من ٢٥٠٠ شاب وشابة في هذا اللقاء العالمي.

زوجة الفقيد ليلي يزبك
ابنته ندى زوجة روجيه ملكي وحفيداه ميشال وبيار
ابناه نبيل وناجي مزتر
شقيقتاه وداد واليس مزتر
شقيقاه جان مزتر وعائلته وبيار مزتر وعائلته
وعموم عائلات مزتر ويزبك وملكي ومعماري وربيا وسلوم ومايياردو ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
الدكتور ابرهيم بشارة مزتر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٩ آب الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كاتدرائية مار بطرس وبولس لجمعية البولسيين في حريصا.
تقبل التعازي بعد ظهر اليوم السبت في منزل الفقيد في الحمراء شارع المست نسب (عبدالعزيز) بناية بني كوميشيان، ويومي الاحد والاثنين ١٠ و١١ منه في منزل ابنته ندى ملكي في الاشرفية شارع فرنيني بناية سيترس – ستاد.
الرجاء ابدال الزهور والاكاليل بالتبرعات الخيرية.

زوجة الفقيد ليلى سركيس
اولاده وليد وعائلته
ومعن وعائلته
وزياد
ابنته ندى زوجة جوزف بضعان وعائلتها
شقيقاه المحامي ادمون معلوف وعائلته
وعائلة المرحوم جورج
شقيقته روز وعائلتها في المهجر
وعائلة المرحومة منتهى
وعموم عائلات معلوف ومراوي وسركيس ورزق وروبينيني وبضعان وفرح المعلوف والزغبي وايوب وعموم عائلات نيحا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
حليم رشيد المعلوف
المنتقل الى رحمته تعالى مساء الاربعاء ٦ آب.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٩ منه في كنيسة القديس انطونيوس في نيحا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في نيحا – البقاع حتى مساء الاثنين ١١ منه وفي منزل ولده وليد في دير القلعة – بيت مري ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٣ و١٤ و١٥ منه.

ابن الفقيد دانيال
ابنتاه ستريدا زوجة الدكتور سمير جعجع ودنيز زوجة الدكتور جورج فياض وعائلتها
اشقاؤه النائب الشيخ جبران طوق وعائلته والشيخ فوزي طوق وعائلته والشيخ لبنان طوق وزوجته.
شقيقته اميليا ارملة المرحوم ميشال كيروز واولادها وعائلاتهم.
وعائلات طوق وباسيل ومبارك وفياض وبجاني وحرب ومقبلان وكيروز وعموم عائلات بشري وبير الاحمر وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
الشيخ الياس ملحم طوق
المنتقل الى رحمته تعالى في غانا – افريقيا الاربعاء ٦ آب.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غدا الاحد ١٠ منه الساعة الرابعة بعد الظهر في كاتدرائية السيدة في بشري.
تقبل التعازي في منزل العائلة في بشري قبل ظهر الاحد وبعده ويوم الاثنين ١١ منه، ويومي الثلاثاء والاربعاء ١٢ و١٣ منه في فيلا طوق في النقاش.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اسعد جبران مخايل
والد جورج وطوني
ولوريت زوجة جوزف غصبان
ولوسي زوجة فرنسيس صفير
شقيق موريس وجورج
وألزه زوجة الياس ابي سعد
وجورجيت ارملة المرحوم ابيا الحاج.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٩ آب الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار ضوميط الرعائية في زوق مكايل.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ١٠ و١١ منه في منزل شقيقه جورج في عين الرمانة محطة شكور قرب المطاحن.

زوجة الفقيد نجيبة توفيق حبشي
اولاده يوسف وعائلته وايوب في المهجر والدكتور شاكر وعائلته والدكتور سليم وعائلته
بناته ايلان زوجة المهندس موريس شحاده حبشي وعائلتها في المهجر والاخت مرسال من راهبات القديسة رفقا وميرنا وليلى وسلمى
شقيقه منصور شاكر حبشي وعائلته
عائلة شقيقته المرحومة محبوبة حبشي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
حبيب شاكر حبشي
المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٨ آب.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٩ منه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف الرعائية في دير الاحمر.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ١٠ و١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في دير الاحمر، والاربعاء والخميس ١٣ و١٤ منه في منزل ولده الدكتور شاكر حبشي في منصورية المتن قرب القلعة قرب كنيسة القديسة تريز ملك جميل صميون الطابق الرابع.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طانيوس سعيد نصر
زوجته تمام عساف غنطوس
ولده يوسف نصر
بناته ماري تريز زوجة سيمون بطرس والبيسة زوجة كميل خالد وفانيا وفيفيان والاخت جوزيت من راهبات سيدة الرسل وانطوانيت
اشقاؤه جرجي ويوسف وروبير وعزيز واسما وعائلاتهم والاخت ماري روبير نصر من راهبات القلبين الاقدسين
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٩ آب في كاتدرائية القديسة تقلا في بكاسين.
تقبل التعازي غدا الاحد ١٠ منه في منزله في بكاسين، ويومي الاثنين والثلاثاء ١١ و١٢ منه في منزله في الروضة مشروع شربل سجعان مفرق افران سنترال ايلي العقار ١٥٦٠ الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مسعد رؤوف ثابت
زوجته اسعاف سويد
اولاده رؤوف ونسرين وجورج وايلي
اشقاؤه خاطر وريا والدكتور جان وكمال وسامي وعائلاتهم
شقيقاته هند واسما وعائلاتهما وسميرة
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٩ آب الساعة الرابعة بعد الظهر في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في عشقوت.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكاتدرائية ويومي الاحد والاثنين ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في عشقوت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
غازي عزة علم الدين
زوجته هلا صفير علم الدين
اولاده المهندس عزة وغنى ورنا
شقيقاه الحاج عبد الرحمن والحاج رياض
اصهاره الدكتور حسن ابو الخدود والدكتور فؤاد الكستي والحاج ابرهيم الجوهري والدكتور طلال مجذوب والمرحومان عزيز البعلبكي وسليم فروخ
صهر الدكتور عبد الرحمن وعدنان ووفيق الصغير
عدائله محمد سكر واحمد طبارة وسامي علم الدين والمرحوم بلال عجمي
خاله زهير مصباح علم الدين.
وصلي على جثمانه عصر امس ثم ووري في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي في الثاني والثالث للنساء في منزل الفقيد في برج ابي حيدر بناية قمورية الطابق الثاني وللرجال في منزل خاله زهير علم الدين خلف ثكنة الحلو بناية شيخ الارض الطابق الثاني.
الآسفون آل علم الدين والصغير وابو الخدود والكستي والجوهري ومجذوب وفروخ وبعلبكي والنويري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
علي الحاج امين بيضون
اولاده حسن والدكتور هاشم وفادي
اشقاؤه المرحومون الحاج احمد والحاج محمد ومحمود ومصطفى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٩ آب وفي الاسبوع الثلاثاء ١٢ منه في منزل الفقيد في رأس النبع شارع عمر بن الخطاب ملك جارودي الطابق الثالث جنوب الكلية العاملية.
الآسفون آل بيضون وجارودي والترك والشمراني وقبلان وبعاصيري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماغي امين عازار
زوجة سليم سعيد عازار
اولادها سعيد وعائلته وحليم وفيفيان ولينا
عائلتا شقيقيها المرحوم ايوب امين عازار والمرحوم الياس امين عازار
شقيقتاها بدر ارملة المرحوم الياس شديد حنا واولادها وعائلاتهم وماري زوجة فؤاد فضل الله عازار واولادها وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانها الى كنيسة سيدة الدخول في الاشرفية اليوم السبت ٩ آب الساعة الحادية عشرة ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد الظهر، ثم توارى في مدافن مار متر.
الاجتماع في صالون كنيسة سيدة الدخول ابتداء من الساعة الحادية عشرة.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاحد والاثنين ١٠ و١١ منه في منزلها في الاشرفية الجعيتاوي شارع مار لويس بناية الياس الحاج.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف دعيبس العرجا
زوجته فوزيه حنا الخوري
ابناؤه عقل وعائلته وشهاب وعائلته وفادي ونجاح زوجة الياس الخوري وعائلتها ووفاء زوجة سمير جمعة وعائلتها وزينة وعائلتها (في المهجر) ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٩ و١٠ آب في منزل ولده عقل في صربا – جونيه كوع الشير قرب مستشفى سيدة لبنان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المتروبوليت سبيريدون خوري
وآل الفرزلي وجميع اهالي بلدة القرعون
ينعون المثلث الرحمة
المطران اغناطيوس الفرزلي
المتوفى في سان باولو في ٦ آب.
يقام قداس الهي وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٠ منه في كنيسة القديس جاورجيوس في القرعون.
تقبل التعازي في منزل شقيقه سالم الفرزلي في القرعون طوال ايام السبت والاحد والاثنين ٩ و١٠ و١١ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف في بغداد
الدكتورة حياة شرارة
وابنتها
مها
ارملة المرحوم الدكتور محمد صالح سميسم
والدها المرحوم محمد شرارة
والدتها المرحومة زهرة الزين
شقيقاها المهندس ابرهيم شرارة والمرحوم جهاد
شقيقتاها مريم زوجة جميل شوقي وبلقيس زوجة المهندس رفعة كامل الجادرجي.
تقبل التعازي اليوم السبت ٩ آب في منزل شقيقها المهندس ابرهيم شرارة في الظريف كركول الدروز قبالة ليسيه عبد القادر بناية قدموس.
وتتلى على روحهما في مرور اسبوع على وفاتهما آي من الذكر الحكيم الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٠ منه في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في بئر العبد – حارة حريك سنتر داغر.
الآسفون آل شرارة والزين وعموم اهالي بنت جبيل.

انتقل الى رحمته تعالى
حسين علي رضا الموسوي
رئيس نقابة عمال الريجي
زوجته عاطفة حسن الحسيني
اولاده سحر زوجة عامر الخفاجي وريما وعلي
اشقاؤه محمد والعقيد منير والمقدم رضا وعاطف ويوسف
صهره مهدي الموسوي
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١١ و١٢ آب في قاعة المعهد الفني الاسلامي مستديرة شاتيلا من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء.

نقابة مستخدمي وعمال ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية
تتقبل التعازي بوفاة رئيس نقابتها المرحوم
السيد حسين علي رضا الموسوي
يوم الاثنين ١١ آب اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا في مجلس النقابة في ادارة حصر التبغ والتنباك الحدث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سامية خليل بو سعد
ارملة المرحوم طانيوس سعيد شلهوب
اولادها الياس وسعيد والدكتور جورج شلهوب
ابنتها سميرة ارملة المرحوم مخايل حنا سعد
اشقاؤها الياس وعزيز ولبيب وفؤاد وعفيف
شقيقاتها تريا ارملة المرحوم حليم ابي سعد ونهاد زوجة كرياكوس ابي سعد ووداد ارملة المرحوم فارس خوري وجانيت زوجة فيليب لبيب اندراوس
وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٩ و١٠ آب في منزلها في الحدث الغربية طلعة مارجرجس بناية المستوصف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولدا الفقيدة نديم وعائلته
وحكمت وعائلته في المهجر
ابنتاها آمال زوجة الدكتور مسعود عازار وعائلتها
ونهى زوجة جورج ميلان وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
ليه يوسف ابرهيم ابوعتمة
ارملة المرحوم نجيب ابوعتمة
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ١١ و١٢ و١٣ آب في منزلها في عين الرمانة اول شارع الجميل ملك ابوعتمة سابقا.

شقيقة الفقيد لوسيا حبيب زوجة ابرهيم عصفور
اولاده غبريال وليلى وياسمين وجيروم وكارين
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
الدكتور جورج جبران حبيب
المتوفى في فرنسا.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٠ آب في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في برمانا قرب فندق برنتانيا بالاس.
تقبل التعازي بعد القداس في الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الاثنين ٤ آب
الحاجة فاطمة هاشم شرف الدين
ارملة المغفور له السيد نور الدين شرف الدين
اولادها المرحوم السيد شريف والسادة باقر وزين العابدين وحسين
صهراها الحاج نبيه شرارة والسيد ابرهيم جابر
اشقاؤها الاستاذ عباس هاشم والمرحومان السيدان فخرالدين هاشم ومحمد حسن هاشم.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في بيتها في بولفار الغبيري بناية الدكتور نصار قبالة فرن تقلس.
وفي صور تقبل التعازي ويقام مجلس عزاء اليوم السبت في بيت شقيقها الاستاذ عباس هاشم.
ويصادف الاسبوع غدا الاحد ١٠ منه، فتقبل التعازي طوال النهار للنساء في بيتها في الغبيري وللرجال في بيت صهرها الحاج نبيه شرارة في البناية عينها الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى في مونتريال – كندا فقيدنا الغالي
غسان احمد المنذر
زوجته ناديا الرافعي
اولاده وليد ولينا ووسيم
اشقاؤه الاستاذ احسان المنذر وعدنان وعرفان وبرهان
اصهاره المرحوم حسن كحيل وعلي صفا ونعمان المنذر.
تقبل التعازي اليوم السبت ٩ آب في منزل والده في الغبيري الطريق العام بناية بنك الجمال الطابق الثاني.
الآسفون آل المنذر والرافعي وكحيل وصفا.

ابنا الفقيدة الدكتور عادل وعائلته
والدكتور فؤاد وعائلته
شقيقاها ميشال وعائلته
وروكز وعائلته
شقيقتاها اوجيني ارملة المرحوم سعيد معكرون واولادها
وعائلة المرحومة فيوليت زوجة المرحوم فؤاد خزامة
وعائلة المرحومة سعاد زوجة فؤاد القلفاني
وعموم عائلات معكرون وخوري وغولايتيه ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
روز نجيب معكرون
ارملة المرحوم جورج عساف معكرون
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٩ و١٠ و١١ آب في منزل ولدها الدكتور فؤاد في ادما بيل اوريزون فيلاج.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة عائشة بكري السبليني
زوجة الحاج زين العابدين شهاب
ولداها محمد والمرحوم احمد
اشقاؤها الحاج عفيف والمرحومون محيي الدين ومحمد واسامة
اصهارها عدنان وحسان ونزار شهاب وعباس خليل والحاج ابرهيم فيومي.
تقبل التعازي في الثلث اليوم السبت ٩ آب في منزل الفقيدة في تلة الخياط طلعة البيجو بناية شهاب الطابق التاسع قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.
الآسفون آل شهاب وسبليني وخليل وفيومي

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
باسم ابرهيم كعدي
والده ابرهيم
والدته منى نجيب غطاس
اشقاؤه جورج ونقولا وغادة زوجة المحامي ناصيف التيني
تقبل التعازي في منزل والد الفقيد في حوش حالا – رياق حتى مساء الاثنين ١١ آب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته آنا كارمن (في المهجر)
بناته هند وهنا وهيام وهلا (في المهجر)
شقيقه اميل غصان وعائلته
شقيقته روزالي زوجة فايز حنا وعائلتها
وايفون ارملة المرحوم ديب حنا وعائلتها
وانطوانيت زوجة الفرد نصرالله وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
ادمون ادوار غصان
رئيس اتحاد نوادي الجالية اللبنانية
في Beleme Para سابقا
المنتقل الى رحمته تعالى في البرازيل في ٢ آب.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٠ و١١ منه في كنيسة نياح السيدة في الفرزل.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة بعد القداس ويومي الاحد والاثنين ١٠ و١١ منه في منزل شقيقه اميل غصان في الفرزل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى
الدكتور سلطان سعيد باشا سليمان حيدر
رئيس اللجنة العلمية في نقابة الاطباء البيطريين
المنسق العام لبرنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية في البقاع
مستشار وزير الزراعة
مستشار مجلس البحوث العلمية
المدير العام لمكتب الانتاج الحيواني سابقا
وقد ووري في جبانة بعلبك.
تقبل التعازي اليوم السبت ٩ آب في منزل صهره المرحوم الدكتور سليم حيدر في بعلبك وايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ١١ و١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في بيروت – برج ابي حيدر قرب الجامع بناية سنو وبكداش.
الآسفون آل سليمان حيدر والزمرلي وكوكب وعموم اهالي بعلبك.

المجلس الوطني للبحوث العلمية
ينعى بمزيد من الاسى عضو مجلس ادارته ومستشاره العلمي السابق
الدكتور سلطان حيدر
ويتقدم من عائلته واهله الكرام باحر التعازي، سائلا للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان.

جمعية آل موسى المجبر
تنعى بمزيد من الاسى
احد مؤسسيها المرحوم
مخايل يوسف موسى المجبر
تقبل التعازي في منزل الفقيد في قرطبون–جبيل يومي السبت والاحد ٩ و١٠ آب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
جوزف نخله قمير
زوجته سامية بطرس جعجع
اولاده زياد وسيبال وكريستل وجو
شقيقاته القابلة القانونية تريز والاخت فيكتوار (راهبات العائلة المقدسة المارونيات) وامية ارملة المرحوم ميشال قمير وولدها والملك
نسيبة ارملة عمه المرحوم طانيوس واولادها وعائلاتهم.
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٩ و١٠ آب في تنورين ويوم الاثنين ١١ منه في منزله في منصورية المتن رزيدنس منصورية.

موظفو مكتب المهندس نديم قمير ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
جوزف نخله قمير
المنتقل الى رحمته تعالى صباح الاربعاء ٦ آب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
غازي دوري خياط
زوجته الين ابرهيم فرح
ولداه كاتي ودوري
وعموم عائلات خياط وفرح وحكيم ويوسفاني وطليل ونصار ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٩ آب في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع جاندارك بناية قرطاس الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ملكة جرجورة عبود
ارملة المرحوم جبران الياس عبود
ولداها ايلي وعائلته وسمير ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٩ آب في منزل ولديها في ضبية مستديرة عوكر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف ابرهيم الطويل
تقبل التعازي في منزل الفقيد في العلية طوال ايام الاسبوع.

ادارة المهنية العاملية واساتذتها وطلابها ينعون بمزيد من الاسى الفقيدة المرحومة
الحاجة عفاف عسيران بيضون
ارملة المرحوم محسن يوسف بيضون
ويتقدمون من عائلتها وانسبائها باحر التعازي سائلين للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

ذكرى اسبوع

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة عفاف عسيران بيضون
ارملة المرحوم محسن يوسف بيضون
اولادها عماد وليلى زوجة حازم الجابي ونجلا زوجة النائب محمد يوسف بيضون وهلا زوجة نزيه زيدان
شقيقة الرئيس عادل عسيران
شقيقتاها المرحومة نازك عسيران ارملة المرحوم سعيد نجيب عسيران
والمرحومة زاهية عسيران ارملة المرحوم سليمان يوسف بيضون.
ويصادف اليوم السبت ٩ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاتها. وتقبل التعازي طوال النهار في منزل ولدها عماد محسن بيضون في بناية بيضون في منطقة قصقص جادة ٢٢ تشرين الثاني.
وللنساء في منزل الفقيدة في البناية عينها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل بيضون وعسيران والجابي وزيدان وبكداش.

تصادف غدا الاحد ١٠ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
ناعسة واكد مقلد
زوجة محمد حمد شامي
اولادها بسام وسمير وحمد والمرحوم حسان
صهرها سمير علي الشامي
اشقاؤها عبد العلي والمرحومون مرتضى وعلي ومحمد ومحمود.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها الساعة التاسعة صباحا في بلدتها جرجوع.
الآسفون آل مقلد وشامي وعموم اهالي جرجوع.

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة
لطيفة خليل غرزوزي
ارملة المرحوم الياس داود القرعوني
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ١٠ آب الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مار انطونيوس في زحلة – المعلقة.
تقبل التعازي في منزل ولدها المحامي داود قرعوني.

تصادف غدا الاحد ١٠ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابها
ندى الحاج محمد حراجلي
زوجة علي محمد الخليل
اشقاؤها قاسم وكامل والحاج علي واحمد ومحمود وعبدالله
صهرها علي الصقا.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة صباحا في حسينية بلدة شحور.
الآسفون آل حراجلي والخليل والزين وعموم اهالي بلدتي شحور وتبنين.

تصادف غدا الاحد ١٠ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا وعزيزنا الغالي المرحوم
حسن عبد اللطيف فواز
(ابو عبد)
زوجته آمال خليل حدرج
اولاده عبد اللطيف واحمد وعيسى
اشقاؤه القنصل قاسم وعباس وسعيد ونزيه وحسين وناصر
اصهاره مصطفى فواز وعلي الموسوي وقاسم فواز وجواد فواز ومحمود ايوب وغازي مهدي وحسن مقدم وفوزي فواز وحسين فواز والمرحومان عبد المنعم صالح وسماح فواز.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدة الغسانية طوال ايام الاسبوع، وتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية الغسانية ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.
الآسفون آل فواز وحدرج وعموم اهالي الغسانية.

تصادف غدا الاحد ١٠ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
حسن محمد جابر
ولده محمد جابر (ابو حسن)
شقيقه حيدر جابر (ابو حسان)
اصهاره حسن جابر واحمد جابر والمرحوم الحاج محمد علي جابر (ابو نبال) ونمر خليفة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته ميفدون الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل جابر وعموم اهالي ميفدون.

تصادف غدا الاحد ١٠ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
يوسف الحاج عبدالمنعم حطيط
المفوض المتقاعد في الامن العام
المدير الرئيسي في بنك المدينة
زوجته يزنة صباح
اولاده الدكتور حسن والمهندس حسين والدكتورة عايدة زوجة الدكتور يوسف فارس وماجدة زوجة الاستاذ محمد كلش ومنادي (والدتهم المرحومة منيرة شمس)
اشقاؤه الحاج محمد (والد العقيد الركن امين حطيط والمهندسين عادل وعبدالمنعم ونسيب والدكتور بسام) والدكتور كاظم والدكتور علي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية الدوير الساعة التاسعة والنصف صباحا.
الآسفون آل حطيط وشمس وصباح وفارس وكلش واهالي الدوير.

تصادف غدا الاحد ١٠ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج احمد علي مشيمش
(ابو كاظم)
اولاده كاظم والمحامي الدكتور جعفر والاستاذ وفيق
اشقاؤه الحاج محمود الحاج سعيد والمرحوم الحاج حسين والحاج محمد والحاج توفيق
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته كفرصير الساعة التاسعة والنصف صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون اهالي بلدة كفرصير.

تصادف غداً الاحد ١٠ آب
ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
الحاج حسن علي فرحات
المدير العام لمجلس الجنوب سابقاً
الامين العام لدار الكتب الوطنية سابقاً
ارملته الحاجة سلسبيل شكر
اشقاؤه الحاج فضل والحاج عبد الكريم والحاج حسين وانيس
شقيقته الحاجة كريمة زوجة الحاج معروف فرحات
والسيدة آمنة ارملة المرحوم السيد حسن احمد شكر
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحاً في حسينية عنقون – صيدا
تقبل التعازي في بيروت يوم الثلاثاء ١٢ منه في خلية جامع عين المريسة من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى آذان المغرب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل فرحات وشكر وعموم اهالي عنقون.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها المرحومة
غريس جوزف خليل
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ١٠ آب الساعة العاشرة صباحا في كنيسة سيدة الانتقال في عينطورة – كسروان.
اهل الفقيدة يدعون الاقارب والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
ماري سليم مزهر
ارملة المرحوم ميشال سليم ديلب (ورد)
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة صباح غد الاحد ١٠ آب في كنيسة مار نقولا في الاشرفية.
عائلة الفقيدة واولادها سليم وجورج ورياض والدكتور جوزف وادوار وجانيت وسلوى يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
نبيهة حنا عواد
زوجة الاستاذ فؤاد عيد
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٠ آب في كنيسة السيدة في الحدث.
زوج الفقيدة واولاده وعائلاتهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة .

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
فارس نقولا العجيل
رئيس مصلحة المراقبة والامتحانات في وزارة التعليم المهني والتقني سابقا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ٩ آب في كنيسة مار جرجس في الدكوانة.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
الياس جرجي زغيب
زوجته حلا سليم بربر
اولاده جورج ويوسف وطانيوس وروكز ومارون وانطوانيت زوجة فرنسيس زيادة وروزيت وتريز.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٠ آب في كنيسة مار روكز في الحازمية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

تصادف غدا الاحد ١٠ آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
عماد حنا نصر
فيقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة القديس جاورجيوس في قلحات – الكورة الساعة العاشرة صباحا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ليشع رشيد ابي نادر
مختار بلدة عبدللي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٠ آب في كنيسة مارجرجس في عبدللي.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
كميل يوسف كريدي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٩ آب في كنيسة مار انطونيوس المارونية في بيروت شارع باستور.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
تريز جوزف الفتى
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٠ آب في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى المشاركة في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
رينه يوسف صفير
ارملة المرحوم انيس قزحيا صفير
صاحبة اوتيل اوكلاند – ريفون
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٠ آب في كنيسة مار روكس الرعائية في ريفون.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام قداس وجناز الاربعين في كنيسة مار الياس للارمن الكاثوليك في ساحة الدباس لراحة نفس المرحوم
جان راجان بويجيان
الساعة الحادية عشر قبل ظهر غد الاحد ١٠ آب.
تقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها في صالون الكنيسة.

ذكرى سنتين

يصادف اليوم مرور سنتين على وفاة فقيدنا وعميد عائلتنا المرحوم
الحاج عفيف محمد الحص
(ابو محمد)
ارملة الفقيد وولده الحاج محمود وبناته ايمان وندى ومنيرة وسمر وازواجهن يرجون الاصدقاء والاحبة وكل من عرفه ومن يقرأ هذه النشرة اهداءه ثواب سورة الفاتحة.

ذكرى

دوري شمعون وعائلته
آل شمعون وآل ثابت
حزب الوطنيين الاحرار
بلدية دير القمر واهالي البلدة
يدعون الى المشاركة في الصلاة لراحة نفس المغفور لهما
الرئيس كميل نمر شمعون
والسيدة زلفا ثابت شمعون
الساعة السادسة مساء اليوم السبت ٩ آب في كنيسة سيدة التلة في دير القمر.







بلا تحفّظ

عصر "الهَلس"!

بلا مبالغة، كتبتُ في حياتي الصحافية أكثر من ٢٠ الف مقال، ونُشر في نهاية العام الماضي كتابي الخامس عشر، ولا استطيع ان أحصي عدد التعليقات الاذاعية التي كتبتُها (وأذعتُها) وظهرت على شاشة التلفزيون أكثر من عشرين مرة.

الناس، أو معظم الناس، لا يذكرون أو يتذكرون من كل هذا، الا ما قلته على الشاشة الصغيرة، التلفزيون.

هل نحن على اعتاب نهاية عصر الكلمة المكتوبة (ومن يكتبها)، وبداية عصر الكلمة المرئية والمسموعة في آن واحد؟

اتفه مذيعة تلفزيونية اليوم يعرفها الناس اكثر مما يعرفون نجيب محفوظ.

واصغر قارئ للاخبار على الشاشة الصغيرة أشهر من أي كاتب صحافي، أمضى في مهنته المتاعب (وليس البحث عنها)، ما يقارب نصف هذا القرن.

هل يعني هذا ان نكسر اقلامنا، ونسارع الى طلب وظيفة، أي وظيفة، في هذا العالم (عالم التلفزيون) الذي فرض نفسه على بيوتنا وحياتنا معا؟

شاعر مغمور، يقدّمه مذيع (أغمر) مدة دقائق، ليقرأ قصيدة أو قصيدتين لا تنشرهما أي جريدة أو مجلة تحترم نفسها، يصل حتما بشعره الى عدد من الناس يفوق بكثير الذين قرأوا المتنبي، والذين سيقرأونه.

اذا قلت لأحد انك لا تزال تكتب بالقلم على ورق ابيض، كما كان يفعل كل من سبقك الى الكتابة منذ اختراعها، وانك لم تصل بعد الى الكتابة على الكومبيوتر، نظر اليك باحتقار، واذا كان ودودا نظر اليك بشفقة.

كان الناس ينامون مع كتاب، صاروا ينامون مع كاظم "الساهر".

حتى متعة كتابة الرسائل وتلقيها، هي في طريقها الى الانقراض، فقد "طحش" عليها الانترنت والـ"EMAIL". لن يرسل اليك أحد، أو ترسل الى أحد رسالة معطرة تحتفظ بها سرا في خزانة الذكريات، أقصى ما تطمح اليه ان تتسلم رسالة عبر الآلة الباردة.

لدي شعور انهم ينتظرون رحيلنا، أو توقفنا عن الكتابة، أو وصولنا الى مرحلة اليأس، كي يحولونا الى "سوق البرغوث" للانتيكا، سواء في بيروت، او في باريس.

تُعزي نفسك بان ما يحدث عابر لن يستمر طويلا، طفرة كاغاني الشباب، وان عهد الكلمة المكتوبة (بالورق والقلم)، لن يهزه هذا الاعصار الآتي من الغرب، وان الف كاتب تلفزيوني لن يصل الى ركبة طه حسين، أو توفيق الحكيم، ولا ألف مطرب "فيديو كليب" لن يطاول حذاء محمد عبد الوهاب، وأم كلثوم.

انت تكابر.

فلم يعرف "الملايين" نجيب محفوظ الا عبر نقل ادبه الى الشاشة الصغيرة، قبلها كانوا بالالاف التي لا تتعدى اصابع اليدين، ان لم نقل اليد الواحدة.

والملايين ايضا شاهدوا ورقصوا على اغنية نور العين لعمرو دياب التي قيل انها باعت مليون نسخة من الكاسيت، بينما "جندول" عبد الوهاب، او "اراك عصي الدمع" لام كلثوم، تحاول – فقط تحاول – ان تصل الى ما وصلت اليه اغنية واحدة لجورج وسوف ونجوى كرم.

هل تستقيل، لان العصر سبقك، او لانك فشلت في اللحاق به؟

طبعا لا.

لان هذا يعني اقرارك الكامل بالهزيمة، عليك ان تستمر، وان تقاوم، وان تبقى، وان تكتب، لانك انت – انت وحدك – (ككاتب) ستبقى، لان ما سيبقى على رغم "عصر الهَلس" الذي يغرق العالم هو الكلمة المكتوبة.

منذ الآف السنين كانت، والى الآف السنين ستبقى.

اما اذا كسرك هذا العصر، وخسرت، فحسبك انك مت كالاشجار واقفا!

الاختان شابلن في بيروت



بعد رفع الحظر الاميركي على مجيء اميركيين الى لبنان، قدمت عارضات ازياء اميركيات امس لحساب "سي. اس. بي. برودكشن" عرض ازياء لشتاء ١٩٩٨ في فندق ريفييرا في منطقة المنارة في بيروت. وفي الصورة الشقيقتان كارمن ودولورس شابلن حفيدتا شارلي شابلن في العرض. (أب تيليفوتو)

دخل الرائدان الروسيان الى "مير" وفي ١٤ آب يغادرها القديمان

التحمت سفينة الفضاء الروسية "سويوز" بنجاح ومحطة "مير" الفضائية. ودخل اليها الرائدان البديلان الروسيان بافل فينوغرادوف وانتولي سولوفيوف وسط فرح الطاقم المرهق على متن "مير" وقوامه روسيان واميركي، وهم يواجهون مصاعب منذ تعرض جانب من المحطة لاصطدام بمركبة تموين ادى الى اعطال في الطاقة. وامضى الرائدان البديلان يومهما الاول في التعرف الى اوضاع المحطة مع مواطنيهما الكسندر لازوتكين وفاسيلي تسيبلييف والاميركي مايكل فويل. ولديهما كل المعدات اللازمة لتزويد المحطة الطاقة الى حين اجراء الاصلاحات الصعبة المزمعين عليها، وكل المواد التموينية التي يحتاجان اليها.

ويعود الرائدان الروسيان القديمان الى الارض في١٤ آب على متن سفينة الفضاء التي حملتهما الى "مير"، والموجودة دائما لاستخدامها عند الطوارئ.

والسفينة التي نقلت الرائدين الجديدين تبقى ملتحمة بالمحطة لاستخدامها ايضا عن عودة السكان الجدد الى "مير".

وصرح متحدث باسم وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" بان مسؤولي "ناسا" لم يتخذوا قرارا نهائيا في اقتراح روسي ارسال رائد الفضاء الاميركي مايكل فويل الى خارج محطة "مير" لفحص الجزء المعطوب منها، وانها فوجئت باعلان فلاديمير سولوفيوف مدير الطيران الروسي للصحافيين في موسكو قبل امس الخميس بان فويل سيسير في الفضاء في الثالث من ايلول لفحص الجزء الذي تعطل في "مير" من ارتطام سفينة شحن فضائية، وقال المتحدث باسم "ناسا" ان الوكالة لم تتخذ قرارا لمشاركة فويل في السير في الفضاء في الثالث من ايلول.

ولا يعرف السبب وراء رغبة الروس في فويل لتلك العملية بالذات.

(اب، رويتر)

التعرف الى "جينة" تساهم في الشيخوخة

واشنطن – وص ف – في دراسة نشرتها مجلة "ساينس" في عددها الاخير ان فريقا من الباحثين الاميركيين تعرف الى "جينة" مسؤولة عن الشيخوخة وتمكن من اطالة عمر بعض الخلايا من خلال القضاء على هذه الجينة.

وقال الدكتور جي. بي. براون ومساعدوه ان هذه الجينة التي سموها "بي (٢)" تتلف اجزاء الخلية ويمكن ان تساهم في ظاهرة الشيخوخة.

وتمكن العلماء من ان يثبتوا دور الجينة "بي (٢)" من خلال زراعة خلايا بشرية سحبوا منها هذه الجينة.

عميدة البشرية ١١٧ عاما

صوفيا – و ص ف – ذكرت الصحف البلغارية امس الجمعة ان بلغارية من اصل تركي في عامها السابع عشر بعد المئة هي عميدة البشرية منذ وفاة المعمرة الفرنسية جان كالمان.

وقال الخبير البلغاري ايرجير ماجيكريستيف ان فيمي حاسنوفا مولودة في نيسان ١٨٨٠ وتعيش قرب مدينة مادان في سلسلة جبال رودوبيس جنوب شرق البلاد. وتم التأكد من سنها باساليب علمية.

واذا تأكد هذا النبأ، ستكون حاسنوفا عميدة المعمرين وتبعد الاميركي كريتسيان موتنسن (١١٤ عاما) عن هذا اللقب.

وما زالت حاسنوفا تتمتع بصحة جيدة. ويتألف غذاؤها اليومي في اغلب الاحيان من الفاصولياء والبطاطا والحليب والجبن.

وتستعد لجنة من سكان مدينة مادان لتطلب من كتاب "غينيس" للارقام القياسية تسجيل حاسنوفا بصفتها عميدة البشرية.

قطعت رأس حماتها ثم لفتها واحرقتها

بومباي (الهند) – و ص ف – ذكرت الشرطة الهندية امس الجمعة ان امرأة شابة من سكان بومباي (غرب الهند) على خلاف مع حماتها قامت بقطع رأسها بمنجل قبل ان تحرق جثتها. واوقفت كالايفاتي يلندي (٢٣ عاما) واتهمت بقتل سانوموخا يلندي (٥٦ عاما) بعدما قطعت رأسها ولفت جثتها بقماش واحرقتها.

وقالت المرأة الشابة المتزوجة منذ عام انها لم تعد تحتمل العيش مع والدة زوجها.

الزوج القاسي يعاقب ابن الزوجة ثم يعاقبه القانون

لندن – و ص ف – عاقب زوج الام ابن زوجته (١٣ عاما) بالوقوف عاريا في الشارع وبربط لافتة حول عنقه كتب عليها "انا كسول واتبول في السرير".

وذكرت صحيفة "دايلي تلغراف" ان محكمة اكسيتر (جنوب غرب انكلترا) حكمت على زوج الام (٣٧ عاما) العاطل عن العمل والمتهم ايضا بضرب الصبي وبضرب ابنه الذي لا يتجاوز السنتين بمتابعة دروس في الابوة طوال اربعة عشر شهرا وبوضعه قيد الاختبار مدة ثلاث سنين.

واعترف زوج الام الذي لم تكشف هويته بقسوته مع ابن زوجته وكذلك بضربه واصابته بجروح.

مئوية الأسبيرين: من الصفصاف يأتي وكان أبقراط يستعمله لآلام الوضع

علبة اسبيرين من علم ١٨٩٩ من صورة ارشيف. (ا ف ب تيليفوتو)

الاسبيرين أشهر دواء في العالم والأكثر استعمالا بدأ قبل مئة علم تماما، ويتميز بفائدته في معالجة امراض خفيفة وخطيرة على حد سواء ابتداء من الصداع الى الوقاية من النوبات القلبية وعلاج بعض انواع السرطان.

بدأ الاسبيرين في ١٠ آب ١٨٩٧. وكتب فليكس هوفمان الكيميائي الشاب من شركة "باير" الذي أعده على غلاف قرص الاسبيرين "حمض الاسيتيلساليسيليك". وكان ذلك لمعالجة والده المصاب بالروماتيزم بوصفة جديدة.

استخرج هوفمان فاعلية الاسبيرين من نبات الصفصاف المعروف منذ العهود القديمة وكان الطبيب الاغريقي أبقراط يستخدمه لتخفيف آلام الوضع.

سجلت "باير" الاسم التجاري "اسبيرين" عام ١٨٩٩. و"أ" مأخوذة من أسيتيل و"سبير" من سبيريه (اي ملكة المروج) و"اين) لان اسم كل دواء جديد في ذلك الوقت لا بد ان ينتهي بـ "اين".

ولقي الدواء الجديد نجاحا فوريا الى حد كبير من كلفته البسيطة. كانت "باير" في بداية القرن تنتج اكثر من اربعة اطنان من الاسبيرين سنويا. واليوم يستهلك حوالى خمسين الفا طنا من حمض الاسيتيلساليسيليك سنويا في العالم بحسب ما أكدت شركة "ليفركوسن" التي تنتج احد عشر مليارا من اقراص الاسبيرين سنويا.

والاسبيرين لعلاج فوري للألم وارتفاع درجة الحرارة والالتهابات والصداع والروماتيزم (داء المفاصل) وعسر الهضم. الا ان مفعول الاسبيرين بقي لغزا حتى عام ١٩٧١ عندما توصل البريطاني جون فين الى ان الحمض يبطئ من عمل الخلايا التي تنبه الجسم فتحدث ألما او ارتفاعا في الحرارة في حالة الاصابة. وحصل بسبب هذا الاكتشاف على جائزة نوبل للطب عام ١٩٨٢.

يوضع الاسبيرين ايضا في قاع اواني الازهار لاطالة عمرها. وأصبح يوصف منذ منتصف الثمانينات لتدارك نوبات القلب. ففي قدر يومي من حمض الاسيتيلساليسيليك ما يؤدي الى خفض احتمال اصابة جديدة لدى الذين اصيبوا مرة اولى بانسداد الشرايين على ما اوضحت ادارة الاغذية والادوية الاميركية عام ١٩٨٥.

وكانت اوسع دراسة طبية عن الاسبيرين عام ١٩٨٨ وساهم فيها اكثر من ٢٢ الفا من الاطباء الاميركيين توصلوا الى ان تناول الاسبيرين بانتظام يخفض احتمال الاصابة بنوبة قلبية بنسبة ٤٧ في المئة.

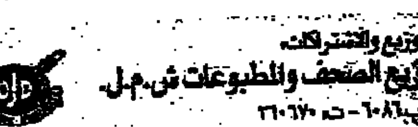
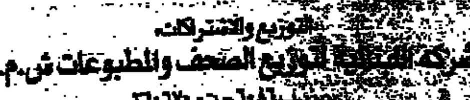
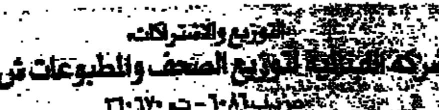
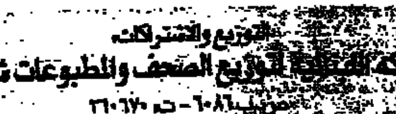
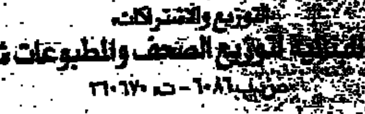
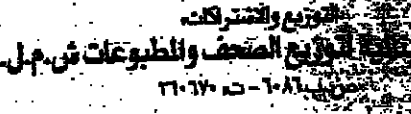
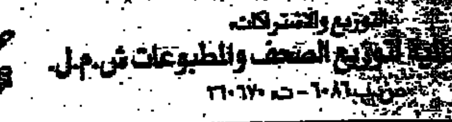
وأصبح الاسبيرين وص١ (زگعتادة لمرضى القلب نظرا الى قدرته على وقف تتابع ردود الفعل الكيميائية التي تؤدي الى تجلط الدم في احد الشرايين.

اضافة الى ذلك يتميز الاسبيرين بمفعول لا شك فيه في خفض احتمالات الاصابة بسرطان القولون والمستقيم بحسب ما ذكر مؤخرا المركز الدولي لابحاث الاورام التابع لمنظمة الصحة العالمية.

إلا ان الاطباء يحذرون من الآثار الجانبية للاسبيرين الذي يكاد يكون علاجا لجميع الامراض فهو دواء حمضي ومن ثم يمكن ان يؤدي الى تقرح في المعدة.

أخذ رواد الفضاء الاسبيرين معهم الى القمر اذ تزوده نيل ارمسترونغ في رحلته. وتقول شركة "باير" ان الاسبيرين يساوي وزنه ذهبا "ففي بعض دول اميركا اللاتينية يستخدم كعملة نقدية".

كلير غالين
(و ص ف)








النهار — مؤسسها ١٩٣٣ — المدير المسؤول: جبران تويني — رئيس التحرير: جوزف نصر — انسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية — شارع مصرف لبنان - ص.ب ٢٢٦-١١
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. — المدير العام: وليد تويني
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.
